

۵۶

ق ۵۲

حزب امامیه

کتاب کبیری امامین و تمام الذمیه فی اثبات البعثه و کشف
مولفه ابی جعفر محمد بن علی بن حسین بن یونس بن مالومه النعمانی

۲۶ ۱۷ ۲۶

مطبعه احوال

ص ۳۸۲

در مساجد و مدارس و کتابخانه ها

نویسنده

۱۳۰۱

طبع

A-597

هذا
الكاتب المستفي بحال
الدين تارة التعمد ايشيك الغيب
كشف الخبير من تصنيفات الشيخ
السعيد المصنف محمد علي
الحسين مؤتمري ما بونه الفقه
قدس روحه ورواهه

تفتي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على ائمة الامم من الهة الواحد الاحد المنة العبد
الحق القائد العالم الحكيم تقديس ثنائى عن صفة الخلقين ذى الجلال والاكرام والانتها الاقنا
والشبهة الثافئة والارادة الكاملة لبقى كله شئ وهو القمع البصر لا ندكه الا بشار ومويرة
الا بشار وهو الطيف المتغير شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق كل شئ ومالك كل شئ
وجا على كل شئ محمد بن كل شئ ورب كل شئ فانه يفتي بالحق محمد بن الحكم ومحمد بن القطر ومحمد بن
الاحسان وابناء ذى القربى ومنهم عن الحسن والنكر والبقى لا يفتي فشا الاروسما ولا يجهلها من
طائفتها ولا يخرجها الباعث ولو شاء الله الناس اجيبين بدعوا الله والسلام وبه من بناء الى اخرتهم
لا يجهل بالعقوبة ولا يهدى لايديها مناح الحجة وتقدمهم الايات المتتارة لو بسعيد عبادة بالزينة
لهم ولم يامرهم اطاعة من لم ينسب لهم ولم يكلمهم الا انفسهم واخباهم ولواهم بطاعة واخرتهم
فخلافته فقال الله صرح لك طوا كبر اوله شهدان محمد عبده ورسوله وامير من صلى الله عليه واله
بلغ عن نبه وروا الى سبيله بالكمزة والموعظة الحسنة وعمل الكتاب امر باعة اوصى بالشك به
وجتره الاثمة بعد ما صلى الله عليهم وقال انها لى بغير حجة وداعل الحق وان اعتضا من السليمة
بما على الحجة الواضحة والبركة السعيدة والخصبة الجارية الله لبها كبرها ويا لها كبرها
وليدع انتبه فشيته ولا غاد من امر ولم يجر عنهم كلاله ولا ضجر ولا مذنبه ولم يدع برها فالى
غير الا اوضح سبيلها وقام لهم ولها لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الويل ولهم ملك من ملك
عن نبته ويحيى من نبته فاشهدانه لبقى عن ومن لا مؤمنة افاقت الله ورسوله امر ان يكون



مبدع خاتمه

لم يخرج من انهم وانا لله جلجل من ثناءه وخذلانهم لا يؤمنون حتى يحكوا لغيرها فخرج بهم ثم لا يجوبوا
 اخضعهم جميعا ما مضيت وذلوا انما لان من عز وجل لا دمن لذل لما وادعهم ثناءوا انكر فرب
 او بدل من ثناءوا وحدث بغيره بان تبع عليها ويتر وجوه الناس اليها فذلوا فامر نفسه شربها
 ومن اطاعه فقد اذاعه مع الله وادعوا به فبني فافق وما ذكرا الشاويش وشي الخطا لهن وجعل على
 وشي من الحاسر وصلى الله على عبد الله لما العاصي قال الشيخ الفقيه ابو حنيفة محمد بن عيسى
 الحكيم بن موسى بن بابويه مصنف هذا الكتاب عفا الله عليه من الذنوب عفا الله عنه وهذا الى الشبهة
 وطرف من ثناءه مولا تا الانام الى الحسن الرضا صلوات الله وسلامه عليه حيث الى ثناءه بوجه
 فيها فوجه اكثر الثناء من الى من الشبهة تصبر على التوب وخلق عليهم في امر القائم عليه السلام
 الشبهة وعلو اعز طريق المستقيم الى الآلاء والمناقب فجلت بذلك جودى ارشادهم الى الحق
 الى الضرب بالاختار والارادة الشبهة ذلك عن النبي وغيره المختومين صلوات الله عليهم حتى ورد
 الهان من ثناءوا شيخ من اهل الفضل العلم والثناء بيلد ثم طال ما عيبنا ثناءه واشتد
 الرثاء له لثبته وسلبه من الجبر استقامه طريقته على الشيخ نجم الدين ابو سبله لم يزل من ثناءه
 احبهم على ان الصلوات الفقه اولام الله توفيقه وروى عنه وكان ابن عفا الله عنه بوجه من جده
 عدي بن حماد بن علي بن الصلوات مع الله وروى عنه عليه وعلمه وفضلته وعبدوا توكا
 احبهم عنه بوجه من فضله وعبدوا له بوجه من اوجاب الله به الصلوات لفضله عن الله عن غيره
 على لغيره محمد بن الحسن الصفار وروى عنه فلما اختلف الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو فينا
 البيت لم يرفع شكرنا الله تعالى ذكره على ما اظهر من ثناءه واكرم به من اخائه وجعله من ذوي ثناء
 بيننا هو محبته فانت بوجه ذكره من وجعل قد لغيره صوابا من ثناءه والثناء والمطهرين كلاما
 في الثناء على ثناءه بوجه من ثناءه في امر المولى بغيره ونقطاع اخباره وذكر الله في ثناءه
 وروى له اخبارا في عبيد عن النبي والائمة عليهم السلام سكننا لغيره فبذل ما عن قلبه
 ما كان دخل عليه من الثناء الا ثناءا بغيره وخلق ما عنده من الثناء والثناء بالتمتع والثناء
 والقبول والثناء من الثناء ان احسن في هذا المصنف كما با فاجبته المطهر وعله جمع بالثناء
 اذا سهل الله العود الى مستغربه وروى الى في ثناءنا انما فانت لغيره فبذل ما عن قلبه
 اهل الله اخوات فبذل ما عن ثناءه في ثناءه فبذل ما عن ثناءه في ثناءه فبذل ما عن ثناءه في ثناءه
 التابع عند الحجة الاسود اسلموا قبلوا واول ما عن ثناءه في ثناءه فبذل ما عن ثناءه في ثناءه
 نادى مولانا القائم صاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه الى ثناءه بوجه من ثناءه فبذل ما عن ثناءه في ثناءه

- الشيخ الفقيه
 عليه السلام

تلك نفس فكر معل عليه لما في نفسه بغيره في جميع تلك عليه في ذلك على التمام ثم قال له لا تصنف
كما في القبيح تكفي ما قد منك فقلت له يا ابن رسول الله تصنف في القبيح شيئا فقال عليه السلام
على لك السبيل لئلا تنصف لكن تصنف لأن قاي في القبيح واذا كفي غيابة الانبياء عليهم السلام
ثم مضى صلوات الله عليه وتبعت فرعا الى الدمام والمجا والبيع الشوكي الى طلوع الفجر فلما اصبح
ابتدأت في ما ليس هذا الكتاب مثلا لامر الى الله ورحمته مستعينا بالله وموتوكلا عليه مستغفرا من
الخطيئة بوضوح الا بالله عليه توكلت اليه انيب **اما بعد** فان الله تبارك وتعالى يقول في
محكم كتابه واذا قال ربك الملائكة انزعوا عن وجهك الارض كلها فقل يا مخلقة قبل الخلقة
فذلك لك على الملائكة في الخلقة المبلغ من الحكمة في الخلقة فلذلك ابتداء به لا نه سبحانه حكيم والحكم من بيده
بالا تم دون الاعرف ذلك تصديق قول الشافعي جعفر بن محمد حيث يقول النجاشي قبل الخلق ومع خلق
وبعد الخلق ولو خلق الله عز وجل الخلقة خلوا من الخلقة لكان قد عرضهم للخلقة لم يردع التفتيح
منهم بالفرج الذي يوجب عكة من قامة الخلق ويقيم الفساد للحكمة الواحدة لا تنوع الحكمة فمن
صنع عنها ان الحكمة نعم كما ان الطاعة نعم ومن زعم ان الدنيا تخلو ساعة من امار لزم ان يصح ما ذهب
اليه ائمة في نبأ لهم الرسالة ولولا ان القرآن نزل بان محمدا صلى الله عليه وآله خاتم الانبياء ولو كذب
رسوله كل وقت فلما تخرج ذلك لا ترفع من كون الرسول بيده وبقيت الصورة المستدعية للخلقة في العقل
وذلك ان الله تعالى قد ذكره لا يدعوا الى سبيل الاميدان يستوفى العقل حقايقه واذا اوصتو ذلك لم
تفقد الدعوة ولم تثبت النجدة وذلك ان الاشياء متالفة كمالها وتلوا عن احدا وما فلو كان في العقل
انكاد الرسول لما ثبت الله عز وجل بتباطل مثال ذلك الطبيب يعالج المريض بما يوافق طباعه ولو عالج بغيره
بما انطباعه دعى لك الى لغة مثبت ان الله احكم الحاكمين لا يدعوا الى سبب الاقله في العقل صورة ثابتة
وما للخلقة ويندل على اختلاف كما جرت به العادة في العادة والحكمة وفي العادة في استخفاف طالع الناس
بظلم خلقة على ظلم مستخف اذا كان عادلا استدلل ببدله على عدل مستخف فثبت ان خلافة الله بوجه
الصحة ولا يكون الخلقة الامستوما وما استخلف الله عز وجل آدم في الارض حتى جعل على اهل السموات
الطاعة فكيف على اهل الارض لما اوجبه عز وجل على الخلق الايمان بملائكة الله وارجح على الملائكة
البيوت للخلقة الله ثم لما امتنع من الجحش عن التجرد له اهل الله به الذل والافتقار والاعتراف
ولم يزل يوم القبيح علما بذلك وتبوا الامام في فصله وان الله تبارك وتعالى لما اعلم الملائكة انه
جاء على الارض خلقة اشهدهم على ذلك لان العلم شهادة فلو من ادعى ان الخلق نعم والخلقة ان تشهد
ملائكة الله عليهم عن احرارهم عليه الشهادة العظيمة تدل على الخطب العظيم كما جرت به العادة في لنا ما كذب

ولقد بينو صاحب الاختيار من عذاب الله وقد شهدت عليه ملائكة الله اولهم واخرهم وكيفية
 صاحب النعم قد شهدت له ملائكة الله عليهم وله روضة اخرى وموان العتية في الخلقة باقية الى
 يوم القيمة ومن ثم ان الخلقة اودب النور فعلا خطا من عبده وذلك ان الله عز وجل وعدان
 يختلف من صنع الاله خلقا ما اشد بين كما قال جل وتقدس وعذابه الذين امنوا منك وما اولوا
 الصالحات لم يختلفهم في الارض كما اختلفوا في الدين من قبلهم ولم يكن لهم بهم الكثرة في العلم ولا يبدل لهم
 من علمهم انما يبدل من علمه لا بشر كونه شيئا ولو كانت قضية الخلافة قضية النور واجبت حكم
 الاله ان يبعث الله عز وجل نبيا بعد محمد صلى الله عليه وآله ورائحه قوله وخاتم النبيين فثبت ان
 الوعد من الله عز وجل ثابت من غير النور وثبت ان الخلافة لخالف النور بوجهه وقد يكون الخلقة
 غير شية ولا يكون النية الاخلافة واخرى انه عز وجل اوان يظهر بانسبها الملائكة بالجو لا دمر
 ففاق المناق واخلص المخلص كما كتف الابام والخبر عن قناعها انهم ملائكة الله والشيطان ولو
 وكل ذلك الحصة من اختيار الانام الى من اخرهم وما اكتف الابام حصته بالعرض وذلك انه اخلا
 المناق من سمع نفسه فلما عتبه السجود فكيف ان في الوصول الى طاق العباد من التناق والاختلاف
 والمحذور والدام الذين روجه اخرى وموان الكلة تتداخل على اقتدار الخاطب لخطاب خطاب الرجل
 عبيد بها لخطاب بين والمخاطب كان الله عز وجل والمخاطبون ملائكة الله اولهم واخرهم والكلمة
 العموم لها مصلحة عموم كما ان الكلمة المختص لها مصلحة خصوص المشورية في العموم اجل من
 المشورية في المختص كالنوح بما لدى هو عموم عطا الله خلق الله بما الفلج والركوة وما يواو اليك
 الله هو خصوص قوله عز وجل انا انزلنا الكتاب اليك باللائكة اذ جاء على الارض خليفة ولعل ان فيه
 معنى من عاقب النوح لما اخرجهم مخرج العموم والكلمة اذ جاءوا في الكلمة في حقلها ما نزلها
 اذ اجتمعا معنى واحد وعبء ذلك ان الله سبحانه علم ان من خلقه من يوحى وبما تم لا موان
 لهم اعدا بسببهم ويختبوا عنهم ولو انه عز وجل قصر الالهي عنهم جبروتهم بلط الحكة و
 فائدة الاختيار واسا وبلل الثواب العقاب العبادات ولما استخاف لك وجبت يدفع عن
 اولياءه من الضيق بل هو معه العبادات المشويات فكان الوحي في الدنيا فاقامة الحق
 كالقطع والصلب الفصل الحبيب في تحصيل الحقوق كاقبل ما يرفع السلطان اكثر ما يرفع القرآن
 وقد نطق بمثل قوله عز وجل لا تتم استقامته في صدورهم من الله فوجبا ان ينسب عز وجل خليفة
 منهم من انما اعد الله عن اولياءه ما يقع به روجه الولا لا يبر لا ولا يبر مع من اغفل الحقوق وضع
 الواجبات ووجب خلفه في العقول خلق الله تعالى عن ذلك والخلقة انهم مشرك لانه لو كان

به مبدل ولم يوفد فيهم فخص به موفدنا كان موفدنا ما اذا اذنت فيه بالما ثم نصب موفدنا فيه
 كان خلفه وكذلك المصنوع والمعارف على قال المبدل ما هذا خلفه كان خلفه على المبدل
 لا على المبدل والمظاهر وكذلك القول في صنایع البرية والمظاهر فثبت ان الخليفة من الاسماء المشتركة
 فكان من صفته تعالى كونه لا امتصاصا ولا امتزاجا من اعداده فكل من كان من صفته الخليفة فلهما ما في
 استحقاقه الخليفة ودفعت بعضا من جنته شركا معبودا مع الله سبحانه ولهذا من لسان قال الله تعالى
 وضاعى لابلوس يا ابلوس ما منعك ان تسجد لخالقك ثم قال عز وجل يبكى استكبرت وذلك ان الله
 يقطع العذر ولا يؤمر ان يخلقه شارك الله في خلقه فقال مبدل ما عرفت ان الله خلق الله ما منعك
 ان تسجد ثم قال يبكى استكبرت والتمس اللغز قد يكون معنى الشدة وقد كان الله عز وجل عليه نعمنا
 حوتا فما كونه عز وجل اسبغ عليه كونه ظاهرا وباطنا وما انتما حوتا فما لا يمنعه ثم غلط عليه
 القول بقوله عز وجل يبكى استكبرت كقول القائل يبكى فماتت وبمجيء نظائره وهذا ابلغ في التبع
 واشبع ففعله عز وجل اذ قال ربك للملائكة اقبوا على الارض خليفته كانت كلمة متشابهة
 احد جوهها انه يتصور عند الجمال ان الله عز وجل يستنصر خلقه في معنى ليقين عليه يتصور
 عند السند اذا استدلى على الله عز وجل باضالة الحكمة وحباله الخليفة عليه انه يخلع على
 عليه معنى او يسمي عليه حال فانه لا يميز شئ من القووات والارض السبيل في هذه الاية المتشابهة
 كالسبيل في اخر الايام الايات المتشابهة انما هي في الحكمة ما يقطع به وسمي العبد والمخلوق
 الى السبق الى الاتحاد فقولوا وان كان ربك للملائكة اقبوا على الارض خليفته قد دل على معنى هذا
 الطاعة جليلة مقترنة بالوحدانية عن الله عز وجل الخلق والتكلم وتضيق المعقود ما يصح
 ومعدا الولاية فيكمل معه الجدة ولا يبعد لاحد حال في اغفال حق واخرى ان الله عز وجل اذ اطم السفل
 احد عباد الله من صفاته الطاعات تدبره في محصل لمبريات ويطبق بها مشورة على قلوبها
 ما لو اغفل ذلك ما زان بفعل جميع مائة فحق خلق مشورة جليلة من فكريها مفكره في اجزاها
 الاصول الى كل ما يجلالها وعظم مددها واخذ من انبائها وموجز من اجزاها ان يبدل بالامام
 العاد للانداء البعوض والحيوان او لهم واخرهم بكالاته قوله تعالى عز وجل ولما رسلنا نوحا
 ونحم للعالمين وهذا على حقه فذلك قوله عز وجل في قصته نوح عليه السلام فذلك شغفه وادبكم ان
 كان غفارا يرسل التاء عليه كمد واد الاية ثم من المداو ما ينفع به الانسان وما به الجوع
 وسبب ذلك الدعاء الى الله والهداية الى الحق الله فتشبه على اعداءه وعقوبه على من قاتلها
 ولهذا قول ان الامام يحتاج اليه ليعا ما العاد على صلاحه وقد اخرجنا الاخبار الله وفيها فضل

اخرج هذا الكتاب في باب الملكة التي مجابج الله بها من اجلها الى الامام وقول الله عز وجل
 واذا قال ذلك الملكة اني جاعلة في الارض خليفة فترون صفاته الله وصفها بعفته ميزانه
 قوله لقد خالني دبر من بين قوته ووصف به نفسه من ادعى انه نجل الامام وجابج بجناح شجر
 من بين قوته بطل الله بطل الاخر فمات في خبر فاحد وجهه الغر وهو ان الملكة في فضلهم و
 عصمتهم لم يسلموا الاختبا والامام حتى قول الله ذلك بنفسه عزهم واجتج به على غيرة خلفه انه
 لا سبيل لهم الاختبا له لما لم يكن الملكة سبيل الله مع صفاتهم ووفائهم وعصمتهم وصلاح
 انهم في انبات كثيرة مثل قوله سبحانه ولعباد مكرمون لا يبقونه بالقول وهم باهزليون
 وكونه عز وجل لا يسكن الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم ان الانسان بما فيه من النعمة
 والجهل كنههم وان ثبت له ذلك فهذا الاحكام وكون الامانة مثل الصلوة والوقوف
 والنجح وغير ذلك لم يجعل الله عز وجل شيئا من ذلك الى خلفه فكيف مكل اليهم الامم الجامع للاحكام
 كلها والمتابعين باسمها وفي قوله عز وجل خليفة اشارة الى خليفة واحدة ثبت به وصدق
 من زعم انه يجوز ان يكون في وقت واحد اتم كثيرة وقد افترض الله عز وجل على الواحد لحيات
 الحكمة ما قاله وعبرنا عنه لم يقصر الله عز وجل على الواحد ودعونا عما كنا لدعواهم ثم ان القرآن
 يبرج قولنا وون قولهم والكلتان اذا ضا بلنا ثم رجع احدهما على الاخرى بالقرآن كان الرجا
 اوله لقوله عز وجل اذ قال ذلك الملكة الابنة في الخطاب الذي خاطب الله عز وجل بعينه
 صلى الله عليه واله لما قال ذلك من اصح الدليل على انه سبحانه تستعمل هذا الله في امته الى يوم
 القيمة فان الارض لا تخلو من تحمله علمهم ولو لا ذلك لما كان لقوله وتبين حكمة وكان مجابج
 يقولون بهم وحكمة الله في السلف حكمته في الخلف لا يختلف في مرالا بامور في الاعوام وذلك انه
 عز وجل عدل حكيم لا يجمع احد من خلفه فنسب جل الله عز وجل ذلك لقوله عز وجل اذ قال ذلك
 الملكة لقد جاعلة في الارض خليفة الابنة مني وهو انه عز وجل لا يتخلف الامن له فقام الله عز
 وجل بعد من الخيانة لانه لو اختار من خلفه في السيرة ^{كلها} فلما كان خلفه لانه لو ان خلا لا فلهما الام
 خاتما الى انا عز وجل له كما ان كان في الدلالة خاتما فكيف يجوز الخيانة على الله عز وجل وهو
 وقوله الحق ان الله لا يهدي كيدا الخاشعين واكتب محمد صلى الله عليه واله يقول عز وجل ولا تكن
 الخاشعين خبيها فكيف انه يجوز ان ياتيه ما نهى عنه وقد عبر الله به في هذه النفاق وعياك
 انما من الناس الذين يتشبهون انفسكم وانتم تثلون الكتاب فلا تفعلون وفي قول الله عز وجل
 واذا قال ذلك الملكة اني جاعلة في الارض خليفة تجز قوته في غيبه الامام عليه السلام وذلك

انه عز وجل لما قال انما اعطى الارض خليفته اوجبه هذا اللفظ منه وموان يفقد واحاطا عته
 بمقتضى هذا افعالها بل ليس بهذه الكلمة نفاها واضمير في ضاربه من افعالها فذلك انه اخبر انما اعطاه
 يتناصب بالطاعة فكان نفاها انكول للنفق لانه ضاق بظهور الغيب لهذا من الثاني ضار
 اخرى لنا فبين كلامه ولما عز وجل الله عز وجل ملائكة ذلك اخبرنا الطاعة له وانما اعطاه الله
 اخبرنا انفسنا اخبرنا الشيطان ضارهم من الوتيرة عشرة اصناف ما استحق عدو الله من الشكر
 والخسار والطاعة والكرامات بظهور الغيب المبلغ من الثواب المصح لانه بعد من الشبهة والمخالطة
 ولهذا روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من دعى الى اخيه بظهور الغيب دام ملك من السما
 ولك مثله وان الله تبارك وتعالى كذب به بالايان بالغيب يقال عند التسعين الذين يفتنون
 بالغيب لا يفر بالايان بالغيب اعظم ثوبة لصاحبه لانه ملو من كل عيب ربي لان جنة الخلد في
 المشاهدة قد ختم على المباهج انه انما يطبع رغبة وخبر او مال او دمه من قتل او غير ذلك مما
 عاينوا الباء الذبا فطاعة ملوكهم وابان النبي ما مؤمن لك كله وعروس من عاينوا بصلواته على ذلك
 قول الله عز وجل فلما داوا باسنا داوا باسنا بالله وحده وكفرا بما كانوا يشركون فلم ينفعهم ايمانهم
 لما داوا باسنا ولما حصل للتعبه ما حصل من الايمان بالنسبة لمجمل الله عز وجل ذلك ملائكة
 جاء في الخبر ان الله سبحانه قال هذه الملائكة قبل خلق آدم سجدة عامر وكان يحصل في
 هذه الملائكة الطاعة للملائكة الله عز وجل ودعا ولو انكروا منكم هذا الخبر الوقت والاصول لم يجدوا من النبي
 بالنسبة ولو انكروا واحدة واحدة لا تتكلم من حكمة ما وما حصل من الحكمة في الساعات
 حصل في الساعات بين مكان وفي الساعات حكم فما زاد في الوقت الا زاد في المونية الا كلف عز
 الرحمن وقيل على الملائكة وضع الخبر فيها بنسبة الحكمة وتبين الخبر في قول الله عز وجل اذ قال ربك
 للملائكة انما اعطى الارض خليفته خيرة وخيرة الامام علي بن ابي طالب واخبرنا ان الغيبة قبل
 الوجود ابلغ الغيبات كلها وفلان للملائكة ما شهدوا به لك خليفته قط واما نحن فقد علمنا
 خلفا كثيرا من غير احد خلق به القرآن وقواته به الاختصاصات كالاشادة والملائكة لم يروا
 واحدا منهم فكانت تلك الغيبة المبلغ واخرى انها كانت غيبة من الله عز وجل وهذه الغيبة التي
 للامام علي بن ابي طالب من قبل اعداء الله تعالى فلما كان في الغيبة لله في من الله عز وجل للملائكة فما
 الخلق بالغيبة لله من من اعداء الله في غيبة الامامة عبادا محتضنة لم تكن في تلك الغيبة وذلك
 ان الامام علي بن ابي طالب معصوم فهو في حقيقة مطلبه او في غيبته من اعداء الله
 ما جرى من صفات الله مع غيب الاموال وابطال الاحكام والنجور على الايمان وتبدل الصدقات

فذلك ما اخفاه به ومن اضغده والانه شاوكم فاجرو وجماد وقبر من اعدائهم وكان لدى بزانة
 مواليهم على اعدائهم جرو في كانه واليه اشرى على الجرحى ملائكة الله عز وجل على الايمان بالامانة النبوية
 في السعد انما قص الله عز وجل بناء قبل وجوده توقيه وتعليقه له للسنة للملائكة ومبشرا على اعدائهم
 مثال ذلك تقديم الملك فيها ببناء بكبارك رسول الى واليه اشرى اثم اقام عليهم حتى يهبوا الاستغناء
 وارادوا والحمد لله ما قطع به ومعه عذره في نقصه من قصره في خلقه من ذلك بده الله عز وجل
 نبأه بان من جلالته ودنياه وكذلك قضيه في السلف والخلف ما قبض خليفة الاعز خليفة الخليفة
 الذي يتلوه تصديقك لك قوله عز وجل ان كان على يمينه من تبه ومبطلوه شامه من الابه
 والله على نيب من ربه محمد صلى الله عليه واله والثا الذي يتلو على ابن ابي طالب امير المؤمنين
 عليه السلام لانه قوله عز وجل من قبله كتاب موسى امانا وحملوا الكلم من كتاب موسى الحادوه لهذا
 الخلفه حدوا النعل بالنعل القعدة بالقعدة قوله وذاعنا موسى ثلثين ليلة وامتنا ما بشرفهم شيئا
 ربه لوربين ليلة وقال موسى لخبه فمرنا خلفه في قومي واصلم ولا تتبع سبيل المنسدين و
 استبدك الله عز وجل للملائكة بالنجود لادم قتلها له لما غيبته عن اعدائهم وذلك انه عز وجل
 انما امرهم بالنجود لادم لما اودع صلبه من اوداج حج الله تعالى كوه فكان ذلك النجود قد عز
 وجل عبودهم ولا درطاعه ولما في صلبه قتلها فاجاب ابلوس ان لجد لادم حمله في صلبه
 مسودع اوداج حج الله دون صلبه فكفر بمحمد فابى عن امرته وطرح عن جوارحه
 ومعه رجبا لاجل انكاره للنسبة لانه اخرج في امتناعه من النجود لادم وان قالنا خبره منه خلفه
 من نار وخلفه من طين فجدنا غيبه عن يمينه ولم يوضع الخندق به واتجه بالظاهر الذي شاهده
 وموجد لادم عليه السلام انكر ان يكون به لمامه صلبه جودا ولم يؤمن بان دما نما حمل قبله لولا
 وامرنا بالنجود لتعلم ما في صلبه فمثل من امر القائم عليه السلام غيبه مثل الملائكة الذين لما طو
 الله عز وجل النجود لادم ومثل من انكر القائم عليه السلام غيبه مثل ابلوس في امتناعه عن النجود
 لادم وكذلك روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام حدثنا بذلك محمد بن عوف عن النوفلي
 روى عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن فضال البرمكي عن جعفر بن
 عبد الله الكوفي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن ابي عن ابي بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد
 عليها السلام ان الله قبارك وتعالى علم ادم عليه السلام ما حج الله كل ما اثم عزهم وهو اذاج
 على الملائكة فقال انبئوني باسم هؤلاء من كنتم صادقين بانكم احق بالخلق من ادخل الجنة
 فقد بهكم من ادم عليه السلام قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت المعلم الحكيم قال الله

تبارك وتعالى ادم انهم باسمائهم فلما اتاهم باسمائهم وقفوا على عظيم منزلهم غلبته تعالى
 ذكره فلهذا انهم اجنوا ان يكونوا خلفاء الله في ارضه ويحجروا على من يتبعوا لغيرهم من اعدائهم
 استعبدواهم بولائهم ومحبته وقال لهم الملائكة ان الله غيب القلوب والافهام عن ما يشاء
 وما كنتم تكفون حدثنا بذلك احمد بن الحسن الفطاني قال حدثنا الحسن بن علي التكريفي قال حدثنا
 محمد بن زكريا اليوم في قال حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن عمار عن ابي جعفر عن الصادق جعفر بن محمد
 عليه السلام وهذا الاستبداد لله عز وجل للملائكة بالنبيه والاولاد في قسمة الخليفة واذا كان
 اخرها مثلهما كان للكلام مظل وفي علم جند ومنه وجب له الاجماع لا مثله على الله عليه السلام
 اولهم واخروهم وقلنا انه سبحانه وتعالى اذا علم ادم الاسماء كلها علم ما قاله الملائكة من ان
 اناسمهم الا انهم عليهم السلام واخبرنا في تلك الجمل من اناسمهم ما قلناه وفي ذلك باجماع الامة ومن فتح
 القلب عليه لا يعلم الا ما دل الملائكة على النبو لادم فانه حصل علم عبادة ولا حصل لهم
 عبادة واجبة بآيات الحكمة ان يحصل لهم ما هو في خبرهم وما كان في وقت اوفى خبره وقت فان الاوقات
 ما فيها الحكمة فلا تبدل الخبر اولها كآخرها كاولها واخرها لا يجوز في حكمة الله ان يجرهم من غير
 معانها الثورية ولا ان يجل بعضهم من ضائل الا انهم كلهم شرع واحد لبلد ذلك الرسول
 امن ومن بواحد منهم او الجماعة وانكر واحدا لم يقبل منه انما ترك ذلك الغيب في الامم عليهم السلام
 اولهم واخروهم واحد فاما في المصالح والمفاسد المتكثرة في الاخرى كالمنكر والافعال عليه من نكروا بعدا
 من الاحياء فقد انكر الاموات ما خرج ذلك في هذا الكتاب سنداه موضعنا الله قطعان
 قوله عز وجل علم ادم الاسماء كلها او ادبها اسما الا انهم عليهم السلام والاسماء منافع كثيرة للبريد
 معانيها بولي من الاخر والاسماء وصفا وليس احد الاوصاف بولي من الاخر في الاسماء ما تترجمنا
 علم ادم عليهم السلام وصفا الا انهم كلها اولها واخرها من وصافهم العلم والحلم والتفويض والاحتياط
 والخالف والوفاء وقد تعلق بنبينا كما رتبته عز وجل في اسما الانبياء عليهم السلام كقوله عز وجل اذكر في
 الكتاب نوحا واهله بالصلوة والزكوة وكان صافقا للود وكان رسولنا
 نبيا وكان باهرا له بالصلوة والزكوة وكان عندك تير مرضيا واذكر في الكتاب دليلا ان كان
 صدقنا نبيا ودفعا مكانا عليها وكقوله عز وجل اذكر في الكتاب موسى لم يكن مخلصا وكان لا
 نبيا وانادى به من ابناء الطور والابن وقرئنا نبيا ووفينا له من رحمتنا انما مقرر نبيا ووفى
 الرسل عليهم السلام ما كان فيهم من اليم الرضبة والاعلاق ان كبره وكان غلاما وصافهم اسما
 كذلك علم الله عز وجل ادم الاسماء كلها والحكمة في ذلك صفا ان لا وصول الى الاسماء وهو الاستنباط

الامن طريق السماع والعقل غير متقبل لان ذلك لا يراه لو اجتمع شخصان من يهودا وقريب لما قوسا الى
 استخراج اسمه ولا سبيل اليه لان طريق السماع محض لا يراه عز وجل العدة في باب تحليفة السماع وطا
 كان كذلك اجل بمراتب لا خفيها واذا الاختيار من طريق الاراء وقضية التحليفة موضوع على الانسان
 والاسماء موضوعه على السماع فتصح به ومعه هذا في الاماراته يرضع بالنسب والاشان واعلم ان باب
 الاشارة في خبر قوله عز وجل ثم عرضهم على الملائكة فباب العرض بين على النفس والاشارة وباب العلم
 بينه على التمع فتصح من الاشارة والنسب جميعا والعرض للملك قال عز وجل ثم عرضهم على الملائكة معينا
 احد ما عرض اشخاصهم وبهاتهم كما روينا منه باب لا خيارا عند الميثاق والذوق الوجه لآخر ان يكون
 عز وجل عرضهم على الملائكة من طريق التصغير والنسب كما بقوله عز وجل من غالى الشفا في كمال العيبين محض
 استعانة الله عز وجل للملائكة بالايان بالنسب وفي قوله عز وجل قبل ان يثوب في قوله ان كنتم منا تنهون حكم
 كثيرة احدها ان الله عز وجل اهل ادم عليه السلام للملائكة اسماء الائمة عن الله تعالى في قوله واهذا
 الملائكة لتعلم اسمائهم من ادم عليه السلام والله عز وجل علم ادم وادعاه للملائكة فكان ادم في العلم
 وكافوا في العلم من هذا ما مضى عليه لقولهم وقول للملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك
 انت العليم الحكيم فبما فتح دليل ابن خلدنا انما لا يجب احكاما حدان يقول في اسمائهم وادعاهما
 عليه السلام لا عن تعليم الله جل جلاله ولو جاز لا خلاف لك كان للملائكة اجور ولما سبغوا الله ذلك
 فيسبحهم على ان الشريعة فيها ما في التوحيد ذلك ان النتيجة تفرم الله عز وجل في باب الشريعة في قوله
 في القرآن الاعتقاد قولنا احكاما لمحمد ومنه عز وجل جلال التوحيد القبح فيه فلم يشكوا ان ذلك
 بهلوا ان يقولوا لا علم لنا فمن تكلف علم ما لا يعلم الحق الله عليه بلا تكد وكما فواشبهه الله عليه
 في الدنيا والاخرة وانما اهل الله الملائكة لا علم لهم على لسان ادم عند اعترافهم بالضر وانهم لا
 بهلون فقال عز وجل يا ادم ابتهم بانيهم ولقد كنس في بيوتهم السلام فقال لي ان الغيبة قد علمت
 والمجرم قد استنف وقد جدد كثير من الاحباب عن الائمة القول بالائمة لانهم طول الامد فكيف هذا
 فذلك ان سنة الاولين في هذه الائمة جارية فخذوا النقل بالنقل وروى عن رسول الله صلى
 الله عليه واله في خبره وان موسى عليه السلام في مقابلاته على ان يروج الى قوله بعد ثلثين
 ليلة فاتيها الله عز وجل وعشر فتم مقابلاته او يبعث اليه فلما عندهم فضل عشر ايام
 على ما وصاهم استأوا الله الشجرة من قلوبهم وضيقوا عن امرهم عز وجل عن امر موسى
 عليه السلام وعصوا خلفهم من واستخفوه وكادوا يقتلونه وهبوا وعجلوا جسد الخوا من
 دوزاقه عز وجل قال الساري لهم هذا الحكم والله موسى وعين بطلهم وبهاتهم عن عبادة

الجل يقول يا قوم انما اقدم بكم الزمان فاتبعوه واحطوا بسوء ما كنتم عملين
 يرجع اليها من بعدكم وارجع موسى الى قوميه فغضبوا اسفا قال بلنا خلفكم من بعدكم اعلمنا من بعدكم
 والحق لا الواسخ واخذوا من اخيه بنحو اليه والقسم في ذلك مشهورة فليس يهين بيتا يطلب
 الجهال من الله الاثمة غيبة صاحبنا عنا علمناك يرجع كثير منهم فما كانوا يخلوا فيه
 اصل جبرئيل لا يتجزأ بقول الله تعالى ذكره حيث يقول الذين آمنوا ان يفتح قلوبهم
 لذكر الله وما نزل من الحق ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبلهم الا انهم نسيوا
 وكثير منهم فاسقون فقال ما ازل الله عز وجل في كتابه من هذا الخبيث قلت قوله عز وجل اولئك
 الكتاب لا يجزيهم هذا للشعبي الذين يؤمنون بالنبي حتى القائم عليهم وعقبه **حاصل** في
 محمد بن موسى بن المثلوك سمعنا الله قال حدثنا محمد بن يحيى القطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن عيسى بن الفرزدق عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
 للشعبي الذين يؤمنون بالنبي فقال من القائم عليهم اتفق **حاصل** في علي بن ابي
 محمد سمعنا الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن محمد بن
 بن يحيى عن ابي جعفر عن محمد بن ابي القاسم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل
 اولئك الكتاب لا يجزيهم هذا للشعبي الذين يؤمنون بالنبي فقال المشركون شهادته على علي بن ابي طالب
 الله فانتظر ان يفتح من المنتظرين فاجاب عن قولنا لا في النبي عليه السلام ولا في غيره فقلت
 افسر فقلت سمعنا ابن مريم وانه يفتي في **حاصل** في سمعنا الله قال حدثنا سعد بن
 عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال في قول الله عز وجل وما يذبحها من قبل لا يفتح ضا ايمانها لا تكون امن من قبل
 فقال الايات هم الايمان والابن المنتظر القائم عليه السلام فيومئذ لا يفتح نفسا ايمانها ولا يكون
 من قبل قيامه والتسليم ان من يفتي من اياته عليه السلام وقد يفتي في افسر فقلت يوسف عليه
 غيبا حتى يفتي على يده محمد صلى الله عليه واله فقال عز وجل لا من ابناء النبي فوجبه اليه
 وما كنت الذي اتم اكلهم وهم بمكر وفن في يوسف عليه السلام غيبا لان الايات الله تعالى
 اياته يوسف فيها اخبر من نفسه وما لودنا ان الله امون ولقد يكذب بعض المنافقين في ذلك
 الاية فقال من قوله عز وجل الذين يؤمنون بالنبي اي بالبعث الثور وحوال لقائه فتلك
 له بعد جهلته ما يهلك وعملك في قولنا فان اليهود والنصارى كثير من فرق الشكر في
 الذين الاسلام يؤمنون بالبعث الثور والحساب التوكيد المتعاقب فلم يكن الله بنا ولعننا

في قوله تعالى لا يجزيهم هذا للشعبي الذين يؤمنون بالنبي حتى القائم عليهم

لما بع المؤمنين بدمعته شرهم فيها فورا الكفر والمحجوبان منهم فترقبوا مدحهم بما هو لهم
خاصة ليرشروهم فبعد احد غيرهم ولا يكون الا بانها ناجيا من مؤمن الامن بعد عمله بحال من
يؤمن به كما قال الله تبارك وتعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون فلم يوجد لهم من مدحهم بعد ذلك
نورا الا من بعد علمهم ثم كذلك ان ينفع الايمان من امن بالله تعالى القائم عليه بل حتى يكون غلوا فاشانه
فقال عبيد بن رافع الا انه عليه السلام قد اخبرنا ببينه عليه السلام وصفوا في غيا الشبههم بما نقل عنهم
واستحفظوا الصحاح وقت في الكتب المؤلفة من قبل ان تقع الغيبة عما في سنة اهل الاكثر فليس بعد
من اتباع الا انه عليه السلام الا وفاد ذكر ذلك في كثير من كتب وروايتهم وروايتهم مضطادة وهي الكتب
التي شرب الاصول مدونة مستحفظه عند شعبة ال محمد من قبل الغيبة بما ذكرنا من الشبه وقد
اخرجنا حصره من الاخبار السنه في الغيبة من هذا الكتاب في هذا الكتاب في مواضعه فلا يجوز لنا
هؤلاء الا اتباع المؤلفين المكتبين يكونوا اهلوا التمهيد والاعلان من الغيبة فالنواد لك في كتبهم في
في مضغاتهم من قبل كونها وهذا حال عند اهل اللبب المتسبلان يكونوا اتوا في كتبهم والكذب
ناقض الاصلهم كما ذكرنا وتحتقنا وصفوا من كتبهم على صديقه ابراهيم واخذنا انهم وبنات
افعالهم وعالمهم وهذا حال كسبل الوكيل الا ان لم يبق في ذلك الا انهم حفظوا على ائمتهم
للمستقلين للوصية عليهم السلام من سؤل الله صلى الله عليه واله من في كتاب الغيبة سنة كونها في مضغ
بعد ما الى غير المقامات فادونه في كتبهم والقوة في اصولهم وبذلك شبهه في الحق ومن الباطل
اذا الباطل كان وهو قاتل خصومنا واما الغيبة من اصل الامور المتصلة ضد للوضع الحق و
عناده بما وقع من غيبة صاحب الزمان القائم عليه السلام واجبا عن ايضا المشايخين اهلنا
بذلك على من لم تكن معونه مضغته ولا يصبر من مستحضرنا قول جاحقه التوفيق ان الغيبة التي في
الصاحب ما نانا عليه السلام قد علمنا بان حقها ونظير جها الذي شاعنا وعرفنا من
اثر حكمة الله عز وجل ما شاعنا ما يدبره في جميع المتقدمة في الاعيان الشافعة مع ائمة الاصل
وقال اهل الحق اصب استملا الفل عتق في حق الجاهل وما نحن جيبه وفي ما نانا فاضل
ائمة الكفر عموما اصل الا انك الصلوات والجهتان وذلك ان خصوصنا طلوبنا بوجود شاة
في ما نانا عليه السلام وجود من تقدمه من الائمة عليهم السلام فقالوا انه قد مضى على قولكم من صرناه
نبينا عليه السلام احد عشر اما ما كل منهم كان ظاهرا موجودا مع رفاة شاة شخصه من الخاص من الشاة
فان لم يوجد كذلك فقد علمنا انهم من تقدم من ائمتنا كذا امر حاجتنا ما نكره في
عليه وقد وجد وجوده فاقولوا قاتل التوفيق ان خصوصنا ندجهوا اثار حكمة الله تعالى في غلوا

من
الذين
و
شكروا
الله
فما
شاهد
مستقيمة

و
مقتضين
شبهه

موانع الحق منها حج التبع مقامات حج الله تعالى مع انما الصلابة في قول البا طلع في كل عصر زمان
 اذ قد ثبت ظهور حج الله تعالى مقاماتهم في قول البا طلع على سبيل الامكان والديبر اهل
 الزمان فان كانت الحال ممكنة فاستقامة تدبير الاولياء لوجود الحجة بين الخاص والعام كان
 ظهور الحجة كذلك وان كانت الحال غير ممكنة من استقامة تدبير الاولياء لوجود الحجة بين الخاص
 والعام وكان استناد ما توجب الحكمة وبقتضيه التدبير بحجة الله وسره الى وقت بلوغ الكتاب
 اجله كما قد وجدنا من ذلك في حج الله المتقدم من عصر وفان ادم عليه السلام في زماننا هذا
 منهم المستخفون ومنهم المستعلنون بذلك خاتمت الاثار ونطق الكتاب في ذلك ما حدثنا به
 وحمل الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد بن عيسى عن ابي عبد الله عن
 الحسن بن علي بن عبد الحميد بن ابي القاسم قال قال الصادق عليه السلام يا عبد الحميد ان الله
 سلا مستعلنين ووسلا مستخفين فاذا سالتهم في المستعلنين فاسله بحق المستخفين وتصل
 ذلك من الكتاب قوله تعالى وسلا قد ضلنا هم عليك من قبل وسلا لرفعهم عليك وكلام
 موسى عليهما السلام فكان حج الله كذلك من وقت فاه ادم عليه السلام في وقت ظهور ابراهيم عليه السلام واصحابا
 مستعلنين ومستخفين فلما كان وقت كون ظهور ابراهيم عليه السلام سره شخصه اخفى ولا وقت
 لان الامكان في ظهور الحجة كان متقدرا في زمانه فكان ابراهيم عليه السلام في سلطان ثم وقد مشرا
 الامر وكان غير مظهر نفسه ومفرد بقتل ولا دغيبه واهل مملكة في طلبه الى ان قتلهم ابراهيم
 عليه السلام على نفسه اظهر لهم امر بعد ان بلغت النبوة امدادها ووجب اظهارها اظهر الله للذي ارفق
 الله في اثبات حجة اكمال به فلما كان وقت وفاة ابراهيم عليه السلام كان له اوصيا حجا
 قد عرفوا في ارضه واولاد في الوصية كذلك مستعلنين ومستخفين الى وقت كون موسى عليه السلام
 فكان فرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في طلب موسى عليه السلام الذي كان شاع من قومه وبخروا
 في الله ولا دغيبه ثم قد عرفهم في ايام كما اخبر الله عز وجل في كتابه بالقصة الفرعون فكانت
 عليه السلام في حجر فرعون في بيته ومولا يعرفه وفرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في طلبه ثم كان من اهل
 بيت اظهره عتوه ودلهم على نفسه فاقدره الله عز وجل في كتابه فلما كان وقت فاه موسى
 عليه السلام كان له اوصيا حجا الله كذلك مستعلنين ومستخفين الى وقت ظهور عيسى عليه السلام
 فظهر عيسى في لا دغيبه وعلنا له اجماله مظهر الشخص شامرا الى ارضه غير عني نفسه لان زمانه كان
 زمانا مكان ظهور الحجة كذلك ثم كان من جده له اوصيا حجا الله عز وجل كذلك مستعلنين
 ومستخفين الى وقت ظهور نبينا صلى الله عليه وآله فقال الله عز وجل في الكتاب يا اهل مكة

الاثمة قبل الرسل من قبلك ثم قال عز وجل ثم من قدامنا قبلك من قدامنا فكان مما قبل
 له ولزم من تنسبه على ابي بن من قدامه من الرسل قامة الاوصياء له كما قامة من قدامه
 لاوصياء لهم قامة رسول الله صلى الله عليه وآله اوصياء كذلك واخبر يكون الله خاتم الامم
 عليهم السلام وانهم بعد الارض على الارض كما ملك جودا وظلما فقلت لا من ذلك باجمعها
 عليه وآله وانهم بعد الرسل وقت ظهوره فصلى خلفه فمقت ولا ذات الاوصياء ومقاماتهم في
 مقام ملك في الامة صاحب ما لنا عليه النظر القسط والعدل كما اوجبت الحكمه باستقامه
 النبي عليه السلام من ذلك ناس الخ المقتدره عليه السلام بالوجود وذلك ان المعرف للشاربين الخافق
 التام من اهل هذه الملة ان الحسن بن علي والرضا بن علي عليهما السلام وكان كل منهما غيرة
 الى وقت قامة فلما توفي عليهما وكل بما شئوا ماله وحسب جواربه وطلب ولوده هذا اشد
 الخافق كان احدا للذين عليه جعفر بن الحسن بن علي بما اذعاه لنفسه من الامانة ورياء ان يتم
 له ذلك بوجود ابنه صا حيا الزمان عليهما فخيرنا لسنه في غيبته بما جرى من سنه
 من ذلك ناس الخ المقتدره ولزم من حكمه غيبته عليهما ما لزم من حكمه غيبته فكان من مقتضاه
 حضورنا ان نقولوا ولما اوجبت في الامة ما كان واجبا في الانبياء فما انكرتم ان ذلك كان مثلا
 في الانبياء وغيره خارجا في الامة لان الامة ليسوا كالانبياء فخيرنا ان تشبه حال الامة بحال
 الانبياء فاعلموا ان ذلك مقتضى اهل انما جاز في الامة ما كان جازا في الانبياء والرسول فخيرنا
 بينهم بين حال الامة الذي ليسوا به في الرسل وانما قاسوا لكل بالمثل بالمثل فلو
 ثبتت عواطف ذلك لمن يتقبح لكم قبا سكم وتشبهكم حال الامة بحال الانبياء عليهم السلام
 الا بدليل مقنع فاقول وبالله العتق ان حضورنا قد جعلوا انما عارضونا به من ذلك ولانهم
 كانوا من اهل القبيح النظر القنكر والتدبير باطراح السناد وازالة الضمير لروايتهم وقد
 قدموا من سلافهم لعلوا ان كل ما كان جازا في الانبياء فهو واجب ان في الامة هذا القتل
 بالمثل فلان الانبياء هم اصول الامة ومبعضهم والانتم هم خلفاء الانبياء واوصياءهم
 والفاطمون بحجة الله تعالى على من يكون بعدهم كذا تبطل حججهم وشرايعهم وادام الله على
 العباد قائما والامر لهم لازما ولو وجبت المعارضة لجاز لنا ان يقولوا لانبياءهم حجج
 فخيرنا ان تكون الامة حجج الله وليسوا بالانبياء ولا كالانبياء وله ان يقولوا اننا
 فخيرنا من يقولوا لانبياءهم كفا في الامة وهو لا ليسوا بانبياء فكونوا الامة كالانبياء
 فخيرنا انهم ان يقولوا انهم كانوا من يقومون من الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

بعد مقام

عند
الذين

فيهم

فمن بن عثرا الشبانة من اسير عن جده عن عبد الله بن عبد الرحمن قال قال جابر بن عبد الله
قال من ولدان بنظر المومنين في يوم القيامة في يوم القيامة في يوم القيامة في يوم القيامة
والان ودفن من بنظر المومنين في يوم القيامة في يوم القيامة في يوم القيامة في يوم القيامة
فاذا استقامت ارواحهم في يوم القيامة في يوم القيامة في يوم القيامة في يوم القيامة
فان نسيه جميع الانبياء والارسل وذا دبر عقرب وقد نسيه من كل صاحب ماننا
عليه غيب غيبه مومنين غير من نسيه من النبيون والارسل من كل صاحب ماننا وقت
من جهة الطواغيت التي من الذي قد تناذروا في النسل الاول وما بعد من كل صاحب
خصوصا في نفي كمال الانبياء والارسل الذين تقدموا قبل عصر نبينا صلى الله عليه
الملك وانصباهم انبياء في كل حق مومنين بوجهه في وقت صفاء ادم والارسل من نبينا
صلى الله عليه وسلم كان نبيا وذلك مثل حق ادم كان نبيا وهو عبد الله في علم الانبياء
وكان نبيا ومثل حق نوح كان نبيا ومثل ابراهيم كان نبيا ومثل اسحق كان نبيا
ونبيا ومثل علي كان نبيا ومثل محمد كان نبيا وكان نبيا ومثل سليمان كان نبيا
ونبيا واربعة نبيا من النبوة لان الله عز وجل جعل نبيا من كل امة من كل امة
فمن نبيا من كل امة من النبوة لان الله عز وجل جعل نبيا من كل امة من كل امة
ومثل الوحي امام والنبيا من النبوة لان الله عز وجل جعل نبيا من كل امة من كل امة
والانبياء وكذلك اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل امة من كل امة
فمن نبيا من كل امة من النبوة لان الله عز وجل جعل نبيا من كل امة من كل امة
فمن نبيا من كل امة من النبوة لان الله عز وجل جعل نبيا من كل امة من كل امة
مع غابته نبيا من كل امة من النبوة لان الله عز وجل جعل نبيا من كل امة من كل امة
احد الدقائق رحمه الله قال حدثنا اخبرني القاسم قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد الرازي
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الحسن بن علي بن عبد الرزاق عن ابيه عن ميثم بن عبد الله
عن عوف بن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما من نبيا من كل امة من كل امة
وصيه قلت في حديثك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب قلت كرميتمك يا رسول الله
ثلاثين سنة فان يوم من يوم مومنين في يوم القيامة في يوم القيامة في يوم القيامة
بنت شمع بن جبر مومنين في يوم القيامة في يوم القيامة في يوم القيامة في يوم القيامة
وان ابنه ابي بكر سمعني علي بن ابي طالب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما من نبيا من كل امة من كل امة
فمن نبيا من كل امة من النبوة لان الله عز وجل جعل نبيا من كل امة من كل امة

يفتي شعب هذا الشكل قد ثبت من الانبياء بالاسم الصفه والذات الفعل كما كان
 كما نراه الانبياء فهو با بر يخرج الآيه عند الفعل والقلة بالفتحة ولو جاز ان يحد
 امامه صاحب انما النبيه بعد جوده من تقدم من الانبياء بالوجوب يدفع نبوة موسى عن
 عليهما النبيه اذ لو كان كل الانبياء كذلك فلما ارسطه نبوة موسى النبيه وحقق نبوة مع النبيه
 كما حقت نبوة الانبياء الذين لم تقع بهم النبيه فكذا لك حقت امامه صاحب ماننا من غيبه
 كما حقت امامه من تقدم من الانبياء الذين لم تقع بهم النبيه وكما جاز ان يكون موسى في حجره هرون
 وبنيه ولا يعرفه وهو يقتل اولاد بني اسرائيل في طلبه فكذا لك جاز ان يكون صاحب ماننا
 موجودا يتخبر بين الناس من اجل حالهم وبنائهم وبعثه في سوانهم وهم لا يعرفونه
 الى ان يبلغ الكتاب بعينه عند روى عن الصادق جعفر بن محمد انه قال في القائم سنة من موسى
 وسنة من يوسف وسنة من علي وسنة من محمد فاما سنة موسى فخاف في ثوب فاما سنة
 يوسف فان اخوته كانوا يبايعونه ويحاطونهم ولا يعرفونه فاما سنة علي فالتبايعوا واما
 محمد فالتباعد كان ان يات من محضونا ان قالوا ما انك تسمي ان قد ثبت كما ما ادعيت من النبيه كنبه
 موسى ومن قبله من الانبياء الذين وقت بهم النبيه ان تكون محمد موسى في تلامذهم اهل الاكل
 ان اظهروا عونه وذل على نفسه كذا ان لا يلزم هذا ما كرهنا لهذا مكانه ونخصه حتى يظهر
 بعد على نفسه كذا لك غيبه تلامذهم ويطرأ عنه وما يقع في النبيه فلا يلزم محبة ولا يجب
 طاعة فاقول بالله التوفيق خصوصنا غفلوا عما يلزم من تجزئ الله في ظهورهم واسنانهم
 وقد انهم الله تعالى الى الجبر الباطنة في كتابهم لم يتركهم سكونهم فظهرهم ولكنهم كما قال الله عز وجل
 افلا يتدبرون القرآن على قلوبهم فقالوا ان الله عز وجل قد اخبرنا في قصة موسى انه كان له
 شعبهم بامر حارون وبولايتهم مستكون ولادعوتهم منظر من قبل انظروا ودعوتهم من قبل
 دلالة على نفسه حيث يقول ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين مضطربان
 هذا من شعبه وهذا من عدوه فاستفشا الذي من شعبه على الذي من عدوه وقال عز وجل
 حكاه عن شعبه قالوا ارفعنا من قبل ان ياتنا ومن بعد ما اجئنا الانبياء فاعلمنا الله في
 كما ما تدر كان لموسى شعبه من قبل ان يظهر من نفسه نبوة وقبل ان يظهر له دعوة صوفيه
 ويظهرهم من الاله موسى صاحب الدعوة ولان لم يكونوا يعرفون ان ذلك الشخص هو موسى بعينه
 فلان نبوة موسى انما ظهرت بعد جوده من عند شعبه عن ثابته امله من بعد التنبه الى
 وعيها لشعبه استوجبها امله فكان دخوله المدينة من وجدها الرجلين قبل مصير

الأشعبي لا ذلك بعدنا مثل نبيتنا محمد صلى الله عليه وآله من أقوام أمو قبل ولادته وبعد
 ولادته وزعموا مكان خروجهم وذوهم من قبل أن يظلم من نفسه نبوته ومن قبل ظهور دعوته
 وذلك مثل سلمان الفارسي رحمه الله ومثل من ساءه الأبادي ومثل تبع الملك ومثل عبد
 الحافي له ثالث مثل كعب بن زهير ومثل مجزء الرام ومثل كثير الرمان في طرفة العينا
 مثل أبي مويجبال رام ومثل طبع الكاهن ومثل يوسف اليهود ومثل ابن حواش الحبلى ومثل
 من لثام ومثل زبد بن عمر بن فزعل ومثل هؤلاء كثير من تدفع عن نبيته بجفنه ونفسه فاحسنه
 ونسبه قبل ولادته وبعد ولادته والأخبار في ذلك موجودة عند الخاص والعامة وقد انزعجها منة
 في هذا الكتاب من مواضعها فليس من حجة الله عز وجل في ذلك ولا وحى الأقدار حفظ المؤمنين وقت
 كونه ولادته وعرفوا الوبر ونسبه في كل عصر وزمان حتى لم يشبهه عليهم شيء من أمرهم الله
 عز وجل خلقه ظهورهم ومن استدارهم وأغفل فلان أهل الجور والفساد ولكنهم لم يكن عند
 علم شيء من أمرهم وكذلك سبيل صاحبنا حفظ أولياء المؤمنين من أهل المعرفة والعلم
 وقته وزمانه وعرفوا علماؤه وشؤاها بآية كونه وقت ولادته ونسبه فهم على يقين من
 أمره في حين عينته ومشهد وأغفل ذلك أهل الجور والافتكار والعنود فمما حجبنا
 عليه السلام الله عز وجل يوم رآه بعض أنباء ذلك لا ينفع ضا البما لها لو تكن المنه عن قبل
 ومثل الصادق عليه السلام عن هذه الآية فقال لا بآياتهم إلا بهذا إلا بالمشقة والواقعة المهلكة
 عليه السلام فإذا قام لا ينفع ضا البما لها لو تكن المنه عن قبل فبما رآه السبع أن آمنه بما نقلته
 من آياته حدثنا بذلك أحمد بن محمد بن جعفر الحمذاني وحسن الله حاله حدثنا علي بن إبراهيم
 عن أبيه عن محمد بن أبي حمزة عن الحسن بن محبوب عن علي بن فضال عن غير عن الصادق جعفر بن محمد
 وقصدوا خلاص كتاب الله عز وجل أن الآيات من الحج قوله الله عز وجل جعلنا ابن مريم وملائكته
 بخصه حجة وقوله عز وجل لا ريبا حين أحياه الله من بعد أن مات مائة سنة فظلمه خاواك ولا حجابك
 آية للناس بخصه حجة بخصه عز وجل حجة على الخلق ومآله وآية وإن الناس لما فتح لهم عن رسول الله
 أمر النبي الذي أنعم الله تعالى في كل خلفه وضع كثير منهم الغيبة خبر موضعها أولهم خبرنا
 فأنه قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ماتت محمدا ما عار كنبه مويجبال
 عن قوم وادته بسطهم لكم بعد غيبته . حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الصائغ المدائني قال
 حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن بشام قال حدثنا أبو جعفر محمد بن يزيد قال حدثنا
 صفير بن سيار بن داود الأشعري قال حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الله بن عبد الله بن داود الأشعري

عن محمد بن عبد الله

بعدد سوط الله صلى الله عليه وآله اقليم اجل المؤمنين على اهل طائفة اخرهم القائم بالحق عليه
 الله في الارض صاحب الزمان والله يوفق عبده ما يوفق في غيره لم يخرج من الدنيا
 حتى يظهر فيها الارض متجاوزا كمالها جودا وظلالا مال السند ثلثا من ثلثي مولاى
 الشان حين من محمد عليهما السلام تعبد الى الله تعالى ذكره على يديه وعلت صلبة الى الله اولها
 قلنا راي الناس الذين قد غرروا بمحبة باسم الله فيقولون **مَنْ سَلَّمَ** وَاَوْفَى بِاَمْرِ اللَّهِ كَرِ
 وَاَقْبَلَتْ اَنْ اللَّهُ يَقْبَلُوا وَيَقْبُرُوا وَقَدْ بَدَأَ اللَّهُ مَا كُنْتَ تَعْلَمُ بِهِ وَنَهَلَهُ سَهْلًا لِيُشْرِي
 جَعَفَرُ عَلَنَ بَقِي عَدُوهُ وَبَدَأَ بِهِ وَالْأَمْرُ بَعْدَ بَنِي مَعْشَرٍ وَاقْبَلُوا إِلَى الْوَعْدِ مِنْ ذَلِكَ
 نَائِبٌ وَاقْبَلُوا سَلَّمَ وَأَلَّهُ أَكْبَرُ فَلَمْ يُبَالِ مَا حَبِثَ وَزَاجِعَ إِلَى مَا طَلَبَكَ
 اخفى الظاهر ولا ما يلا حتى يصونى محمد وان غاب بها فعلى ما فكر ولكن ما مضى
 لسبله على فضل الخالين يقوى في محبة مع الطيبين الظاهر بها الاولى لم من الصلوة
 مرقع ركني وخصني الى اخر القصة وظلت بعد ذلك اما اذا جاء بالذي بعده حشره فخلو
 بطوى على كل سبب اذا ما مال الله طابقت جعفر فقل اولي الله وابن الهادي الا
 نا ابرز الله وبرز **اَمْسِي** اتوب الى الرحمن ثم تاوب اليك من الامر الذي كنت مطبعا
 احدث به بما كل حرب وما كان يطلع ابن حوله فلو كان معاذ في ليل المحبوب
 ولكن روينا عن يحيى محمد وما كان يما الى انكوب بان قال الله بعد لا يرى شيئا
 كقول الخائف المذنب فمضم اموال الفبيد كانا قبيح بين الصبيح النصب هيكت خبا
 ثم تبني بعة كبعده حكي من لافى كوكب ببصيرة من بيت فيهم على مؤيد منه
 واخر مصيب ينزل الى غدا يلاوا مبعثهم فذلك كمران مصيب فلما روي ان ابن
 حوله غاب صفوا اليه قولنا لو كذب قلنا ما اهلكنا والظاهر الذي يمشي به من
 عليه كل الجدي فافقك لا تخاف قولك والذي امرت فم غبرا منعتب وانهم كان
 قولك محمد على اثناس طر من طبع ومذهب بان هذا الامر القائم الذي طلع فمضو
 ينظر له غيبه لا بد من ان يبينها فضلا عليه من مصيب هيكت خبا فظهره
 فمهلك من شره فوالله عز وجل بذلك ادبر الله سر وجهه ولست ان عودت به من
 وكان حقا السراج الراوي لهذا الحديث من الكسانته ومعنى خم مودت محمد بن علي بن الحسين
 بطلان يكون لتبني الخديعة في الاخبار واقصده ما روي وفاة محمد بن الحسين ورضوا عنه
 ما حدثنا به محمد بن عصام ورضوا عنه قال حدثنا محمد بن محبوب الكلبي قال حدثنا القائم

في الارض

غيره

صديق اخره

بينا

شبهه

السلا قال حدثني اسفل بن علي الفريفي قال حدثني علي بن اسفل عن حماد بن عيسى عن جعفر
 عن ابي قال دخل جابر السراحي على الصادق جعفر عليه السلام فقال له يا جابر ما تقول اصحابك
 في محمد بن الحنفية قال يقولون يحيى يروق فقال الصادق ع حدثني ابي عمه ان كان فبين ما ذه في مشقة
 وهم من عيشته ادخله حفرة وروى عنه وروى عنه ميراثه فقال يا ابا عبد الله انما مثل محمد بن
 هذ لا اله الا الله عليه السلام منهم شبيه امرئ الناس فقال الصادق عليه السلام شبيه امرئ على اوليائه وعلما
 اعلم ان قال بل على علمه فقال انزع ان ابا جعفر محمد بن علي ع قد عهد هذين الحنفية فقال لا
 ثم الصادق ع باحسان انكم صدقتم عن ابيات الله وقد قال الله تبارك وتعالى يجرى الذين
 صدقون عن ابياتنا سواء العذاب بما كانوا يكذبون وقال الصادق ع ما مات محمد بن الحنفية
 امره على الحنفية ع وكانت فاه محمد بن الحنفية سنة اربع وثمانين من الهجرة حدثنا ابي
 وهبة قال حدثنا احمد بن ابي راس عن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن عبد الله بن عيسى عن حماد
 بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال خلق علي محمد بن الحنفية وقد اغفل الله عنه فاهمه
 بالوصية فلم يجبال فامرته بطش فجل في رمل فوضع فقلت له خطيبك قال فقلت
 وصيته بيدك في الرمل فحدثنا في صحيفة ثم غلطت لنا وصيته بعد ذلك في امر النبي
 بعد ما خرج وتوعدنا انهم يجيرون الله على عيان فاعتقدوا جبرلا منهم بموضعنا في الصادق
 جعفر بن محمد ع في ابطال الله قولهم ونبينا ما كانم القبط الا فاه العلم الامام ابي زهير موصي
 جعفر بالامر كتبها ام الصادق عليه السلام فابطل الله قولهم باظهار موته وموضع قبره ثم لقيتم الرضا
 علي بن موسى ع فبطل الله بالامر بعدك وظهور علامات الامامة فيه مع ورود القصص عليه من ابيه
 عليه السلام فبطل الله قولهم ونبينا جعفر عليه السلام ما حدثنا به محمد بن ابي بصير بن اسحق رضي الله عنه
 قال حدثنا احمد بن محمد بن عمار قال الحسن بن محمد القطعي عن الحسن بن علي الخاسم المديني عن الحسن
 بن عبد الواحد الجعفي عن علي بن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال استكرت بن شامك في بعض الليل
 وانا ببغداد فاستحضرني فخشيت ان يكون ذلك لسوء بريد في فاه وصيبت عيناك الحنفية
 وقلت ان الله وانا الهذا جبرون ثم وكبت اليه فلما رآه مقبلا قال يا ابا حفص لعلنا اوعيتنا
 وانزعناك فقلت نعم قال فليس ههنا الا خبرك فحولت بعثته الى منزله فخرجهم فخرج فقال نعم
 ثم يا ابا حفص انك لم ارسل اليك فقلت لا فقال اقرت موسى بن جعفر فقلت ان الله لا يفر
 ويخفي ويدين صدقته من قال من ههنا ببغداد يعرف من قبل قوله فنبهت اموام وضع
 في يمينه اثم قدامات قال فبعث اليهم وجاء بهم كما جاء به فقال هل تعرفون قوما يعرفون من

ذلك وكذا ما
 لوقته في وصية جعفر
 عليه السلام

جعفر فقال له قوما غاب بهم فاصبرنا ونحن في الدارين في جنون وديلا من جعفر موسى قد
 صحبه قال ثم قام ودخل سلكنا فخرج كاتبه معه طونا وككب ساقا وناولنا وانما لنا و
 خلا نا ثم دخل الى السكك قال فخرج السكك ضرب يد الى فقال قم يا با احضن فنهضت فخرج
 اصحابنا ودخلنا وقال له يا با احضن اكشف الخبير عن جعفر موسى بن جعفر فكشف خبايته مبنا
 فبكيت استجبت ثم قال للقوما نظروا اليه فوجدوا واحدا بعد واحد فظفوا اليه ثم قال فلهذا
 كلكم ان هذا موسى بن جعفر بن محمد قالوا نعم فلهذا ترمي موسى بن جعفر بن محمد قال با غلام اطلع
 على عودته من دبل واكشف ففعل فقال اترى يا اثر انك وانه فقلنا الامانه به رثا ولا نراه
 الامهنا قال لا نرى حوائض قتلوه واكفوه واخذوا فلم تخرج عن غل وعقل وكفن وجعل فخله
 عليه السكك بن شامك دفناه ووجنا فكان عمره طيند يقول ما مر امدوا علم موسى بن جعفر
 عليه السلام في كيف يقولون انه حي نا فنهضت حيا شامك عبد الواحد بن محمد الطار وجماله
 قال حدثنا علي بن عثمان بن قتيبة عن محمد بن سلمان بن النبت ابو جعفر عن الحسن بن عبد الله الصفي
 عن ابيه قال وقف موسى بن جعفر في بيك السكك بن شامك فخل على نض وودي عليه فذا
 اماما لا تصنعنا عروء فلما اذ به على الشرط اقام رعيه فنهضوا الى مزاد وان ينظر الى
 الخبيث في الخبيث موسى بن جعفر فخرج وخرج سلمان بن جعفر بن مشر الى المشط وقع السكك
 والصنوا فقال لولده وغلما نه ما هذا قالوا السكك بن شامك بناري على موسى بن جعفر طي
 نض فقال لولده وغلما نه بوشك ان فعل به فذا في الجانب الكفر في فاذا عيرها فانزلوا مع غلا
 فخذوه من ابيهم فان عاشوا كفا ضررهم وعرفوا ما عليهم من السواد قال غلا عيرها به نزلوا
 اليهم فاخذوه من ابيهم وضربهم وعرفوا عليهم سوادهم ووضعه في مفرق اربع طرق و
 اقام للمناديين ينادون الا تزل ولن ينظر الى الخبيث الطيب موسى بن جعفر فخرج وخرج الخبيث
 وغسله وحطه بمحيط فاخروا كنهه بكفن فيه حتى استلمت له بالوق حنكاته وبنار عليها
 القرآن كله والحنف وشي في جنازه متلبا مشوقا ليجي الى مقابر قريش فدفنهم هناك وكب
 بجعفر الى الرشيد فكب سلمان بن ابي جعفر صلت حيا ثم اقم فاحق الله عز وجل الله ما
 فعل السكك بن شامك لنعلم الله ما فعل من امرنا حيا فشا احمد بن داود الحمداني رضي الله عنه
 قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن فاشم عن محمد بن حمزة العبدي قال لما توفي ابو ابراهيم
 موسى بن جعفر عليه السلام جمع من الرشيد شيوخ الطالبيين ووفوا العبا من سائر اهل المملكة
 والحكام واحضروا ابراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام فقال هذا موسى بن جعفر قد مات خفا نعه

وما كان ينبغي بدينه ما استغفر الله من ذنوبه ففعله فانظر اليه فدخل عليه سبعون رجلا
من شيعته فظفروا الى عصى جعفر عليه السلام ولجوا له اثر اذنه ولا تم ولا خرق وكان في رجله اثر الحنا
فاخذ سليمان بن ابي جعفر قوله عليه وتكفبه ويحتمل ويحتمل جنانا ثم حمل شيا جعفر بن
محمد بن محمد رومة قال حدثنا الحسن بن محمد بن عمر عن محمد بن محمد البصري قال سمعت علي بن ابي
قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام عندنا رجلا يدركنا ما لك عليه يدركنا انك تعلم من ذلك
ما نعلم فقال عليه السلام جان الله فانك سؤل الله صلى الله عليه واله ولدت موسى بن جعفر بن علي الله والله
لقد ماتت عفت اموالنا ونكفنا جزاها ثم ادعت الوافدة علي الحسن بن علي بن محمد عليه السلام الغيبة
اخبرنا عن الغيبة عندهم وجملة من يوصفها وانه القائم المهدي فلما سمعنا فانه عليه السلام بطل قولهم في حديث
بالاخبار الغيبة الى ذلك تدركنا فان هذا الكتاب ان الغيبة فاقه بانه عليه السلام فانه في صحته وفاته
حسن في علي العسكري عليه السلام ما حدثنا به ابي محمد الحسن بن محمد بن الوليد رضي الله عنه فانا لا حدثنا
سجد بن عبد الله قال حدثنا من حضر موت الحسن بن علي بن محمد العسكري عليه السلام وفاته من لا يفت
على احصاء عدم ولا يجوز على ما اهلهم التواطى وسيد فقد حضر في شبابه ثمان وسبعين ومائة
وذلك بعد من ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام بانه عثر سنة واكثر على احمد بن عبد الله
يحيى بن خاتم وهو عامل السلطان هو مشد على الخراج والضياع بكونه ثم وكان من اضرب على الله
واشداهم خلاف لهم فخرجوا كراهم من اربابهم من راي مذاهبهم وصلاحهم واذا هم
عند السلطان فقال احمد بن عبد الله ما راي لا عرف دبر من راي جلال من العلوية مثل العلوي
مثل الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام ولا سمع برؤيه وسكونه وعفائه ونبله وكثير
عند اهل بيته والسلطان جميع يجمع فاشم وقد بهم ابناء علي بن الحسين منهم والخطو وكذا القوا
والوزراء والكثائر عولنا من فاته كذا فاما ذات هو علي بن ابي وهو يوم عليه الناس اذ دخل
عليه حيا به فقال ان ابن الرضا على ابينا فقال بضوت حال تدنو العبد فدخل جلالا من ابي الحسن بن علي
جبل الوجه بهذا الحديث السن له جلاله ومهيبه فلما نظر اليه اقبوا مفتي اليه خطوات ولا
اعطى هذا باحد من فاته فاشم ولا بالقواد ولا بالبا والهاد فلما دفن منه حانقه وقبل وجهه
ومكبه واخذ بيده فاحبسه على صلاه الذي كان عليه جليل الى جنبه مقبلا عليه وجملة جليل بكلمه
ويكفيه ويقدر بنفسه وبوجهه وانا متبر فادري منه ادخل عليه في ابي القاسم الوارث فادري منه
الموفق اذ دخل على ابي محمد حيا به فاشم فواد مقاموا بين علي بن ابي طالب والسادات طلبة
ان يدخل فيخرج فلم يلزم ابي مقبلا عليه بمشورة فظن ابي فلان الحاشية فقال جليل اذ شئت

مات ابن الرضا وبعث السلطان الى طوره من ثمن ثمنها وبنقش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا
 ولدها وبنوا وابناء مخرجها الى الجبل فدخلوا على جواربه فغطرت ايامهم عند كبريتهم ان هناك جادة
 بها حلالا مر بها فجلت في حجره وتخل بها حتى بر الحادوم واحضار بدوة معهم ثم اخذوا بهدلك
 في تمهينه وعطلت الاسواق وكليج وبنوا ثمن والقواد والكحار في سائر الناس الى جواربه حلالا
 فكانت ستر من داي يوم شد شيها بالقيمة فلما غمرها من تمهينه بعث السلطان الى ابي عيسى بن
 الموقل عامر بالصلوة عليه فلما وصفت الحيات للصلوة وفي اوعى منها فكشف عن حجره فصره
 على تخمها ثمن من الصلوة والعتا سبب والقواد والكحار في القضاء والفقهاء والمعدلين وقال
 هذا الحسن بن علي بن محمد الرضا ما ان حقت فقه على فراشه خسرو من خذله امه المؤمنين وثقائه
 فلان وفلان ونعم المستطيين فلان وفلان ومن القضاء فلان وفلان ثم غطه وحجرت عام
 فضله عليه كبر عليا وامر بجلده من وسط داره ودفع في البيت الذي في فيه ابوه ثم فلما دفن
 وقبره بالناس احضر به السلطان واحضار به طلبك وكثير التفتيش في المنازل وتفتوا على قومه
 مبلثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجواربه الى قومه واحضارها الجبل ملا ومين لها سنين و
 اكثر حتى تبين لهم بطلان الجبل فضم مبلثه بيوته واخيه جعفر اوصته وصنعه وثبتت لك
 عند القاهه والسلطان على لك مبلثه وولد غيا جعفر بعد قومه المبلث الى الجبل وقال له الجبل
 مرتبه ابو اخي واصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار واصله فزيره اوطى سمعه وقال يا اخي
 ان السلطان اعز الله جوده سبعة سوطه في المدين وصوا ان اياك واخاك اسمك ابوهم عن
 ذلك فلم يلبث علبته لوبنها له صفرهم عن هذا القول فيها وجمدان يزل باك واخاك عن ذلك
 المدة فلم يهتأ ذلك عن كنه عند شيها مبلث واخينا ما ما فلا خا خبر بان السلطان
 بمثلهم من انهم ولا غير السلطان وان لو تكن عندهم هذا المنزلة لم تلتها بنا واستغله عند ذلك
 واستضعفه وكان جعفر فلم ياذن له الدخول في محلات ابي خرجنا والامر على تلك الحال و
 السلطان يطلب اثره ولد الحسن بن علي ثم حقا اليوم وكيف هذا صنع الموت الامكان وكيف يجوز
 العيان وتكن فيه انما كان السلطان لا يقهر عن طلب اولئك لانه قد كان وقع في مناسير خبر
 وقد كان ولدته قبل موت امير دينتين وعرضه على احضار وقال لهم هذا اما مكر من جسدك
 وعلقت عليكم اطعموه فلا تقروا من جسدكم لكونه ابا نكروا اما انكروا ترد بعد بكونه هذا
 فغيبه ولا يظهر فلذلك لم يقهر السلطان عن طلبه فمددوا ابن صاحب هذا الامر هو الذي تخفي
 ولا فخر على الناس في نبيبت عنهم شخصه لانه يكون في غفر سبعة اذ اخرج وانه موالدق فيهم

[illegible]

١١١

[illegible]

၂၃၆

20

من الانتماء عليهم، وانتم عليكم، لا تقوم مني صخر من السماء باسمه اسم الله ولا من منبته على
 ثمرها بصحة اذا ما احسث فكان في ذلك منشأ من شجرة العبد على الله عليه السلام عند عالمهم
 من الطواغيت قهرهم وعرفوا من انتم من الصدق وعلمهم من العلم والعقل كافيون يقوين
 عن المنهج الى الانتم، وبما من الصدق لا تزال المكون بهم مع ما يلزم من حال الشد في انما
 ظهورهم كذلك لصل كل امر منهم الا انهم من ملة ابراهيم وادخلوا في ما قال الله تعالى من بعد ذلك
 فهو المشركون من قبل الله فلن يخلو لها مرشدنا وقال عز وجل ليزيدن كثيرا منهم ما انزل الله
 اليك من ربك خلفا نا وكفرنا فلا تأس على العوم الكافرين وهذا الزمان قد استوفى اصابه
 كل اشارة من عرفنا انما قد انما في العلم الاختيار واصلت بهم الا انما الى ان صاحب هذا الزمان عليه
 هو صاحب السيف الا من منبته على ثمرها سمعت ذكر ما واثق شامد فلو كان صاحب
 عليهم ظاهرا موجودا لفسد بينهم ذلك ولقد علم الى عالمهم يحسن خلق بينهم من بعد انهم
 وبطلان لصل اليهم وفي اوقات الجبال بالدلالة على شخصية الاشياء الى مكانه كفضل مشا من حكم
 مع الشايع قد ناطر بمحض الشايع عليه السلام فقال لشيء على شامد من هذا الذي نشر اليه تصفه
 بهذه الصفات قال شامد وهذا اشار به الى الشايع عليه السلام فكان يكون ذلك منشأ في عالمهم
 كالنشا وبينهم مع اشارتهم اليه بوجود شخصه شامد ثم لو كانوا جاهدت بهماون ولا
 ينظرون كفضل فمخوف في قتل اولاد بني اسرائيل الذي قد كان ذاع عنهم وانشر بينهم من كون
 موثق بينهم وملاك فرعون ومملكته على يدهم وكذلك كان فعلهم من قبله في قتل اولاد
 وعينه واهل مملكته فطلب برفهم عليهم زمان انقضاء الخبر بوقت ولا دته وكون ملاك
 منهم واهل مملكته وذهب على يدهم وكل طاغية زمان وقاه الحسن بن علي عليه السلام والدنيا
 الزمان عليهم وطلب له والنوكل يذره وجلس جواربه وانتظاره لجن صنع العمل الذي كان يجر
 فلو ان زلزالهم كانت عاد كونه من حال برفهم وموسى عليه السلام لما كان ذلك عنهم وقد خلف عليهم
 امله وولاه وقد علموا من جهة دينك لا يرضع الولد الا بوجع لا زوج او زوجه او كلها ما
 يوم غير هذا غافل ولا منهم فذا ما وجب في التغير والحكمة المستقيمة ببلوغ غاية المد في الخلق
 والاستناد فاذا كان تلك كذلك وقعت التفسير فاستنظروهم شخصه صلوا عن ممره مكانين
 ثم نشر انهم شمس منهم شيئا من امره بما وصفناه وصاحك في الاستناد نور وودت غايته من عالم
 الزمان واصحابه من العوم تصفح اودود من الاستناد وكمن الاخبار فلم يجد حقيقته
 شيئا والها ولا شيء تعالى بما انكرت المعتاد بسكنت لفنته وتراجبت المحبة فلا يكون جند

ما وصفنا

صالحكم

على شهود ولا على شيء من أسبابهم لحالهم من شياق ولا إلى اصطلاحهم بسبل علق به وعندك
 نعمه التامة وترتفع العادة نظامها لهم عندنا نظر في شأنهم ويتبع السائل ما هم ويتبع
 التوهم المنكر في مذهبهم بخلق بالبناء والخبر من كان في حيرة الجهد يستكشف عنهم وان نظلة عند
 السائل الحق بخلقهم وشواهد علاماته كحال ضاحكوا نكتة عند من تأمل كتابها فها هو بال
 النجاة صاروا من بسبل الضلالة ملتصقين ببعضهم من الحق فاشترى على الضلالة الهكروما نال
 عند جمال الماعدين الحق ان قالوا الخبر ناعن الامانة في هذا الوقت يدعي الامانة لا يدعيها ويخ
 ضربه فسال عن حاله الذين فان كل من يجيبنا يدعي الامانة علنا انه امامنا لا يدعي الامانة ولا
 يجيبنا انما صرا البه وهو من ليعن ما مرسوا فقبل لم قد دل على ان ما زماننا الصادق عليه السلام
 الذي قبله ولو لم يكن حاجته الى ان يدعي هو انه هو امامنا لان يقول ذلك على سبيل الاذكار و
 التاكيد كما على سبيل الدعوى الى محتاج الى برهان فلا لان الصادق عليه السلام الذي قبله
 قد مضى عليه بين امر وكفاء مؤنة الادعاء والقول في ذلك عن ظهر قولنا وعلى الخ طائفة
 ففرض النبي صلى الله عليه وآله واستغناء عن ان يدعي هو نفسه انه امامنا فاجابة التاكيد من
 معارف الدين فان جبهته وشتر شلبي تعليم غاوين بموضع مقرين بانامته عن كونه عليك
 وان جبهته اعلا له مهديين بالتسمية مطلوبين على كونه عند عطاء الحق من شتر
 امور الذين ليدفعوه ليجبوا لانه يحتاج على نفسه منك من لوقته هذا الجواب قلنا على الجواب
 في النبي صلى الله عليه وآله وهو في الغار ان لو اذ الناس ان يسألوه عن حاله الذين هل كانوا
 ملقون ويصلون اليه ام لا فان قالوا كانوا يصلون اليه فقل ان يكون استناره في الغار وان
 كانوا لا يصلون اليه فما وجوده في الغار وعلوه على علمكم فان قلتم ان النبي صلى الله عليه وآله
 كان متوقفا قبل ذلك لان الامانة عليه في هذا الوقت متوقفة فان قلتم ان النبي صلى الله عليه وآله
 صيد لك قد ظهر دعي الى نفسه قلنا وما في ذلك من المذنب البه قد كان نقبا قبل ان يخرج من
 الغار ويظهر هو في الغار مستتر لم ينفرد في النبوة وكذلك الامانة يكون الامانة اماما و
 ان كان يستتر بانامته عن مجازة على نفسه فقال لهم ما يقولون في فاضل اصحاب محمد صلى الله
 عليه وآله والمقدم في الصدق منهم ولو لم يكن كذب للمشركين بخلقهم فمن النبي صلى الله عليه وآله
 به فوه في الغار عنده مل ومثلا ومبين بينهم وكيف لقنا وان هو فقالوا ليس في موضع ليد
 هو هذا كما نواف في ذلك كاذبين مدعويين فجهاد قين ولا محي من ان قلتم كاذبين خرجهم
 من بين الاسلام بتكذيبكم اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وان قلتم لا يكون ذلك كذب لانهم

قد
 كما انما ابنته

يكونون من غير كلامهم واخبرنا عن اخبرهم من الكذب ان كان ظاهرا فما كان من كذبهم ان يكونوا
 مدعيين بل مدعيين لانهم دفعوا عن نفس النبي صلى الله عليه واله الفتن لئلا يلزمهم ولكن الامام
 اذا قال لشيء ما لم يجرى عليه عاينوا لونه عندنا لا يقول انك امامته لا تتردنا على نفسيته
 اجلهم لا عداوته انما فرقنا لا الخوف امامته اجلهم على احباب النبي صلى الله عليه واله ان يكونوا
 صادقين في اجاباتهم للشركين بجلنا على طوعه عند الخوارج من لم يزل في تلك صدق الصحابة لم يزل
 امنا ستر الامام نفسه امامته ولا فرق في ذلك لكونه جلا مسلما وقع في ايدي الكفار وكانوا
 يقتلون المسلمين اذا ظفروا بهم قالوا هل انت مسلم فقال لا لم يكن ذلك يخرج له من الاسلام
 فكان الامام اذا جدد على شي من فحانه على نفسه انما لم يخرج به ذلك من الامام فان قالوا
 ان المسلم لم يجعل في العالم لهم الناس فيهم الحدود فذلك انما في حكمها وجوب لا يتركها
 فتنه قبل ان تقول ان الامام لم يفسد نفسه لان الله عز وجل قد صبر عن الخلق كما يقول الله تعالى
 الذي قبله فيه وضبطه له وانما قلنا ان الامام لا يفسد نفسه عداوته من لا يخافوا منهم ان يقولوا
 فاما ان يكون استورا عن جميع الخلق فلا لان الناس جميعا لو شئوا عن امام الايمان من قولوا
 فلا في ذلك مشكوك عند جميع الامم وانما تكلمنا في انه لم يفسد نفسه عداوته ام لا يفسد نفسه
 باسنان النبي صلى الله عليه واله الفاروق وهو يوثق به المجرى فذلك في شرع مبتدع ونسخ
 كل شرع قبله وانه اكرامه اذا خاف كان له ان يجهل عداوته انما هو لا يجهلهم اذ اسأله ولا
 يجهل ذلك من ان يكون اماما ولا فرق في ذلك ان قالوا فاقولوا الامام ان يجهل امامته
 عداوته عند الخوف فهل يجوز النبي صلى الله عليه واله ان يجهل نفسه عند الخوف من عداوته قبل
 لهم تفرق قوم من اهل الحق من النبي صلى الله عليه واله وبين الامام وان قالوا ان النبي صلى الله
 عليه واله هو الداعي الى وسالته والمبين للناس في ذلك فبفسه فاذا جدد ذلك وانكره لنفسه بلك
 المجد ولم يكن احد بينه وبين الامام قد امله النبي صلى الله عليه واله بحيث وانما امر فاذا
 سكتا ومجد كان النبي صلى الله عليه واله قد كفاه ذلك فليس هذا جريانا ولكن يقول ان حكم
 النبي صلى الله عليه واله وحكم الامام في الدنيا لا كان قد صدق بامره وتبلغ رسالته
 اقام المجرى فاما قبل ذلك فلا قد هي النبي صلى الله عليه واله من الصحبة في صلح الحديبية
 حين انكر سهيل بن عمرو وحض بن الاخنس بقوة فقال امل على عليهما امر واكتبهما ما صالح
 عليهما فذكر عبد الله فلم يضر ذلك بقوة اذا كانت الاعلام في البرا من قد قامت له بذلك من
 قبل وقد قبل الله عز وجل عداوته من جملته المشركون على سب سوا الله صلى الله عليه واله

فكأنه قوله

ولما دوا غلبه فلما رجع الى النجف صلى الله عليه وآله لما اطلع الوجوه غار قال ما اطلع وقد سببتك
 ما هو مولد فقال له عليه السلام ليس عليك وطن الا بان قال بل يا مولد الله ما ترك الله تبارك وتعالى
 الا من اكرم وتقبله وطن الا بان والقول في ذلك مائة التزيين من ايمان ذلك فحذفت وحطه في
 وقت اخر واذا جاز للامام ان يجرد امامته ونسبهم جازين بشر شخصه اوجبت الحكمة خبثه
 واذا جاز ان يذهب هو الملكة موجبا زينة واذا جاز زينة جاز ما زينة والظاهر ما زينة جاز
 اكثر من ذلك الى الوقت الذي توجب الحكمة ظهور كما اوجبت خبثه ولا قوة الا بالله ونحن نقول في ذلك
 ان الامام لا ياتي جميع ما ياتيه من اختفاء وظهور وغيره الا سيده هو واليه ينزل الله صلى الله
 عليه وآله كما وردت به الاخبار عن ائمتنا عليهم السلام **حاصل** فينا عظم من موسى الموكل في
 عنه قال حدثنا علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم عن صالح بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 عن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة قال قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بيته بالحق نبي الله المصطفى القائم
 من ذلك بعد محمد وآله حتى يقول اكثر الناس ما الله قال عذرا فيه وبيننا خريف في لانه
 في ابد ذلك فانه فله شك بدنه ولا يجعل للشيطان اليه سبيلا يشك فيه بل من ملين في محكمه
 من بني فدا خرج ابو بكر من الجنة من قبل ان الله عز وجل جعل الشياطين اربابا للذين لا
 يؤمنون وقد تكلم علينا ابو الحسن علي بن ابي حمزة في اشارة اليه ولما جاز ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن
 قتيبة الرزي كان من كلامه علي بن ابي حمزة في اشارة اليه في ذلك ان قاله قايما اقول ان كل
 المبلطين اغنياء عن تثبيت انهم من يدعون له ويبرهنون وعلمهم يكونون ويظنون لو جاز
 وثبات نياتهم ومولاهم في احبابنا فخر الصانع عن كل جمل سلف من تثبيت انهم يدعون له
 وجوب الحاشية فقد انقروا الصانع فخرجوا عن سائر المبلطين واختلفوا بمحاشية في اربابها بطلا
 واخطوا بها عن سائر المبلطين لان الزيادة من الباطل غلط والزيادة من الخير قلوبوا والحمد لله
 وبنا لعلنا في ثم القبول فلا يعلم فيه الزيادة على الاضاف من اوله كان ذلك غير جاز علينا
 اقول انه معلوم انه ليس كل منع ومده له في وان كان سبيل المده في حق وعلى نصفه في
 القبوله وان لم من قدح عندا هو وجبه في الناس الاضاف والاسلام وقد قدس الله
 ليس كل منع ومده له فواجب له التمسك وحق فيتم له قوله القوم الاموي وقد قدس الله
 بالابطال ان كان ذلك فانه الحال بطلان هو بدنه انبه المده له ولا نعلم تثبيت المده
 فان كان معلوما انه هذا اكثر من الاضاف فقد بينا بما قلنا فان قدس الله بطلان وان كان
 عنه فقد دفع ما قلنا من زيادة عجزهم عن تثبيت ما يدعون على غير كل جمل عن تثبيت على

لو لم يكن خطرا ولا اذا ثبت الحق عليه وجف عنه كونه محققا منه ولا ما لا يثبت من الامور
 والحق لا يفسد ولا يتعدى وهذا كمن جعل من ولد الحق عليه تثبت به حجة الله فقد وجب انفسه
 الحق له قائم عليه، وقال با جعفر سعدك الله لانه الحق اعز الله يقول محمد بن عبد الرحمن
 او هذا كانه انما للمعاني المهرب من قولك بالاجال كما حثت او بمنك المولى من ذلك
 فتكون كما قال الله تعالى وان كثيرا من الناس لم يعلموا باحوالهم فبهم علم فاما ما وسم به اهل الحق
 من الابدان يقولون لا بد من محبة جبر الله فما جبر اهل يقولوا الحق لا بد من محبة جبر الله
 لا يقولون ذلك انما هو كونه عينا او سببا ما اجل لا بد من محبة فضلا عن كونه فان كان يقولون
 فهو واحدا من الابدان واما وسم فبهم غاب خولهم وان كان يقول ذلك فقد كذبنا مؤلفنا
 ومثله ومثله بالبيت السراج وكذا يكون حال من عاندنا ولما ما الله بسيفه من حيث يرى انه
 يهب خصمه والحمد لله الوكيل المولى ان الله تعالى مؤلف بالبدن اذا كانوا عبيد البدن عكفوا على ما
 يصح ولا يجزى بغيرهم شيئا وهكذا مؤلفون قول هذا كانه با اهل الحق هذا جبر الله على
 والآخر على ان ثبت جبره على الحق لا بد له من ان يثبت جبره على الله تعالى قد اخفى تخفيف
 الفاعل حتى لم يعلم بمكانه من احوال الله عليهم به الا فبهم ففزان تلك ان تلك غيبه صديقه
 وهذا قاصر على امره من يقوم مقامه فلك لنا نحن عليه في حال ظهوره ولا استغناء
 من يقوم مقامه من هذا فيقول لا بد من قول الله تعالى تثبت جبره في نفسه حال غيبه على
 من لم يعلم بمكانه ليكن من العمل فلا بد من فهم قلنا وتثبت جبره الانا ما وان كان غائبا لعله
 اخرى الا ان الفرق ثم نقول وهذا انما هو غيب خولنا او هو عليه اننا ان شئنا ان يثبت بان غيبه
 تكون وهو كمن يعلمون غيبه فان تلك في ولايته فهذا موسى عليه السلام مع شاك طلب فحرق
 اياه وما فعله التماس الاول لا كان به حتى ان الله في ظهوره وقد قال الرضا عليه السلام في هذا
 بل في احوالهم سيقى كونه وشبهه موسى بن عمران وحجرا ترى يقول لك انما ابا الحق يقول انك
 قد روت في الغيبه انما وان قال لا او جبره الاختيار ان قال في قلنا انه فكيف يكون حاله الناس
 اذا غاب انما هم فكيف يكون حالهم في غيبه فان قال ثم يقم من يقوم مقامه فليس يقوم عند
 وعند كونه ما لا الامار واذا كان اما ما غائبا غيبه وان احوال غيبه في الغيبه انك الغيبه
 فهو بغيره جنانا في قلنا لا في غيره ولا فصل ومن الدليل على هذا امر جعفر موالاه وتكبيره
 فاسم من قائم لصلاته وقدمه من ابوه وشاع ذلك في الاخبار وهو يقف عليه للاطلاع فضلا
 عن الاول ما هو من الدليل على هذا امر استعانة من استعان به طلب الميراث من اهل الحق عليه وقد

الادب

الادب

قوله لا بد من

لا بد من الادب

قوله لا بد من

الذين
يؤمنون

فأول
التيقة

الغير على في حجة صدق من الدين فكانت شهادته وحده افضل من ثبوتهم والواحدة ان
اعلامهم تغلوا ما نطقوا ولما نطقوا فما يجزيه في حجة صدقنا والاول والآخر ان
اعلامهم ووافي الحق والحقين انما شهدا شيئا يصل الى الحق ودروا انهما اقره عليهما قال
كذب على متبادا فليتبوا مقصد من النار فلما شهدا لايها بذلك مع اتها من اهل الجنة شهادته
الرسول بجيشه فليتبوا لايها لو كذبنا في هذا كانا من اهل النار وما شالهما الزكبي اهلين
الصادقين فليتبوا جنة اصاب جفرا حاضره فيهم دون خصومهم حتى قبل ذلك والاملا محنة
لترك خبر متواترا فلا يهمل في قلبه ولا على قلبه قبول خبر لا يؤمن على ناقلة بهمة التواضع عليه لا
خاصه منهم يثبتون بها ومن يفضل لك لا كما يجرى في السعد لنا في الخطر بما كتب به اليك
ما يظهر الناظر لانه المعكوف من اهل الجنة المتأمل بين الحقيقة والحال في الكفر المحجوف
موقفا ان شاء الله تعالى طال الله سبحانه وتعالى وايدى لغيره من اهل الحق محلا
له واذا ذلك من ان يكون من الذين حصل لهم في الجنة والذين هم يحبون انهم يحبون ضما
ومن الذين يجره الشيطان بغيره وعجزه واملا له وقبوله واجرى لك اجل ما عتقك
وكذب بعض الامامة الى في جعفر في كتبه كتابا لئلا فيه من مسائل عود في جوابها اما قوله
ايه لك اقصا ما جعل في المنة انما زعم ان الامامة تزع ان الفضل على الامام واجبة العقل
فهذا يجعل امره ان كانوا يرون انه واجبة العقل بل عجز الوصل عليه في شرع الشرايع فهذا
واذا راد وان العقول ذلك على انه لا بد من امام بعد الانبياء عليهم السلام فقد علموا ذلك بالادلة
القطعية العقلية وعلموا ايضا بالخبر الذي نقلونه عن يقولون بامامته واما نقول للمشرقة ان اقد
علنا يقينا ان الحسن بن علي عليه السلام قد اتفقوا على ما هو في الجاهل فيهم وعما جرت الى ان
على صفها وباي شيء يفتصلون من زعم من مخالفهم انهم قد علموا من ذلك عند ما ادعوا انهم
علموا ومن الدليل على ان الحسن بن علي عليه السلام قد اتفقوا بامامته وحقه الحق في النبي صلى الله عليه
واله وفسا لا اختيار ونقل الشيخ عن قدا وجوب الادلة صدقنا الامام لا يخفى ان يفس على ما
كان من رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان عاين في كل عصر الى من يكون خبر لا يخلو
ولا يتكاد يكمل اختلاف اخبار الائمة عندنا لعنا هو لا ومكانا ذبت اذا امرهم بطاعته ولا ينفق
به ولا يهمل ولا يسلط ولا يكون عالما بعلم الناس ما جعلوا ولا ياكل اليهم الحق من هذا حكمة
من ان يفس عليه علم النبوة على لسان من يؤيد ذلك عنه من كان له في نظامه فليتبوا ما يدل
على صدقنا انما للمشرقة هذا وقا فينا جرت الى ان علموا على صفها علنا اجل لا بد من الدليل

على حجة ما ادعينا من ذلك وانتم فاما سالم عن فرع والفرع لا يدل على كون هذا الاصل فظهر لك اننا لانسا لنا الدليل على صحة الشرايع لا يحتاج ان ندل على صحة
الفرع بغيره صلى الله عليه وآله وعلى انه ما وجدنا ان الله عز وجل اوجدكم في ذلك
فراغنا من الدليل على اننا لو حدث وهذا ظهر ما سألنا عن وفاء ملت هذه المسئلة في
عزها وكما هو انهم قالوا ان الحسن بن علي عليه السلام قد علم من دعوى ما منتهى لقطف المسئلة
والجواب في ذلك ان النبي لم يزل يدعو الناس الى بلد يكون يكرمهم في كل عام
لامله ويكون غائب عن بلد آخر وكذلك قد يكون الانسان غائبا عن قومه وعن عائلته
لا عن اولياءه فيقال انه غائبا عنه مشروفا بما يقابل الغيب عن عائلته وعن قومه فيكون
من اولياءه وانه ليس مثل اننا علمنا ما له الخاصة والعامة والبلد مع هذا يفتنون ويجو
واهم وعبرهم عندنا فيجب بقوله من الجحيم اذا كانوا يفتنون المذللين لهم وبخلافهم
همهم ووقع الاضرار مع هذا ان النبي صلى الله عليه وآله سكر القرين وان خالهم هذا هو
اصل الكتاب في الزنادقة والذين كفروا واثبت في مسئلة تشبه على ذلك مع ما عرفت
من حين قال انما قولهم انما ظهر منكم صلى الله عليه وآله من الحسن بن علي عليه السلام ينقل من جرحه
الجرح من اولياءه كما نحن انما نعلم انما يظهر من جرحه وهو ان يظهر من اولياءه على ذلك
وهذا الجواب الثالث هو الذي يثبت عليه بحسب خصوص كان الاول صحيحا واما قول المفسرة
فكيف لم ينجح عليهم علي بن ابي طالب فانه الجرح في الشريعة فاما قولنا لا بناء والحج عليهم
انما يظهر من الدلائل والبراهين حسب ما هم الله عز وجل به ما علم الله ان صلاح الخلق
فاذا ثبت الجرح عليهم بقول النبي صلى الله عليه وآله فخير حسب علم فقد استغنى بذلك عن اقامته
الجرح ان كانا صلح في ذلك الوقت فنقول له وما الدليل على صحة ذلك وما ينكر الخصم من ان
يكونا قامة لها النبي اصلي وان يكون الله عز وجل اظهر جرحه عليه في ذلك الوقت فكيف
اكثر من كفرهم في ذلك ولا دعوا عليه الجرح في وقتنا كان هذا ما جعل اقامة الجرح كانت الصلح
فان حالنا المفسرة انما هي فيقولون ان اقامته من دعوى قامة الجرح على ابن الحسن بن علي عليه
اصلي قلنا لهم لسا نعلم انه لا بد من اقامة الجرح في تلك الحال انما يجوز ذلك اللهم الا ان يكون
لا دلائل في الجرح فيكون لا بد من اثبات الجرح واذا كان لا بد منه كان واجبا وما كان واجبا
صلاحا لا مشاورة قلنا اننا لا نبني على علمه قد اقاموا الجرح في وقت وقوع حجة الله
في كل يوم ووقت لحظة وظهره وعند كل منج عليهم من اول الاسلام في وقت وقوع

قالوا ان كان محسنا
على

فانما الجرح
وقد لا انه يجوز
ان يورثه غيره
الحسين

عليه الله فلا يخفى عليك وعلمنا ان هذه الامم في استسلامها اليها حل على الحق والصلح على الميري
 بحال الذم كثير منهم ان الدار البوم دار كفر وليست بذات الاسلام ثم لم يجر على شيء من اصولها
 الاسلام ما جرى في باب الامانة لان هذه الامم لم تقم لهم بالامانة من قتل الحسين عليه السلام
 امام عادل من بني امية لا من بني عباس الذين جازت اسماهم على كثير خلق وحق والزينة وطاعة
 المنزلة وكثير من المسلمين يقولون ان الامانة لا يكون الا من ظاهرها ظاهرا لهذا لا تروق بالحق
 بل يتوهم ويحكون في امثالهم وابدانهم فيبرحهم الله ويظهر لهم الفساد على اهل الحق وعده ليعاج
 الكلمة ثم بعد الطبقات الامة كلهم يكفر بعضهم بعضا وبلعن بعضهم بعضا ويطرد بعضهم من بعض
 ثم تاملنا اخبار الرسول صلى الله عليه وآله فوجدنا ما قد ورد في الارض من الفساد وعلنا
 ملوث بجور وظلمنا من عمره قد لنا هذا الحديث على ان الغيبة لا تقوم على هذه الامة الا
 بعد ما ملئت الارض عدوان هذا الدين الذي يحوي عليه النسخ ولا التبديل سيكون له
 ناصر في يوم الله عز وجل كما ابد الانبياء والرسول لما يشهد للجهاد بالشرايع واذا دعا حمله الظالمون
 فوجدنا ان يكون الدلائل على انهم في وجودهم وغيابهم وغيابهم وغيابهم وغيابهم وغيابهم
 الامة وسبنا احوال الفرق فقلنا ان الحق مع القائلين بالاعية الاثني عشر عليهم السلام ومن
 من فرق الامة ولفظ ذلك على الامام البوم الثاني عشر منهم واقل الذي اخبر رسول الله به
 عليه سوره وفي هذا الكتاب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك الامة عليهم السلام وانهم
 اثني عشر النسخ على الثامن الثاني عشر الاخبار وبعضه قبل ظهوره وقبالة بالتدبير الله تعالى
 قال بعض الزيدية ان الزاوية الله وكن على الامة الاثني عشر قول احده الامامه قريها وولدوا
 فيه لاحاد وكن ذرية منقول وبق الله الوفاق ان الاخبار في هذا الباب كثيرة والمفرع والمجال في نقله
 الحديث قد نقلنا عننا من احاديث الحديث نقلنا مستفيضا من حديث عبد الله بن مسعود
 حدثنا احمد بن الحسن المفضلان المعروف بابي علي بن عبد الله الزوفي هو شيخ كبير صاحب الحديث اعطانا
 ابو جبر بن محمد بن محمد بن خلف بن يزيد المروزي عن ابي جبر بن محمد بن ابي جبر بن محمد بن ابي جبر
 ابوهم المفضل في سنة ثمان ثلثين ومائتين المعروف بابي جبر بن داود بن يحيى عن هشام بن خالد
 عن الشيخ عن سروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود فمرض مصلحنا عليه اذ قال له
 في شاب هل عهد اليكم بنبك صلى الله عليه وآله ان يكون قبك خليفة قال انك لم تدركه في زمان
 هذا ثم ما لي عند احد من خلقك نعم عهدا بيننا وبيننا صلى الله عليه وآله انه يكون من بعد اثني عشر
 خليفة بعد نبينا من اسرارك قال فخرجت بعض طرق هذا الحديث في هذا الكتاب بعضه في كتاب

قول
 يا ايها الذين آمنوا
 في علمهم واحرارهم

من حيث قطع الخبرين ووضوح المعنى الذي هو القرآن على صدق وقال اللهم اني اعلم
 بثبت هذا المعنى ما شئت وما لم يشأ من الغيب المتيقن عند اختلاف الاسره عليه السلام
 ذواته وعلى انه قد قبل ان ذواته كان علم بامر موسى بن جعفر عليه السلام وبامامته وأنه يشاهد
 عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام على يجوز له الظاهر ما يعلم من امانته ويستعمل الغيبة
 في كتابه وهذا الشبب بفضل ذواته بن اعين والحق بعد من حديثنا احمد بن محمد بن جعفر
 الحمد في رضى الله عنه قال حدثنا علي بن زيهر بن ماسم قال حدثني محمد بن عيسى بن عبد الله بن
 ابراهيم بن محمد الحمد في رضى الله عنه قال قلت للرضا عليه السلام ان رضى الله عنه صلى الله عليه واله
 اخبرني عن ذواته هل كان يعرف حق ابيك عليه السلام فقال نعم فقلت لم تفت ابنه عبد الله بن
 الحبل من وجه الشك ان علي بن جعفر عليه السلام فقال ان ذواته كان يعرف امره عليه السلام
 ورضي الله عنه انما جفا بينه وبين من ابي علي بنهم هل يجوز لمان يرفع الشك في الظاهر امره ورضي
 الله عنه انما لم يابا عنه انه لم يلبا الظاهر وقولنا ان علي بنهم لم يلبا ظاهرا بل قد علم ذلك من ان
 وضع الحديث قال ان ما من من ثبت هذا المعنى ما شئت وما لم يشأ من الغيب المتيقن عند اختلاف الاسره
 اعني ما شئت وما لم يشأ من الغيب المتيقن عند اختلاف الاسره اعني ما شئت وما لم يشأ من الغيب المتيقن
 امين عبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر عليه السلام في رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الطائري
 محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن الاشمعي عن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن ذواته عن ابي عبد الله
 ذواته عبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر عليه السلام في رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الطائري
 اخذ الحديث قال من ثبت ما شئت وما لم يشأ من الغيب المتيقن عند اختلاف الاسره اعني ما شئت وما لم يشأ
 ان ذواته هذا الخبر احمد بن محمد بن علي بن جعفر عليه السلام في رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الطائري
 شيخنا محمد بن الحسن بن علي بن جعفر عليه السلام في رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الطائري
 سمعنا بمشيع رجوع عن الشيخ الى المختار احمد بن محمد بن علي بن جعفر عليه السلام في رضى الله عنه
 احمد بن محمد بن علي بن جعفر عليه السلام في رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الطائري
 الا اني ارفق الله حديثه والثاك في الامام علي بن ابي طالب وقد ذكر موسى بن جعفر عليه السلام
 انه سبب توبه من توبه يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن جعفر عليه السلام
 محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن علي بن جعفر عليه السلام في رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الطائري
 وروى بن علي بن منصور الواسطي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال ذكر بين يديه ذواته بن
 اعين فقال والله اني لا استويبه من توبه يوم القيمة فبهبني يمكن ان ذواته بن اعين

في الوقت الذي مضى فيه الحسن بن علي عليه السلام ففهم من نعم انبياء كان من سبعين ومنهم من قال
انه كان جنبنا اورضها وكيف ترفقنا في هذه الحال لا يصلح للائمة وديانة الامة وان يكون خليفة
الله في ارضه وبقية رعاياه وفيه المسلمين اذا غصهم الحروب مدبري حوشهم والمقاتل عنهم و
والذين يفتن جوزهم والدافع عن حريمهم لان الله الرضيع والطفل لا يصلحان لمشاركة الامة
ولم يجر العادة فيما سلف عليها وما حدثنا ان تلقى الاعلاء بالصبيل من لا يحسن الركوب لا يثبت على
السرير ولا يعرف كيف يعرف المشا ولا ينهض بمجل الحمار لا يصبر على القناء ولا يمكنه الحمل على
الاعلاء في حوزة الوعا فان احدا وصلا لالما لمن يكون شيخ الناس التجارب قال الحسن بن علي عليه السلام
انكرت منهم كتاب الله عز وجل فلو ان ذلك لم يرموا الامامة ما بهم لا يحفظون كتاب الله وقد منتم
فضه عليه عليه السلام موفى المهد عن يقول في عبادة ائمة الكتاب جئته بقبا وجئته باوكا
ايما كنت الامة اخبروا الواسين بنو اسرائيل ثم حرمهم امرهم العتق كيف كان بفعل المسيح عليه السلام
وكان ذلك القول في يحيى عليه السلام وقد اعطاه الله الحكم صبيا فان محمدا فقد عهدوا كتاب الله ومن
لهما ملك فنع خصه الابدان بمحمد كما ياب الله فقد وضع بطلان قوله وقوله في جواب هذا الفصل
ان الامر لو افضى باهل هذا العصر الى ما وصفوا لنقض الله العادة فيه وجعله رجلا بالغنا كاملا
فانما شاعرا بطلان قاده على مبارزة الاعلاء والمخطف لبطنة الاسلام والدفع عن حوزتهم
وهذا جواب بعض الامامة على انه القلم الحلي قالت زينب قد شئت في حضرت هذا المولى
اذا اكثر الناس يدعون ان يكون الحسن بن علي عليه السلام ولد فبقا لهم قد شئت بنو اسرائيل في
المسيح وروايتهم بما قالوا المحدث شيئا فربما غفلتم السج بركة ما تيقظتم قال في عبد
الله ائمة الكتاب جئته بنبأ فعمل اهل العقول ان الله عز وجل لا ينجوا ولا ولا الزنا لا يعجز
الشيء الا عن كرم المنصب كذلك الامارة عليه السلام اظهر كان مصدر من الامانة لما قالت وكذا
الطامرات ما هم بمرآة بسببه ودفع الناس موافق الحسن بن علي عليه السلام قال بسببهم ما لا دليل على
الحسن بن علي عليه السلام وفي قبله الاخبار انه ودفن في موشى وخرج وانها اكثر من الامانة التي
وددت في موت ابي الحسن موشى جعفر عليه السلام لان الحسن عليه السلام مات في سبيل الاعلاء ومات ابو
محمد الحسن بن علي عليه السلام في داره على فراشه موشى امرها قد اودت الحجرة مستند في هذا الكتاب فقال
قائل منهم هؤلاء كثر نزع امر الحسن جعفر ميثرا انه لو كان له ولد لا تأملوا هذا من بؤس
ولا عقبه ان لا ينظر له وفيهم ميثرا من ورثته قبل له هذه العاقبة متعينة وفلان
نبيه الله في نبأته وولاه خلفا في مجاري على اليهود المستاد وبعثوا في خلاف ذلك فلا

بهلهم من كل الاحوال على العادات كالاجل امر المسيح عليه السلام على العادات قال فان تجاوز له في ذلك
 فهذا لا يجوز ان نشك في كل من هو من لا عقب له ظاهر قبله لاننا نعلم ان الحسن عليه السلام كان له
 خلف من عقبه لثبوتهم من اثبات مولد من فضلاء ولد الحسن والحسين عليهما السلام والشبهة الاختصاص
 لان الشهادة التي يجب قولها هي شهادة المتبعين لثبوت النافذ وان كان عدد النافذين اكثر من عدد
 المتبعين ووجدنا هذا الباب في معنى مثالا وهو قصة موسى عليه السلام لان الله سبحانه لما اراد ان يبعث
 في اسرائيل من العبودية وبصيرته على يد به غضبا طريا او حيا الى امهات خضعت عليه لقبه الهيم
 ولا تخاف ولا تخزي انا وادعوا اليه وبعادوه من المرسلين فلان باء عرب ما في ذلك الوقت لما
 كان الحكم في منزلة الاكابر في امر الله الحسن عليه السلام ولو كان ذلك لا على نفي الولد مضاف على
 مخالفتنا فقالوا ان موسى في ذلك الوقت لم يكن بجده والامام عند كبره ونحن انما نبينا الولد ونبينا
 بالولادة والنبوة وبغيره وسبق عليه السلام اعجب من كل عجب جعفر على خبر ابيه وكان بينهما من المشا
 ما يجوز ان لا ينقطع لولادته بغير الله عز وجل في خلفه من خلفه من بنو ابيه ومولاه اخوته وخلوك
 عليه السلام وهم لم ينكروا وشبهنا امر جبروت بقصة اصحاب الكهف فانهم لم يوافقوا كفهم ثلثمائة
 سنين واذ ذواتنا واهلنا فان قال قائل ان هذه امور قد كانت ولا دليل منها على صحة
 ما تقولون قبل اخر جنا هذه الامثلة اقول اننا من هذا الاحوال الى هذا الجواز وقتنا الادلة على
 صحة قولنا بان الكتاب يبرأ من عثرة الرسول صلى الله عليه واله من جهة حلالة وحلوه
 وحكمه ومقتضاه وبما استندنا به في هذا الكتاب من الاخبار التي لا تدرى صلى الله عليه واله من الدنان قال
 نكحته كذا سنة فلا يفتك الى مكانة بعد على الباب في قبله فتشك بالاقول يكون وامامته وبالكتاب
 والفتنة لا يبرأ القائلين بامامته المتبعين لولادته ولا تدرى ولا تدرى المستدقين للنجاة الائمة عليهم السلام
 في الخبر عليها سب ونبه من ابراهيم عليه السلام في الكتاب السنة الفاردين ووجدنا الله تعالى
 ذكره النافذ عن شبه الحسينين الحسين للفتن المسلمين لما يقع وروى عن النبي والائمة عليهم السلام
 فان قال قائل جاز ان يكون بهلهم جواز الذين وصفهم ويكون تمكينا بمسكا بالامام الغائب
 فلم لا يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه واله ولا يخلو احدا منقصر امته على بيع العقول
 الكتاب السن قبله لغيره الاقتراع على الله عز وجل علينا وانما علينا فضل ما نؤمر به وقد
 دلنا الدليل على فرض طاعة مولاه الائمة الاحد عشر عليهم السلام الذين مضوا ووجب الفتوى
 معهم اذ مضوا والهو موضعهم اذا مضوا والاسماع منهم اذ مضوا فمضينا ان فعلنا كل
 ما دلنا الدليل على ان علينا ان فضلنا بعض ان يفتي قال للواقعة ولغيرهم ان يفتيوا

الفتنة

بما نؤمر

في دماكم ان موسى بن جعفر عليه السلام انكر وعظم على ذلك بالعرف المأذون والمأذون
 وذلك ان الله عز وجل لما اخبر في شأن المسيح عليه السلام فقال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
 وكان عند القوم في حكم المشاهدة والعادة الجارية انهم قد ردوه مصلوبا مقتولا وليس يمكن
 مثلك فينا بل الائمة الذين قال فيهم طائفة من الناس الجواب فقال لهم سبيل الله
 عليهم السلام في ذلك سبيل عيسى بن مريم عليه السلام وذلك ان عليه السلام قد دعيت اليهود قتلته فكلد بهم الله
 تعالى في كونه بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وانما شبه الله له من شأنهم الخمر
 عن الله انهم شبهوا الوانما قال ذلك قوم من طوائف الغلاة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
 بقتل امير المؤمنين عليه السلام بقوله انه مقتضى هذا في حق الله من ذرئته اخبر من بعد من
 الائمة عليهم السلام بقتله وكذلك الحق المحقق عليهم السلام قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله
 بانها سبقت ان اخبر عن اغتياله بان ذلك يجري عليها واخبر عن بعد ما من الائمة عليهم السلام
 بقتله واكد ذلك سبيل كل ما بعد ما من علي بن الحسين الحسن بن علي العسكري عليهم السلام قد
 اخبر الاول بما يجري على من بعده بما جرى على من قبله فالحق في جواب الائمة عليهم السلام ان الله لا يات
 عليهم السلام واحد بعد واحد الخبرين بقتل علي بن الحسين كان اليهودي ذلك قلنا ان ذلك جرى عليهم
 على الحقيقة والصلح الاصل المحقق والمجاول على الشك والاشبه لان الكذب على الخبير من جنس
 غيبا نزل انهم معصومون وهو على اليهود ما قال مخالفون ان العادات والمشاهاذ
 تدفع قولكم بالنسبة فنقلت ان البراهمة قد ان تقول مثله ان في ابان النبي صلى الله عليه وسلم
 ونقول للسلب انكم باجسكم لانا مددوا فلعلكم قلتم من لم يجهت بقلبه او قلبه خبرا لم
 يقطع العدو من اجل هذه الماشاهدة قال فامة المعزلة على ما يحكي عنهم انه لو ركن الرسول صلى الله
 عليه وسلم حجة غير القرآن فاما من اعترض بعض الائمة ان الله هو غير القرآن احتاج الى ان يطلق
 الكلام في جواز كونها بوصف الله تعالى في كونه بالقدرة عليها ثم في حصة وجود كونها امور قد
 وقعنا عليها وهي غير كثيرة الروايات قال لا ماضية فارضونا بمثل ذلك ومن فهم من
 الاخبار التي تقررنا بقتلها عن ائمتنا عليهم السلام بان يدل على جواز كونها بوصف الله تعالى في كونه
 بالقدرة عليها وحصة كونها بالادلة العقلية والكتابية والاشباه المبررة بالمقبولة عند قوله تعالى
 قال الجليل فقولوا انه ليس باذا شاعروا من فينا صلى الله عليه وسلم انما روى مما
 بهطله وينا قضا وتدعون ان اولنا ليس باذا شاعروا من فينا صلى الله عليه وسلم انما روى مما
 والمشاهاذ الطبعان تمتع ان تكلم ذراع وهو مشوق تمتع من انشاق العشرة لوانت

فانطلق بجلال نظام العالم وما قوله ليرى اذانهم من يهتف ان رزقنا كما خربنا فانتهى قال لما نكرو
فدعوا عن الله شدا لدفعه ولو شهد هذه الايات لخلق الكثير لكان حكمه حكم القرن فقد انبأ بحجبه
مستعمل للمعاطلة مستغرق فيها لم يفرق قال المجدى وقد مضى عن قولنا انه كان نبينا
صلى الله عليه وآله من الاتباع في جواره وبعد وفاته جارة لا يحصرهم العدد يرون اياتهم
بعضها يقال له ان جارة لم يحصرهم العدد قد غابوا ايات رسول الله صلى الله عليه وآله التي هي
تظليل العامة وكلام الذئاع المصوفة وخبيث الجمع وما في بابهم ولكن عامة الامة يقولون هذه
ايات رسولنا فليس يعرف الاصل فلم اذهب كما وصفت ان احللا بذهاب عن هذه الدعوى قال المجدى
ولما كان هذا هكذا كانت اخبارنا عن ايات نبينا صلى الله عليه وآله الاخبار عن ايات موسى صلى الله
عليه وآله عن ايات المسيح الخ واما عن اخبارنا عن اياتهم من الجوارح والبراهين من اياتهم
واسلامهم قلنا قد عرفنا ان البراهين نزع ان اياتهم واسلامهم اما الامور موجودة ونظاير شاهدة
لذلك مبلو على طريق الاقناع وليس هذا مما تنكره وانما عرفناه للوجوه التي من اجله هو رضى بما
عروض به فليكن من وراء الفصل من حيث طولى قال المجدى باقنا هذه الفترة من الطعنة فاما غات
تفضلها وبما غات في مثلها الهاتر كمن يستندون اليه الخبر خبرهم في النص عند ما يروون فها
لهم ومن هذا الجاهات الخ تفضلها اين هم في دار الله واين يكونون من بلاد الله واما وجب
عليك ان تعلم ان كمالك بقراءتي من ايسر من مل الصنعة يعلم استعمالك للمعاطلة قال المجدى ما
كنت احب امرأته لما فتح فصر بان يجعل الاخبار عن ايات رسول الله صلى الله عليه وآله
عنه خا الاخبار في غيبته بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليه السلام يدعي تكاف
التواتر فيها والله المستعان يقال له انا قد ثبتنا الوجه الذي من اجله رغبنا الشاوي في هذا الباب
وعرفنا ان الذي نسميه الخبر المواتر هو الذي ترويه ثلثة اضعف فما توقعنا وانما الاخبار عن ايات رسول
الله صلى الله عليه وآله عليه السلام الاصل انما هو هذا العدد القليل المختص بديننا وبينك ان ترجع الى صاحب الحق
مقلب منهم من روى اشتقاق المعركة كلام الذئاع المصوفة وما يجازي ذلك من امانة فان امكنه
ان يروى كل اية من هذه الايات عن عشرة اضعف من حساب رسول الله صلى الله عليه وآله الرطبان والو
شاهدة اقل من قوله ولا انا لم اوافقوا وعى الكافي فيما مشاغلنا ومظلماتنا ومشتبهاتنا والحمد لله
اولاد الله التوفيق انا قد استبيننا بالامر وجملة الامام كما استبيننا بالقول به والمعصية ليست
وقاير الجفنة فخرجنا هذا واثقنا بما امانا واثقنا ان يكون معصوما وان كان اقرنا بما
ماذان تكون مستعبد من كل امام لا اقل واثقنا من ايماننا فانه جاز ان يستعمل بالامام

برق

مؤمن

انتمنا

التواتر

ما يات امامنا من اجسادنا الصبر ومن ضرور الحكمة بعلم القديس والى استدنا الى جسد
 اوله نهد ولا نهد واقر ايضا ان حالنا ما نسا عليه لا يكون في غيبته خال النبي صلى الله عليه وسلم
 والفر ظهوره وذلك انه عليه السلام كان بمكة لم يكن بالمدينة لم يكن بمكة وكان
 سافر لم يكن في سفر لما حضر لم يكن في السفر كان عليه السلام في جميع احواله حاضر في مكان غابا
 عن غيره من الاماكن ولم يقطع حجة عن اهل الاماكن الى غاب عنها فكيف رماه عليه السلام
 لقطع حجة وان كان غابا كما لو قطع حجة النبي صلى الله عليه وسلم عن غاب عنه واكثرنا استعبد
 الناس من شرط الاسلام وشرايعه فهو مثل ما استعبدوا به من الاقوال بمبينة الامار وذلك ان
 الله تبارك وتعالى صلح المؤمنين علمائهم بالنبي صلى الله عليه وسلم على اقامة الصلوة وابتناء
 الزكاة والايان بنا وما انزل الله عز وجل على نبيه وعلى من قبله من الانبياء صلوات الله عليهم
 وبالاخرة فقال منكم المتقين الذين يؤمنون بالنبي بيقين والصلوة وما اؤذوا هم ينفقون و
 الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون ولما كان على يد من تهم
 واولئك هم المفلحون وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكون بين اصحابه فغيره عليه موبىضا بغيره
 فاذا افاق قال قال الله عز وجل كذا وكذا امرهم كذا فها كذا عن كذا واكثرنا القضا يقولون
 ذلك كان يكون عند نزول جبريل عليه السلام مثل الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم كان يكون عند هبوط جبريل فقال لا ان جبريل كان ذاك النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام لم يدخل عليه حتى يشاء ذنه واذا دخل فعدلين بغيره فعدله البعدوا اما ذلك عند خطبة الله
 عز وجل اياه بغيره فبان واسلمه حلقنا بذلك الحشر ياخذ اولي رضى الله عنه عن محمد بن
 محمد بن ابي الحسن بن محمد بن الحسين بن يحيى الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد
 عليه السلام قالنا سألنا ابا عبد الله عليه السلام في قوله صلى الله عليه وسلم وما طاعة الا ما اذنوا
 الوحي وجعلهم الاقرباء الى النبي صلى الله عليه وسلم وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 ذلك وقد اخبرنا الله عز وجل في كتابه انه ليس منا احد لم يظن من قول الادب وقبعتد وقال عز وجل
 وان عليكم لحاظين اكراما كاتبين يعلمون ما تسألون ونحن ادرهم ولما اهدم ولولوا نوح
 الضديق بهذا لك لكذا غاب عن الاسلام والذين على الله تعالى ذكره قوله وقد مدنا الله قضا
 وتعالى من فتن الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابو كرم من الجنة ومحيى
 زاه وجعلنا الايمان بكونه والحزب من دعا النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر المناجاة في القبر
 فاستل البت فلم يجبه الصواب منكم ونكره من هذا الله ما خلق الله من فانية الا انما

ما خلا الثقلين يعني لا زى شيئا من ذلك ولا قسما ولا نصيبا اخرنا عنه عليه السلام فخرج من بين
 الناس، ونحن لا نرى شيئا من ذلك ولا من ذراعه في الله عز وجل شيعة سبعون ألفا ملك يقولون لا
 طيب لنا الجنة ونحن لا نرم ولا نضع كلامهم ولو لو سلم الانبياء الواردة في مثل ذلك فأن
 فيه من امور الاسلام ككنا كافر بها خارجين من الاسلام ولقد كلفني بعض المخدبين في عمل الامر
 الشهدى في الدلالة وهو الله عز وجل له وجبه لنا مكران يخرج فقد كمل امر الزور ويبلغ على
 المسلمين فقلت له ان امر الكفر كافوا في ما بيننا صلى الله عليه واله اكره عدلنا منهم اليوم وغدا
 عليهم الامر وكثيرا لو بين سنة ما امر الله جل ذكره ويكفي ذلك الظاهر ان يفرق به وكثيرا لك سنين عمن
 لربوبية ثم ان الامر ان تنافوا على هزيمة وجميع في هاشم والهاشم عليه السلام فخرجوا الى
 الشعب بقوا منه ثلث سنين فلو ان قالنا قال في تلك السن لا يخرج عن حبل الله عليه السلام
 وليس على الخوارج لقبنا للمشركين على المسلمين ما كان يكون جزاياه الا امر عليه السلام ما امر الله تعالى
 ذكره خرج الى الشعب من خرج ووافقه خارج من امره والظهور والنفوس خرج وظهور ان الشعب
 الله عليه السلام يفتح الشعب الذي خرجوا في الله عز وجل قد ثبت لرضه على الصفقة المكتوبة بين
 فراتهم في حشر النبي صلى الله عليه واله وجميع في هاشم الحق في رابعين فاما المدة عند صفه
 الاسود فكلنا كان فيها من طبعهم ورم وزكنا كان فيها من اسم الله عز وجل فقاموا بها على
 مكة فلما داره فرأى قد فاته فاعيا عليه السلام اليهم النبي صلى الله عليه واله حتى يقتلوه او يحبسوه
 فاستقبلوه وعطوه فلما جلقوا لهم فاستشرى ابن ابن اخي محمد لم يحب عليه كذا فظنوا
 قد اخبره ان ربه اوحى اليه قد ثبت على الصفقة المكتوبة بينكم الاضفة فكلنا كان فيها من
 طبعهم ورم وزكنا كان فيها من لينا الله عز وجل فخرجوا الصفقة ونكروا فوجدوا كما قال فامر
 بعض ربي بعض على كفر فوجع النبي صلى الله عليه واله بنوا شمس الى مكة هكذا الامام عليه السلام اذا اذن الله
 له في الخروج فخرج وخرج وخرج اخرون وان الله تعالى ذكره اذن على هذا لكنا من الامام فلو اننا
 قلنا لم يهل الله اعدا ولا يبدى بهم وهم يكفرون به ويشكونه لكان جزاياه ان الله تعالى ذكره
 لا ينجي القوم فيها عليهم بالعقوبة ولا يسلح ما قبلهم فيشكون ولا يقال له لو كان كذا وكذا
 انهم لا الامام الله الذي غيبه في هذه اذن به فظهر فقال المخدبين او من با ما لا اوان ولا كفر
 كبحر جهنم ما اراه فنقل له يجب ان تقول انه لا يلزمك حجة الله تعالى ذكره لانك لا تراه ولا تلزمك
 حجة الرسول الله عليه السلام لانك لست في الامر الشهدى في الدلالة وهو الله عز وجل عنه بها الامر
 راع ما بينك هذا الشيخ فانه يقول ان الامام انما غاب لا برى فقال له الامر وجه الله بعد

وضعت كلامهم من غير نقول عليه بهذا انقطاع منك واقرارا بالجزء وهذا سبيل جميع المجازية
 لنا في امرها حتى نمانا عليها بالقطون في دفع ذلك وجوه الابل والذئبان والوثيانوس
 والخرافات المسكونة وذكر ابو سهل امهضيل بن علي التميمي في اخر كتاب النبتة وكثير ما يقول
 خصوصنا لو كان ما تدعون من النص خا لا دعاء على علي بن ابي طالب بعد من النبي صلى الله عليه وآله
 فقال لهم كذبوا به فيقيم نفسه مقام مدح يحتاج الى شهود على صحة دعواه وهم لم يقبلوا قول
 النبي عليه السلام فكيف يقبلون دعواه لنفسه فظفر من بعده ابي بكر بن عتبة فاحمله عليها السلام من غير
 ان يفرقهم جبا عنهما حتى دفنها سرا قبل ان يبل على انه لم يرض بما ضلوه فان قالوا فلم قبلها
 بعد ثمان قبل لهم اعطوه بعد ما وجب له قبله وكان في ذلك مثل النبي صلى الله عليه وآله حين قيل لنا قاتلوا
 ولولا انه فلوهم وذبنا قال خصوصنا اذا غصبهم للحجاج ولزمهم المحجة في انه لا يقدر امامهم
 عليه الا بالكتاب السنة قامون عليها الا ينسأ هاء ولا ينسلط فيها ولا يجوز مخالفتها واجبا للكتاب
 يعني الاول عليه فمن هو هذا الامام فهو لنا ولنا عليه فقال لهم هذا كلامي في الاخبار
 وهو متفق من الموضع الذي تكلمنا فيه لانا انما تكلمنا فيها توجبا للمقول اذا مضى النبي صلى الله عليه وآله
 يجوز ان لا يتخلف في بعض على امام بعد الصفه التي ذكرناها فاذا ثبت ذلك بالادلة فقبلنا
 عليهم المتفقين عن ابن الامام في كل عصر من قبل الاخبار ونقل الشيخ النص على علي بن ابي طالب
 ثم الان من الكثير واختلاف الاوطان والحكم على امام عليه واجب العلم والعدل لا شيا وابس
 باقامتهم فترى في النص ارجل بعد النبي صلى الله عليه وآله غير على علي بن ابي طالب فان عارضوا بما بعده اصحاب في كذا
 وغيرهم من المبطلين قبلهم هذه المعارضة بلز مكر في ثبت النبي صلى الله عليه وآله فاذا افضلهم
 بشي فهو فضلا لان حوق الشيخ وهذا الوقت كسوة السلب في الكثرة وانهم لا يتجاوزون ذلك
 اسلافهم بحيث يكونوا كذلك بل اعياد الشيخ او كذا لا يلبس معهم فدلوا لا سبغ لا يعتد ولا رغبة
 وانما نقل الاخبار الكاذبة لرغبة او رغبة او حلهما بالعدل وليس في اخبار الشيعة شئ من ذلك
 ولا يصح قبل الشيعة النص من النبي صلى الله عليه وآله على علي بن ابي طالب مع مثله لك نقلها النص من علي بن الحسين
 علي الحسين ثم علي اماما اماما الى الحسين بن علي ثم علي التماسا لما مبدع عليه السلام لان رجالا يهتجون
 عليه السلام الثقات كلهم قد شهدوا له بالامانة وعلموا لان السلطان عليه طلبا ظاهرا وعلما باذنه
 وهو مسنون فلو علم ان غيره الامام عليه السلام في هذا العصر من اول الادلة على صحة الامانة فلو علم
 لصديق الاختيار المتقدمة في ذلك ونهت بها وقد ذكر بعض الشيعة عن كان فضيلة الحسين بن علي عليه السلام
 واحدا فانه لو السبيعيه وبين ابن الحسين بن علي عليه السلام مفضل وكان يخرج من كتبهم وامرهم ونهت على

أكله الخواص للشيخ هذه هي التي قد علم بعد ذلك انه قد توافر من العلوم بمثلها انهم هو هو عليه
وليس في دعوانا حجة الا انهم اكدوا بالحق لا بما لا يرد ولا يعوي كبرها المعقول ولا يخرج من العادة
وله في هذا الوقت من دهر من شبهه الثقات للشيوخ انما ياب اليهم بسبب كونهم عند الشيعة امر
بمخرج له مثل المد في الشبهة حول ما يخرج من عادات من ظاهرا للصدق بالاخبار وجميعها وانما يرد
الحق عليه على ما شرحت انه قد غلبت على عادات الاخبار في الشبهة فانها جاءت مشعورة متوازنة
وكانت الشيعة وقعها وتبرضا بالما تروا صيد هذا من قدام القائم عليه السلام والحق وانما علموا الله
وذلك الله عز وجل فوفيا وسرا جيلاد ورحمة وقال ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن فقه الرازي
في بعض كتاب الاشهاد في هذا المعقول صاحب كتاب بلشياء كثيرة ذكرها لا شان في هذا وانك
الزينة والوقت المحمدي من لفظه يقول الرسول الحق عليه حجة الوداع ويوم خرج الى الصلوة
في حجة التي قده فيها بها الناس قد خلفت فيكم كتاب الله وغفرنا الا انهم انهم في هذا على
المحور الا انكم لن تصلوا ما استسكنم بها ثم اكد صاحب الكتاب هذا المعقول قال فيه نولا لا غافله
فيه ثم قال بعد ذلك ان المؤمنة خالفت الاجماع وافقت الامانة في بعض من المعتم وله لوجهها
العترة ثم رجع من ذلك البطل في كل عصر فاقول والله التوفيق وان في قول الشيخ صلى الله عليه
عليه وسلم لا انما يرد ولا لزاخر وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني تارك فيكم ما ان
تمسكن به لن تصلوا كتاب الله وغفرنا اهل بيته دل على ان الحجة من بعد ليس من الهم ومننا يرد
المراد من عترتنا اهل بيته ثم قرن قوله بما دل به على ما رده فقال لا وانها ان تفرقا حتى يرد على
المحور فاعلمنا ان الحجة من عترتنا لا تفارق الكتاب انا من تمسكنا من لا يفارق الكتاب لن يخذل
ونولا يفارق الكتاب من فرض على المؤمن ان يشكوا به يجب المعقول ان يكون عالما بالكتابا مونا
عليه السلام ناخر من منوعة وفاعله من عامه وحده من بعده وعلمه من تشابه اجتمع كل شيء من ذلك
موضعا الذي حمله الله عز وجل لا يقدروا ولا يؤمن مقدما ويحكيان يكون خاسرا مع العلم الذين كله
له يمكن التمسك به والاخذ بقوله فيما اختلفت فيه الامه وتنازعته من تأويل الكتاب الشبهة لا ندان
بجه منه شيء لا قبله له يمكن التمسك به ثم في كان بهذا المحل ايضا لو يكن ما مونا على الكتاب لم يثبت
ان يغلط فيضع النسخ منه مكان للنسخ والحكم مكان للكتاب والندب مكان الختم الى غير ذلك
فما يكثر ضداه وانما كان هكذا احاطا الحجة والمجموع هو هذا ضد هذا القول في ما قالنا لا امامه
من ان الحجة من العتر لا يكون لنا مع العلم الذين معصوما مؤثنا الكتاب على فان وجدنا زينة هرقا
من ضد صفته فض اول من يقداره وان يكن الاخرى فالحق اولي ما اتبع وقال الشيخ من الامامية انا

لفضلنا المجاز من لطفه عليها السلام فلا مطلقا وقلنا بقبول شرطه ولم يخرج لذلك فضلنا
 فغلبوا علينا أو غيرنا قلنا ذلكنا وحدها التي هي الله عليه السلام قد غلبت من غيرنا أهل بيته من المؤمنين
 والحسن والحسين عليهما السلام بما حق به قول على فلا لا خطرهم وعلم شأنهم وعكسوا لهم عند الله
 عز وجل بأصلهم فالوطن بعد الوطن والموقف بعد الموقف مما شئتم تفتن من فكره بيننا وبين
 الزيدية ودلائل قهتبارك فتعالى على ما وصفناه من علو شأنهم يقولونما يربها الله ليدع عنكم
 الرجز أهل البيت بطهر كره يظهر أو يورثه هل ان وما شاكل ذلك فلنا منه عليهم السلام هذا الامور
 وقهر هذا امتد انه ليس عثر من يتقدمهم في المنزلة والوضعة ولو يكن عليهم السلام من يدعي الحباية
 ولا مني في الحق بقدره الا على الذين علمنا انهم عليهم السلام الا ذلك منه استحقاقا بما اخصهم به فلنا
 بعد ذلك كله قد خلفتكم كتاب الله وحقه علمنا انه عنكم موكودون ضميمهم لانه لو كان هناك
 من عثر من له هذه المنزلة لخصه عليهم السلام بقبول على مكانه وقد علموا موضع ذلك يكون فضله باهر
 المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام عاياه وهذا واضح والمجد لله ثم قلنا على ان الامام بعد محمد
 المؤمنين الحسن استخلافات أهل المؤمنين باه واتباع اخبركم طوعا ولما قولنا ان المؤمنين ما خلف بالاجماع
 ولعدول الامامة في عين من المشرق فيقال له ما هذا الاجماع السابق الذي خالفناه فاننا لانصره
 اللهم الا ان محببنا لعنة الامامة للزيدية خرجوا من الاجماع فان كننا في هذا فمؤيد وليس يتقدم
 على الامامة بل يتبعك الى انما نسبها اليهم ناعى عليهم من المخرج من الاجماع مثل الذي ادعى عليهم
 وبعدنا فتقول ان الامامة لا تكون الا لولد الحسن والحسين عليهم السلام فيمن لنا في خصصت له
 دون سائر القتر لنبين لك باحق من محبتنا ما قلناه وسلك البهتان في موضعه انشاء الله ثم قال
 صاحب الكتاب قال في الزيدية الامامة جائزة للعرف وفيهم لئلا لا وسول الله صلى الله عليه وآله
 عليهم غاما لم يخصوا بها معاذون يعرفون الله عز وجل لم ومن غيرهم باجماعهم ثم اوردنا
 الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الذين قالوا ربنا الله التوفيق قد غلبنا صاحب الكتاب بما حكم
 لان الزيدية انما يجوز الامانة لولد الحسن والحسين عليهم السلام خاصة والعرف في اللغة العلم وبوالتم الاثر في
 وماعرضنا أهل اللغة قط ولا حتى عنهم انهم قالوا المنة لا تكون الا لولد الزيدية من آلهم هذا شئ
 تمسه الزيدية وجلدعت بها خضا وقهرت باذعائه بلابيان ولا بههان لان الذي يدعي على الخ
 العقل لا في الكتاب لا في الخبر لا في شئ من الكتاب هكذا في اللغة وعولوا ما علمنا ما سئلوا من بين
 لكم ان العرف في اللغة الاقرب الى الاقرب من العلم وبقي التمس قال صاحب الكتاب فلم زعمت ان الامامة لا
 تكون لعدول ولولا وهم من العرف عندك قلنا له نحن افضل هذا قبا سا وانما قلنا ما يتبعنا ما لم نفعله

عليه السلام ولا الثالث دون غيرهم من القتره ولو ضل فقلنا ما ضل بهم لم يكن عندنا الا السمع الظاهر
واما قولنا استنبأنا وعلمنا قال لم اؤدنا الكتاب الذي اوصفنا من صباهنا الا بقولنا ان عند
خالقك خصوصاً من القتره لا غيرهم فتا وبطل هذا الابه وصفنا لك الاماميه وان تعلم من انبأنا
بالخبر عندنا الاماميه واقولنا كان يحجبنا وقد اختلفنا بك هذا التبيين حتى عندنا واليه
توجه الحق فبان لم تكن خافنا فان لم تكن فافرك الا حجاج بما لم يكن ان تبين انه جنة
لك دون خصوصك فان تلكه القرآن وادعنا وبطله بلا بهان املا يحجزه احد وقد ادعى
خصوصنا وخصوصك ان قول القتره قبل كنتم خبراً اخرج للناس من الابه هم جميع علماء الامه وان
سبيل علماء القتره وسبيل علماء المجيزه سبيل احد وان الاجتماع لا يتم والحججه لا تثبت بعلم القتره
فهل بينك وبينها فصل هل تقع بينهما ادعت اولها اليها ان فان قلنا بل انما لها اليها
قبل له فهايت برهانك ولا على ان المصنف هذه الاية التي تلونها لم القتره وان القتره هم الذين
ان الذين هم ولد المحسن الحسين عليه السلام ومن غيرهم من ولد جعفر وغيره من امهاتهم فاطمانيه
قاله يقال للمؤمن ما دللكم على ايجاب الامانه واحده وانما جميع وحظرها على الجميع فان
اعتلوا بالوفاة ولو ضل قبل لهم هذه المعتبره تدعى الاماميه ولولا المحسن ثم في بطن من ولد
المحسن بن المحسن كل عصر و زمان بالوفاة والوصيه من ابنتها لولا كونها بعد في يد عيون كما خالفنا
فذكرتها يدعي قول الله الثقة الدليل على ان الامانه لا تكون الا واحده الامام لا يكون الا
الافضل لا الضل يكون على وجهين ما ان يكون افضل من الجميع او افضل من كل واحد من الجميع فكيف
كانت القتره فليس يكون الا افضل الا واحده الا من لهما ان يكون افضل من جميع الامه او من كل
واحد من الامه وفي الامه من موافق له فلا يجوز هذا وصح دليل قتره في ان يذهب بمقتضى الامانه
لا يكون الا افضل صح انها لا تكون الا لواحد كل عصر والافضل فيما بيننا وبين المعتبره سهل الطبع
فربما يظن الله وموانئ يظن الله عليه الدليل على المحسن الحسين عليه السلام لا يغيره بانها
من مبرراتنا اخبرنا بها ما ذكرناه ووصفناه فلما فتح المحسن كان الحسين احق واولا بالشيء
لذلك الرسول عليه السلام عليه اختصاصه به وانشاء الله فلو كان المحسن اوجه بالامانه الى ابنه كما
عالمنا للرسول الله عليه السلام من ذلك وبعد فلست اشارك ولا تهاجم ان المحسن عليه السلام
افضل من المحسن بن المحسن بن علي والافضل عندنا هو الامام علي المحقق وهذا لا يذهب بمقتضى
لنا بما وصفنا كذبة المعتبره وانتفض الاصل الذي جوا عليه معاليهم ونحن لم نحضر على المعتبره
عليه السلام بما خصه الله به محاباه ولا قلنا في ذلك حدا ولكن الاخبار قرعت بمساومه بما لم يرفع

ينقل

نقل

في الحسن من الحسن ودنا على انه اهل منه ما فضل من علم الحلال والحرام عنه وعن الخلف من قبله وعن ابي
عبد الله عليه السلام ولما صنع الحسن والحسين شيئا بمكنا ان نقابل بينهما وبين من سمناه من علم على الحق
عليهما السلام والعلو والبرهان في العلم له فان كنتم با معشر لا تدبر عظم الحسن والحسين
علما بالحلال والحرام فاعلموه وان لم تفرقوا ذلك ففكروا في قوله عز وجل ان من يهدي الله
الحق ان يتبع من لا يفتك الا ان يهدي كما لكره فيكون فليست انفع الحسن والحسين عن فضل
تقدم وعلمها وقد كونه وعدا لولا الامانة لا نيم امرها الا بالعلم بالدين والمعرفة ما احكامه رب
العالمين وبناء على كتاب وما راينا الى يومنا هذا ولا سمنا ما احكامه ان الزيادة بما منه الا وهو
في الشاويل اعني ما قبل القرن على الاستخراج وفي الاحكام على الاجتهاد والقباس ليس يكون معرفة
القرن بالاستنباط لان ذلك كان ممكنا لو كان القرن انما اتوا بنبينا وحده وكان علماء اهل تلك القصة
يهيئون القرن المراد فاما القرن فمما قبل بلغات كثيرة وغير اشياء لا يعرف المراد منها الا بتوقيف على الحق
والزوجة واجمع وهذا البعد فلهذا اشياء لا يعرف المراد منها الا بتوقيف مما يعلم وعلو الطائفة
منها ما عرف بالتوقيف ونحوه ليس يجوز حمل على القصة لان تحتاج الى ان يعلم ان الكلا الذي
ترهان تنازل ليس فيه توقيف اصل لا في جملة فلا يقبله فان قال منهم قائل ان يكون ما
كان سبيله ان يعرف بالتوقيف فقد تعلم الله ورسوله عليه السلام ما سبيله ان يخرج فتدركه
العلماء وجعل بعض القرن دليلا على بعض استفتيت ما بذلك عما دعون من التوقيف والوقوف
له لا يجوز ذلك علما وضعف لانا لا نجد الاية الواحدة توجب متضاوين كل واحد منهما يجوز
في القصة وبحسن ان يستداه به وليس يجوز ان يكون المتكلم الحكم كلاما بمجهول مراد من متضاوين
فان قالوا ان يكون في القرن ولا على احد المراد من ان يكون العلماء بالقرن حتى تدبره علما
المراد فينبغون غير فقال المعتز يرد لنا انك ما هذا الذي ضعفه لا مرجح به ليس يتولى تلك
الدلالة الخلف والمراد على احد المراد من ان تكون محتملة للتاويل او غير محتملة فان كانت محتملة
ولتولى فيها كالتولى في هذا الايدوان كانت لا تحمل التاويل فضلا وتوقيف محض على المراد بكنهه
وبيجب لا يكل على احد علم القصة مع غير المراد وهذا ما لا شك في المعقول وهو من قبل الحكم ما بين
حزن لكنا اذا تدبرنا في القرن لم نجد هكذا وجعلنا الاختلاف في تأويلها قائما شئنا اصل العلم
بالقصة والقصة ولما كان هناك انما يتبررات بقضية الاجتهاد والتاويل لكان في ذلك من الاختلاف في تأويله
من العلماء بالقصة وما بين ولا يمكن كشف امرهم باهون السوف لكان من تأويل الاية خادما من القصة
ومن لسانها لاني الكلا ما اذا لم يحمل التأويل لم يحمل على لا محتملة خرجت عن القصة التي وقع عليها

بالاستخراج

بالاستخراج

بها فتأولنا ما بعثه الرب عليه على أنه واحد اختلف أهل العلم في تأويلها في القرن ما قبله فتاوتها وتوحيها
 على تأويلها وهذا امر مشكوك وفيه قد مد لبيل على أنه لا بد للقرن من ترجم يعلم مراد الله تعالى في خبره
 وهذا اعتكاد واضح ثم قال صاحب الكتاب في هذه الخطا بغير تدعى الامانة لجعفر بن محمد بن ابي بصير
 بالوفاة والوصية ويقفون على جسته وبها القون كل من قال الامانة بغيره وانكم واقفون فهم في
 امانه جعفر عليه السلام وهو القون كونهن سواء فاقول **جائزه** الله ليس تنجح الامانة بموافقة موافق ولا
 مخالفة مخالفة وانما تنجح ما دلل الحق وبما ينزه الخطاب به قومه عنه وليس بين الغلو والامانة نسبة
 احب من صاحب الكتاب فان قال في اودى الغفر لله وقفت عليه قبله فيقال انك الفقه شمل ان الامانة
 بعد جعفر بن محمد بل ما علمتم ثم يرد ان الامانة بعد محمد بن علي جعفر بن محمد ان جعفر مات كما سلم ان اياه ما
 ط الفصل بيننا وبينكم هو الفصل بينكم وبين السابرة والوافقة على ابر الواسين صلوات الله عليهم فلو
 كيف قسم وهذا صاحب الكتاب انما هذا الفصل بينك وبين من جاء الامانة لولد النبا من جعفر وعبد
 اعني اهل العلم والفضل منهم واخرج باللفظ في انهم من عتر الرسول وقال ان الرسول علم جميع الغفر ولم
 يحصل لثلاثة هم ابر الواسين والحسن والحسين صلوات الله عليهم عرفتاه وبني ثم قال صاحب الكتاب
 هذه الشكطية تدعى امانته بعد الله بن جعفر بن محمد بن ابي بالوفاة والوصية وهذا القطع تدعى امانته
 امه قبل بن جعفر بن ابي بالوفاة والوصية وقبل ذلك ما قالوا بامانته عبد الله بن جعفر بن محمد بن ابي
 اما قبله لانه لم يبق للمقاتلين بامانته عبد الله بن جعفر خلفه لا يقبوه فخره من القطع يقال له لم يبق له
 قالوا بامانته محمد بن جعفر بالوفاة والوصية وهذه الواقعة على موسى بن جعفر تدعى الامانة لموسى
 ووافقه جسته فاقول الفرق بيننا وبينهم هو كونه سهل واضح قريبا العظمى فاجب عليها اوضح من الخجة
 لان ما قبل ما قبل عبد الله عليه السلام والميت لا يكون خليفة الحي وانما يكون ما لم يخلفه الميت لكن
 القوم علموا على قبله الوفاء واعرضوا عن الخجة وما في بابها وهذا امر لا يحتاج فيه على انما لانه
 ظاهر لفادين لا انتشارا واما القراطعة فقد نقصت الاسلام حرقا لانها ابلغت لعمال الشريعة
 وجاءت بكل وسطا بينه وانما الامانة ما يحتاج اليه الذين واثقته حكم الشريعة فاذا جاءت القراطعة
 تدعى جعفر بن محمد ووصية خلفه جلا على نقض الاسلام والشريعة والخرج عما عليه ليجب
 الا انه لم يخرج في معرفة كذبهم الى اكثر من عوام المتناقض القاسد الوكيل وانما الفصل بيننا وبين
 سائر الفرق فهو ان لنا فقلة اعداء وجملة اعداء وقد طبقوا البلدان كثرة وقتلوا عن جعفر بن محمد عليه السلام
 من علم الحلال والحرام ما جعل بالعاقبة والجماعة والشجرة العتيقة ان ذلك كله لا يجوز ان يكون كذا
 قولنا مع نقول لك عن اسلامهم ان ابا عبد الله عليه السلام ووصى الامانة الى موسى عليه السلام

[illegible]

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الخاصة في الامانة واما ان كانت الامانة ملما وجبنا ما لم يوجد من غير علمنا انه الامانة ^{عليه السلام} ومن
 ان خبره وشيخا اخر هو ان عبد الله بن جعفر مات ولم يبق في كرا ولا نص على احد فخرج المناجيك
 بامانة جدها الى القول بامانة موسى عليه السلام والفصل بعد ذلك بين اخبارنا واخبارهم هو
 ان الاخبار لا ترجح على كون في طرقة واحدة واسطحة حرة يقطعون الحدود واذا اخبرنا ولما نشأخ
 هو كما في اسلافهم بل ينصرون على ان يوجب ثلثة دهر من حلة الاخبار ووفاء الاثار عن يدهم
 منهم عدلنا بتواثرهم الخبر كما فيهم نحن في ذلك فان عددا على هذا فليكن هو وان عجزوا
 فقد وضع الفرض بيننا وبينهم في الطرقة الذي يلينا بليتهم ومما بعد ذلك هو يعلم وهذا
 وانهم والمحمد لله واما الواقعة على موسى عليه السلام فسيبيل الواضحة على ابي عبد الله
 عليهم السلام ونحن فلم نشاهد موت احد من السلف فمما نخرج موتهم عندنا بالخبر ان وقف واقطع
 على بعضهم سالنا الفصل بيني وبين من قطع على سائرهم وهذا لا احل لهم فيه ثم قال صاحب
 الكتاب فيهم فغير قطع على موسى ايقوا بعد بانيه على موسى عليه السلام عزوا انه استغنى
 بالورثة والوصية ثم في ذلك انه اتوا الى الحسين على علمه فادعوا له ولدا ومثروا الخلفا انما
 فانت قبل ان يمتهم انهم جعلوا الى اخيه الحسن بطلان محرم ما كانوا في موافقا لاولاد الله من محمد الحسن
 كما بداه من ان جعل بين جعفر الى موسى قد ماتت فمضت في حوزة جعفر الى ان مات الحسين على سنة
 ثلثة سنين وماتت فخرج بعض اصحابه الى امانة اخيه جعفر على كل رجع اصحاب محمد بن علي بعد
 وفاة محمد بن الحسن ودعم بينهم ان جعفر على الحق الامانة من ابي جعفر بن محمد بالورثة والوصية
 وعقد اخيه الحسن ثم نقلوا في له جعفر بالورثة والوصية وكل من الفرض بشا حوزة الامانة
 فكبر بعضهم بعضا ويكون بعضهم بعضا وبيتر بعضهم من امانة بعض تدعي كل فرقة الامانة
 ايضا جهنا بالورثة والوصية واشهاد من علوا الغيب الخرافات احسن منها قليل لكل فرقة فيها
 لم يجرى لها العلم انهم غير الورثة والوصية ليلهم شهادتهم لانهم دون غيرهم قولا بل حقة
 بعد موسى بل دليل ان كان جهنا دليل فيما تدعي كل طائفة غير الورثة والوصية وجب امانته
 طين لو يكن قبل الدعوى للامانة بالورثة والوصية فقد بطلت الامانة لكثرة من يدعيها بالورثة
 والوصية ولا سبيل الى قول دعوى طائفة دون الاخرى ان كانت الدعوى واحدة ولا سيما وهم في
 الكتاب بعضهم جفا يحقون وبنادعي كل فرقة منهم منصفين من غاوتهم والله الوفي للحق
 لو كانت الامانة بطلت لكثرة من يدعيها لكان سبيل التوبة سبيلها لا ناضل ان خلقنا قدا عاقل وقد
 حرك صاحب الكتاب عن الامانة حكايات حطرت واهم ان تلك مقالة الكل وانه ليس فيهم الامانة

بيننا وبينهم

عليه السلام

الطوائف

يقول بالبداهة من قال ان الله ببدوا له من احدث داعي علم مستفاد فهو كافر بالله وما كان غير
 هذا فهو قول المبتدع ومن يقول الاية علم الغيب فهذا كفر بالله ومخرج من الاسلام عندنا
 وانما كان يجب عليهم ان يذكر مقالا اصل الحق وان لا يتصرف على القول باختلافه بهذا على
 ان القول بالامانة فاسد وعبدون الامانة بغير من وجوه سند كذا ثم نعتبر ما هو لغوي
 فان لم يبين بيننا وبينهم ضلالتهم كما يكفينا المذهب علم عندنا فنسأل صاحب الكتاب عن قول هو الخميني (قاف)
 بين الاقوال ما قولنا منهم فرقة قطعت على موعودنا وابتدعوا بانه على بن موسى فهو قول
 رجل لا يبرهننا خبا الامانة بل كل الاناثية الاخرية وقفت شذوقا لو بالامانة انفصل
 عبد الله بن جعفر قوم قالوا بالامانة على بن موسى ورواها في ما هو مدون في المكتبة ما يذكر
 من جملة الاخبار ونقله الاثار حسنة ما لا والله الذام في اول حديثنا الحادث وانما اكثر من
 اكثر منهم بكتب كيف استخرج صاحب الكتاب ان يقول ومنها ثم قوله قطعت على موسى اعجب من هذا
 قوله حتى ننزل الى الحسن فادعوا له بنا وقد كانوا في حوزة علي بن محمد وبنوا الامانة لا يبرهنوا
 الاطاعة من اخبارنا وبني عامر وليس يحسن لنا ان نشنع على خصمنا بالاطاع الذي لا اصل
 له والذي يدل على فساد قول القائلين بالامانة محمد موصيه ما وصفنا في باب ما يعمل جعفر لان الله
 واثقه وكل واحد من امانات بل اجمع من الخصال ان يختلف الحق المبتدع بوسعي المبدأ بالامانة وهذا
 اظهر من ان يحتاج في كثرة القول والفصل بيننا وبين القائلين بالامانة جعفر اننا
 القائلين بالامانة عنه اختلفت وقصود لان منهم وعينا من حكمه انه قال ان امانا بعد
 اخي محمد ومنهم من حكمه انه قال ان امانا بعد اخي الحسن ومنهم من قال ان امانا بعد اخي
 محمد وهذا اختيارنا في كذب بعضها بعضها وخبرنا في ابي محمد الحسن بن علي خبرنا ولا يفتاؤنا
 وهذا اصل بين ثم ظهر لنا من جعفر ما دلنا على انه جاهل احكام الله عز وجل وهو انه جاء بطلب
 امر ابي محمد بالميراث وفي حكمه بالشران الاخ لا يرث مع الاما فاذا كان جعفر لا يحسن هذا المقدار من
 الفقه في تبين منه جملته كيف يكون اماما وانما تتبناه الله بالظاهر من هذا الامر ولو شئت ان
 لغتنا ونبذ كراهه كما نبذ ولا على ان جعفر ليس بالامانة واما قوله انهم ادعوا الحسن ولذا قالوا
 لو بعد ذلك الامانة فتدل اليهم اسلافهم خالد بن عبد الله وصورة امره واختلف الناس فيه عند
 حديثنا بعد ذلك من كتبهم من ثمان ينظر فيها فليظهر انما قولنا كل من الفقه يشاؤون ويكنون
 بعضهم بعضا فندد في حكمه رجال المسلمين في كثر بعضهم بعضا من الخال ليعلم كيف احب
 ولحسن كنه شافا قال البراءة تغلق برقطن بمثله في الاسلام ومن ثاله من مثله في الاسلام

بما فيه

من جهة زنت علي بن منها من نفس مذهبه مثل الذي قد رتب له من جهة ما هو ورجل يثا الله
 وينقض قوله وهذا فتنه صاحب الكتاب النبوة اصل الامانة فرع فاذا اقر صاحب الكتاب
 بالاصل لم يحسن ان يطلع في الفرع بل يرجع على الاصل الله المستعان ثم قال لو جازت الامانة
 بالوزانة والوصية لمن تدعى له بل لا دليل يثبوت عليه كما ثبت لمثبتة احق بها الاجماع الكل معها
 على امانة المحسن على الذي هو اصلها المسحق للامانة من سيرة فالوزانة والوصية وامنا عاصدا
 اجماع الكل معها على امانة المحسن من اجازها له لغير هذا مع اختلاف الثمينة في بينهم منهم من يقول بالجمع
 ومنهم من يقول بالشاخ ومنهم من يقول بالوحد ومنهم من يقول بالعدل وثبت الوعيد فمنهم
 من يقول بالعدو وبطل الوعيد ومنهم من يقول بالرفقة ومنهم من يقيها مع القول بالبراء
 واشياء يطول الكتاب في بعضها كقرب بعضها وبها وبها بعضهم من حين بعض ولكل فرقة من هذه
 الفرق زعمها رجال فقات عند انفسهم ادوا اليهم عن انهم ما هم متكون بغيرهم قال صاحب
 الكتاب اذا جاز كذا جاز كذا في لا يجوز عندنا واليات ما كثر من الحكمة فلا معنى لتطول
 الكتاب بذكر البصير في كذا فانه قد قرك بالله التقدير لو كان الحق لا يثبتك دليل يثبوت عليه ما خرج حيا لا يثبت
 ان الله سبط ذلك بغيره لان الله الذي هو الله ما حكا عن التسمية فهو عن اخذته عن الله ولا
 فهم ابا باجنا وانا هم على نوة عن صلواته عليه السلام ما فتننا بالاختلاف في المذهب بانه
 كل فرقة من اشرى ما تدعي بانه عن امانها فهو ما خرد من البراءة لانها تطلع به بسببه حوف غير على لم
 ولو لا الاشفاق من ان يخلق بعض هؤلاء الخلق بما الحكمة عنهم فقلت كما يقولون والامانة اسعدكم
 الله انما تصح عندنا بالصحة والفضل العلم بالذي يرجع الاعراض عن الفاسد والاجتهاد في الحق
 المتعبد وقت في دعائها ومن هذا الوجه عرفنا امانة الامارة وسنوك في اختلاف التسمية فلا تصح
 صاحب الكتاب لم يجل اختلافهم من ان يكون مولد من انفسهم او من صل لنا قلوب اليهم او من
 انهم فان كان اختلافهم من قبل انهم فالامانة من جميع الكلمة لان كان سببا للاختلاف بين الامة
 لاسبنا وهم والامة دون الامة ومن لا يقدر عليهم وبعبء الفرق بين المؤمنين والامة اذا كانوا
 مع انهم وجميع الله عليهم في اكثر ما عاينوا على الامة الى الامانة لما من الحائفة في المدن والحداد
 بعضهم بعضا وان يكن اختلافهم من قبل لنا قلوب اليهم ومنهم فما جزمهم من ان يكون هذا سبيلهم
 معهم فيما اتوا اليهم من الامة لاسبنا اذا كان المدعى بالامانة مصلحا العين غيرهم في الشخص
 موثقة عليهم فيما يدعون لانا هم من علم التبيين كان خبره والتمهيد بينه وبين شعبة كذا بين
 كذبون عليه ولا علم لهم ولن يكن اختلاف المؤمنين في دينها من قبل انصاره دون انما فاختار

الفهار
مفتا

الحق الى الاخرة اذ كانوا بائنههم مستغنين وهو بين اظهرهم ولا ينههم وهو الترتيب اظهرهم من الله
 ليعلمهم هذا ايضا من ذلك الترتيب على علمه وما يدعيه من علم النبوة لانه لو كان موجودا
 لربعه تركت البيان لشبهه كما قال الصغر جعل ما اترنا عليك الكتاب لا لتبين لهم الاية كما
 بين القول لا منه وجعل على الالهة مثله لشبهه فاقولوا بقا الله ان اختلاف الامامة من انما هو
 من قبل كتابي لم يوافقهم فهم في الوقت بعد الوقت الزمان بعد الزمان حتى عظم البلاء وكما
 اسلامهم فومر رجول الى ريع واجتهدوا سلامة ناحبوا له يكونوا احصاء فطر وعنه فكانوا
 اذا داروا رجلا مصورا ترثوا احتوا به القلق وقبلوه فلما كثر هذا ظهره نكوا الى انهم فاسمهم
 الاية عليهم السلام بان يأخذوا بما يبيع عليهم فلم يضلوا وجرأ على غايتهم فكانت الحجة من قبلهم
 لا من قبل انهم والامامة بها لم يقف على كل هذه التكاليف التي روي عنه لا يعلم النبوة انما
 هو بعد صالح يعلم الكتاب السيرة ويعلم من اخبار شيعته ما ينفي الهمزة اما قوله فابوهم من ان يكون
 هذا سبيلهم فيما اتوا اليهم من امر الامامة فان الفصل بينه وبين الامامة من قبلهم بالقرآن
 والتواتر لا يتكف عن كذب هذه الاخبار بكل واحد منها انما خبره من طرعه لا يوجب خبره لغيره
 خبر الواحد بعد صدق وبكذب ليس هذا سبيل التواتر هذا جوابنا لكل ما ان يرد على هذا وهو
 ساقط ثم يقال له اجزنا عن اختلاف الالهة هل تعلموا من الاقسام لنفسه فاما اذا قال لا قبل له
 اظهر القول انما يوجب الكثرة فلا بد من فهمه قال له اولين هذا الصغر قبل ما اترنا عليك
 الكتاب لا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه فلا بد من فهمه قال له من فهمه قال له فاما
 سبيل اختلاف عرفناه واقنع منا بمثله واما قوله فما حاجة المؤمن الى الاية اذ كانوا بائنههم
 مستغنين وهو بين اظهرهم لانها من الامر الفصل فيقال له اولي الاشياء ما هل الذين الانصاف
 اعلمنا او ما نأمر الا اننا بائنههم مستغنين حتى يقرنا به صاحب الكتاب يجمع علينا اولى حجة
 فوجبت له علينا فوجبنا اوجب من لو بال بائنههم قابل خصونه كثر مسائله وجوابه واما
 قوله وهذا من ذلك ليل على علمه لانه لو كان موجودا لربعه تركت البيان لشبهه كما قال الله
 عز وجل ما اترنا عليك الكتاب لا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه فمقال صاحب الكتاب
 اخبرنا عن القصة المهادية يسهم الا ان يبينوا للائمة الحق كله فان قال نعم حج فضر على كل امر
 وبالا عليه لان الامة قد اختلفت وقد اختلفت كفر بعضها بعضها فان قال لا قبل هذا من قبل
 دليل على عدم القصة وهذا ما ندعيه الزيادة لان القصة لو كانت انما تصبغ الزيادة لبيدوا
 الامة ولو يسهم السكونت المسألة قال الله وما اترنا عليك الكتاب لا لتبين لهم فان

ليس في العلم ما يوافق الكتاب الشريفي من اثنين ثم قال صاحب الكتاب قال لهم نحن لا نجيز الامانة
 لمن لا نعلم من قبلنا سبيلا الى معرفة صاحبكم الذي تدعون له حتى نجعله الامانة كما
 يجوز للموجبين من آثار العترة والا فلا سبيل الى تجوز الامانة للمعتصمين وكل من لم يكن
 موجودا فهو معدوم وقد بطل تجوز الامانة لمن تدعون فاقول وبالله استعين فيقال لقنا
 الكتاب هل يشك في وجود علي بن الحسين وولد علي بن الحسين انهم نادوا قال لا قبل له من قبل
 ان يكونوا اثمة قال ثم قبل له فانك لا تذكرنا علينا على صواب احقادا ماتهم وانت على خطأ
 وكفى بهذا حجة عليهم ان قال لا قبل له فانه من اقامة الدليل على وجود امامنا وانت لا
 تعرفه يا امة مثل علي بن الحسين عليهما مع علم من العلم والفضل عند الخلق والواقع ثم
 قال له انما علمنا ان في العترة من يعلم التأويل ويعبرنا الاحكام بنجاسة النبي عليهما الذي
 قد مضى ومجاؤنا الى من يقرنا المراد من القرآن ومن يفصل بين احكام الله واحكام الشيطان
 ثم علمنا ان الحق في هذه الطائفة من ولد الحسين عليهما لما رأينا كل من خالفهم من العترة يستبد
 في الحكم والتأويل على ما يستبد عليه علماء الطائفة من الواح الاجتهاد والفتاوى في القرآن على ما يقبض
 الله لاهله في التفتيد بها الا المصلحة ضلنا بذلك ان الخافين لهم مبطون ثم ظهر لنا من علم
 هذه الطائفة بالحدود والاعمار والاحكام ما لم يظهر من غيرهم ثم ما زال الاخبار وينقص
 فاحمد على انهم بلغ المحسن على علمهم بالامانات ولم يظهر الحق للفتد حجة ربنا الى الكتاب
 الذي كان اسلافنا وروفا قبل التفتيد فوجدنا فيها ما يدل على امر الخلف من عبد الحسين عليهما
 وانه يقبض عن الناس من يخفى شخصه وان الشيعة تخالفون الناس بقولهم على حين من الزمان
 ضلنا ان اسلافنا لم يعلوا النبيان الا عند اعلمهم ذلك فبطل ارتول ففتح عندنا من هذه
 الوجهة الدلالة لكونه وجوده وغيبته فان كان ههنا حجة تدفع ما قلنا فليظهرها
 الزيدية ربنا بيننا وبين الحق ما نعو والشكر لله ثم رجع صاحب الكتاب الى ان يهاور ضنا بما
 نابعه الواقعة على موسى بن جعفر ونحن فلم نقف على احد ونسأل الفصل بين الواقعين وقد بينا
 اننا علمنا ان موسى قد مات بمثلنا علمنا ان جعفر مات وان الشك في موت احدهما يدعي الى الشك
 في موت الاخر وانه تدقق على جعفر فورا يكون الواقعة على موسى عليهم وكذلك انكرت قول
 الزائفة على امر المؤمنين فقلنا لهم باقول حجتكم على امثلك هي حجتنا عليكم فقولوا كيف
 شتمت الحق انفسكم ثم حكى عنا اننا نقول للرافعة ان الامام لا يكون الا ظاهرا موجودا
 هذه حكاية من لا يعرفنا قائل خيمه ما زالنا لاهما مقبلة تشغلنا الامام لا يكون الا ظاهرا

يقولون

مكتوبا او بالماضي او بالماضي وضع الاموال الفاسدة المضمرة
 بهيئة احد لکنه يفرج تلك الذب عن الفضل والعلو ولو لم يكن بهذا المذهب الا خبر كبل بن ابي بكير
 ثم قال فان قالوا كذلك لعلهم كذا لئلا لا يقولوا نحن ما سمعتم فيها كانوا يقولون الحمد لله ثم قالوا
 الامكان يؤولون في صفاتهم لان النبي صلى الله عليه واله وسلم اشتهر على غيره باجماعنا وعلينا
 الله من احده الله لا يفرق احد منه عليه السلام كغيرهم فيعلم دون الطلقاء وانباء الطلقاء وبخلافها
 واحد منهم في كل زمان كان الامام لا يكون الا واحدا لم يزلوا الكتاب القدام الى القامة بل لا
 الرسول عليهم انهم لا يبارون الكتاب حتى يردوا على المحض هذا اجماع والذوق احسنهم به
 من غيره فاشهد لهم من غير الرسول صلى الله عليه واله وان كانت لهم ولادة لان كل نبي انما
 يفتون الى عجلهم ما خلا ولد فاطمة فان رسول الله صلى الله عليه واله عجلهم وابوهم القدر
 هم الولد يقول الله عز وجل انما عبدوا من دوني الباطل انهم يقولون وبالله اعلم ان
 هذا الامر يفرج باجماعنا واما كونه عليه السلام بالذليل والبرهان فاولئك على ما اتعبت على
 ان الاجماع بيننا انما هو في ثلثة امور اثنين والمحض الحسين عليه السلام ولومين والرسول صلى
 الله عليه واله ذنوبه وانما ذكره في ثلثة امور اثنين المحض المعترفون وبعض النجباء اكثر من
 الدعوى انهم انما هم نوابه واهل اسلافنا عن جماعة حتى انتهى خبرهم الى حق الحسين بن علي عليه
 ابنه ونص على محمد بن علي بن جعفر استلنا على حقه امانه مؤلدة دون غيرهم من كل فرع غيرهم
 من العتره بما ظهر من علمهم بالدين وفضلهم في انفسهم وقدم العلم عنهم الاولياء والاعلاء
 وذلك مشورته الاصنام معر في عند تغل الاخبار وبالعلم بدين النجباء من الحجج والامان
 من المأمور والتابع من التبع وابن ذليلكم باعض الزندنية على ما تدعون ثم قال هذا الحجة
 ولو جازت الامانة لسأروني ما شئت مع الحق الحسين عليه السلام لجازت انبياء عبد مناف مع نبيها
 ولو جازت لبيته عبد مناف مع نبيها ثم لما زلتنا برودة حتى ثم قد هذا القول يقال له
 انها الحجج عن الزندنية ان هذا الشيء لا يتحقق بالقرابة وانما يتحقق بالفضل والعلم ويصح بالتقوى
 لكانت الامانة لا تقرب جيل من العتره لغيره لجازت لا بعدهم فاضل بينك وبين من ادعى ذلك
 وانهم جيلك فاضل لان بينك وبين من قال لو جازت لولد الحسن لجازت لولد جعفر ولو جازت
 لهم لجازت لولد العباس فاضل لان بين الزندنية ايدا الان تفرج الاصلنا وحبنا وموالنا
 من واحد على احد فلهذا العلم بالحلال والحرام ثم قال هذا الكتاب ان اعلنوا على علمهم
 ما تقولون خبرا من العتره او لا قبل لهم ليس هو من العتره ولكنه بان من العتره ومن سائر القبايل

بالنصوص عليه يوم الغدير بما جماع فاقول وبالله استعين بقال لصاحب الكتاب اما النصوص يوم
 الغدير فمضمونها واما انكاره ان يكون من المؤمنين من العترة فظلم فقلنا على اى شئ تقول فيها
 ندعى فان اصل الغدير ههنا ان النعم وابن النعم من العترة ثم اتوا صاحب الكتاب بنقض
 بكلامه هذا مذهبه لا مذهبنا من المؤمنين من خلقه الرسول في منتهى وقول في ذلك انما
 خلفه في امته الكتاب العترة وان من المؤمنين صلوات الله عليهم من العترة واذا لم يكن من العترة
 فليس من خلقه الرسول عليهم السلام وهذا متناقض كما ترى اللهم الا ان يقول انه عليه السلام خلقه العترة
 فيها بعد ان قتل من المؤمنين صلوات الله عليهم فساله ان يفصل بينه وبين من قال وخلق الله
 فيها منذ ذلك الوقت لان الكتاب العترة خلقا معا والخبرناطى بذلك شاهدا به والله الشاهد
 ثم اقبل صاحب الكتاب على موجه بما هو عليه فقال ونسأل من ادعى الامامة لبعض دون بعض
 اعادة الحجر وفيه نصه فخره بادعها اولاد الحسن والحسين دون غيرهم ثم قال فانما احوالى
 الا باطيل من علم النسخ شيئا ذلك من الخرافات فالاول دليل على ما يدعى دعوى خورصوا
 بمثلته لك لبعض نماز ان العترة من الظالمين لانفسهم ان كلنا الدعوى والدليل فقال لصاحب
 الكتاب على اكثر من ذلك وعلم الغيبة النبي لا يعلم الا الله وما ادعاه ليشرك كافر فقلنا
 لك ولا خلاف بيننا على ما تدعى الفهم والعلم فان كان لكم مثله فما يظهره من ان لو كان الا
 الشيعى والتمتول وتفرع الجميع بقول قوم غلاة فالامر بهل وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم قال
 صاحب الكتاب ثم دعينا الى اصحاب هذه الزبانية يقول الله تبارك وتعالى ثم اودنا الكتاب الله
 اصطفينا من عبادنا الاية فيها لم نمن نسل لان هذه الامة قولنا في العترة فما بها نزل على
 ان سابق الخيرات هم ولد الحسن والحسين دون غيرهم ثم نزل العترة فانك ليس بها الا الشيعى على
 حضورك وتدعى نفسك ثم قال الله عز وجل ذكر الخاصة والعامة من امة نبيه واعتصموا
 بحبل الله جميعا الاية ثم قال اخضعت لخطيئة العامة ثم استأففت لخطيئة الخاصة فقال ولكن
 منكرها ممنون الى الخبر الى قوله الخاصة كنتم خيرة اخرجت للناس فقال وقية ابوهم عليهم
 دون سائر الناس ثم المسلمون دون من شرك من ذرية ابراهيم عليهم السلام قبل سلافه وجعلهم
 شهداء على الناس فقال يا ايها الذين آمنوا ركعوا واسجدوا واعبدوا الى قوله لتكونوا شهداء
 على الناس وهذا سبيل الخاصة من ذرية ابراهيم عليهم السلام ثم اعتدل بايات كثيرة تشبه هذا الاية
 من القرآن فقال يا ايها النجف انت تعلم ان المعتزلة وسائر من الامة تنازعوا في ما قبل هذه
 الايات شذوا عن روافد فليس فاذ باكثر من الدعوى من نسل لك ما ادعيت ونسأ لا الخجة

فيها فترت من ان هؤلاء هم ولد المحسن والمحسين عليهم السلام وغيرهم فالجواب في الدعوى
 وضرر عن المجرة وطول علينا بقراءة القرآن وتوهم ان لك في قراءة جبر ليس بمضمونك للشيئا
 ثم قال صاحب الكتاب فليس من دعوى المجرة من المنة كون امر بالمعروف نهي عن المنكر وبما اقتضاه حق
 جهاد سواء من المنة من لم يوقع في المجرة فاما ذلك حق جهاد كما يجعل الله من هذا سبيله
 من اجل الكتاب وسواء من اجل الكتاب ان كان ترك ذلك منكلا فاما لان العباد نافعون
 الجهاد فغيره لا لازم كذا في الفراض منا جهات في السبب في ثبوت على المدة المخوف
 قرا من الاصل في ذكره فاجل فيها الجهاد واتباع الايات بالدعاء ولم يجمع ثبوت من ذلك من
 جهة مطالبة صحتها او قباله ببيان الدية الفصل واول واثبت استنبط ان كان كثرة الجهاد هو الاول
 على الفصل العلم والا فانه والمحسن عليه السلام اخذ الامانة عن الحسن عليه السلام لان المحسن وادع
 منوثة والمحسن عليه السلام اخذ من قبل وكيفية قبول صاحب الكتاب باي شيء يدفع هذا وبعد علمنا
 تنكفر من الجهاد ولا ضل ولا كتابا وانا الرسول عليه السلام لم يجاد حتى حيا اضاروا وانا في خارج
 وانا امير المؤمنين عليه السلام فعل ذلك بعينه وانا المحسن قد علم بالجهد فلما خذ الامانة
 وادع ولم يمتد له علمنا ان الجهاد في حال جود الاعوان والاضار والمال والجماع العتو
 افضل من الجهاد الذي ليس بينا والوليس كل من على الجهاد يعلم كيف حكم الجهاد ووضعه
 القتال وقوم من الوادعة وبما لا يستقبل هذه المصيبة وكيف يمنع فالدماء والاموال
 والفرج وبعيدنا من ارضي من اخواننا في ذلك فلو اننا على رجل من العترة في الشيء
 والمجبر عن الله ولا يستعمل الا جهاد والقتال في الاحكام الثمينة ويكون مستل كما فينا نحن
 يخرج معه فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فغيره على قدر الطاقة وحسب المكان والعتو
 لثمة ان تكليفه لا يطاق فاسد والتميز بالفضل فيجوز من التفرقة ان يخرج جماعة تلبس بالدين
 حرا ولا يذنب مدقة امله قومه وتدين في الحرم ويتكفوا في الملبس وقلوا العباد وتبوا
 بالحرم ولم يلبسوا بالمد والسلاح والكرام ومن يضرهم من الغنا ويقتلوا وانما يخرج عليهم من
 الدم مثل عيتهم ايضا فامضا عشرة فكيف يكون صاحب الكتاب ان تلقا بالاغلا المتدربين في الجهاد
 وكما عمن يمكن في بدع ان دعوى من هذا العدو مهمات هذا الامر بل لا الله
 المحكم ثم قال صاحب الكتاب بعد ان بات من العترة ثلثا ثانيا في قواها لها اشتد ما فقه ولو في قواها
 بغير عقل ولا سمع فانهم جعلت الله من اخوان يكون قسما هذا من دعوى المحكم امر حتى عن المنكر
 وامر بالمعروف وبما عدا الله حق جهاد فحاشا لشهاد من لم يرج حجة لا عرف خصه مركبة

هذه

شهيدا على من لم يبرهم ولا ظاههم ولا امرهم فان طاعوه او داما عليهم وان قتلوه فمضى الى الله عز
 وجل شهيدا ولوان شهدا قوما على حق بطالب البرية ولا شهدوه هل كان شهيدا او
 يستحق بهم حقا الا ان يشهدوا على امر ما يكونوا كذابين وعند الله مبطلين واذا لم يجز ذلك من
 العباد وهو غيرنا برحمتنا الحكم المذكور لا يجوز ولو انه استشهد قوما متعدينا او معصوا فهدوا
 له والمستلذه على هذا البس كان يكون حقوا وهم ضائفون وخصمه مبطل وقمضه الشهادة ويقع الحكم
 ولذلك قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولا ترى ان الشهادة لا تقع بالنسبة والشيء
 وكذلك قول علي عليه السلام شهدا ما به من فهم الا ينطقوا وبالله اعلم بقا صاحب الكتاب
 ليس هذا الكلام لك بل هو المعنى وغيرهم علينا وعليك لا نأفوا ان العترة غيظا مشروبا من
 شامنا منها لا يصلح ان يكونا ما ما وليس يجوز ان يامرنا الله عز وجل بالقتل بما لا نرى منهم
 ولا تشامه ولا شامه اسلمنا وليس ثم عصرا من شامنا ممن يصلح ان يكونا ما ما للسلب
 والذين غابوا لا يجزى لهم علينا وفي هذا اقل دليل على ان معنى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 تارك منكم ما ان تستكتم به من مسئلوا كتاب الله وصححه ليس ما يسبق الى مطلوب الامامة والزميت
 للنظام واحدا من يقولوا وحدها الله لا يفرق الكتاب هو المخبر لا تاطل للمعصاة ظاهرا كظهور الكتاب
 ينفع به ويحكم بانه القسك فاما العترة فلنا فاشا منهم خالما يمكن ان نقصدى به وان يلينا
 عن احد منهم مذنب بلينا عن اخوانه بخالفه والاقلاء بالخلفين فاسد فكيف يقول صاحب
 الكتاب ثم علم ان النبي صلى الله عليه وآله لما امرنا بالقتل بالعترة كان بالعقل والشاف والبر
 ما يدل على انه اولادنا ثم دون جهالهم البرية الانبياء دون غيرهم فالذي يوجب علينا ولازمنا ان
 نظل الى من يجمع له العلم بالدين مع العقل والفضل والعلم والزمان الدنيا والاستقلال بالامر فتشدي
 به وتقتك بالكتاب به وان قالنا جميع فلان في دليلين وكانا دما من بين من مذهبنا من يدعي
 والاخر المذهب على ما قبله من تفكيرنا ما وان نسمع فلنا فاشا منهم خالما يمكن ان نقصدى به وان يلينا
 اما من من انما قد مر وما شئ يظهر على كماله في امر المؤمنين بوجه الله من قال الله ما عجز القوم
 ولا يعجزوا الله ما قبل منك عشرون ولا يجوز انهم عشرون فلما ان يظهر من احدنا مذهبنا على اقل
 مبالا يجوز ان يظهر من علم الزميت القول بالاجتهاد والفتاوى في الغرض المستحبة الاحكام فمضى هذا
 غير ثم وليس به هكذا القول زيد على ولنا ما كان انك لم يظهر ما انكر ولا ادعوا انهم ائمة و
 انما ادعوا الى الكتاب الرضا من المجد ومنه دعوه مني واما قوله كيف تشهد الله شهيدا على من لم يبرهم
 ولا امرهم ولا ظاههم فبالرئيس من الشهيد عند خصومك ما انه هل يمكن ان غيب الامامة بان

من لم يجر جهده ولا عرف شخصه لا يكون بالحل الذي يدعونه له فاجرتنا عن الانا المتهمة من العتر
 وهذا الوجه فلو كان له من دخل فاعلم ان له ما لم يكن له من حصة فان قال هو فلان قلنا له فليس له
 وجود ولا عرفنا شخصه فكيف يكون انا ما لنا وشهدا عليها فان قال انك وان لم تره فهو وهو موجود
 الشخص من عرفه فله من علمه فله من علمه قلنا انك بالله هل تظن ان العتر والنجاش و
 الهجيرة والامامية عرف هذا الرجل مصمتا او خلو ذكروا بها فان قال هذا ما لا يضره كان النبي
 في ذلك غاما هو عليه السلام من على الدار وقلة الاعوان والاضمار قلنا له فقد دخلت فاعلمت
 نفسك من حيث تعرف انك تحتاج خصوصك ما اقرب هذا الغيب من غيبته غير انك لا تعرفون
 ثم بقا القدر فذكر الجهاد ووصف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ارضان من اهل الجهاد فظهر
 بحقنا بالائتمك والعلماء من اهل المدينة لا يفرحون وما لهم قلوبا من ايمانهم واتصروا على
 اعتقاد المذهب فقلنا ان طلق بغير مقابل الامامية به مثله ثم قبل له برفق لمن هذا الذي عيبه على
 الامامية وصفت بهم من اجله وسنتهم على ائمتهم بسيرة وصلت اليك كما انما ضمنت كتابا قد
 دخلت فيه وعلت لخصه وعولت عند الاحتجاج عليه الجاهل الذي هذا الدين ثم قال لا يخبر
 هل في العتر اليوم من يصلي الامامة ولا يمان يقول نعم فقال لا اقليل امامته لا تصلح الا بالشرط
 ما تقول الامامية ولا متبيل من جهل به انه اماما وليس سبيله عندكم سبيل من يجمع اهل الحل
 والعقد من الامة فبشادوا واقرعتم بجهادونه وبما خونه فذا قال نعم قبل له فكيف لتبيل الى
 معرفته فان قالوا بغير اجماع العتر عليه قلنا لهم كيف يجمع عليهم كان امامته ارضى من الرضا به
 وان كان فيها الرضا به من الرضا به الامامية فان قال لا يثبت الامامية في هذا قبل له فان يدعيه من قسم
 معتر له وقسم مثبته فمن قال لا يثبت بالمشبهة فمثل هذا قبل له فالمعتره قسمين قسم بجهاد الامانة
 او انما وقسم بقتل الانبياء وصلى ان قال لا يثبت من حق الاجتهاد قبل له فان حق من يرى
 الاجتهاد منهم اضلهم وختمهم من حق من يبطل الاجتهاد منهم اضلهم وبطلانهم من بعض حق
 وكيف يضل الحق منها ومن قولنا من واصحابنا المهجرون فمرف فان قال بالنظر في الاصول قلنا فان خلا
 الاختلاف اشتبه الامر بضع وبها انقصى من قولنا النبي صلى الله عليه وآله وان لم يكن ان
 تمكتم به لن تضلوا كما لا يهوى وقوله صلى الله عليه وآله من خالفني فليكن اعدا مني الا بعد النظر
 في الاصول والوقوف على ان هذا صواب حواشي على ان من خالفه فقد اخطأ واذا كان هكذا
 سبيله وسبيل كل قائل من اهل العلم سبيل واحد فان تلك الخاصة التي هي العتر مد لنا عليها
 وبذلك اجبها لتعلم ان بيننا وبين العتر والعال من غير العتر فواضلا وانرى وقال العتر

فقال له

يأمر

لانما يراهم

لا يثبت بالمشبهة

قلنا لا يثبت

نفسنا

عن ائمة اليوم عند الحلال والخام فاذا قالوا نعم قلنا لهم واخبرنا عما لم يرد في الخبر المتواتر هل
هو مثل ما عندنا في حق ابي جعفر ومن جبهه او هو خلاف ذلك فان قال بل عندك مثل الذي عندهما
ومن جبهه قبل لهم وما حاجتنا الناس الى علم ائمة الذي لم يرد به وكتبنا في حق ابي جعفر في حق
موجودة وان قال قائل عندك خلاف ما عندنا قلنا فلا نمانعنا من الحق المستخرج الذي عنده
بجاءه من مشايخ المعتزلة وان الاشتباه كانها على إطلاق القول الا ما كان في الخبر القاطع للصدق
مذهب النظام واتباعه ومنه على ما قبله ان الاحكام موضوعة واعلموا اننا لا نقول مضمومة على
الوجه الذي يسبق الى القلوب لكن المخصوص عليه بالجل التي من بينها فهم الاحكام من غير ما في
اجتهاد فان قالوا عندنا ما في هذا كله خرجوا من التوافق وان تعلقوا بمذهب من المذاهب
لهم فابن ذلك العلم هل ينفع عن ائمة احد يوثق بدينه وامانه فان قالوا نعم قبل لهم قدما شارك
الذم لا طول فاسمنا بحرف واحد من هذا العلم وانتم قور لا تحزن للقبه ولا جبرها اما مكوفان
عليه وكيف لم يظهر لو ثبت في حق ابي جعفر ما يؤمن ان تكونوا قد كذبتم على ائمة كما تدعون ان
الا ائمة تكذب على جعفر بعد هذا ما لا مفضل فيه مسئله اخرى فقال لهم اليس جعفر بن
محمد عندكم كان لا يذهب اليه ما يذهب اليه الا ائمة وكان على مذاهبكم وعينكم فلا تدمن ان يقول نعم
الهم لان تبرا وامنه فقال لهم وقد كذبت الا ائمة فيما نقلت عنه وهذه الكتب الموقوفة
في ايديهم انما هي من تاليف الكذابين فاذا قالوا نعم قبل لهم فاذا جاز ذلك فلم لا يجوز ان يكون
ائمة مكوفين بدينهم الا ائمة وبدينهم ولان يكون ما يحكي سلفكم وما يحكي عنكم موله
موضوع الا اصله فان قالوا ليس لنا في هذا الوقت ما نضمره بعينه فمضى عن علم الحلال
الخام ولكنها نعلم ان في المعتز من هو موضع هذا الامر اهل قلنا لهم قد دخلوا فيها عيبه
على الا ائمة بما معها من الاخبار من اثبتها بالنس على صاحبها من الاشاق والبشاق وبر صلب
جميع ما قصص به من ترك الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فضلا ما مكوف بحسب لا يرى
ولا يعرف فقولوا كيف شتم وضوف بالله من الخذلان ثم قال صاحب الكرام كما امر الله المعتز بالثبات
الى الجهر وصف سبق السابقين منهم وحيلهم شهنا واهرمهم بالقطر فقال يا ايها الذين آمنوا
كونوا قوامين لله شهنا بالقطر ثم اتبع ذلك بضمير من التاويل وقراءة آيات القرآن ادهى
اتها في المعتز ولم يخرج شئ منها بخلاف من ان يكون الدعوى ثم قال قد وجدنا الله تعالى على
بيته صلى الله عليه وآله ترك الامر بالثبات الى الله تعالى ايضا وقالوا ولست الذين يجوزون
في ائمتنا الى قولهم يتقون فمن لم يكن من السابقين بالخبرات الجاهدين في الله ولا من الشفاعة

فأخبرها

الواظنين بالامر لله عند اعوز الازعوان فهو من الظالمين لانفسهم وهذا سبيل من كان قبلنا
من زكوا الانبياء عليهم السلام ثم على ايات من القرآن فقال له ليس علينا ان اؤلف هذا الكلام ولكن
اخبرنا من الامام من العتره عندك من اى قسم هو فان قال من المجامدين قبل له فهو من جملة ما
يعلم من خرج وابن خيله وقدمه قال هو من بطن بالامر لله عند اعوز الازعوان قبل له
فمن مع امره ومنه فان قال والباقي فغاضبه قلنا فانما شيع هذا وسطا فخرجوا اسوي في ذلك عنه لا يفرق
الاعوان وخواوان لا يجمع امره ونهيه الا اولياؤه فاقى شئ عنيته الى الاماميه ولما الف كتابك
ومن عرضت ولست شعركم ومن قريت باقى القرآن والزمنه فقول ليحيا ثم قال له والى ذبته جينا
اظهرنا وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا ولم يبق على اهل البيت من عليهم السلام
قل علي لا اشار الله اكان ذلك من ضله صوابا وتدين احسانا جازا فان قالوا نعم فقلنا اللهم لو
لو بقل على البقرة اكان يكون ذلك جازا فاعا لوان نعم قلنا ولو لم يبق اى شئ انكرتم على البقرة
والمجته والمخارج وقد كان يجوز ان يقع القس يكون الامر شوي بيننا لحل العقد وهذا ما جعله
فيه فان قالوا لا بد من القس على اهل البيت صلوات الله عليهم اله ومن الادله على العتره قبل
لهم بر شئ كروا الحجة الصحيحة فان قلنا الى الامام في كل زمان لان المؤمنين وجب في وجب كل
زمان لان السبل للوجبه له موجوده ابدا وبخود الله من لمكان مسئله اخرى بها لهم اذا كان
الجليل انما ترجع دواء العتره والامة وكان الخبر الاول عند من العتره كثير او عند من الامة يجوز وما لم يكن
في الخبر الاول انه لا خبر الاول خلف سبيله عندكم الاستخراج وكان يجوز على المناول منكم ما يجوز على
المناول من الامة فمن اى جهة صلوات العتره عندكم فان قال صاحب الكتاب ان اجمعا فاجابهم عنه
قبل له فاذا اجيبت الامة فاجابها فاجبه وهذا وجب ثم لا فرق بين العتره والامة وان كان هكذا
فليس في قوله حلتك منكم كما به الله وعظمه فاقبه الا ان يكون فيها من يخرج في الدين وهذا قوله
الاماميه ولعلوا اسعدكم ان كان صاحب الكتاب يشغل نفسه بعبءك بقرائة القرآن وقاويله
على من احب له ليرى شئ من ذلك الدليل على محضنا ويطو كبت هذا شئ لا يفرق عنه التبيين
وانما اذا كان بسببه الاماميه بها لا ترى للمجاهد والامر المعروف لله عن المنكر وقد غلط
فانما ذلك على قلد والظاهر ولا نرى ان تلغى ابيها الى الهلكة ولا ان يخرج مع من لا يعرف
الكتاب الشنة ولا يجوز ان يفرق بين السبل والمحق واجب من هذا ان احبنا من الزينة
في منازله لا مومن يعرف ولا يهون عن المنكر ولا يجامد عن وهم يهوننا من ذلك وهذا يتجلى
من هنا بات الظاهر وعليل من ادله العصبية فوضد بالله من اتباع الحق هو حسنا ونعم

الوكيل مسئلة اخرى قال صاحب الكتاب هل تفرق في الجنة الحق اخضر من غير المؤمنين
صلوات الله عليه الزمان قال لا يقال له هل تفرق من المنكر بعد الشهاد الكفر شيئا اتم واظم
بما كان من احكام التسبيغ فان قال لا يقال له فانت اظم بالا مما لم يرد في النهي عن المنكر
والجهااد واما غير المؤمنين فلا يقال يقولون غير المؤمنين عليه السلام يقال له فما باله لو لم يرد
القوم فان عند شيعة قبله ما قبل مثل هذا العذر من الامامية فان الناس جميعا يملون ان
الباطل اليوم اقوى منه يومئذ واخوان الشيطان اكثر ولا يقول عليه السلام بالجهااد وذكره في
الله تعالى انما فرضنا طاعة لوعرقها لقل كلامك وقصر كلامك ونسأل الله التوفيق مسئلة
اخرى يقال لصاحب الكتاب تتوهم المحسن على علمه في مواده معونة ام مخطوئة فان
قالوا فتوهمه بل هم مخطوئون وقد ترك الجهااد واعرض عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
على الوجه الذي توهمون اليه فان قالوا فتوهمه لان الناس منذ لو لم ياتهم على نفسه ولم يكن
معهم من اهل البصائر من يمكن ان يبادرهم معونة واحكامه فاذا عرفوا ذلك قبل لم
فان كان المحسن عليه السلام مبدوط العذر ومعهم جليل بغيره مخطوئتنا من اهل المنابر ورسول
سيفه وصا الى عدو الله وعدو وليه لما وصفه وذكرتم علمه تدركوا جعفر بن محمد عليه السلام
في ترك الجهااد وقد كان عداؤه في عصره اشد من كان مع معونة ولو كان معونة من شيعة من
قد تدبروا الجهااد اتم كان تور من اهل التمسك امدوا غريبا ولا غائبا وقدره ان يجلوا
عذرا اصفوا وان اضع منهم ممنوع مثل الفصل ولا فصل بعد فان كان القياس الزيد ترجحا
فيميز على فضل المحسن على ان المحسن وادع وزيد حاد بحقه بل وكفى عذرا بغيره في الله
تفضل بدينه على المحسن على جواهر الله المستعان وحسبنا الله نعم الوكيل وانما ذكرنا هذا
للفصل في اول كتابنا هذا لانها غايه ما يتعلق بالزبد وما زاد عليهم وهي مثل الفرق علينا
وقد ذكرنا الانبياء والمجذوبين وقت بهم النبي صلوات الله عليهم وقد ذكرنا في احوال الكتاب
لنخرج بذلك ما قولنا في النبي وطول العسر من هذا الاما لا احد الجواز ثم صححنا النصوص
على الفائم اثنا عشر من الائمة عليهم السلام من الله تعالى ذكره ومن زعمه ولا سيما الاخرة
صلوات الله عليهم صلوات الله عليهم مع اخيادهم بوقوع النبي ثم ذكرنا مولد عليه السلام وذكر
شاهده وما خرج من دلائله وعلاماته وما ورد من توقيفنا تركا كبد الحجة على المنكرين اول الله
والنبي لله والله الموفق للصواب هو خير من كل باغيين بعدد من الجنة عليه السلام
قالوا النبيات غيرهن او ليس النبي عليه السلام من جهة الامر لشبهة الى ان قد ذكر عليهم الله

مبني
على
الكتاب

في الاجل لا سلبتكم ملكا في العاجل لا خزي من يديكم ولا فتن عراك ولا طعن الكلاب لهم
 امرنا ان قال الجيا اخرج حتى يا ادريس فلي تبقه بنفك ثم ارسل الى امراته فاخبرها بما بنا
 به ادريس فقال له اولئك رسالة ادريس انا ورسالة اليهم من قبله قبل رسالة الهمد وكذا
 جملته قال فاصلى على وكان ادريس احتسنا من الرافضة مؤمنون يجمعون اليه في مجلسيهم
 به وباقينهم فاخبرهم ادريس بما كان من ربي الله عز وجل اليه رسالة الى الجبار وما كان من سلبه
 ورسالة الله عز وجل الى الجبار فاشفقوا على ادريس واحبابه وداووا عليه لقتل وبشتا امرأة
 الجيا اليه ويمنه على من الاذلة المقتلوه واقوه في مجلسه كما كان يجمع اليه احبابه فلم يجدوه
 فافترقوا وقد ادم احباب ادريس فحسوا انهم اتوا ادريس ليقنلوه ففرقوا في طلبه فلقوه فقالوا
 له خذ معك يا ادريس فان الجبار قال لك قد بشتا اليوم اربعين رجلا من الاذلة ليقنلوك
 فخرج من هذه القرية فتبع ادريس من القرية مثل يومه ذلك ومعه نفر من احبابه فلما كان في
 النهر ناجى ادريس برفق فقال يا رب بشتني الى جبار فبقت سالتك وقد قوتله هذا الجبار
 بالقتل بل هو قال ان ظفري فادري الله عز وجل ان يفتح عنه واخرج من قوته وخطي واداه فوج
 يا رب ان لنا اعداء قال الله عز وجل سل سلطانا قال سلطانان لا يطر التماء على من يقاتلهم وما
 حولها وما حول علي حتى استلكت تلك قال الله عز وجل يا ادريس اذا نهرت القرية وبشتها
 اهلها ويهجون قال ادريس ان ربي وجهلوا وابعادوا قال الله عز وجل قد اعطيتك ما
 سالت ولن اطر التماء عليهم حتى تلت ذلك وانا احق من وفي وعك فاخبر ادريس احبابه
 بما سالت الله من جبر الطر عنهم وبما اوحى اليه اله وعل ان لا يطر التماء على قريتهم حتى يلبوا
 ذلك فاخرجوا بها المؤمنون من هذه القرية الى غيرها من القرى فخرجوا منها وحدثهم يومئذ فخرج
 رجلا ففرقوا في القرى شاع خبر ادريس في القرى فاستال ربه وتحتى ادريس الى الكف من الجبل
 شاموا فلما اليه ركب الله عز وجل به ملكا باية بطنا من كل ساء وكان بصورا انما فيها من الملك
 بطنا من عند كل ساء ورسالة الله عز وجل عند ذلك ملك الجبار وقلوا وخرى مدبته والهم
 الكلاب لهم امره غضبا للذين قتلوه في المدينة فجاءوا من كل ساء فكلوا بذلك بعد خروج ادريس
 من القرية عشرين سنة لم يطر التماء عليهم قطرة من ما فيها في هذا اليوم واشتد عليهم وعادوا
 بنادون الاطية من القرى من بعد ما اجدوا شئ بعضهم الى بعض فقالوا ان الذي نزل بنا نمارق
 لئول ادريس تبارك الملك بطنا من الله هو وقد تحتى ادريس عنا ولا علمنا بوجوه الله
 ارحمنا منه فاجمع امهم على ان ينجوا الى الله ويبدعوه ويقرعوا اليه ولما اوردوا ان يطر التماء عليهم

فهم
عليهم

فجبل

الشهداء من ادريس عليه السلام وغربت شاموا على موتها والقرية اشبه بالفرج قد دخل له ادريس
فمر بهم ومضى ادريس حتى جلس على موضع مدينة الجبيل الاول فوجد ما فيه من ما يجمع اليه اثار
من اهل قريته فقالوا له ادريس انما تتنافى هذه الشجر عن الله حمدا فيها ومنا الجوع و
الجهد فيها فادع اهلنا ان يطرئنا عليهم قال لا حتى ياتيهم جباركم هذا جميع اهل قريته
مشاء حفاة فلبسوا في ذلك مبلغ الجبار وقوله نبئت اليه اربعين رجلا ما توه بادريس فاقوه
فقالوا له ان الجبار بعثنا اليك لئلا نصل اليك فادريس فبلغ ذلك الجبار فبعث اليه
جسماء رجل ايا توه بعاقوه فقالوا له ادريس ان الجبار بعثنا اليك لئلا نصل اليك فادريس
لم ادريس فظروا الى المضارع اصحابكم فقالوا له ادريس فبلغت الجوع منذ عشرين سنة
ثم تريد ان تدعوا علينا بالموت ما لك دعة فقال ما انا ما اصب اليه دعا انا بنات الله ان
يطرئنا عليهم حتى ياتيهم جباركم ما شباخاها واهل قريته فاطلقوا الى الجبيل فاستجروا
ادريس سألوه ان يضيهم معهم وجميع اهل قريتهم الى ادريس مشاء حفاة فاقوه حتى وقفوا بين يدي
خاصتهن له طالبين اليه فقال الله عز وجل لم ان يطرئنا عليهم فقال لهم ادريس ما الا
فقم فقال الله عز وجل ادريس عند ذلك ان يطرئنا عليهم وعلى قريتهم فواجها فظلمهم
مخاض من السماء وادعت واربقت ومطلت عليهم من ساعتهم حتى ظنوا انه العرف فاجرو
الى منازلهم حتى انهم انفسهم من الماء **باب الثالث** في ذكر ظهور نوح عليه السلام النبوة بعد ذلك
حدث ثلثا عشرين ابراهيم بن يحيى قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا محمد بن زاذان الكوفي قال حدثنا
الحسن بن محمد بن عمار عن احمد بن محمد بن الحسين عن عبد الله بن الفضل الماشقي قال قال الله تعالى
جبرئيل عليه السلام اظهم الله قلوبك وتعالى نبوة نوح عليه السلام وايقن الشبهة بالفرج و
اشتد البلوى غلبت القرية الى ان قال الامر الى شقة شدة فبكت نالت الشبهة والرتوب على
بالضرب المبرج حتى مكث عليه ثلثي بعض الاوقات محشبا عليه ثلثة ايام يجرى الدم من اذنه
ثم افاق وفلك بعد ثلثة ايام ثمانية سنة من عيشته وهو في ذلك ايام عوم ليلها ونهارها يفرق
وله عوم سراقلا يبيسون ويدعوم حلا يفرقون فتم بعد ثلثة ايام ثمانية سنة والبقاء عليهم و
جلس بعد صلوة العصر للدعاء فخطب اليهم من السماء ما لا يقدر وهم ثلثة املال فخطبوا عليهم قالوا
يا نبي الله صلنا حاجتنا فاعطنا فلو انهم اللقاء على قلوبنا فاعطنا فلو انهم اللقاء على قلوبنا فاعطنا
قد اخرون الدعاء عليهم ثلثة ايام ثمانية سنة اخرهم فادريس فادريس فادريس فادريس فادريس فادريس
يصلون فهاذا انقص ثلثة ايام ثمانية سنة وبش من ايامهم فادريس فادريس فادريس فادريس فادريس فادريس

في نسخة اخرى
من نسخة اخرى

اليه من السماء الناس وهم ثلثة املاك فسلوا عليه فقالوا نحن وغدا من السماء الناس خرجنا
 مكية وجئناك خضوة ثم سألوه مثل فاسلوا وفضلنا ما لنا سائبة فاجابهم مثلوا بالباب وملك البحر
 عاد عليه الى قومهم يدعونهم فلا يقبلهم فادبهم الا فلما اتيه انقضت ثلثة مائة سنة اخرى فماتوا
 سنة ضاروا اليه ثلث مائة واما ثانيا لهم من العانة والطواغيت وسالوا الرضاء بالفرج فاجاب
 الى ذلك وطلبه وعاظهم جبريل عليه السلام فقال له ان الله سبائك وقال الى اجاب عتوك فقل
 للثبته بالكلية فمروا النوى برأعونه حتى يقربوا ذا الثمر فخرج عنهم محمد الله فانه عليه
 عزهم ذلك فاستبشروا به فاكلوا القمح عروا النوى راعوه حتى اثمر ثم صالوا الى نوح عليه
 السلام فسألوه ان يجزئهم بالوصف فقال الله عز وجل في ذلك فادعى الله اليه فقل لهم كلوا هذا القمح
 اعزمو النوى فذا اثمرت خرجت عنكم فلما ظنوا ان الخلف قد وقع عليهم اوتد منهم الثلث ثلث
 الثلثان فاكلوا القمح عروا النوى حتى اثمروا قوا به نوحا عليه السلام فاخبروه وسالوه ان يجزئ
 لهم الوعد فقال الله عز وجل في ذلك فادعى الله اليه فقل لهم كلوا هذا القمح اعزمو النوى فذا الثلث
 الاخر بقي الثلث فاكلوا القمح عروا النوى فلما اثمروا قوا به نوحا عليه السلام فقالوا له لم يبق منا الا القليل
 ونحن نخوف على افساننا من الفرج ان تظلم فقل لهم نوح عليه السلام فقال يا قوم لم يبق من احقاق
 الامنة العصابة وانه انا فاعلموا ملك ان ما خرج عنهم الفرج فادعى الله عز وجل اليه فاجبت
 ذلك فاصنع الفلك وكان بين اجابة الرضاء وبين الطواغيت مئة سنة حدث ثلثا عشرين
 علما جابوا به محمد بن يوسف من الموكل احدهم غلبت عليه الصادقة قالوا له ناعته من العباد
 هو الحسن بن الحسن ابان عن محمد بن يوسف عن محمد بن عثمان عن ابي عبد الله الكوفي عن
 عن عبد الحميد بن ابي الفداء عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال يحيى نوح بعد النزول من الجنة
 مئة سنة ثم اناه جبريل عليه السلام فقال له يا نوح قد انقضت بقوتك واسمكتك يا مملوك فقل
 الاسم الاكبر من اسم العلم وانا وعلو النوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني اترك الاخر
 الا فيها فالتفت به طاعة وبكرت بخافة فبينما بين قبض النبي ومبعث النبي الاخر لما اكن ترك
 الناس جبر حجة وداع الى عاد الى جبل وطارف بامرهم فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا
 امكبه السعدا ويكون حجة على الاشقياء قال فدفع نوح عليه السلام الاكبر من اسم العلم والادب
 علم النبوة الى ابنه سام واما حام وباق فقل لهم عندهما علم ينقضان به قال ويترهم نوح فلو
 وامرهم باتباعه وان يعقبوه الوصية كل عام فينظر فيها ويكون عبد الله كما امرهم ادم عليه السلام
 فظهرنا جبرئيل من ولد حام وباق فاستخفى ولد سام بما عنده من العلم وجرت على سام بعد نوح

الحمد لله الذي جعلنا من عباده عبيداً وخلقنا من عباده عبيداً وخلقنا من عباده عبيداً
 وعباده عبيداً لله عليه السلام الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله
 والعلم وحده عليهم السلام وكانوا يتوارثون الوصية عالم بعد عالم حتى بعث الله عز وجل محمداً
 عليه السلام وحدثنا علي بن ابي حمزة عن محمد بن الحسن الدقاق عن حماد بن عيسى عن عبد الله الكوفي
 عن موسى بن عثمان النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النخعي عن علي بن سالم عن ابيه قال قال الصادق
 جعفر بن محمد عليه السلام احسن فوجا عليه السلام الوفاة دعي الشيعي فقال لهم اعلوا انه سيكون من
 بعدكم خبيثه ظلمهم الخواص ان الله عز وجل يفرج عنكم بالقائم من ولد ابي اسد هود له ممة
 وسكنة ومقام وشيعة في خلقه وخلقهم به الله اعدائكم عند ظهورهم بالرجع فلم يزالوا يرفعون
 مودا على التلويح ويظهرون ظهورهم في حال علمهم لا مد وقت قلوبكم اكثرهم قاطعة تعالى ذكره
 بينهم هودا عليهم عند الناس منهم وتعالى ابيلا ومهم واهلك الاعداء بالرجع العقيم الخ
 وجعل الله تعالى ذكره فقال ما تدرون من شيء انت عليه لاجلته كالزمن ثم وقعت الغيبة
 مبداً لك الذي ظلمهم الخ عليه السلام حدثنا ابن محمد بن الحسن ثم قال الا حدثنا شيخنا
 الله عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير عن محمد بن عبد الحميد
 له الدائم عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال لما بعث الله عز وجل هودا عليهم
 سلم له الغيب من ولد اسام واما الاخرى فقالوا من اشد منا قوة فاعلموا بالرجع الغيب واربعاً
 هودا وبشرهم صالح عليه السلام بالرجع في ذكر غيبه صالح على نبينا وعليه السلام حدثنا
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر
 المحمدي قالوا حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن ابي طالب عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صالحا عليه السلام غاب عن قومنا ناكحاً يوم فارقهم كهلاد
 البطن من الجيم واذا العبيد من البطن خفيتم الفاضل من جميعا ومين من الرجال فلما رجع الى قوم
 لم يعرفوه بصورته فوجع اليهم وهم على انك طبات طبقة جامعة لا ترجع ايلدا اخرى شاكهم
 واخرى على من قبلنا عليه السلام حيث رجع بالطبقة الشاكهم فقال لهم انا صالح فلكن يوشقوه و
 زعموا وقالوا يوشقوه الله منك ان صالحا كان غيباً عن قومك قال قال علي بن ابي طالب لهم مواضع القول
 وفقر من اشد الفقر ثم انما لي الى الطبقة من الناس التي وهم اهل البيت فقال لهم انا صالح
 فقالوا اخبرنا خبرك انك منهم بعد انك صالح قالوا لا نعم ان الله تبارك وتعالى الخالق يقول
 بمحمد في صوته شاماً وقلنا اخبرنا وقلنا من اشدنا ببيتنا ابلانا والقائم اذا جاء وانما يتبعنا

في هذا الخبر
 ما يدل على
 صحة الخبر

قد
 ثبت الكتاب

اذ ان الله عز وجل قال لهم صالح انا صالح الذي انتم تكفرون انما انا نافر قالوا اصدقت من الله منزلة
 فاعلاما فانها فقال لها شريكها كشره يجره معلوم وقالوا انما بالله وبما جئنا به فصدق ذلك
 للظالمين وقالوا اننا صالح من عند الله فقالوا اهل البين انا انما اوسل به فمؤمنون ثانيا
 الذين استنكروا ومن الشك ان الحجاد انما الذي منهم بكافون قلت هل كان فيهم فلك الوب
 حاله وبه قاله فقالوا ان من ترك الارض بلا فاله بدل على اقصه فخرجوا لعدوكم القوم قبل عرق
 ثم لم يقدروا على القوم فخرج صالح سبعة ايام على قومه لا يعرفون انا ما اغبر انهم على ما في
 انهم من بين الله عز وجل كلهم فاحد فلما علم صالح عليه السلام اجتماعهم عليه انما مثل التام
 عليه السلام مثل صالح فلما اغبر ابنهم خليل الرحمن صلوات الله عليه فلما ثابته غيرة فامس
 صلوات الله عليه بل هو عجب منها لان الله عز وجل غيب ثرا بهم عليه وهو في بعض الترحيل
 عز وجل يقدرون من بلها الى ظهر فائمه اخذهم لادته الى وقت اوقع الكتاب ابله حله فثا
 له وحجته الحسن ثم قال احلثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي صبر عن
 هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو ابراهيم عليه السلام متجلا في ربه
 كتمان وكان نمرود لا يحسن ان يراه فظفره النور لم يلبه من اللب الى فاصبح فقال لعدو ابي منذ
 اللبالة عجا افضاله الله عز وجل ما هو فقال اوت مولودا اوله في ارضنا فاذ فيكون هلاكه
 يد به ولا يلبث الا قليلا حتى يجل بره من ذلك نمرود وقال هل عمل به النساء قال لا وكان
 فيها ارق من العلم انه سحر في النار ولم يكن اوق ان الله تعالى سجنه قال فحجب النساء عن الدنيا
 فلم يترك امرأة الا حبلى بالدين حتى لا يخلص اليهن الرجال قال ووقع ابو ابراهيم على امره
 فحلت به وقلن انه حاد فاركس الى النساء من القوا بل لا يكون في البين شي الا علمت به فظنن
 الى امر ابراهيم قالوا ان الله تعالى ذكره ما في الرحم الظاهر فقلنا نرى شيئا في بطنها فلما وضعت
 امر ابراهيم واذا بولد ابنه هبلي نمرود فقال له امرته لانك هيا بئسك الى نمرود فقبله ربه
 افضت الى بعض الذين اجله فخرجت في عليه امله ولا يكون ان تقتل ابنك فقال لها
 فاذهبي به فذهبت به الى غار ثم ارضته ثم جعلت على اياها غار حتى ثم اخبرته عن خيل
 افعه عز وجل ذم فلبها نمرود فجل معها فشره لبنا وجيل يشبه اليوم كما يشبه في الجنة
 كما يشبه في الشهر يشبه في الشهر كما يشبه في الشهر فكذلك ما شاء الله ان يمكث ثم ان اهل
 لا يلو ان في حتى اذهبه ذلك الصبي فاربه فمكث قال فاطمة قالت النار فاذا هو ابراهيم
 فاذا صباه ثم مر ان كانها سراجان فاخذت تره ففقدته الى صدها وارضته ثم اخبرته عنه

في
 في
 في

في
 في

في
 في

فقالوا ابو عن النبي فقال له قد وارثه والارباب فكثفت فسلوا يخرج في الحاجة وتدا على
 ابراهيم عليه السلام فثمة لها وترضه ثم تصرف فلما تحركت اشد ما كانا نناجيه وصنعت كما كانت
 صنع فلما ارادت الاضرب اخذت جوجها فقال له مالك قال لها اذ هي معك فثالث له حتى انا
 اناك فلم يزل ابراهيم عليه السلام في النسيه مخفيا لشخصه كما قال الامر حتى ظهر فصدع لاراهم فقالوا
 واظهر الله قدرته فيه ثم غاب عليه السلام النبي الثاني وذلك حين نفاه الطاعوت عن الصوفيا
 واغترلوا وما اندعوا من ذوات الله وادعوا في عسى ان لا اكون بدعا وفي ثقبها الله عز وجل
 فلما اعظم وما يبكدون من ذواته وهبنا له اسحق ويعقوب كلا جعلنا نبيا ووصينا لهم
 من وجبنا وجعلنا لهم لثا صدق عليها بينه به علي عليه السلام لان ابراهيم كان قد
 دعي الله عز وجل ان يجعل لثا صدق الاخرين فجعل الله تبارك وتعالى له ولا يفتوح بهنوع
 لثا صدق عليها فاخر على عليه السلام بان القائم هو الخادم عشر من ولده وانه المهدي الذي يملأ
 الارض منسطا وعلما كما ملئت جورا وظلما وانه يكون له غيبة وحيز متصل فيها اقوام ومقعد فيها
 اخرون ومن هذا كان بان كما انه مخلوق واخر عليه السلام في حديث كميل بن زياد النخعي ان الارض لا
 تخلو من قائم بحجة انما ظاهرها مشهور ولو خاف غيبها لابل بظلم حج الله وبقنانه وقد اخرجت
 هذين الخبرين في هذا الكتاب استنادا في بابنا اخير باب المؤمنين عليه السلام من وقوع النسيه
 وكروث كرمنا للاحتاج البعل على انما ذكرت من قضية ابراهيم عليه السلام ولا يبراهيم عليه السلام غيبه
 اخرى ساد فيها في المبدأ وحده للاعتبار حدثت ابي محمد بن الحسن بنهم قالوا حدثنا
 سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن محمد بن جهميا عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى
 عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج ابراهيم عليه السلام فاستحي
 بهنهم البلاد لم يشرفه فبقا من الارض فاما هو رجل قائم بهنهم قد قطع الاسماء وصوته ولما
 شمر فوقف عليه ابراهيم عليه السلام فصرخ به وجعل ينظر فراه فلما حال له عليه حركه سيد وتما
 له انك حاجة فنفقت الرجل وجلس ابراهيم فقال له ابراهيم عليه السلام فخطى فقال له ابراهيم فقال
 له ابراهيم قال الذي خلقك خلقتني فقال له ابراهيم لقد اعجبتني بخولك وانا احب ان احبك في الله
 عز وجل فابن من ذلك فاودعت فارتك ولما ثابك به فقال له الرجل منزله خلف هذه النخلة و
 اشاوبك الى الجحيم اما مصلا في هذا الموضع تصبني فيه فاذا اودعتني اشاء الله ثم قال الرجل ابراهيم
 اللك حاجة فقال ابراهيم نعم فقال الرجل وما هي قال له تدعوا الله وما من علي فاما ان تدعوا الله
 انا هو تو من انت علي فاني قال له الرجل فها تادعوا الله فقال ابراهيم للمدنيين المؤمنين فقالوا

به ومن لا يحمل من جنين يوسف شرفه أي الجبال طرقتا مفايها لها من جود
 جنين يوسف ليكنه كنت مكنه جنين الذي صابك ومن الذيل على أن يعقوب عليه السلام
 علم بجوده يوسف عليه السلام وأنه في القيد قوله عليه السلام أن ياتينهم جميعا وقوله عليه السلام
 أو بموا فمستوا من يوسف أخيه لا تباؤا من روح الله لا يباؤا من روح الله إلا القدر
 الكافر ذوقا للضاد وعليه أن يعقوب عليه السلام الملك الموتى أخبرته عن الأرواح فبعثها
 بجمعته أو منقهره قال بل منقهره قال بل قبضت روح يوسف جلاء من الأرواح فقال لا
 ضلوك لك قال ليبتدئنا في عزهوا فمستوا من يوسف فقال العارفون في وقتنا هذا جلاء
 دنائنا البنا على هذا السهل حال يعقوب عليه السلام في معقوبه يوسف فبعثه وقال الجاهل على يمينه
 والمنا ندين في أمر حال أهل يعقوب في زمانه الذين بلغ من جهلهم بأمر يوسف فبعثه حق
 قالوا الأباؤهم يعقوبيا فما كان لهم ضلالا في القيد وقوله يعقوبيا الله البشير قوس يوسف
 في حبه فأنشد بصيرا ما لا اقل لك فيكم ما لا اقل من حبل على أن قد كان علمان يوسف حبه أنه
 انما عجزت للبحر والاضحاح حبل شمس أو عجزت المحن وحده الله قالوا هذا عبد الله
 جعفر الجعفي عن حمزة هلال عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن فضالة بن أيوب عن سديد قال
 سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في القائم سنة من يوسف قلت كانك تذكر خبرا وعينيه
 فقال لي ما تذكر هذه الامثلة انما اذبحوا اخوة يوسف كانوا سبايا ولا وانبيا ما جربوا
 وبابوه ولم اخوته وهو اخوه فلم يفرقوه حتى قال لهم انما يوسف هذا انكوفه الا منه
 ان يكون الله عز وجل في وقت من الاوقات يمد يدها فيهم ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم
 مضر وكان يمد يدها فيهم ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم
 مكانا فمد يدها فيهم ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم
 هذه الآية ان يكون الله عز وجل يمد يدها فيهم ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم
 اسواتهم ويطالبهم وهم لا يعرفونهم حتى ياذن الله عز وجل ليعرفهم ليعرفهم ليعرفهم
 عليه السلام حين قال لهم هل علمتم ما ضلتم يوسف اخي انتم جاهلون قالوا لا انت يوسف قال
 انما يوسف هذا اخي واما ضربه موسى انني عليه السلام فانه حلتنا الحسن بن علي بن ابي طالب
 قال حلتنا اذ قال حلتنا اوسيد حلتنا بن ابي طالب الذي قال حلتنا الحسن بن علي بن ابي طالب
 عن ابي ادم بن علي قال حلتنا المبالغة في ضاله عن حلتنا جميع عن سديد المبالغة
 على الحسب عن ابي سديد حلتنا الحسن بن علي عن ابي سديد حلتنا الحسن بن علي بن ابي طالب

اخوه يوسف

الحسن بن علي بن ابي طالب

على بن ابي طالب عليه السلام قال لا تسئل الله عن شيء الا حشر يوسف عليه السلام
 جمع شيعته وامل بينه وبين الله واشق عليه ثم حدثهم بشيء تنالهم تفعل فيها الرجال وثق
 جلوس الجبال وتدرج الاطفال حتى يظهر الله الخوف القائم من ولد لادى بن صفوان هو
 اسم رجل ولده لهم نبعث فقتلوا بذلك ووصفت الغيبة والشدة على بن ابي طالب وهم
 ينتظرون قيام القائم اربع مائة سنة حتى اذا تروا بولادته وادوا اعلانات ظهوره واستدلت
 البليوى سمل عليهم بالبحارة وطلب الغيبة الذي كانوا يترجون الى اعادة بنه فاستقر عليهم
 فقالوا كما مع الشدة لنخرج الى حديثك فخرج بهم الى بعض الصحابة جلس معهم فحدث
 القائم وضعه وقرب الامر كانت ليلة فراء فبينما هم كذلك حتى طلع عليهم موسى عليه السلام
 وكان في ذلك الوقت عذرا من فخرج من راعون بظهر الزمعة ضد لعن وكبوا قاتلهم ثم
 دخنه بقله وعليه طباثا فقلنا راء الغيبة عرفنا لنت فقام اليه انك على قدر
 فقبلنا ثم قال الحمد لله الذي لم يمتنع حتى اذا ابتك بولادته والشدة ذلك علما انه صاحبهم
 فاكوا على الارض شكر الله عز وجل فلم يزد هم على ان قالوا ارجوان يقبل الله فرجكم ثم غاب
 سبلة ذلك فخرج الى مدينة فقام عند شمسها فقام وكنت الغيبة الثانية استأطروهم
 من الاصل فكانت بنفا وخسب سنه واستدلت البليوى عليهم واستر الغيبة فبعثوا اليه
 لاصبر لنا على انتظارك فخرج الى بعض الصحابة واستدعاهم وطيب نفوسهم وعلوهم
 ان الله عز وجل وحى اليه انه مفرج عنهم بعد اربعين سنة فقالوا يا اجمعهم الحمد لله عز وجل اله
 قلهم قد جعلنا ثلثين سنة لعلهم الحمد لله فقالوا كل فتم من الله فادعى الله اليه قلهم قد
 جعلنا عشرين سنة فقالوا لا يا اجمعهم الحمد لله فادعى الله اليه قلهم قد جعلنا عشرين سنة فقالوا لا
 بغير التوبة الا الله اليه قلهم لا بغير توبة فقالوا لا يا اجمعهم فبينما هم كذلك اذ طلع موسى
 عليه السلام راجعا حارافا والغبية ان بهرنا الشدة ما يستعجز به فيه بغيره فادعى الله اليه قلهم قد
 عليهم فسلم عليهم فقال له الغيبة ما اسك وقال موسى قال ابن من قال ابن عزن قال ابن قال
 ابن فاهم بن لادى بن يعقوب قال فيا اجمعهم فاجبت بالرسالة ان من عند الله عز وجل فقام
 اليه فقبلهم ثم جلس بينهم فطيب نفوسهم وامرهم امرهم ثم فرجهم فكان من ذلك الوقت وبين
 فرجهم يعرف فخرجوا اربعين سنة **وحديثنا** ابي محمد بن الحسن بن ابي حمزة الثمالى
 روى قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي ومحمد بن يحيى الطاطري واحمد بن ابي
 جهم قالوا حدثنا احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن امان بن عثمان عن

نور
 الاولاد

اذ قد
 البهة

فلو بهم قد

ابي محمد بن الحسن

تخذه ولذا لم يكن فرعون يملك فلا تقتله قال ومن ابن هذا العلام قالت واقعهما اشد
الان الماء جاء به فلم تزل به حتى رمى فلما سمع الناس ان الملك قد تبنا ابنا لم يبق احد من وحي
من كان مع فرعون الا لبث الله امره لتكون له نظرا ومحنة فانه ان باخذ من امرأة منهن ثوبا
قالت امرأة فرعون اطلبوا لابي نظرا ولا تحفظوا احد فقبل لا يقبل من امرأة منهن فقال لا
لا خسر منه قطري ترين له ازا فاطلف حتى استجاب الملك فقالت قد بلغني انكم تطلبون نظرا
وبهنا امرأة صالحا تأخذ ولدك وتكفل له فقلت اكره فقال ادخلوها فلما دخلت لها امرأة فرعون
من امته قالت من في اسرائيل قالت اصبها بنته فطلب لنا من عاتية فطلب لها النساء فطري عاتية
الله فقبل ولا يقبل فقال امرأة فرعون اراهم لو قبل عليهم فرعون ان يكون العلام من
اسرائيل والمرأة من في اسرائيل يعني الحشر فلا يرخصه فطلب من عاتية فقبل ولا يقبل قال امرأة فرعون
فاذبحي ودعها فحاشا لي انها قالت ان الملك تدعوك فدخلت اليها فذبح اليها موسى
فوضعه في حجرها ثم اثم الله ثديها فاودعهم اللبن فحلفه فلما رأت امرأة فرعون ان ابنتها قد
قامت الى فرعون فقال له قد اصبحت لابني ظرا وقد قبل منها فقال من هي قالت من في اسرائيل
قال فرعون هذا ما لا يكون ابدأ العلام من في اسرائيل فلم تزل تكلم فيه ويقول لا تخاف من هذا
العلام انما يمشي في حجره حتى قلبه عن يابره وضعه فثما موسى عليه السلام قال فرعون وكنت اتي
واخذ القابل من ملكه والقابل الى تلبه فثما عليهما لا يعلم به اسرائيل فاذبح
بنو اسرائيل فطلبه لئلا عنه ففعلهم خبره قال فبلغ فرعون انهم يطلبونه وبنا لور عنده فادس
اليهم فادس عليهم فاحذرك فرق بينهم ونهام عن الاختبار والتواعل عبيد فله فخرج بنو اسرائيل
ذات ليلة مقتر الى شيخ لم عند علم فقالوا كنا نسبحك الى الاخاوت فثما في قبة والى من فمنا
الليلة قال والله انكم لا تزلون فيه حتى يحمي الله تعالى ذكره فبلا من لكادى بن يعقوب واسم
عمران فلا رطوال حبل فيناهم كذالك اذا قبل موسى عليه السلام عليه فثما حتى قف عليهم فرجع
الشيخ واسم فرعون بالصفه فقال له ما اسمك رجل الله قال موسى قال ابن من قال ابن عمران قال
الله الشيخ فاخذ به فقتلها وتاروا الى حبله فقتلوا فافهم وعرفوه واتخذوا به فكتب
بعد ذلك ما شاء الله ثم خرج فدخل مدينة فرعون فيها رجل من شعبه يقال دبل من
من القبط فاستغاثه الذي من شعبه على الذي من هذه القبط فوكوه موسى ففعله عليه كان
موسى عليه السلام تدا على يسط في الحسم شدة في البطش فذكر ما الناس وسامع امره وقالوا ان موسى
قتل رجلا من آل فرعون فثما كذبة خافتا به قرب فلما اصبحوا من الغداة الرجل الذي استخون

بالاسم فيعبر عنه على الاخر فقال له موسى انك لغوي مني بالاسم جيل واليوم جعل فلما اذ كان
 يبطل بالذي هو عندنا قال يا موسى اتر يدان قفيلتي كما كنت خفنا بالاسم ان قريدا الان
 يكون خفا وفي الارض ما تر يدان تكون من المصلحين بما مدح من اقصا المدينة رجل ابو ال
 يا موسى ان الملائكة همون بك ليقولوك ما خرج اذ لك من لنا صبح فخرج منها ما ثابته
 فخرج من مصر في ظهر ظهره لا زانه ولا خادوم تحفظه اوضح ترفعه اخرى حتى انتهى الى ارض مدين
 فانهى الى اصل شجرة منزلة فاقامها ثم اذا عندنا الله من الناس يسقون واذا اباركنا ضيفا
 واذا معها غنمها فلما قال ما خطبك قالنا ايها الشيخ كبير نحن جاريان منكم فشان لا نعدون
 نراهم التال ماذا سألنا من غنمنا فوجها موسى على السملها عند لونها وقال لهما قد ما عندكما
 مني فلما ثم رجعا بكرة قبل الناس ثم قول موسى اليه الشجرة غلبت غنمها فقال لربان لما اترلت
 الى من خبرت فبري اتر قال ذلك وهو محتاج الى شق ثم فدا رجعا الى ايها قال ما جعلكم
 ماء الشاة قالنا وجدنا رجلا صالحا رجنا فقولنا فقال لا حذبهما اذ هو في وجهه الى جلدته
 على استجابه ما لشدن اذ يدعوك ليجربا جربا سقبت لينا فروي ان موسى عليه السلام قال لهما وجه
 الى الطريق اشتهى خلفه فانا بنو يعقوب لا نطرق النساء فلما جابهما وقع عليه الغصن قال لا
 تخف تجوز من القوم الظالمين قال قلت لهما ما ابا استاجروا خبر من استاجرت القوي لا مبر
 قال في اربان انكم استاجرتني فاني على ان تاجروا ثمانية فزانت عشرين افر عند
 فروي انه قضى لهما لان الانبياء عليهم السلام لا تاجرون الا بالفضل قال اما فلما تحفه موسى الا اجل
 وساروا امله نحو بيت المقدس خطا عن الطريق ليل فرأى اذ اقبل لاهله مكثوا في اشد
 فادوا لخطا ابتكر منها فقبسوا ونجبر من الطريق فلما انتهى الى لنا اذ اذ شجرة تضطرب من سفلها
 الى علها فلما اذن منها تاجرت منه فرجع واربع في نفسه خففت ثم دنت منه الشجرة فوجد
 من شاطئ الوادي اذ كان في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين وان
 الوعصاك فلما اذا ما حتر كاتما جان ولي مدبر ولو يقبعا اذ اجد مثل الهندج لاسانها
 صرير يخرج منها مثل ليل النار فوي موسى مدبر فقال الروية عزيريل فخرج وهو يرتد وركبا
 مضطربا فقال يا الهي هذا الكلام الذي اسمع كلامك قال نعم لا تخف فوقع عليه الاسان
 فوضع رجله على نبتها ثم نادى بجهها فاذا به في شعبه العصاة فادانته فجلد بالاعمال
 انك يا اولاد المقدس لوي فوي نراهم يجلدونها لانها كانا من جلد خادمتي وروي في قوله
 فاخلع ضلوك اي خولك خولك من ضباغ اهلك وخولك من فخرهم ثم ارسله اسفر رجلا

قد
 لآياتها

زعنون وملائكة يابسين بسبب العصاة فزوى عن الصادق عليه السلام قال بعض اصحابه كن الملائكة
 اربع منكم انا ورجوان وموسى بن عمران فخرج بضرب لامله نادا فرجع اليهم وهو سولج فباعط
 الله ثلثه وثلثا امر عبد بن ميمون عليه السلام في بلدته ومكثا بضرب الله تبارك وقالوا يا لعالم
 الشاة عشر من الملائكة يابسين بسبب العصاة فزوى عن الصادق عليه السلام فخرج من الحجرة الى
 الى اموال الفرج والظهور حدثنا ابيه قال حدثنا عن عبد الله قال حدثنا الحسن بن محمد الجعفي
 عن محمد بن جهمور وغيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول في القائم عليه
 سنة من موسى بن عمران عليه السلام فقلت ما سنة من موسى بن عمران قال خفاء مولده وعبيده
 عن قومه فقلت كوعار موسى بن عمران قال ثمانية وعشرين سنة وحدثنا ابو النضر محمد بن
 ابراهيم بن اسحق المكي قال قال حدثنا الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن منصور قال حدثنا محمد بن
 هرون الماشي قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن سلمان الرضا قال حدثنا
 معوية بن هشام عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه محمد عن ابيه ابي ابي طيبة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبة الله المهد من اهل البيت صلى الله عليه وسلم في ليلة
 اخرى صلى الله عليه وسلم في ليلة حدثنا ابي عبد الله الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جهمور
 الجعفي عن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
 هذا الامراء بعشرين من اربعة انبياء سنة من موسى سنة من علي سنة من يوسف سنة
 من محمد صلوات الله عليهم اجمعين فاما من موسى فخاف بقر واما من يوسف فالتج واما
 من علي فبما قال له انه مات في بيت امان من محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت يا ابا عبد الله
 عن موسى عليه السلام وروى القبيد بالاصح والحق من بعد الى ايام المسيح عليه السلام حدثنا
 احمد بن الحسن الشافعي قال حدثنا الحسن بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن ذوقم الجعفي قال حدثنا
 جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه قال قلت لابي جعفر بن محمد عليه السلام ما خبره بوفاة موسى بن جهمور
 عليه السلام قال انما اجدوا سوفي ووافقه اكله انا ملك الموت عليه السلام فقال السلام
 عليك يا اكليم الله فقال موسى عليه السلام من انت قال انا ملك الموت قال ما لك لم يبعث
 حيث لا قبض روحك فقال له موسى عليه السلام من انت قبض روحك قال من فاك غلام موسى عليه
 السلام قال كيف قد كلف برقي جمل بلال قال من يدك قال كيف قد كلف بالانوبة قال من يدك قال
 كيف قد كلف بالانوبة قال من يدك قال كيف قد كلف بالانوبة قال من يدك قال كيف قد كلف
 قال من يدك قال كيف قد كلف بالانوبة قال من يدك قال كيف قد كلف بالانوبة قال من يدك

اقرب تمامه
ع

مصلحة

الكتاب في معرفة
الانبياء

فيك قد
وعليكم قد

قال فادعني تبارك وتعالى الى ملك الموت عليه السلام لا تقصروا وحده حتى يكون هو الذي يهدى
ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى عليه السلام ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعا يوشع بن نون
فاوصى اليه امره بكم ان امره وان يوصي به من يوصي به الى من يقوم بالامر غاب موسى عليه السلام عن قومهم
فغيبه ربك هو بحجة براء فقال له لا اعينك على حفر هذا الامر فقال له الرجل بل اني غاف حتى
حفر القبر ثم اتوا القديم اضعف فيه موسى عليه السلام لينظر كيف هو فكشف الله له الظن فراه وكان في
الجنة فقال يا رب اني جئت اليك فقبض ملك الموت صعد مكانه ودفن في القبر ثم اقبل عليه لثرا في كان
الذي حفر القبر ملك الموت في صورة ادمي فان ذلك في النهر مضاع صايج من السماء مات موسى
عليه السلام واتي في قبره لا يموت فخرته ابي عن ذلك عن ابيهم عليه السلام ان رسولا الله صلى الله عليه
والله سئل عن قبر موسى بن هوشع قال هو عند الطريق الا علم عند الكتيبة الاحمر ثم ان يوشع بن
عليه السلام قام بالامر بعد موسى عليه السلام صاير من الطواغيت على الانبياء والافراء والمجهول البلاء
منهم ثلاث طواغيت فتوى بعد موسى عليه السلام من منافق قومه موسى عليه السلام
يبتدئ شعب امراء موسى عليه السلام في اثناء الفرج بل فقالوا يوشع بن نون عليه السلام فقتلهم وقتلهم
مقتله عليه ومنه الباقي اذ الله تعالى في كره واسمهم بنت شبيب قال لها ما فعلت فموتت قتلا
الى ان القى الله موسى عليه السلام فاشكو اليه ما القيت منك ومن قومك فقالت صفراء واوبلا
والله لو ابيني الى الجنة لاستحييت انا في هذا رسول الله صلى الله عليه واله وقد منك حماري على
وخربت على صديقه قبل فاشرا لا تميد يوشع الى ما ان داود عليه السلام رما سنة وكانوا احد
عشر كان قوم كل واحد منهم يختلفون اليه وقته وياخذون عنه ما يريدونهم حتى انتهوا الى امر
الى اخرهم فغاب عنهم ثم ظهر لهم فبشرهم بل وداود عليه السلام واخبرهم ان داود عليه السلام هو الذي يطهر الارض
من الجالوت وجوده ويكون فرحهم في ظهوره فكانوا ينظرونه فلما كان ذا من داود عليه السلام كما
لدا وبغته اخوته ولم يشج كبير كان داود عليه السلام من بينهم خامل الكد وكان اصغر اخوته لا يملك
امر داود المشطر الذي جعلهم لا يرض من جالوت وجوده وكانت الشبهة يملكون انه قد ولد وبلغ
اشد وكانوا يخرجونه ويأثمونه ولا يملكون انه هو فخرج داود واخوته وابوه لما اصلوا
بالجود وتختلف عنهم داود وقال ما يصنع في هذا الوصية فاستهان به اخوته وابوه واقام في
غنى اسير طما فاشد الحزن واصاب الناس جهل فجمع ابوه وقال لداود اجعل لي اخوتك طما
تقتون ببر على العمى وكان عليه السلام رجلا قصيرا قليل الشعر طما من قلبه لافه نقيه فخرج في القوم
متفادون بعضهم من بعض فجمع كل منهم الى مركزه فخر داود عليه السلام على حجر فقال الحجر له

قوله
فانزلنا
من السماء
مائدة
من السماء

عليه السلام فحينئذ قال الله تعالى في سورة القصص
عن بعض قال اني في احدى النجى وهو روح الله فعملوا ما فعلوا
اسرائيل فقال هذا خلقه فيكون. فبكر ثم اخفى سليمان بعد ذلك امره وزوج باثرا واستتر
شبهه ماشاء الله ان يستتر ثم ان امراته قاله ذات يوم يا ليت راي اكل خضالك واطبخك
ولا اكل لك خضلا اكرهها الا انك في مؤفة ابو قحافة دخل السوق فتعرت لوزن الله وجوزك
بجربك فقال لها سليمان عليه السلام اعلمت علة ذلك ولا احسن فدخل السوق فجعل يوزن ذلك ثم
فلم يصيب شيئا فقال ما اصببت شيئا قالت لا عليك ان لم يكن اليوم كان غدا فلما كان من الغد
خرج الى السوق فجعل يوزن فلم يجد على شيء ورجع فاخبرها فقال له لم يكون غدا ان شاء الله فلما كان
من اليوم الثالث مضى حتى انزل له ساحل البحر فاذا هو صباو قال له لعل لك ان احببتك ونظمتنا
شيئا قال نعم فاعاد فلما فرغ اعطاه الصباو وممكنين فاخذها وجملاها فزجره بل نهاره شقيل
احلهم ما فاذا بها تم في جملتها فاحذرتوه فويرها الله واصلح الممكنين وجامها الى منزله
فقرت امراته بذلك وقالت لها في اشدان تدعوا الى ابوي حتى يعلم انك قد كسبت غداها
فاكل ما سخطا ففروا فاعلم هل تعرفون قالوا لا والله الا اننا لم نرا الا خيرا منك قال فخرج خائفا
فلبس غدا عليه الطير للرجوع وبغضب الملك وحمل الخافق ووجهها الى بلاد واسطى واجتست اليها الشيخ
واستبشرا به فخرج الله مما كانوا فيه من حرة عبيده فلما خضره الوفاة ووجهها الى اصفين
بامر الله تعالى في ذكره فلم يزل بينهم مختلف اليها الشيخ وباحذق عنده ما لودهم ثم غلبه
تبارك وقضى الى اصف عبيده طال امد حاشا ثم ظهر لهم فيه بين قومه ماشاء الله ثم اثم ردهم فقالوا
له ان الخليفة قال على الصراخ عبيده ماشاء الله فاشدت البواي على بني اسرائيل عبيده وقلعهم
حين فقره فملا من ظهرهم منهم وطلب من هرب في حية فدار بهم فاحطه من التي من اهل بيت
مهود الرينة فمهم فانا بال واصطفي من ادهون عزرا وم يوم من عبيده صفار فكوا في
وبوا اسرائيل في العذاب الهين والحج وانا بال طيرها فيهم فميت فميت سنه فلما عرفت
فضله وسمع ان بني اسرائيل ينظرون في وجهه ورجوه في ظهوره وعلى يده امران يجلسه
في جنة عظيم واسع ويجلس معه الاسديا كله فلم يقربه وامر ان لا يلطم فكان الله تبارك وتعالى
بأبيه وطعامه ومشاره على من انبأه فكان دانيال يصوم النهار ويعطى بالليل على ما يراه
من الطعام فاشدت البواي على عبيده وقومه ولانظر في له ولظهوره ومثلك اكرم في الذين
لعلوا الامم فلما انتهى اليه الملك دانيال عليه السلام وقومه راي تحت فخره المنام كان ملائكة من السماء

قد مضت الى الامم اوليا الى الجبال في عهد اباي المسلمين عليه السلام في نداء الفرج فلما اصبحت على
 ذلك الى انا قال امر ابن حجر من تحت جبلنا اخرج اصعدوا اليه ما اوتىكم من هذا المذهب ثم فوض
 اليه النظر في امورنا الكبر والقضاء بين الناس فظهر من كان مسترا من بني اسرائيل وفوضهم
 واجتمعوا الى انا بل حليتهم ومقربين الفرج فظهرت الا القليل على تلك الحال حتى ماتوا
 الامم بعد العزير حليتهم فكانوا يجتمعون اليهم بالوفاء وياخذون منهم ما لو بينهم قباله
 عنهم شخصه ما تدفأ ثم يشرونه غايضا لي بعدوا واشتد البؤس على بني اسرائيل حتى لد
 يحيى وذكرنا عليهم وتزوج وظلمه سبع سنين فقام في الناس حليتهم فخرافه ولشع حليهم
 ذكرهم بابا الله واخبرهم ان عن الصالحين انما كانت الذوق في اسرائيل وان العاقبة للمتقين
 ووجدتم الفرج بسلام المسيح عليهم بعد سبع سنين من هذا القول فلما ولد المسيح حليتهم
 اخذ الله عز وجل ولا قد وعظمت شخصه لا تزيهم حليتهم لما حليته ادبذت به مكانا صبا
 ثم ان ذكرنا وعظمتها اقبلت بفضا اثرها حتى هما عليها وقد وضعت فاق عليها وهي تقول يا
 ليته من قبل هذا وكنت منها صبا فاطلق الله تعالى ذكره لانه بعد هذا واظها وبها غنا
 ظهرت اشتد البؤس والظلم على بني اسرائيل فاكيا لجا برة والظلم اغبت عليهم حتى كان
 من امر المسيح ما قد اخبره عز وجل ولسترو شعوب بن حون والستج ثم اتهم بهم الاتقا
 الى جزية من جزاير الجرافا مواها فخر اقبلهم العيون العذبة واخرج لهم من كل الثمرات وجلا
 لهم واخرج لهم فيها الماشية وبسببهم ممكنة تدعى القمل لانه لا عظم وانما هي لبدية
 فخرجت من الجرافا وهي الله عز وجل الى ان ذكرنا في كنهها فانت الظل الى تلك الجزية وغفر
 الضل وتعلق بالخير فشر وفي كثر المسل ولو يكونوا بعدد ذنوب شيئا من ابناء المسيح عليهم
 ذناب عليه بن مريم حليتهم بالجنة عبد المصطفى صلى الله عليه واله حال شيئا محمد بن
 ابراهيم بن اخي الطائفة ربه قال حدثنا ابو احمد الغزي بن يحيى عن حماد السعدي المعروف قال
 محمد بن علي بن الشامي قال حدثنا عبد الله بن عمر بن سعيد السجستاني قال سمعنا من جعفر بن
 حماد عن عبد الله بن سلمان وكان قد راى الكعبة قال فرأيت في الانجيل يا عيسى بن مريم
 فخر واعص واجاب بالاطراف الظاهر البكر النبوة انت من غير فعل فاختلقت امة العالمين
 فابا في فاعبدوا علي بن ابي طالب فخرنا الكتاب بقره فسر ما يروى ابراهيم بن ميمون بن ميمون
 انا الله الذي اتم النعم انزل صدقوا النبي الاعلى صاحب الجبل المدد والناج وهو المنة
 والمسلمين والمراد به القصة بالانجيل النبيين المصطفىين الواضع محمد بن الاخير

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد واله الطيبين
 الطاهرين

مفح شهابا كان غفلا بريق فضة كان الذمب مجرعه في قوامه لم يشر له من صدره الى حرة البرط
 بطنه كلا على صدره شماس المون دقيق المشرة بوشن الكف القدر اذا التفت التفت جينا
 واذا شئ فكافنا بتلع من العطر يهد من صديدا اذا جاء مع القوم بدم عرق في وجهه كاللؤلؤ
 الرطب ديج المسك ينفخ عنه لم يوقله مثله ولا يصد لجلب الريح تكاسح النساء في النسل القلب
 انما نسله من مباد وكذا لها بيت في الجنة لا تخف فيه ولا غضب من كتمانها في اخر الزمان كما كند
 زكوا ما ملك لها فوكتا مستهدا كلامه القرن ودينه الاسلام وانا السلم مطويع لمن ادرك وقتا
 وشهدا بانه وسمع كلامه قال عيسى يارب ما طوي لي قال شجرة في الجنة اغرسها بينك نخل الجنان
 اصلها من رضوان ماؤها من نسيم برده برد كما نور وطعم طعم الرحيبيل من بشر من تلك العزم
 مشرة لانها بعد ما ايدى فقال عيسى عليهما السلام استغنى عنها قال حر يا عيسى على الذين نشر بوانها
 حتى يشر في تلك النجس من اهل الام ان شرب منها حتى تشرب منها اثم ذلك النجس ارفك اني ثم اضما
 فخر الزمان تترى من اثم ذلك النجس العجايب لعينهم على المعين لتعال يسلط في وقت الصلوة
 لتضلي معهم انهم اثم مهجورة وكانت النسيم عليهما غيبات يسج في الارض ملائم قومه وشبهت
 قهر ثم ظهر فرأى الى شمعون بن حنون عليهما فلما مضى شمعون غابت الحج بعله واشتد الغلب
 وصفت اللبوع من دوس كدين وضعتا لحقوق وامبتت الفروع التي ترفق من الناس بيننا
 وشمالا لا يعرفون ابدا من اتي فكانت الغيب طائفة وحسن سنة **حدثنا** محمد بن الحسن
 احمد بن الوليد بن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن ابي بن نوح
 عن عبد الله بن المغيرة عن سعد بن الجهم عن خلف بن مزينة بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 بعد منوع عليهما حسن بن مائة سنة بلا محظوظ امر **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله قال **حدثنا** محمد
 بن الحسن الصفار عن موقوف بن زيد بن محمد بن الجهم عن عبد بن الجهم عن خلف بن مزينة بن عمار
 عن عبد الله عليه السلام قال كان بين علي بن محمد بن علي بن عبد الله عليه السلام خمسة عشر عاما ما في وخسين
 عاما ليس فيها غير لا خلافا من ذلك ما كنا قال كانوا متسكنين مدين على علي عليه السلام قلت فما كانوا
 قال كانوا مؤمنين ثم قال علي عليه السلام لا يكون الارض الا فيها عالم وكان من صر في الارض الحلب
 الحيرة عليهما السلامان لغاوي به فلم يزل ينقل من عالم الى عالم ومن فهد لا فيه ويجهت عن الارض
 ويهدل بالاخبار منظر للناس ما لقا في سبيل الا الذين والآخر بن محمد بن علي بن عبد الله عليه السلام
 سنة حتى يبرؤ لادته فلما ايقن بالفرج خرج برهنها من مشي جبري لكان القادس على حماره عليه
 في ذلك **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن ابي بن نوح

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

عليه من عند علي بن ابي طالب عن ابيه عن ذكره عن موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت يا ابن رسول الله لا
تخبرنا كيف كان سبيلك سلمان الفارسي قال حدثني بعض صلوات الله عليه ان ابراهيم بن علي بن ابي
طالب صلوات الله عليه عليه السلام الفارسي انا ذو جاعة من فراش كافر اجمعت من عندته التي صلى
الله عليه قال ابراهيم بن علي عليه السلام يا ابا عبد الله لا تخبرنا بما يبدأ امرك فقال سلمة
وا لله يا ابراهيم بن علي بن علي سلمة ما خبرتها فان كنت جلا من اهل شبرا من بنياء الدماقية
و كنت غزيرا على الذي فيها اناسا ثم مع ابي عبد الله اذا انصروهم و اذا بها و ارجل ينادي
اشهد ان لا اله الا الله وان علي بن ابي طالب هو الله وان عليا هو الله وان عليا هو الله وان عليا هو الله
فجئتني طعام ولا شراب فقال لي اي مال لك اليوم لم تجدنا طلع الشمس قال فكنا وناحنا سكنا
فلما انصرفت الى منزلي فانا انا كجاءه علق فيها السيف فقلت لا وما هذا الكبار فقالان يا ابراهيم
هذا الكتاب ارجعنا من عينا و اناياه معلما فاذكر في ذلك المكان فان كان قوتيه تملكنا
قال فجا هذا حتى جن الليل فنام ابي ابي فقلت اخذت الكتاب و انا فيه لم الله الرحمن الرحيم ما
همد من الله الى ادم انا خالي من صلبه نبيا فقال له محمد يا محمد و الاخلاق و هي عن عباد الله
يا ابراهيم ان وصي علي و من و انا الجوسه ضعفت و فادى شئت قال فسلم بذلك
لي و انا خلدني و جعلوني في بر و عبيد و قالوا الى ان رجعت و الا تملكنا فقلت لم اصلوا
ما شئت حب علي بن ابي طالب لا يذهب من عندك قال سلمان ما كنت اعرف العربيه قبل
قراي الكتاب لقد فتمتني الله عز وجل العربيه من ذلك اليوم قال فقلت في الاشرف ما اصحوا
قال فلما طال امرى و فئت سبيل السماء فقلت يا ابيك حيث عهدا و وصيه الى يتوجه و سبيله
عجل فرجني و انا فيه ما تالته ات عليه ثيابي و فئت فقالتم يا ابراهيم و فئت سبيلك و انا فيه
الى الصومعه فائت اقول اشهد ان لا اله الا الله و ان علي بن ابي طالب هو الله و ان عليا هو الله
فاشرف على الدبر و انا فيه روفيه فقلت فم فقال اصعدني صعدك النبي و عند من حوز
كما ملين فلما حضرة الوفا تالته ميت فقلت ليضلع من تخلفه فقال لا اعرف احد يقول بقاء الحق
هذا الا دما نانا خطا كذبه فاذا الفقه فاذا في السلام و اذ في البه هذا اللوح و انا فيه لوما
فلما مات غلبك و كفت و فئت و انا فيه اللوح و سبيله الى فاكبه و انا فيه الصومعه فائت
اقول اشهد ان لا اله الا الله و ان علي بن ابي طالب هو الله و ان عليا هو الله و انا فيه
ان روفيه فقلت فم فقال اصعدني صعدك النبي و عند من حوز كما ملين فلما حضرة الوفا تالته
ان ميت فقلت على من تخلفه فقال لا اعرف احد يقول بقاء الحق هذا الا دما نانا خطا كذبه

فصل

فَقَا

قاذوا نبيهم فارقوا فيه السلام وادفع اليهم هذا اللوح فلما توفى عندهم فكفتموه ودفنوه واخذت اللوح و
 اتيت اصومعة فانشأت فلما شهد ان لا اله الا الله وان علي بن ابي طالب هو محمد اجاب الله فاشرف
 على الدنيا في فقال انت ورفيقه فقلت نعم فقال انك قد فعلت اليه خدمته حولين كاملين فلما
 حضرته الوفاة فقال لي اني ميت فقلت علي من تخلفني فقال لا احضرنا احدا يقول بمقامي هذه في
 الدنيا وان محمد بن عبد الله عبد المطلب قد خانت ولا دته فان اتته فاقراه في السلم وادفع اليه
 هذا اللوح قال فلما توفى عنك وكفتموه ودفنوه واخذت اللوح وخرجت فصبحت فوما فقلت
 لهم يا قوم اكون في الطعام والشراب كمنكم الحقة قالوا نعم قال فلما ارادوا ان ياكلوا شدا وعلينا
 فقلوا ما بالشر ثم جلبوا بعضا كائما وبعضا شوبا فامتنعت من الاكل فقالوا لعل فقلت اني
 غلام وديني لا وان الدنيا بيني لا ما يكون اللحم فضر بوني وكادوا يقتلونني فقالوا لبعضهم استكروا
 عنه حتى ياتيكم شراكم فانه لا يضرنا الا ان اوابا لشرنا قالوا اني فقلت اني غلام وديني وان
 الذين بيني لا يضر بوني فخرضوا علي وارادوا قتلي فقلت لهم يا قوم لا تضر بوني ولا تقتلوه
 فاني اقر لكم بالسوية فاقروا لاعدائهم فاخرجوني وباعني بثلاثمائة درهم من رجل يهودي
 قال فالتفتني فتنه فغضبت فقلت له ليس لي ذنب الا اني احببت محمدا وعبده فقال اليهودي
 واني لا نبضك وانبض محمدا ثم اخرجني الى خارج دارك ولذا رمل كثير على ما به فقال والله يا رفيق
 لئن اصبحت ولم تغفل هذا الرمل كله من هذا الموضع لا فقلت قال فبعتك اهل طول البكة فلما
 اجمعت البيع فمت بك الى السماء وقلت يا رب انك جيت محمدا وعبده الى يثرب وسبلته جيل
 فخرج ارحمني ما انا فيه فبعت الله عز وجل ومجا فقلت في ذلك الرمل من مكانه الى المكان الذي قال
 اليهودي فقلت اصبحت نظري الى الرمل قد نقل كله فقال يا رفيق انت ساحر وان لا اعلم فلا فخر بينك
 من هذا الموضع بل لا فخر لكما قال فاخرجوني وباعني من امرأة سلميية فاحبته خباثتيا وما كان
 لها حظ فقلت هذا الحظ لك كل من فاشئت ومحب مضيق قال فبعتني في ذلك الحظ
 ما شاء الله فينا اذا ذات حرم في الحظ واذ انا ببيعة وسط قدام قلوب اعدائهم غامرة فقلت في
 نفسي الله ما هؤلاء كلهم انبياء وان فهم نبيا قالوا فلبوا احمده ودخلوا الحظ انطوا الغمامة وشبههم فلما
 دخلوا اذا بهم ورسول الله صلى الله عليه وآله وامر المؤمنين عليهما السلام وابوزر ولسانهم وعقيل بن
 ابي طالب حشرهم الى المظلم فكبروا بنحوه فدخلوا الحظ فعملوا ما بدا لهم من حشوا فدخل
 ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول لهم كلوا الحشوة ولا تصدوا على القوم شيئا فدخلت على مكة
 فقلت لها يا مولاي هم على طبق من وطبقات لك ستة اطباق قال فحيت فقلت طبعا من وطبقات

أكله

أحب

فقلت

فلكما

ما مضى الناس **حدثنا** الحسين بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محبوب بن
 اسفي بن اخبرنا عبد بن ذكر بن ابراهيم بن ابي نزار قال حدثني محمد بن سابق عن عبد الله بن عباس
 عن ابيه قال سمع من بن ساعد ولد قتال بن المعاني تكفي البقرة وقرويه المذقة ومن غيرنا شيئا
 فنهيه مثله ومن ظلمك وجعل من ظلمه من ظلمك على نفسك عدل عليك من فوقك فاذا قضيت
 عن شيء ما بدا بنفسك ولا تجمع ما لا تأكل ولا تأكل ما لا تحتاج اليه اذا خرجت فلا يكون كرك
 الاضلك وكرك عطف السبله مثلنا الفقه تسد قومك ولا تشاورن مشعولا وان كان غاذا
 ولا جابجا وان كان نهما ولا مذمورا وان كان ناصحا ولا مضعا فحفظك لحوق الا بمكك
 نزع الا بشق نفسك واذا خاصمت فاعده واذا فلتا فصد ولا تودع من احد او ينك ولا
 مربية فانك اذا فعلت ذلك لم تزل وجلا وكان المستودع بالخيار في الوفاء والمعاد كنت له
 عبدا ما بقيت فان جنى عليك فكنت له وليا وان دعى في كان الممدوح فدعك عليك بالصدق
 فانما تكفر بالخطيئة فكان في لا يتودع ومنه احد وكان يتكلم بما يخفى مناه على العوام ولا
 يسند وكذا الا خواص كان يجمع الملك ما من عرفت النبي صلى الله عليه واله واكثر من غيره
 قد وقع الخبر فغيره انه سمع من مكنية يكون مهاجرة الى كرب **حدثنا** محمد بن الحسين
 احمد بن الوليد قال **حدثنا** محمد بن الحسن الشافعي عن احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن ابيان
 عن ابيان وفضل بن قيس قاله شمر بن خنيس عن ابي عبد الله في اليهود مستودعا قال اذ حبس
 عن قهره محجوبه ليبي مكنية من قريش فمكك صفوت منهم غير مرتب وتركهم لمقاب يومه
 ووكفاه الله ارجوعوه يوم الحساب من الجحيم الموقد ولقد تركت له بها من خوفنا قرا
 اول حبس من يهد فخر يكون الضربة اصحابهم ارجو ذاك ثواب محمد ما كنت احب
 ان يبتا خاضرا لله في طلاء مكة بعيد قالوا بمكة بيت الياثر وكثرة من اولادهم
 قاروت امر خالد بن نوفه واهله يرفع عن خراب المسجد فتركنا امانته فبهم وقولهم
 مثلا لاهل المسجد قال ابو عبد الله عليه السلام قد اخبرني محمد بن مكنية مكنية
 مهاجرة الى كرب فاختد قوما من البين فارتلهم مع اليهود ليقتلوه واخرج في ذلك مشراهم
 على انه احد رسول من الله بارئ المثل فلو لمكدهم الى غيره لكانت ذبرا له وابن عم وكنت
 عذابا على الشركين استقيم كاس خفف غم **حدثنا** ابو نضر قال **حدثنا** علي بن ابي اسلم
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابيه بن عبد الحميد عن ابي عبد الله بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان قيس قال لا اؤذي من يخرج كوفواهمنا حتى يخرج هذا النبي اما انما اولادك من محمد بن محمد

في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

شهر

وامر قد

اصحابه

من اولي الايمان وكان امره حتى بلغ لا يمتن عليه احد حدثنا احمد بن محمد بن الحسين
 النخعي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الجبار الطالبي قال قال حدثنا ابو
 بكر عن محمد بن اسحق بن بشير قال قال حدثنا النخعي قال قال حدثنا بعض اصحابه قال
 كان يوضع لعبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه واله فراغ في ظل الكعبة فكان لا يجلس عليه
 من بينه اهل الاله وكان رسول الله صلى الله عليه واله يات في مجلس عليه فبدا غامه
 يؤخره ويقول لعبد المطلب عوليت فيهم فظهر ويقول ان لا يفي هذا الشاؤم في عبد
 المطلب النبي صلى الله عليه واله بن ثمان سنين بعد عام الفيل ثمان سنين حدثنا علي
 احمد قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي
 عن خالد بن الاس عن ابي بكر عن عبد الله بن ابي جهم قال حدثني ابي عن محمد قال سمعت ابا طالب يقول
 عن عبد المطلب قال ايها انا انا في حجر ابي واما النبي فانه ت كما منه قرش وعلى
 مطر من حقه فصر منكبه فلما نظرت الى عرف في حبي القبر فاستوتوا نا هو منذ سب دوى
 فقال ما شأنك سيد العرب فتغير اللون هل داير من حدثنا الدهر بك فقلت لما طي الى ربه
 اللبلة وانا انا في حجره كان يخبرني قد نبئت على ظهره قد اداها التمام وضربت اعضائها القبر
 والشرع ثابت فورا يظهر منها اعظم من نور الشمس سبعة ضغائر وابت العرب العجم سا حزن
 لها وهي كل يوم تودار غما وودا وابت وها من قرش يهدون فلعها فاذا ونامها اعظم
 شاب من احسن الناس في حيا وانظفهم ثوبا با نبا خدوم وكبر ظهورهم ويقطعون اعينهم فرقت بك
 لامتا ولعضنا من اعضائها فصاح في الشاب قال هو لا يسلك منها نصيب فقلت اني القبر
 والشمع فنه قال النصيب هو الذي قد حلقوا بها وسبعودا بها فانتهت مدعورا فزفوا
 اللون فرابت لون الكاهنة قد تغير ثم قالت لشر صدق وذاك ليخرج من صلبك ولد
 يملك الشرق والغرب يفتن الناس في حقه فنه فانهظ ابا طالب لملك تكون انت فكان
 ابو طالب يجلد الناس عبد العذبة والنبي صلى الله عليه واله قد خرج ويقول كانت القبر واه
 ابو القاسم الامين فقيل له فلم ارم من به قال للنبي والعاذ قال ابو جعفر محمد بن علي مصنف هذا
 الكتاب قال ابا طالب كان مؤمنا ولكن يظهر الشرك ويشتر الايمان لكون اشد تمكنا من شجرة
 رسول الله صلى الله عليه واله حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابي
 نوح عن العباس بن جابر عن علي بن ابي اسد عن محمد بن سارة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ابا طالب لم اكن من الايمان فلما حضرت الوفاة اوحى الله عز وجل اني رسول

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
الدين لله والآخر
للعالمين
القول

قبصا وقال هذا امانك من افات الغنا فهذا ما فادنا عبا من يحنه فقال ان عباس انا بوشند
اقهر كفت عن فورية فاذا خاتم النبوة بين كعبه فلم ازل اكرم شانه ونسبتا لحدث فلم اذكره لان
هو راسلحي جند كرم رسول الله صلى الله عليه واله وكان شفيق من ذي بزن عارفا بامر
رسول الله صلى الله عليه واله وقد اتى به صيدا الملقب باليا وقد عليه حمل قنشا عمنز على ارجاءه
قال شكنه عمنز ليد القسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن حكيم عن حمزة بن بكير والطيبي عن محمد بن
السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال حدثنا محمد بن علي بن محمد بن ابي الياس قال حدثنا ابو منصور
محمد بن احمد بن ابي جعفر قال حدثنا محمد بن ابي الحسن الشحام قال اخبرنا علي بن حريز قال حدثنا احمد بن عثمان بن
حكيم قال حدثنا محمد بن بكر عن احمد بن القسم عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما
ظهر سيف في ذي بزن بالحبش وذلك ببلد مولد النبي صلى الله عليه واله بسنين اياه وقد اشتهر
واشتهر بها وشراها بالهتبه وعنده وقتد كذا كان من بلاشه وطلبه وشا وقومه اياه وقد من
قرش من مهم عبد المطلب هاشم وامير بن عبد شمس عبد الله بن جدعان واسم خويلد بن
عبد المطلب وهب عبد مناف ونا من وجوه قرش فقله واعليه صفاء فاستاذن فاقا فاقوه
فواض من قبل الله غلال وهو الذي يقول فيها امير بن ابي الحسن شرا شرب منبعا طيبا لانا ج
فواض غلال خاوا منكم محلا لا فدخل عليه لاذن فاقوه بمكانهم فاذن لهم فدخلوا حلقوا عليه
ذنا عبد المطلب فاستاذن في الكلام فقال ان كنت ممن يتكلم بين ملك الملوك فقد انالنا
فقال عبد المطلب ان الله قد احللك بها الملك محلا وفيها صعبا منها عاشا غنا واندينا
منبعا طيبا روم ورويت جرثومة وثبتا صلوة وبق فر عفا كرو موطن واطيب مو
واحسن عهد وانت ابيك للعن ملك العرب وبعها الذي يجيبك وانت بها الملك واسل لمر
الملك لمقاود وجوها الملك عليه لما دوس عليها الذي لطا اليه العيا وسلفك خير سلفك انت
لنا منهم خير خلف فلن يحمل من انت سلفك ولن يملك من انت خلفك نحن بها الملك اهل جركه
وسلفك بيننا شخصنا اليك الجيما من كشف الكوب الذي قد خاضق وقد انقضى لاذ
المرقة قال واهم انت بها الملك قال فاعبد المطلب هاشم قال ابن اخنا قال نعم قال اذن
قد امنه ثم اتى على القوم وعليه فقال امراء واهلا واهلا واهلا واهلا واهلا واهلا واهلا واهلا
فحلا حتى عطاوا جركه مع الملك معاكم وعرفتمكم قبل سبلكم فانه اهل الملك
واهل الهاد ولكم الكرامة ما اقمه والحا اذا ظنتم قال ثم انفضوا الى اوال الصبا لله واوتود
فا قاموا شرا لا يسلون اليه ولا ياذن لهم بالاضرت ثم انقضى لهم انقضى فاقبل الى عبد المطلب

مفتي

مفتي

مفتي

فادق عليه غلامه ثم قال لها صدي المطلب الخ مفتوح الباب من رجل امره ان لو كان طبعك لم ارج
 له لك زلتك معدة فاطلعتك على فليكن ضدك تعطوا حتى لم نألفه فبذلت انفسه بالغ امره
 او احبوا الكتاب المكنون والعلم الخزون الذي اختزاه لافشائه وحبائه دون غيره اخبر اعطاه و
 خطرا جيبا فبشره المحبوة وضبطه الوفاة للناس فامته وروصك كانه ولك خاصته فقال لعبد
 المطلب تلك بها الملك ثم فها هو قال انك اهل الوبوء مرار بعد زمر فقال اذا ولدتها غلاما بين
 كنفه ثمانية كانت له الامانة فذكر به الدخامة الى يوم القبر فقال لعبد المطلب بعثت اللعنات
 ابت بخيرها اب عمدا فادق لولا هبته الملك واحب له واعطاه مائة عن سارة اباعه اذ قد
 برعها فقال ابو ذى نون هكذا جبره الذي يوليه وقد ولد فيها منه محمد بموت ابوه وانه وبكناه
 حبه وعنه وقد ولد سرا واذا الله باعته جهاد او جبال له منها انصاوا لغيرهم اولي ائمة وبذلك
 بهم اذ انقضى صروب بهم الناس عن عرض وتسلية بهم كرايم الارض بكسر الاوان وبهذا النيران وعبد
 الزمن وبشر السطان قوله فسلوك حكمه عدل بما امره عرف وبفضل ونهى عن المنكر وبطله
 عبد المطلب بها الملك غرضك وعلا كيك ودار ملكك وطال عمره فعمل الملك ما روى ان
 قد وضع له من الامتناع فقال ابن ذى نون واليه في الحجة العلامات على المنسب فاعاد
 المطلب بحضرة كذا يقال فخر عبد المطلب احدا فقال له لوضع ذاك تلج صدرك وعلا امرك
 فعل الحسنة ما ذكره فقال كان لي في كنفه به مبيها وعلية فبقاؤه جبره من كرايم
 اسمها اسنة بنت هاشمات وبناها رقيب محمد امان ابوه وانه فكلنا ناهيه فقال ابن ذى نون
 ان الذي ملك لك كما قلت لك فاحفظ بابك واحذر عليه ليهو فاتهم له اعداء ولينجس الله
 لهم عليه بسبلا والحوما ذكرت لك من هؤلاء الرما الذي من ملك غان لسان من ان تدخلهم
 القناسة من ان تكون للزبابة فيبطلون له الغوايل فيصبون له السبابا بها هها علونا وانما هم
 ولولا انما علم ان الموت جتاسي قبل ميسه لسن يخطي ودجل في حبه اسير بهرب واولمكه مضى له
 لكنه ابتدأ الكتاب لنا حق والعلم السابق ان يهرب او ملكه وبها استحكم امره واهل ضرته و
 قبره ولولا اني خاف في الافات واحذر عليه لغايات لا علمت على هذا سنة امر في هذا الوقت
 ولا طمان انما امره بعقبه لكنه ضا والمليك عن غير نفسه من من ملك قال ثم امر كل رجل من
 القوم بمئة را عبد وعشرة اهل من اليرب ومائة من الابرار وعشر اوطان ذهب عشرة ا
 فضنه وكرش ملوه عنبر قال وامر عبد المطلب بشتر امتا ذلك وقال اذا حال الحول فائت فانت
 ابن ذى نون قبل ان يحوي الحول قال فكان عبد المطلب كثيرا ما يقول بما مشعره من لا يبتلي

فجاءوا الى الله فبشروا الله تعالى الله عليه السلام ما قبل ما بكبه ثم جاءوا من
 بولوا بهذا الغلام خلقنا فقالوا اي شيء تكون منه فقلت ما علمت فقالوا هذا الغلام فاقى
 الاعوام انت فقلت ما اخبرني من امره فقلت فقالوا شهدنا انه مولد الا فلت بجبرائيل ثم قالوا هذا
 ناذر من ان اقرب هذا الطعام منديا كله فقلت له فبشره بالبر والنجاة كما هو ذلك ما نذرت الى النجى
 صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي وجبرائيل بكم من كل قالوا مولد وزوجا فقال بجبرائيل هو لك غيا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا اكل دون هو لا فقال بجبرائيل انه لو يكن عكس اكثر من هذا فقال
 افناقت يا بجبرائيل ان تاكلوا معي فقال بل قالوا اكلوا ايم الله فاكلنا معه فوالله لقد خلقنا
 وسبحه من بعدوا كل ما احسننا في شيعه وبجبرائيل بجبرائيل على ناسه بينه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبجبرائيل وقلة الطعام وفي كل ساعة تقبل ذلك ما نوحه وقبول
 وهو وود السج والناس لا جهنم فقال له وجعل من الزكيات لك لسانا فاذكرا ترمك قبل ابو
 فلا فضل يا هذا البر فقال بجبرائيل ان لي لسانا وشا نا واخي لى لى لى واصل ما لا انك لى
 وان تحت هذا الشجر اعلا ما اوشم تعلمون ما اعلم اعنا فكم حبه تروى الى طنه والله ما اكرمكم
 الا له ولقد قلت له وقد اقبل فورا اما ما بين السماء والارض ولقد ذابت وجلا في الارض
 مروج الباقوت والزجرب حبه وقونه فاخرين من شرف عليه انواع الفاكهه ثم هذه التباينة لافها
 ثم صوته مثل المبرك في الدابة على جبلها ثم هذه الشجرة لم تنزل يا بيشه قلبه الاغصان الله
 كرمنا غصناها واشرف وحك ثلثه انواع من الفاكهه فاكهتان للصيف فاكهه الشتاء ثم هذا
 المحياض لله غارت وذهبت فاقها بالامتنع بجا ساريل عبد الحارثين حين وردوا عليهم
 فوبعدنا في كتاب شعرون الصغار وذهبتا فاقها ثم قال معي ما رايتهم قد ظهر
 هذه المحياض لئلا ما علموا انه لا حبل في حنجري قل رضى قامة مهاجر الى المدينة اسهر في قومه لاف
 وفي السماء ما حمد وهو من عتره اسهبل بن ابراهيم لصلبه فوالله انه لو لم يولد قال بجبرائيل اعلا ما اسأله
 عن ثلاث خصال الجوى اللان والقرى الا اخبرني بها فتصوب حول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكر
 اللان والقرى قال لا تسألني فيها فراقه ما ايفتت شيئا كلفنيها وانما هما حتما من حمان لكون
 فقال بجبرائيل انه واحد ثم قال فما الله الا ما اخبرني فقال سئل عما بدا لك فأتاك قد سألني بلو
 والجلاء الذي ليس كماله فقال استلك عن قومك وهاهناك وامورك وقطفك ما خبره
 عن قومه وهاهناك وامورهم جميع شانه فوالق ذلك ما عند بجبرائيل من صفته لله حنه فاذكبه
 بجبرائيل فقبل وجلا فقال يا بيشه ما اطلبك وبك يا اكثر النبيين انبا عا با من جبا نور الدنيا من نور

بأمن يذكرونه فصلنا أحد قد حدثنا الأجناد والمخبل وقد تبعل العرب الجحيم طوعا وكروها وكاف
 باللائم والغريم قد كثرهما وقد صا والبيت لصيق لا يملكه غيرك قطع منا نجر حث تريد كمن
 بطل من قريش والعرب نعمره معك عفا بفتح الجنان والذين معك لنزج الأكبر هلاك الأوصنا
 انت لذي قنم قنمنا عثر في تدخل الملوك كلها في فتيك صاغرة فبته فلم يزل قبل يده به مرة
 وجعل به فتم وهو لا يحدك ذنانك لا ضربين بين يديك بالسيف ضربة لوتها بالزندان
 سبيل ولد آدم وسبيل المرسلين وأما المؤمنين وخاتم النبيين والله لقد حكمت الأرض
 يوم ولدت فمنها حكمة إلى يوم القيامة فيها ملك والله لقد بكت البيع والاصنام والشيء المجر
 يوم ولدت فمنها كبة إلى يوم القيامة انت عو ابرهيم بشرى عليه انت المقدس المطهر من
 اجناس الجا ملية ثم القفت إلى ابوابك قال ما يكون هذا الغلام منك فاني اذك لا توارثه فقلت
 هو ابني فقال ما هو يا بك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون والده الذي له حيا ولا امة فقال اتين
 اخي فذناك ابوه واما حاملة برهانت امة وهو ايت سنين فقال صدك مكذاهم ولكن اوف
 لك ان ربه الى بلد عن هذا الوحيفة ما جئ على ظهر الارض لم يرك ولا ضر في الا صاحب كتاب الير
 وقد علم بولد هذا الغلام ولحق زاده وعرفوا منه ما قد عرفنا منه لا تبغوه شر او اكثر ذلك
 اليهود فقال ابو طالب لردك قال لا نه لا نراخك هذا النبوة والزلا وباتمة التاموس الاكبر
 كان باي موحى عليه فقال ابو طالب كلا ان شاء الله لو يكن الله ليضيمه ثم خرجنا به الى الشافرا
 قريش من الشام راب والله قصور الشامات كلها قد اضرته وعلمتها فوا عظم من نور الشمو
 فلما توصلنا الشام فامد زنا ان يجوز سوق الشام من كثرة ما ازدهوا الناس في فطرنا
 وجه رسول الله صلى الله عليه واله ذهب الخنجر جميع الشامات في ملقه فيها جرح ولا هيب
 الا اجتمع عليه فجاء جرح عظيم كان اسمه تسطورا فجلس خلاه بنظر اليبلا بكل شيء حتى فعل ذلك
 ثلثة ايام وموت اليب فلما كانت الليلة الثالثة لم يصبحة فامر اليب فلو خلفه كما نه يلمس منه شيئا
 فقلت له يا زاهب كاتك تريد منه شيئا فقال اجل اني لو نبت من عظاما اسمه قلت محمد بن عبد الله
 فقبض الله لونه ثم قال فزعان تامران يكشف عن ظهره لا نظره اليب فكشف عن ظهره فلما راى
 الخاتم عكت عليه قبيله وبكى ثم قال يا هذا اسرع بزد هذا الغلام الى موضعه الذي ولد
 منها فانك لو ندرى كوعله في ارضنا لم تكن بالذي تقدمه معك فلم يزل تبعاه هذه
 في كل يوم ويحمل اليب الطعام فلما اخرجنا منها اتاه بعض من عنده فقال له اني اني بلبي هذا
 القبيص يذكرك به فلم يقبله وذا به كاهما لذلك فاخذنا القبيص فحاذر ان ينهم وقلت نا اليه

عليك برحق وبعده المدة فوالله ما بقي عكة يومئذ الا كل اكل الاشنان ولا صنف كثر
الا استقلوه شوق اليها خلا ابو جهم لخدمته فانه كان ياتك ما جاء عندك من الكرم
الاستاذ عن عبد الله بن محمد قال حدثني يوسف بن عبد الرحمن بن محمد عن حمزة بن عبد الله بن
ابن بكير بن ابي عوف بن مريم عن عبد الله بن ابي ابيطال البجلي قال قال ابو جهم ابي بكير اشد مدنا ما خذ يقول
بارئنا منكم انك وقد دعاك الرب وتوما وقد قطعك الا تارح لو علموا كنت حنكهم نزل
الا لا وتم النفس ان قال ما انت اقم فادع فيه فماتت الموصلة واحفظ فيه وصيلايك
فان قرأنا سيمرك فيه فلا تبا الى ان علم انك لا تؤمن ببرناهم ولكن شؤن من بناهنا ولكن
شؤن من يولد له ولد وسنصر نصر عن هذا السيرة في السقوات البطل الما صر الشاع الا تزع منه
الغفان المستمدان وهو سبيل العرب في رتبها ووزنها وموفي الكتب اعرف من انما
عليه عليه السلام قال ابو طالع الله قد رايت كل الذي قد صنف يجر او اكثر حرك من ان الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابي جهم عن ابي ابي عن عثمان بن نصر قال ما بلغ رسول الله
صلى الله عليه واله ارا ابا بطلان يخرج الى الشام في غير قرش فجاء رسول الله صلى الله عليه
السلام فثبث انما قال ناعم علي من تحلف لا على انك ولا على انك قد كانت توفيت فرق له ابو طالع
ودعوا اخره معهم كانوا اذ اساءوا بصله راس رسول الله صلى الله عليه واله الغامة فظلم من الغف
فقال في طريقتهم رجل يقال له بجهر لما رى الغامة شربهم فزاد من صومعته واتخذ لفرق فظلم
وبسبهم بسبهم ان باقوه وقد كانوا تولوا تحت شجر فبعت اليهم ما يبيعونهم الى طعمه فقالوا له
بجهر والله ما كنا نهمه فنامنا من قال قد اجبت ان توفيقه فاقوه وخلفوا رسول الله صلى الله عليه
في الوصل فظلم بجهر الغامة فاقم فقال لهم هل بقي منكم احد لم يلقه فقالوا ما فيه منا الا خلا
حده فلقناه في الرجل فقال لا ينبغي ان يتاخر عن طاعة احد منكم فبعوا الى رسول الله صلى الله عليه
والله فلما قبلت الغامة فظلمنا فظلم بجهر قال من هذا الغلام قالوا ابن هذا وشاؤوا الى ابن
طالع فقال له بجهر هذا ابنك قال ابو طالع هذا ابن اخي قال ما ضل ابو طالع قال فوفى موصل فقال له
لا يبالى بهذا الغلام الى بلاد فانه ازلت عند الموت ما اعلمته متلوه فان لمذا راها من انما
مذا في هذه الامور في السيف باب ١٥ ذكر ما حكمه خالد بن الوليد في القاصح طالع
ابن عثمان بن ابي جهم عن كثير بن الزبير وطريق الشام من عمرهم من طالع النبي صلى الله عليه
عليه وسلم ابي جهم عن كثير بن الزبير وطريق الشام من عمرهم من طالع النبي صلى الله عليه
عليه وسلم ابي جهم عن كثير بن الزبير وطريق الشام من عمرهم من طالع النبي صلى الله عليه

عنه

الوصول

تاريخه
ناو

عنه

تاريخه

كبره

سورة
الحجرات

منه

بأجمعهم لا أتأله وقد فزع الفخشب عند القتل لأمنت بك وصدقتك واكنى على دين الهوى
عليه السلام من فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فمذموم واخر واعنه فقد مشى
عنهم وكان زيد بن عكر بن نوفل بن بلال بن النخعي من بني النخعي صلى الله عليه وآله وبني نضرة
وخرج في طلبه فقتل في الطريق **حدثنا** أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين البرزاني البزازي
قال حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار الطارودي قال حدثنا
ابن ورتين بن بكر عن محمد بن إسحاق بن بشير المديني قال كان زيد بن عمرو بن نفيل أجمع على الخروج
من مكة بشرى الأرض بطلب الخنيفة وبن أربهم عليه فكانت لزمته صفة بنت الحنيفة
كلما اجتمعوا فلبسوا في الخروج وأرادوا أن يخطبوا بن نوفل فخرج زيد إلى الشام وطلب
طلبه أهل الكتاب الأولين بن أربهم عليه السلام فقال له ذلك فبنازعون حتى إن
الموصل المجزئة كلها ثم أقبل حتى أتى الشام فجاءه ابن أبيها فاتبعه من أهل البلقاء كان
يقول له علم الضرانية فبنازعون فقال له عن الخنيفة وبن أربهم عليه السلام فقال له الراهب أنك
لست من ديني وأنت واحد من أهل البيت فمذموم وسخطوا به من كان منهم ولكنه قد
أطاعك خرج في بيتك أرضك التي خرج منها زيد بن أربهم الخنيفة فطلبك ببلادك فانه مشى
الآن هذا فانه ما وجدك كان شاماً لله ودينه والمقرانية فلم يرض شيئاً فخرج سراً من حين قال له
الراهب قال زيد مكره حتى إذا كان بأرض حم طردوا عليه فقتلوه فقال وقد قرأ في قولك وقد كان
اتباع مثل أن تردوه ولم يفعل في ذلك فاضل فبكاه وقد قال فيه شعرًا وشكوا فنهت عن
وأما ما تجتنب تنوذا من الناس فامسك بدينك والدين ربك كله وعركن وأمان الطواغيت كلها
وقد يكون لك الإنسان وجهه وبلو كان تحت الأرض يستتر وديها ولهذا الاستعاذ محمد بن
بشار والحديث قال حدثني محمد بن جعفر البرزاني عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المحسن القمي
أن محمد بن الخطاب سئل زيد قال لا بأس بالله استغفر إن يقول الله فاستغفر له فانه يبعث
الشيعة واحدة **حدثنا** أحمد بن محمد بن الحسين البرزاني قال حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب بن
يوسف قال حدثنا أحمد بن محمد بن الجبار بن يوسف بن بكير عن المسعودي عن فضيل بن هشام عن أبيه
أن جده سعيد بن زيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن أبيه زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله
أن في زيد بن عمرو بن نفيل كذا وكذا بلغك فلو كان من بك فاستغفر له قال نعم فاستغفر
له وقال انه يحيى يوم القيامة واحدة وكان ذكره أنه طلب الدين فمات وهو في طلبه قال وصنف
هذا الكتاب على حال النبي صلى الله عليه وآله قبل النبوة حال قاتلنا وصاحب قاتلنا عليه السلام ومما هذا

الآن قد
سقط

الأخبار
فاستغفر له

فمات

بسم الله الرحمن الرحيم

وذلك انه لم يعرف خبر النبي صلى الله عليه وآله في ذلك الوقت الا الاحياء والوفاء الذين يملكون
 العلم به فكان الاسم غريبا عنهم فكان الواحد منهم اذا سأل الله تعالى عن شيء من خلقه
 قلنا امرهم من اجل الجهل انما قالوا له انما يخرج هذا الشيء الذي في صدورهم فيخرج
 وعونه يشرح المشرك والغريب انهم فقد لم يملوك الا ارض كما يقول الجهال لنا في قتنا هذا
 هذا الهلاك الذي نرى من اهلنا بل من غيرهم وفلهم ومنكره قومه وقريته اخرون وقد قال
 النبي صلى الله عليه وآله ان الاسم بدع غريب وسبعود غريب فطوبى للغرباء فقد قالوا الاسم
 كما قال عليه السلام في هذا القرآن كما بدا وسبقوا به فطوبى ولما الله وعنه كما نرى فطوبى
 ودوسلو فترى ذلك العين المنتظرين له والقاتلين وما منه كما نرى اصحاب المنتظرين لرسول الله
 والصادقين برهيد فطوبى ولما الله غريب في لولبائه ما وعدهم وبعل كنهه بهم فوره ولو
 الشركون حملت ثنا جعفر بن علي بن الحسين علي بن عبد الله بن الفضل الكوفي ثم قال حدثني
 عبد الحسين علي بن عبد الله بن الفضل عن عبد الله بن الفضل عن جعفر بن محمد عن ابيه
 عن ابيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الاسم بدع غريب وسبعود غريب
 فطوبى للغرباء حملت ثنا المظفر بن جعفر المظفر الملقب بالهروي ثم قال حدثني جعفر بن
 احمد قال حدثني العسك بن علي بن الحسين عن الفضل عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى
 جعفر بن ابي جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
 علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الاسم بدع غريب وسبعود غريب
 كما بدا فطوبى للغرباء **باب** الثقل في من اجل ما يحتاج الى الامانة عليه السلام حمل ثنا ابي
 محمد بن الحسين رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب عن محمد بن الفضل عن ابيه حمزة الثمال عن ابيه عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن
 امامه قال لو بقيت الارض غير ثلث ساعة لساخت حمل ثنا محمد بن الحسين بن احمد بن ابي طالب
 قال حدثنا محمد بن الحسن الصفاد قال حدثنا العباس بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن
 محمد بن الفضل عن ابي الحسين الرضا عليه السلام قال قلت له ابي الله في الارض غير ايام فقال قلت فانا
 برؤي عن ابي عبد الله عليه السلام انما لا يبقى في الارض غير ايام فقال قلت فانا
 لو بقيت في الارض لساخت حمل ثنا ابي محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن
 علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن
 الامام رفع من الارض ما عدا ثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن

[illegible]

[illegible]

خمس وعشرين بكثرة الشجرة فيها اليوم خمس وعشرين وقد كان كبير على اهل يمد وسبعا وثمانين
 منه الله لما دمرنا ما قبل فقال يا ميثاقه ان قد رايت في ودي حنك من العلم بما لا اشر
 به وهو العلم الذي يحيا به احوك هاسيل مقبل فرائدنا ما قتلنا لِكَيْلا يكون له عقب في غير ذن
 على عقبه فهو لو لم يكن فينا ما الذي يقبل فرائدنا ما قتلنا لِكَيْلا يكون له عقب في غير ذن
 من العلم الذي حنك به احوك قتلنا كما قتلنا كما قتلنا كما قتلنا كما قتلنا كما قتلنا كما قتلنا
 منه متخفين بما عندهم من الابان والسم والاسم الاكبر من العلم وانا علم النبوة حتى بعث
 نوح وظهرت وصية هبة الله حين نظر ابي حنبل ادم فوجدوا نوحا عليه السلام قد بشره بايوم
 ادم وامنوا به وبنوه وصدقه وقد كان ادم عليه السلام وصية هبة الله ان يتناهد هذه الوصية عند
 واس كل سنة فهو يكون يوم عيادهم فمتناهدون بعث نوح عليه السلام واما ما في ذلك يخرج فيه
 وكذلك جرف في وصية كل شيء حتى بعث الله عز وجل ادم عليه السلام واما ما في ذلك يخرج فيه
 الذي عندهم وهو قول الله عز وجل لقد ارسلنا نوحا الى قومه الا انه وكان ما بين ادم ونوح
 من الانبياء متخفين ومتعلمين ولذلك خوف كرمي فيها ان علمهم والما حتى من استعان
 من الانبياء وهو قول الله عز وجل اسلا قد مضى ما علمك من قبل ورسلا لنقضهم
 عليك بغير اذنتهم من المتخفين كما سئل المتعلمين من الانبياء فكش نوح في قومه عليه السلام
 الفضة الاخشب فاما لو يشاؤك في نوبة احد ولكنه قد علم قومه مكنين للانبياء بالذ
 كما فاضله وبين ادم وفلك قوله تبارك وتعالى كذبت قوم نوح المرسلين بغيره من كان بينه
 بين ادم من بينهم قوله وان ذك هو العزيز الرحيم ثم ان نوحا لما انقضت بقوته واستكمل
 اوحى الله اليه يا نوح اقم قد انقضت بقوتك استكمل يا ميثاقه فاجل العلم الذي عندك والاك
 والاسم الاكبر ومن العلم وانا النبوة والطب من ذك عندنا ما فانه لا فقهها من بين
 الانبياء الذي بينك وبين ادم ولان ارجع الارض الا فيها عا لا يعرف به دون صرف به
 ظاهري يكون نوحا من ولد نوحا من قبيل النبي المخرج النبي الاخرين بعدنا من الامم فكان
 ما بين نوح وهو من الانبياء متخفين ومتعلمين وقال نوح ان الله تبارك وتعالى يا ميثاقه
 نبيا يقال له هود وانه قد يدعو قومه الى الله عز وجل فكذبوه ولما الله عز وجل لم يكن من
 اذوك منكم فله من به ولتبعه فان الله تبارك وتعالى يجيب من عذاب الريح وامر نوح ابنه
 سام ان يتناهد هذه الوصية عند واس كل سنة ويكون يوم عيادهم فمتناهدون فبه بعث
 هود واما ما في ذلك يخرج فيه فلما بعث الله تبارك وتعالى هو وانظر ما بها عندهم من العلم والاك

بالريح

وميراث العلم والاسم الاكرم واتار علم النبوة فوجدوا هو انبياء وقد بشرهم به ابوم نوح فلما
 مير وصدقوا واستنوه فنجوا من عذاب الريح وهو قوله الله عز وجل والى عادوا خا هم هو دا وقوله
 كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هو الاثفون وقال عز وجل ووضي لها ابراهيم بنيه
 يعقوب قوله وبنينا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لهما في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل
 لخصلها في اهل بيته فامن العقب من ذرية الانبياء من كان من قبل ابراهيم عليه السلام وكان بين
 هو وابراهيم من الانبياء عشرة انبياء وهو قوله عز وجل ما فر لوط منك مبيد وقوله
 فامن له لوط وقال اتي بها جرار في سجدتين وقوله جل وعزوا برهم اذ قال لقوم اعبدوا
 الله واقفوه ذلكم خبر لغيري كل شيء وتبعوا لواء وسعداء وثابتوا كلهم انبياء وجرى لكل
 شئ ما جرى لنوح وكما جرى لادم عليه السلام وهو وصالح وشيب ابراهيم حتى انتهى الى يوسف
 يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام ثم صلت بعد يوسف في الاسطى اخوة حتى انتهت الى موسى
 هارون وكان بين يوسف موسى عليهما عشرة من الانبياء فارسل الله عز وجل موسى وهرون
 الى فرعون وهما امان وقادون ثم ارسل الله عز وجل الرسل وكانت تترى كل ما جاءه الله وسولها
 كذبه فاتبعتهم بضوا وجعلناهم امة واحدة وكانت بنو اسرائيل يقتلوا في اليوم من التبتير
 ثلثة واربعه حتى كان يقتل في اليوم الواحد سبعين نبيا وقومهم وقومهم من اخوانهم
 فلما ازلت النور على موسى بن عمران عليه السلام تفرج صلى الله عليه واله وكان بين موسى يوسف
 عليهما السلام انبياء وكان حق موسى بن عمران بن نون وهو فناء الله قال الله تبارك وتعالى
 في كتابه فلم تر الانبياء عليهم السلام يفرج صلى الله عليه واله وذلك قوله مجذون في الهوى والحق
 في حقه محمد واسمه مكتوبا عندهم في النور والانييل يا مريم بالعرف وبهم عن المنكر
 قوله عز وجل يحيى عن عيسى بن مريم ومبشر ابراهيم بلقة من بعدك اسما احد فبشر موسى عليه
 السلام بمحمد صلى الله عليه واله كما بشرنا الانبياء بعضهم بضاعة بلقت محمد صلى الله عليه واله
 فلما غصه محمد صلى الله عليه واله بنوته واستكمل اناميه اوحى الله عز وجل اليه ما محمد قد مضى
 بنو نك استكمل ايامك فاجل العلم الذي عندك والامان والاسم الاكرم وميراث العلم
 وانا والنبوة عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني انقطع العلم والامان والاسم الاكرم وميراث
 العلم وانا علم النبوة من العقب في ذريتك كما لم اعطها من يوقات الانبياء الذين كانوا بينك
 وبين ابيك ارمو ذلك قوله عز وجل وان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين
 ذرية منها من بعض الله جميع عليهم فان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يجعل امر

والميراث العلم والاسم الاكرم واتار علم النبوة فوجدوا هو انبياء وقد بشرهم به ابوم نوح فلما
 مير وصدقوا واستنوه فنجوا من عذاب الريح وهو قوله الله عز وجل والى عادوا خا هم هو دا وقوله
 كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هو الاثفون وقال عز وجل ووضي لها ابراهيم بنيه
 يعقوب قوله وبنينا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لهما في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل
 لخصلها في اهل بيته فامن العقب من ذرية الانبياء من كان من قبل ابراهيم عليه السلام وكان بين
 هو وابراهيم من الانبياء عشرة انبياء وهو قوله عز وجل ما فر لوط منك مبيد وقوله
 فامن له لوط وقال اتي بها جرار في سجدتين وقوله جل وعزوا برهم اذ قال لقوم اعبدوا
 الله واقفوه ذلكم خبر لغيري كل شيء وتبعوا لواء وسعداء وثابتوا كلهم انبياء وجرى لكل
 شئ ما جرى لنوح وكما جرى لادم عليه السلام وهو وصالح وشيب ابراهيم حتى انتهى الى يوسف
 يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام ثم صلت بعد يوسف في الاسطى اخوة حتى انتهت الى موسى
 هارون وكان بين يوسف موسى عليهما عشرة من الانبياء فارسل الله عز وجل موسى وهرون
 الى فرعون وهما امان وقادون ثم ارسل الله عز وجل الرسل وكانت تترى كل ما جاءه الله وسولها
 كذبه فاتبعتهم بضوا وجعلناهم امة واحدة وكانت بنو اسرائيل يقتلوا في اليوم من التبتير
 ثلثة واربعه حتى كان يقتل في اليوم الواحد سبعين نبيا وقومهم وقومهم من اخوانهم
 فلما ازلت النور على موسى بن عمران عليه السلام تفرج صلى الله عليه واله وكان بين موسى يوسف
 عليهما السلام انبياء وكان حق موسى بن عمران بن نون وهو فناء الله قال الله تبارك وتعالى
 في كتابه فلم تر الانبياء عليهم السلام يفرج صلى الله عليه واله وذلك قوله مجذون في الهوى والحق
 في حقه محمد واسمه مكتوبا عندهم في النور والانييل يا مريم بالعرف وبهم عن المنكر
 قوله عز وجل يحيى عن عيسى بن مريم ومبشر ابراهيم بلقة من بعدك اسما احد فبشر موسى عليه
 السلام بمحمد صلى الله عليه واله كما بشرنا الانبياء بعضهم بضاعة بلقت محمد صلى الله عليه واله
 فلما غصه محمد صلى الله عليه واله بنوته واستكمل اناميه اوحى الله عز وجل اليه ما محمد قد مضى
 بنو نك استكمل ايامك فاجل العلم الذي عندك والامان والاسم الاكرم وميراث العلم
 وانا والنبوة عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني انقطع العلم والامان والاسم الاكرم وميراث
 العلم وانا علم النبوة من العقب في ذريتك كما لم اعطها من يوقات الانبياء الذين كانوا بينك
 وبين ابيك ارمو ذلك قوله عز وجل وان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين
 ذرية منها من بعض الله جميع عليهم فان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يجعل امر

ان ملك مغربي لا يفي مرسل لكن ان سل سلا من ملائكة الى نبيه فقال له كذا وكذا وادبر
 بما يحجبها عما يكره من غيبه على قلبه وما خلفه بعلم غيبه على قلبه وادبر بما يحجبها
 من الاماء والاخوان بالذنب الى بعضها من بعض ذلك قوله عز وجل قلنا اننا انزلهم الكتاب
 الحكيم وانما هم ملكا عظيما فاما الكتاب النبوي فاما الحكيم فممن الحكماء من الانبياء والاصفياء من
 الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض التي جعل الله عز وجل فيهم النبوة وفيهم العاقبة
 وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا المكناء هؤلاء الامراء استنباط العلم والهداية فهذا انبياء الفضل
 في الرسل والانبياء والحكام وانما الهداية والحلفاء الذين هم هؤلاء الامراء استنباط علم الله
 واصل آثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة التي بعد الانبياء من الاخوان
 والذين هم من مولات الانبياء فمن علمهم وانتهى الى امرهم فمما انصروهم ومن وضع ولايته
 واصل استنباط علم الله فيهم اهل الصفوة من مولات الانبياء ففقدوا العلم الله عز وجل
 وجعل الجهال هؤلاء امرأته والمتكلمين فيهم مكر وعين انهم اهل استنباط علم الله فكذبوا
 على الله وزاغوا عن وصية الله وطاعته فلم يصموا فضلا له حيث صدر الله تبارك وتعالى
 فصلوا واصلوا اتباعهم فلا يكون لهم يوم القيمة خيرا انما الخيرون انهم لقول الله عز وجل
 ولقد انزلنا الانجيل فيهم الكتاب الحكيم وانما هم ملكا عظيما والخير لانبياء واهل بيوت الانبياء
 حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك ووصية الله جرت بذلك في العقب من النبوت
 التي رخصها الله لصلواته وتعالى علوا ناس فقال في يومنا ان الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
 بيوتات الانبياء واهل بيوتهم واهل بيوتهم واهل بيوتهم واهل بيوتهم واهل بيوتهم
 وبها يجي من اتبع الاثمة وقد ذكرنا قبلك وفيما في كتابه وفيما هدينا من قبل من قوله
 ذوقوا وسليكم واوتوا بوسعة موحى فمن وكذا ذلك فيهم المحسنين وذكرنا وبجانبه عليه
 والباس من كل من المناجحين واصحاب السبع وبنو لوطا وكلنا فضلا على العالمين ومن
 ابائهم وقد نالهم والحمد لله واهل بيوتهم واهل بيوتهم واهل بيوتهم واهل بيوتهم
 والحكم والنبوة فان كبرها هولا فقد وكلنا بها قومنا القسوا بها بكاف من ثامن من كلنا الفضل
 من اهل بيت من الانبياء والذين هم وهو قول الله عز وجل له كتابا فان كبرها اشد
 فقد وكلنا اهل بيتك الايمان الذي ارسلناك به فلا تكلم من بها ايد ولا اضح الايمان الذي
 ارسلناك به وصليت واهل بيتك بيدك على انك لا تترك من يدك واستنباط على الذي
 ليس فيه كذب لا اثم ولا ذنوب ولا بطر ولا باء فهما انبياء ما يقبل الله عز وجل فيهم الهداية

في
 امر الله

في
 غيبه
 فله

مكذبها صلى الله عليه وآله اذ افض طهر اهل بيت نبوته جل جلاله اجم الوفاء واجروا علم الوفاء به
 وجعلهم اوصيائه واحباؤه فابته صده ورافته فاعجزوا بها الناس فما كنت تفكر واخيت مع
 الله عز وجل ولا يبره وطاعته وموقته واستنباط علم وجهه فافاء ففعلوا وبيده فاستسكوا
 فنجوا يكون لكم به فخر يوم القيمة والمغفرة فانهم صلواتي عليكم وما بين ذلك الا فصل اول اولادهم
 الله عز وجل لا يبرهم فمن قبل ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يكون ولا يبرهم ومن ثمة يبرهم
 كان حقا على الله ان يبرهم ويبرهم وان الانبياء بعثوا خاصة وغائبة فاما نوح فانه ارسل الى
 من في الارض بنوه فافاء وصاله غائبة فاما هود فانه ارسل الى خليجيه خاصة واما صالح فانه
 ارسل الى ثمود وهي في ذلك لا تكمل ويعين بيها على حال البحر صغير واما شعيب فانه ارسل
 الى مدلين وهي لا تكمل اربعين بيتا واما ابراهيم بنوته يكون فيهم من قرى التوفا فيها اذ ارسلهم
 ثم ما جبرها ولبس الحجر فقال وذلك قوله عز وجل اني ما جبر الى في سبهم من وكان هجر ابراهيم
 بنبرته انا اني فقلت بنوته بعد ابراهيم واما يعقوب فكانت بنوته ارض كنان ثم مضى الى
 ارض مصر فوفى فيها ثم حل بمكة لاجل حبه حتى دفن بارض كنان والرقباء الى راي يوسف
 احدى عشر كوكبا والشمس والقمر لاجل حبه وكانت بنوته في ارض مصر يدعى ارفا الله تبارك
 وتعالى ارسل الانبياء الى يوسف ثم موسى وهرون وملائكة الى مصر
 ففعلها ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل يوسف بن نون الى نجاش اسرائيل من مبعوض بنوته يدعى
 في البرية الى ناه فيها بنو اسرائيل ثم كانت انبياء كثيرة منهم من قصه الله عز وجل على محمد صلى الله
 عليه وآله ومن لم قصههم على محمد ثم ان الله عز وجل ارسل عليه عليهما السلام بنو اسرائيل خاصة
 كانت بنوته بيت المقدس وكانت من بعد الخواريين الله عز وجل ليرى الانبياء بنوته قبلة املة
 منذ رفع الله عز وجل عليه عليهما السلام وادخل عليهما صلى الله عليه وآله الجن والانس غائبة
 وكان خاف الانبياء وكان من بعد الانبياء عشر الاوصياء منهم من ادركوا منهم من سبقوا منهم
 من بعد هذا امر النبوة والرسالة فكل من ارسل الى نجاش اسرائيل خاص او عام له وصي حوت بالنبي
 وكان الاوصياء الذين بعد النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام وكان اهل البيت
 صلوات الله عليهم على سنة النبي صلى الله عليه وآله فهذا انبياء السنة ومثال الاوصياء بعد الانبياء
 حلت ثمانية عشر من الحسن رضي الله عنه فالاخذ ثمانية عشر من علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 من علي بن الحسن الاول بن موسى بن جعفر عليه السلام قال ما ترك الله عز وجل الا في بيته ايام قطعت
 قبض ادم عليه السلام بهتكم الى الله عز وجل وهي الحجة على الصادق من تركه من لزمه على الله

فقد
ولما نزل وجبه

فبطل

الحواريون

فقد
ملك

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ارض الامم كلها خضعت حيث نشأ كل واحد منكم من موطنه
 الله حيله الله طهر الله الى رجل من بني هاشم صاحب حلة ثياب محمد بن الحسن بن أحمد
 قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن ابيهم
 مهران عن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن الوشاء جميعا عن الحسن بن ابي حمزة الثمالی عن ابي
 بصير جعفر عليه السلام هو يقول ان تغزو الارض الاربعاء رجل منا من اخرج فاذنوا الناس
 فيه قال قد زادوا فاقصوا قال من قد قصوا واذا جاءوا بصدقتهم ولو لم يكن ذلك لكنا
 لو لم يكن الحق من الناطل قال عبد المحسن بن الحسن الطائفي الذي لا اله الا مولد وعف
 هذا الحديث عن ابي جعفر عليه السلام قال لا اله الا مولد منه حلة ثياب الله قال حدثنا
 سعد بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا ابراهيم بن مهران عن اخيه عن الثعنين
 سون عن غاصم بن محمد بن فضالة بن ابي جعفر عن ابيان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
 قال ان عليا عليه السلام قال من الله والعلم يتوارث طبعك من الله احد الا تترك من اصل بيتك من علم
 مثل علمه وما شاء الله فهذا الاسناد عن علي بن مهران عن جابر بن محمد عن ابي جعفر عن فضيل بن
 دينار قال حدثنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي يسطع مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث
 وكل شيء من العلم واذا ارسلوا الايتبا لم يكن هذا البيت فهو باطل وان عليا عليه السلام قال
 هذه الاثر وانه لم يمت منا عالم الا خلف من بعده من علم مثل علمه او ما شاء الله وهذه الاثر
 عن علي بن مهران عن فضالة بن ابي جعفر عن ابيان بن عثمان عن الحسن بن المنصور قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ان الارض لا تترك الا بنا لم يترك المحل ولا الحرم وما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج
 الى الناس قلت جعلت فداك علم ما قال ودأبه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا
 بهذا الاسناد عن علي بن مهران عن فضالة بن ابيان بن عثمان عن الحسن بن زناد قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام هل تكون الارض الا فيها امام قال لا تكون فيها اماما ولا حكاما ولا
 حكاما وما يحتاجون اليه ولهذا الامتناع عن علي بن مهران عن فضالة بن ابيان بن عثمان عن
 ابي جعفر عن الحسن بن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تكون الارض غير امام قال لا
 ان يكون اماما من غير وقت طحا قال لا الا واحدا صا متفقا قال فامري في الامم الذي من بعده قال نعم
 قال قلت لعمري اما قولهم اماموا اماما قدامهم وقلنا لم يترك المحل ذلك حدثنا ابي عبد الله الحسن بن
 قال حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر الجعفي جميعا قال حدثنا محمد بن علي بن محمد بن عبد الله
 عبد الرحمن عن الحسن بن المنصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي عبد الله عليه السلام يقول ان الارض

قول
 قول

من اليهود سبعة الف مقاتل عليهم يحيى بن زكريا وغرقت الجند في نهر في البلدان وفي
سبعة واربعين سنة من ملكه بعث الله عز وجل العزيز نبيا الى اهل الذرية الى امات الله عز وجل اليها
ثم بعثهم له وكان من قريش حتى ضربوا فقام من الموت فتر لوفى جوار عزى وكانوا مؤمنين وكان خلقه
يختلف اليهم ويبيع كل امهم وابنائهم واجتهم على لك باخا هم عليه فغاب عنهم يوما واحدا ثم اقيم
فوجدهم صرعى موتى فخرن عليهم وقال ان يحضه الله بعد موتها فيحيا منه حيث اصابهم قد
ما تو اجمعين في يوم واحد فاما انه الله عز وجل عندك ما تظن فطلبتهم ما نرسله ثم بعثه
الله وابائهم وكانوا مائة الف مقاتل ثم قتلهم الله اجمعين لم يبق منهم احد على يدى يحن فصرعوا
بعد مائة من بنى يحن فصرعوا ثمانين سنة وعشرين يوما واحدا عندك ذاك ذنبا ل وخر اجمعاه
الارض طر حيه ذنبا ل عليه ذاك واحدا بة سبعة من المؤمنين فالت عليهم النبي فلما اتي
اقبالنا ولبس قهريهم ولا غفرهم استودعهم اليه في لاسد والنجيا وعلهم بكل لون ^{الارض}
حتى خلصهم الله جل وعز منه وهم الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز فقال جل وعز قتل اصحاب الاكاذب
الناذرات لو قود فلما ازالوا فاما ان يقبض ذنبا ل امر ان استودع فورا لله وحكمه مكنا بن
ذنا ل ففعل في حين ذاك ملك مائة ثلثة وستين سنة وثلاثة اشهر وابنه انا م ملك
بعد اهلهم مائة سنة وعشرين سنة وعلى امر الله مكنا بن ذنا ل واحدا بة المؤمنين سبعة
الصدقون غيرهم لا يسلطهم وان يظهرهم الايمان في ذلك الزمان ولا ان يلقوا به وعندك ذلك
ملك عليهم مائة سنة وسبع سنين وفي مائة انقطعت الوسل فكانت الفترة وعلى امر مكنا بن ذنا ل
واحدا بة المؤمنين فلما ازالوا الله عز وجل ان يقبض اوجى اليه مائة ان استودع فورا لله
وحكمه امين اثنيون مكنا وكان في الفترة بين علي بن محمد صلى الله عليه وآله اربع مائة
وثمانين سنة واولياء الله في الارض ذرية اثنيون مكنا بن ذنا ل مكنا منهم واحدا بعد واحد
مئة وان التجار عز وجل عندك ذلك ملك ساورين مائة سنين وسبعين سنة وهو اول من قد
التاج ولعبه على امر الله عز وجل وهو مائة اثنيون مكنا وملك بعد ذاك اربعة عشر
ساورين سنين وفي مائة بعث الله النبي اصحاب الكهف الرقيم وعلى امر الله مائة في الارض
دشتمائة اثنيون مكنا وعندك ذلك ملك ساورين اربعة عشر سنين سنة وعلى امر الله
مئة مائة مائة اثنيون مكنا وملك بعد ذاك ساورين اربعة عشر سنين سنة وعشرة اشهر
ولست عشرة عشر يوما وعلى امر الله مائة في الارض دشتمائة مائة ازالوا الله عز وجل ان
يقبض دشتمائة اوجى اليه فاما ان استودع علم الله فوره وفصل حكمه بن دشتمائة

فمنذ ذلك الملك لم يوجد من بعده من بعده ثمانية عشر يوما وقل امر الله يومئذ
 لظهور من بين دسجها وعند ذلك ظهرت من بين دسجها من بين دسجها من بين دسجها
 لظهور من بين دسجها واحدا بالؤمنون فلما اذ الله عز وجل ان قبض اوصي المهدي منا من
 استودع فورا لله وحكمه وكلمه مهديا وعند ذلك ملك خلاس بين فجر نار بين سنين وولى
 امر الله عز وجل حكمه مهديا وملك بعد قواد بن خنجر ثلثا واويعين سنة وملك بعد ما مشى
 اخو قواد سنا واويعين سنة وولى امر الله يومئذ في الارض مهديا وعند ذلك ملك كشمير
 سنا واويعين سنة واما من بين دسجها من بين دسجها من بين دسجها من بين دسجها
 فلما اذ الله عز وجل ان قبض اوصي المهدي منا من استودع فورا لله وحكمه مهديا
 ففضل من ذلك ملك كشمير ثلث وثمانين سنة وولى امر الله يومئذ مجبرا واحدا بالؤمنين
 وشبهه الصدوق وعند ذلك ملك كشمير ثمانين سنة وولى امر الله يومئذ مجبرا واحدا
 اذا طالت المدة وانفكلت الوصي استحق بالتم واستوجب العقب من الذين وتركوا الصلوة
 وامتنعوا الساعة وكثر الفرق وسار الناس في خيرة وظلوا بان مختلفين وامرهم منسحب
 ملتبس ومضت تلك القرون كلها ففقد صدقها على ما نجا بها على وجه لا خرون لثمة
 كفر وظاهر صدقنا من عند ذلك تخلص الله عز وجل النبوة ورسله من الشجرة الممطرة و
 الجبروتية الممطرة الى اصطفاها جل عزته لعلنا على رعاها من قبل ابتداء خلقه وجعلنا منه
 حين تروى عاين صفوته وسد فاصد وجهه صلى الله عليه واله اخنصه النبوة واصطفاها بالانبا
 واظهر بهتة الحق فصل بين عباد الله القضا ويطي في الحق من قبل الطاء ومجاوب هذا الله
 في الادب والثناء وجمع عند ذلك رجا نبأ ارك وتعالى الحمد لله عليه واله علم الماضين
 فاده من عند القرآن الحكيم ببيان عزه بين لا يابيه لنا جل من بين مذهبهم ولا من خلفه من بين
 حكمهم جميعا فخير الماضين وعلم الانبا بين حلال قضا ابو محمد بن الحسن رحمه الله فلاحدثنا
 سجد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن علي التمار عن
 ابان عن الحسن بن علي بن جعفر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قالنا بغير ان الارض انما خلقنا
 وفيها عاير ان ذوات الناس قال قلنا لا بل ان نفوسا قال قلنا نفوسا وان يخرج الله ذلك العاير
 يترك له من اجل ما له حلال قضا ابو محمد بن الحسن رحمه الله فلاحدثنا سجد بن عبد الله
 عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن علي التمار عن
 زيد بن جهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قالنا بغير ان الارض انما خلقنا

الطائفة
 للشمس

وذلك
 لا يباله

في ابي نعيم ما مولى **حدثنا** محمد بن الحسن بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
 جعفر الجعفي عن محبوب بن زيد عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تخلو من
 ان يكون فيها امام منا قال حدثنا ابي رستم قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي
 عن ابي بن نوح عن الربيع بن محمد بن مسكن عن عبد الله بن سليمان العائشي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ما زاد الله الارض الا الله تعالى في كره فيها حجة بها الحلال والحرام ويدعو الى سبيل الله قبل
 وعز ولا ينقطع الحجة من الارض الا من يوم القيمة فاذا رعت الحجة اغلقت ابواب
 التوبة ولم ينفع نفسا ابدا كما لم تكن امنة من قبل ان ترفع الحجة اولئك شرا من خلق الله وهم الذين
 يقوم عليهم القيمة **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال سمعت محمد بن يحيى الطائري عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 ما بلغت لبيك ولد فقال يا عتيبة بن جعفر من صاحب هذا الامر لا يوفى حتى يرضى ولده من علي
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن
 عن الحسن بن محبوب عن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اجل
 اعظم من ان يترك الارض فيها امام عادل **حدثنا** محمد بن يحيى بن ابي حمزة الهادي قال حدثنا
 محمد بن الحسن بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام وعبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن يحيى بن الخطاب عن
 علي بن النعمان عن الفضيل بن عثان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
 ان سار الى حنيفة فقلت في نفسي اني قد وجدت من مات وليس له امام ما فومته وموته عظيم
 فاقول له بل يقول في نفسي ابو جعفر من امامكم اليوم فاكره جعلت فداك ان قول الجعفر
 فاقول له ما يزال يمتد الى محمد يقول ما اراك صنعت شيئا فقال عليه السلام دعي ما سار اليه
 حفصة لعنه الله وهل يدرك ما سار من قبل الامام اعظم منزلة له سار والانس والجن
 فانه لم يزل في امام فداك الا انك من يعلم مثل علمه وليس مثل صبره ودهوله مثل الذي فداك
 الهاد ان يجمع الله عز وجل ما اعطى داود ان اعطى سليمان فاضل منه **حدثنا** ابي رستم قال
 حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي جعفر عن عثان بن اسلم عن ربيع
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما ترك الله عز وجل الارض قط منذ قضى
 آدم الا وهي امامه يتركها الى الله عز وجل هو يحجز الله على الصابر من تركه ملك ومن ان يحجز
 حقا على الله عز وجل مدته الى الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن يحيى عن جعفر بن بشير
 وصفيان بن يحيى عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال **حدثنا** ابي رستم قال

مكرر

عنه

مكرر

ع

[illegible]

وہ

لغيره
اقيم

ومنا العزراء اهل الاهل اهل بيتنا رجل من بني هاشم صلى الله عليه واله منوها شمس
سالم الجون فاما بيتنا قوله صلى الله عليه واله في مختلفكم ما ان تمسكتم بربن تملوا كما بالله
وعنه اهل بيتي مثل ما نالنا العز فمذمتها ام عليه السلام قوله اهل بيتي ومكذا في المغزيان
العز شجرة تنبت على ارجاء البيت لا السك من حرمها كذا اخبرنا ابو عبد الله عن اهل بيتنا
كانت العز قال ابو عبد الله في كتاب الاصل حكاة عن ابو عبد الله العز والمطل اصل الانثى
ومنه قولهم عازت العز هذا المبرر في علل الخلف كانت في سنة العز في اصل المغز اهل
الرجل وكذا قال رسول الله صلى الله عليه واله عزة اهل بيتي في بيتان العز الا اهل الاهل
والولد وغيرهم ولولم يكن العز الا اهل و كافوا الولد ون سار اهل كان قوله في مختلف
فيكم ما ان تمسكتم بربن تملوا كما بالله وعنه اهل بيتي فاما في بيتي فانه هذا على المعنى
لو يدخل على بن ابي طالب عليه السلام في هذه الشجرة لا تدرى يدخل في العز فلا يكون على عليه السلام ولا
بها وفيه الكفاية لا من ان تمسكتم بربن تملوا لا يكون فين مختلف هذه القول فيكون كل الشجرة
صلى الله عليه واله الخاص غير ما من صلح ان يكون خاصا في الولد صلح ان يكون في بعض
الولادة لا يبين في الكلام ما يدل على خصوصية بيتي دون غيره وما يدل ان عليا عليه السلام اختلف
العز قوله عليه السلام ان بيتنا في هذا على المعنى فمذا حبست الامه الا من شئ من لا يتجوز ذلك
بجاء فان عليا عليه السلام لم يوافق حكم كتاب الله وان رسول الله صلى الله عليه واله لم يوافق في
مضيه احدا علم بكتاب الله منه فمذا كان الحسن والحسين عليهما السلام من خلفهما فمذا في الامه من
يقولانها علم بكتاب الله منه وهل كانا الا اخدين عند مقتضى به ولا يخلو قوله صلى الله عليه واله
الله مختلف فيكم ما ان تمسكتم بربن تملوا الكل عصر اذا والعز دون عصر فان كان لكل
عصر فالعز الله كان على عليه السلام فاما فيه من كان خلفا فيها هل كان الحسن والحسين هما
الابن بن عبد الله القول وعلى فان قال قائل ان الحسن والحسين عليهما السلام وجباها
كانا في وقت من النبي صلى الله عليه واله اذا وهذا قد روي في الجا على فمذا يكون الله
بعض العز قد روي البعض لا يبين الوقت الذي فيه حبسنا العز ان يدعي فيه من قوله
ولا تدن ان يكون النبي مع بقوله الخلف لكل الاعضاء والله هو خرفان كان ثم فالعز
الذي قام فيه حتى بن ابي طالب عليه السلام قد وجبان يكون من
عزقه الله لا ان يقال انه ظلم اذ كان بحضرة من ولد من هوا علم
منه وهذا لا يقوله مسلم ولا يجوز على رسول الله صلى الله عليه واله

مؤمن وكان زلفا نابا لهم قول النبي صلى الله عليه وآله إنهما لن يفترا حقه وهذا على الحوض في هذا
 اثبات لا اتصال مريح الله عليه السلام إلى يوم القيمة ولما كان لا يخلو من حقه مقرر من المهر إلى يوم
 الدين هم العتر عليه السلام يعلم حكمه إلى يوم القيمة لقوله صلى الله عليه وآله إن العتر فانه هذا على
 الحوض هكذا أقول صلى الله عليه وآله إن مثلهم مثل النجوم كلها غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيمة
 لقولنا إن الأوصال يخلو من حقه الله على خلقه ظاهره فهو أوصال فاستووا لنا من قبل حج الله
 عز وجل بيننا وقد أخبر النبي صلى الله عليه وآله من العتر المرفوعة إلى كتاب الله جل وعز فالحج
 الذي حدثنا به من الحيطان قال حدثنا الحسن بن علي التكري عن محمد بن زكريا بن الجهم
 عن محمد بن عمار عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن
 أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الذي خلفت عنكم الثقلين كتاب الله وعترته أهل بيتي فانهما لن يفترا حقه وهذا على الحوض كما بين
 وقسم بين سبائهم فقالوا له يا بن عبد الله الاضلو وقال يا رسول الله من عترتك قال علي
 والحسن والحسين والائمة من لدن الحسين إلى يوم القيمة وحكي محمد بن يحيى الشيباني عن محمد بن
 عبد الجبار صاحب كتاب العباس بن علي بن أبي طالب الذي ساء كتاب النباهة قال حدثني أبو العباس
 قال حدثني ابن الأعرابي قال العتر قطع السك الكفار في المناجحة وضعبها عتره والعتر الرقة
 العترة وضعبها عتره والعتر شجرة تبت على نار جوار الضيب احسبوا وادعوا الضيب لأن الله
 يكون هو الضيب من الضيب وبادرهم قال واذا خرجت الضيب جادها تخرجت على تلك الشجرة في
 لذلك لا تفوق ولا تكبر العرب قريبا مثلا للذليل والذلة ففعلوا اذل من عتر الضيب قال
 وضعبها عتره والعتر ولد الرجل فدقته من ضلبي لذلك سبقت فترته محمد صلى الله عليه وآله
 اله من علي وفاطمة عليها السلام عتر محمد صلى الله عليه وآله قال قلب فقلت يا بن الأعرابي فما صنعت
 قول أبي بكره التقيفة عن جتر رسول الله صلى الله عليه وآله قال واو بلة وبجسته وعتر
 محمد صلى الله عليه وآله لا عالة لولد فاطمة عليها السلام والد كسب على ذلك مرة إلى كروا اتخاذ علي
 لبون بزانة وقول صلى الله عليه وآله من العتر الامرت ان لا يلبسها عني الا انا او رجل مني فاخذها منه
 ودفعها إلى من كان منه ومنه فلو كان أبو بكر من العتر لسأله من سببها الا عرابة انه اواد
 البلة لكان عالا اجن سوره براءة منه ودفعها إلى علي عليها السلام فخذ قبل ان العتر العتر العظيم
 فخذ العتر بعد ما عجر ما وى البهنا العلة هذا به وقد قبل ان العتر اصل الشجرة المقطوعة
 التي نبتت من أصولها وعرفها والعتر في غير هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وآله الله عليه وآله لا فطر

ولا حشره وقال الاصح كان الرجل في الجاهلية ينفذ نذرا على شاة او اذنت شاة ان يذبح وجبه
وهنا برهان الرجل قد اجعل نذره ففسد الغشاوين بها عن غيره عند العلم بوقوعها نذره
واشتد الحاح بن جلوه البكرى مينا عتبا باطله وعلما كما حشر عن حجة الرضا الجاني
ياخذها مذبذبا كما يذبح اولئك النصارى عن غفهم وقال الاصحى العترة الربيع والعنبر
شجرة كثير اللبن حشر يكون نحو فاته وقال العنبر لذكور عنهم عترة اذا نسلوا قال الربيع
الاصحى عن العترة فقال هو نبت مثل المرنجوش نبت متفرقا قال محمد بن علي بن محبوب
هذا الكتاب العترة علي بن الجاهل بن ذوقه من فاطمة وملا له النبت الذي مضى الله بآله
وتعالي علمهم بالا ما هو على النبت علي بن طيبة الروم اثني عشر قلم علي بن الجاهل بن ذوقه
المهكم صلوات الله عليهم اجتمع على جميع ما ذهب اليه الربيع من العترة وذلك ان
عليه السلام من جميع بني هاشم ومن بين ولد علي بن الجاهل بن ذوقه السلطان الكار في النافعة
وعلمهم المذبة عندها هو الحكمة والعقل وهم الشجرة التي رسول الله صلى الله عليه وآله
اصكلها واهل بيته من فرعها والائمة من ولد ائمتها وشعبهم ووقوعها عليهم ثمها
وهم عليهم صلوات الله عليهم على من ولد البشروهم عليهم صلوات الله عليهم على من ولد النبت
التي تحتها الضعيفات على ما هو اليه لئلا يهابهم وهم اصل الشجرة المعنوية لانهم في
ونظروا وجروا وعلوهم ووصلوا فبنوا من اصولهم وعروهم لا ضررهم قطع من قطعهم في
ادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله منصوبا على لسان نبي الله صلى الله عليه وآله
فالروم من العترة هم المظلومون الماخوذون بما لم يجرؤوا ولم يذنبوه ومنهم كثير
وهم يابح العلم على من الشجرة الكثيرة الذين وهم عليهم صلوات الله عليهم ذكرا غيرنا ش على من قوله
من قال ان العترة هو الذكور وهم جند الله جل وعز ومنه على من قوله الاصحى علي بن
العترة الربيع قال النبي صلى الله عليه وآله الربيع جند الله الاكثر في حشره من حشره الربيع
عذاب على قوم وحمد لآخرين وهم عليهم صلوات الله عليهم كما لقنوا لقرن الهم بقول النبي صلى الله عليه وآله
عليه السلام اني اخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال الله عز وجل انتم خير الامم
ما هو شيئا وودعه المؤمنين ولا يزيدوا لظالمين الا خساوا وقال عز وجل واذا ما انزلت
سورة فانه من قولكم انهم زادهم فهدوا بها ما قلنا الذين آمنوا وادبروا انما انا وهم يتنبهون ولما
الذين في قلوبهم مرض قد ادركهم غضبنا الى حينهم ما تواتروا فيهم كما فيهم احملوا لئلا يفتروا للفرقة والذين
البارقة على من الله عليه من قال ان العترة هو نبت مثل المرنجوش نبت متفرقا ويكره

بخرجه

في الصحيح
كذلك

هذا الخنزير من الادميين وذي اواخا ووصبا من بعدك فذلك الحي من الخنزير فخرنا له يا حي
 فادعني الله الى يا محمد قد اخبرتك من الادميين علي بن ابي طالب فذلك الحي من حي فادعني الله الى
 يا محمد ان عليا ذاك وارثك فادعني من بعدك وصاحبك واثمك اواء الحمد يوم القيمة وصاحب
 جنتك ليخبرني من ورد عليهم من نعم الله عليك ثم ادعني الله عز وجل يا محمد فادعني فادعني فادعني
 فما حق لا يشري من لك لمخوض مضى لك ولا هل بيتك وفدتك الطيبين الظاهرين
 منا حق الاول يا محمد لا دخلن جميع امتك الجنة الا من اتيه من خلقك فذلك الحي من واحدنا
 من ذوال الجنة فادعني الله الى بل فذلك وكيف فادعني الله الى يا محمد اخبرتك من خلقك
 واخبرتك لك وصبا من بعدك وجعلك منك بمنزلة مريم من موسى الا انه لا نبي بعدك
 والنبوة محبة في قلبك وجعلناك بالولدك محمد بعدك على امتك كخلفك عليهم في جنتك
 فمن جنتك من اتي ان هو اليه فذلك ان هو اليك ومن اتي ان هو اليك فذلك ان هو اليك فذلك
 الجنة فخرنا الله عز وجل ما احبنا ان نذكر الما انهم على فاذا سادوا سادوا يا محمد راسك ويا ابي
 اعطك خلقك الحي اجمع ائمة من بيتك على ولا يذنب علي بن ابي طالب له وجميعا على حصة يوم القيمة
 الله الي يا محمد ان قد مضت في حياكم قبل ان خلقهم وفضايف ما مضى فيهم لا ملك يبر من شاء
 اهدى به شاء واهلك به شاء وقد انشأ خلقك من بعدك على اهلك واملك عزه في لا دخل الجنة
 من احبه ولا ادخل الجنة من ابغضه وادعني الله واذا لا يترك ولا يترك بعدك من ابغضك من ابغضك
 ابغضني ومن عاواه فذلك ومن عاواه فذلك فادعني الله ومن احبه فذلك فادعني الله ومن احبك
 فذلك فادعني الله فذلك الفضيحة واعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر مهديا كلهم من
 ذرئتك من البكر البول واخر رجل منهم يصل خلفه علي بن مريم بكلا الارض عدا كما ملئت
 منهم ظلاما وجور العجي من الملكة واهلك من الضلالة واهلك من الضلالة واهلك من الضلالة
 فذلك الحي يتكلم ويخبر يكون ذلك فادعني الله عز وجل فذلك ذرئتك العلم وظهور الجهد
 وكثر القواء وقيل العلوك وكثر القتل فخل الفضايا والماء من وكثر فضها الضلالة والخنزير
 كثر المشاعر والخنزير بل يومهم مساحد وحلبت المصاحف وزخرف المساجد وكثر الجور
 الفساد وظلم المنكر واهلك من جبر وقوا عن المعروف اكنى الزخايل والفسا بالثناء وصاوت
 الائمة كثر واولياهم غيرة واعوانهم ظلمة وذكر الراي منهم فقد وعده لك تلك جوارح
 بالشر وخف بالشر فخرنا القريب خيرا البعق على علم جعل من فيك ببعق الزفوج
 وخرج وجعل من ولدا الحسين بن علي خرج القبايل فخرج بالشر من تحتها وظهور

حقه فذلك بعد

ع

امتك

امتك

الشجاعة قلت الخوف منه يكون من العفو فاعلم الله الى اخبرني بذلك وفسد ولد عوف منا
 يكون وما هو كان الى يوم القيمة فاصبت بذلك ابن عوف من هبطت الارض من اقبالي
 والله الحمد على ذلك كما حمده النبيون وكما حمدا كل شيء قبل ما هو قاله الى يوم القيمة
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق بن عمار قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابي
 حدثنا محمد بن هلال بن محمد بن ابي عمير عن المنفل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
 عن ابيه عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما اسبح
 به الى السماء اوحى الى نبي جبرائيل فقال يا محمد افي اطلعت الى الارض اطلعت فاخبرك
 منها عجبتك نبيا وشقت لك من ابني امها فانا المحمود وايت محمد ثم اطلعت لثانية فاشتر
 منها عليا وجعلته وصيك خليفتك وزوج ابنتك واما ذوقك وشقت لك اسما من
 اساق فانا الصلي الاعلى موعود خلف فاطمة والحسن الحسين من نود كما ثم عرضت لآلهم
 على الملك فكن من قبلها كان عندك من القرين يا محمد لو ان عبدك عبدك يقطع وصيبرك
 الباقى ثم انا فاجدا اولادهم فاسكنه الجنة ولا اظلمه تحت عرش يا محمد فحلت ارام
 قلت ثم بارى فقال عز وجل ارفع راسك فوسم واسم اذا انا فاور على فاطمة والحسن
 والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد
 على وعلى بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن القائم في سلمهم كانه كوكب وتو قلت يا رب
 ومن هؤلاء الامم وهذا القائم الذي يجل جلاله يهرج حراوى براسهم من عائلته
 وموادحه لا ولي له وهو الذي يبنى قلوب شعيتك من الطالبين والمجاهدين والكاظمين
 فيخرج الالف والعري طرب من خيرة ما فلفنته الناس يومئذ هما اشد من قسنة الصلح
 التامري حدثنا عن احمد بن احساننا قالوا حدثنا محمد بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابيه
 قال حدثني الحسين بن محمد بن الحرث عن عمار عن احمد بن الحرث قال حدثني المنفل بن عمر عن
 يوسف بن زليخان عن جابر بن يزيد بن جابر قال سمعت جابرا بن عبد الله الانصاري يقول لما ازل
 الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه واله يا ايها الذين آمنوا اطعوا الله واطعوا رسوله
 اولوا الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولوا الامر الذين ومن الله طاعتهم
 بطاعتك فقال عليه السلام هم خلفائي يا جابر ائمة المسلمين من بعدك اولهم علي بن ابي طالب ثم
 الحسن الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف بالتوفيق والباقي سندهم يا جابر
 فاذا الغيبة فآمره من التسليم والصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى

بولنا با على لا نضعنا خلق الله آدم ولا خوالا الجنة ولا النار ولا السما ولا الارض وكيف يكون
 اخضل من الملكة وقد سبقناهم الى التوحيد ومن قبلنا عز وجل شجرة قد بدت قبله لان اول ما
 خلق الله عز وجل اولنا فانطقنا بتوحيد ونعبد ثم خلق الملكة فلما شاهدوا اولنا فويل
 واحد استغلوا امورنا فاضحنا لتعلم الملكة اننا خلق مخلوقين وانه منتر عن صفاتنا فبحسب الملكة
 لتبجحنا ونف من صفاتنا فلما شاهدنا عظم شأننا ملكنا لتعلم الملكة ان لا اله الا الله فلما
 شاهدوا كبر عجلنا كبرنا الله لتعلم الملكة ان الله اكبر من ان تشال وان عظم الخلق فلما شاهدوا
 ما جعل الله لنا من القدر والقوة فلما لاحول ولا قوة الا بالله المتلى النعم لتعلم الملكة ان لا
 حول ولا قوة الا بالله فقال الملكة لاحول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا
 واجبه من فرض الطاعة فلما الحمد لله لتعلم الملكة ما بحق الله تعالى ذكره علينا من الخلق
 نعم فقال الملكة الحمد لله فلما امتدوا الى معرفة الله تعالى شجرة قبله ونعبد ثم ان الله تعالى
 خلق آدم طيبا ولودعنا صلبه امر الملكة بالتحول فقبلنا وكراما وكان سجودهم شجرة وعجل
 عبودته ولا مدركا ما وطاعه كونه في صلبه فكيف يكون اخضل من الملكة وقد سجدوا لادركهم
 احبون والله ما عرج في التاء اذن خير بل شئ ثم قال فقدر يا محمد فقلت يا جبريل فقدر عليك
 فقال لم كان الله تبارك وتعالى اسمه فضل انبيائه على ملائكة اجبين وفضلك خاصة فقلت
 وفضلت عليهم ولا غفر فلما انتهوا الى محلي الخور قال لجبريل فقدر يا محمد فقلت يا جبريل
 في مثل هذا الموضع ففارقوا فقال يا محمدان هذا انما حكم الذي صنع الله لي في هذا المكان فان
 تجاوزته احزنني اني لمك حقد في جل جلاله فخرج في ربه في النور حتى انتهت المحرقة
 شاء الله عز وجل ان يكونه فوديت يا محمد فقلت لربك ربي سجدتك تبارك وتعالى فوديت
 يا محمدان عبيدك وانابك يا باي عبد وعرفوك فلما كان في جنتك وودعوني الى حلقى وجنتي
 في بيتي لاني بعت خلف جنتي ولبس عصابة الف خلفت نار في اوصافنا وانجبت كرامة
 ولست بشانك وجبت ثوابي خلفت نار من اوصاف فوديت يا محمدان وصفاك ان لا يكون علي
 ساق العرش نظرت وانا بين يدي الى انا والعرش ورايت انة عشرين في كل نور سبط الاخر
 مكتوب عليه اسم كل من اوصاف وليم علي بن ابي طالب اخبرهم بهذا انة فقلت يا رب له لسان
 هو كما وصفاك من بيتك فوديت يا محمد ولا اوليائي واحبابي واصفيان وجميعي بك على
 ربي وهم اوصافك وخلقناك وخرجناك بعدك وغرنا وجعلنا لاظلم لم يدم ربي لاظلم لم يدم
 كلني ولاظلمنا الاخر يا جبريل ولا ملكة مشارقا الارض مفادنا ولا نخرج له الا نراج

[illegible]

七

نہیں

اسپرینڈو

ستمناشيا بل الجنة منار الذي فضلكم من هذه الامة الذي يلا الارض من سطا وعكلا حاكمت
 جورا وظلما قالت اي هؤلاء الذين همهم افضل قال علي بن ابي طالب افضل الله وخير وجعفر افضل الله
 علي بن عبد الله علي بن محمد وعلي بن ابي طالب علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب
 الى الحسين منهم المهدى انا اهل بيتنا واخا الله لنا الاقرب علينا ثم نظر سولا الله صلى الله
 عليه واله الى علي بن ابي طالب وقال يا علي انك انت سيدنا في الدنيا والدين والارض والسموات
 انهم في الجنة معي ثم اقبل على علي بن ابي طالب فقال يا اخي انت سيدنا في الدنيا والدين والارض
 من قضاهم عليك وقظلم لك فان وسد عليهم عونا فاجازهم وقظلم لك فان وسد عليهم عونا فاجازهم
 ولانهم عونا فاجازهم عونا فاجازهم عونا فاجازهم عونا فاجازهم عونا فاجازهم عونا فاجازهم
 جبر من اسوة حسنة اذا اختلفت قوم وكادوا يقتلونهم فاصبر لظلم قريش وقضاهم عليك فاجازهم
 فجزل قريش ومن بعدهم بمنزلة الجبل من جبهه با على ان الله تبارك وتعالى تعالى عن الفسوق ولا يخالط
 على هذه الامة فلو شاء الله سبحانه على المصطفى لكانت اثنتان من هذه الامة ولا ينافع في شيء
 من امر ولا يبعد المفضل الذي الفضل فاضله لكانت اثنتان من هذه الامة ولا ينافع في شيء
 وعلم الحق ان مصيرهم لكنه جبل الدنيا والاغال وجبل الاخرة والافراد يجزي الذين انشا
 بها عونا ويجزي الذين احسنوا بالجنة فقال علي بن ابي طالب الحمد لله شكر اهل فاته وصبر اهل بلائه
 حدثنا ابو الحسن محمد بن ثابت الذي لا يهذب من السلافة قال حدثنا محمد بن الفضل التميمي
 قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي قال حدثنا علي بن عاصم عن الامام محمد بن علي بن موسى
 عن ابيه علي بن موسى عن ابيه جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
 علي بن الحسين عن ابيه الحسين علي بن ابي طالب قال حدثنا علي بن ابي طالب عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
 ابي بكر عن ابيه جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه جعفر بن محمد
 الا انهم قالوا انهم يكون ناسا اكرموا في الارض فامر مكتوب عن بين العرش مصباح هاد
 وصغيرة نجاه وامام غير من عزه وعزهم لم لا يكون كذلك وان الله عز وجل ركنه صلبه
 نطفة طيبة مباركة فكيف خلف من قبل ان يكون مخلوق في الاعمار ابراهيم في الاصل ان
 يكون ليلك ناه ولقد القن وعوا تا بعد عشرين مخلوقا لا احسن الله عز وجل معه كان شقيقه
 في اخره وفتح الله عز وجله وفتحهم ناه وفتحهم ناه وفتحهم ناه وفتحهم ناه وفتحهم ناه وفتحهم ناه
 فقال ابن ماجة هذه الدعوات يا رسول الله قال يقول اذا نعت من صلواتك حاشا عدا الله ثم انى اسلك

قال
 سيبه

الله والجنة

هو
 عرفت
 وفقره

[illegible]

مکمل ٹانگ

تبيين مباد

الأحلام

الحمد لله

إِنْ

بیانات

[illegible]

عليه السلام في مجده نزل الله صلى الله عليه واله في خلافة عثمان وبقائه فخذون ويتد كرون لهم
والمنع قد كثرنا قريشا وشرفنا فضلا وريضا فها وبهجتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه واله
من الفضل مثل قوله الاخذ من قريش وقوله الناس تبع لقريش وقولني ان الله يحب قوله لا تشركوا شيئا
وقوله ان الله فيكم ثم وصلين من غيرهم وقوله من ابغض قريشا ابغض الله وقوله من اداو من قريش
امانته الله وقوله الاضماره فضلا وسوايقها وقصرها واثقها ثابرك وقالي عليهم
كتابهم ما قال بهم رسول الله صلى الله عليه واله من الفضل فذكر ما قاله سعد بن عباد بن
الملك فلن يبعها شيئا من فضلكم حتى قال كل من قال فلان معنا فلان وقال قريش من اداو رسول
الله صلى الله عليه واله على ان يجعلهم منا حرة ومنا عبدة بن الحرف وذو دين حارثه وابوكري وعمرهما
ومسند وابوعبيدة وسالون بن عوف فلم يعل من الحبين احدا من اهل السابقة الا انه وفي القصة
اكثر من ما في جعلهم على ما قال عليه السلام وسعد بن ابي قاص عبد الرحمن بن عوف وطه و
الزبير وعادوا المغذاوا وبود وعاشم بن عتبة وابن عوف الحب بن علي بن ابي طالب وابن عباس
محمد بن ابي بكر وعبد الله بن جعفر وعن الاضمار في تركب وقد بع عبد الله ثابت ابوا بوبص
وابوالمهيمن بن النعمان ومحمد بن كزعة وقيل بن سعد بن عباد وجابر بن عبد الله واسم بن مالك
وقد بع بن ادم وعبد الله بن ابي ربيعة وابو ليلى وسعد بن عبد الرحمن فاعل بمسند غلام صبيح الزبير
اسم حماد ابوالحسن البجلي وسعد بن الحسن غلام ارم صبيح الزبير مسند القامة قال فبعلت انظر
اليها الى عبد الرحمن بن ابي ليلى فلا ادري اليها اجل منه غير ان الحسن اعظمها واطولها فاكتر
القوم في الحسن بن بكر بن العاصي وقت الزلزال وهما في داره لا يعلم بشي مما هم فيه وعلى في
طال عليه السلام ساكن لا يتكلم في شيء لا ينطق لامر ولا احد من اهل بيته فاقبل القوم عليه فقالوا يا
ابا الحسن ما يمشك ان تتكلم فقال ما من الحبين الا وقد ذكر فضلنا وقال حقنا وانا اسالك ما
قربايش والاضمار من احطاك الله عز وجل هذا الفضل ان تشك وعشيرة كره واهل بيتا وكروا فبكم
قالوا بل اعطانا الله ومن يحكينا بمحمد صلى الله عليه واله وعشيرته لا باضمارا وعشائرنا ولا باضل
بوقنا ثا قال صدقتم ما مضى قريش والاضمار السملون ان الذي ظنم به من خير الدنيا والاخرة
باصل البيت فاصدق في غيرهم فاذ بن حبيب رسول الله صلى الله عليه واله قال في اهل بيتي كفاونا
ليصير بيننا وبينكم ما قال في اهل بيتي كفاونا في ارض ثم حلف في الشبهة في صلب نوح عليه
ثم قلنا في الساق في صلب بنهم عليه السلام ثم لم يزل الله عز وجل يعلنا في الاصطلاح لكونه الى

قريش
سيرة

وضمها

عليه السلام

من اهل

الايام الثامنه ومن الارحام الطامره في الاصل المذكور من الالباء والاهل
 له بلقي واحدهم على ساحتهم فقال اهل السافرة والعنده اهل الجد واهل احد منهم قد صعدنا
 ذلك من سوله صلى الله عليه وسلم قال انشدكم الله اهلون ان الله عز وجل فضل في كتابه
 السابق على السوف في غيرهم واني اوصيكم في الله عز وجل الى سوله صلى الله عليه وسلم الى احد
 هذه الالهة قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله اهلون حيث تركت النساء من الاولون من الهات
 والاضار والناقبون ولست لكم بقرين سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزلها **السابع**
 الله تعالى في الانبياء واهل بيتهم فانما افضل الانبياء الله ورسوله وعلى نبي طالع جبهه افضل
 الاوصياء قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله عز وجل اهلون حيث تركت بائها الذين امنوا الطوبى
 الله واطهوا الرسول واولو الامر منكم وحيث تركت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
 يقبضون الصلوة ويقيمون الزكوة وهم باكون حيث تركت لم يتجدد من دون الله ولا رسول
 فخير قال الناس يا رسول الله ^{عليه السلام} حاضري بعض المؤمنين ما غامرهم فاجابهم فاعلم الله عز وجل بنبه صلى
 الله عليه وسلم ان يعلمهم ولاه امهم وان يفسر لهم من الولايه ما فسر لهم من صلواتهم وذكوتهم وحي
 وحجهم فخصيصة الناس بعد يوم ثم خطب فقال بها الناس ان الله عز وجل ارسلني برسالة الى الناس
 بها صلتكم ونفدت ان الناس فكذلك ما وعدني لا ينفذ ثم امر فوردى الصلوة فاجابه
 ثم خطب الناس فقال ايها الناس اهلون ان الله عز وجل يولاينا مولانا المؤمنين وانا اولهم
 من اقصاهم قالوا بل يولاينا الله قال ثم با على فثبت فقال من كنت مولا فاصط مولا الله ثم قال
 من والاه وعاونه فاعادهم فقال يا رسول الله ولايتكم ولايتكم ولايتكم ولايتكم ولايتكم
 من كنت اولي بهم من نفسه صلى الله عليه وسلم قال انزل الله تعالى وقال في اليوم اكلت لكم دينكم
 واثبت عليكم فضي ووضعت لكم الاسلام فبكره سوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
 وعاونه وبنى الله عز وجل ولايه على سبى فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هذه الايات
 حاصره لعل قالوا في يومنا هذا في يومنا هذا قال يا رسول الله بينهم لنا قال على اخي وذي
 وفادتي وحبوتي خليفتي في الله وعلى كل مؤمن بعدكم ثم اجاب الحسن ثم ابي الحسن ثم الله
 من ولدا الحسين ولدا عبد الله احد القران معهم ومعهم مع القران لا يهاونونه ولا يهاونهم
 حتى يروا على حوضه قالوا اللهم نعم قد عشنا ذلك وشهدنا كما قلنا وما قال بينهم قد عشنا
 لعلنا قلنا لم نحفظه فكره مولا الذين حفظوا اخبارنا وانا صلتنا فقال على علي بن ابي طالب
 كل الناس يفتنا ونون في الخط انشدكم الله من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولايتكم ولايتكم
 ولايتكم ولايتكم

على نبيك ثلثة رجل اخطا من هذه الامة قال سلمان بن محمد لنا با و نزل الله قال لنا واخي علي
 عشر من ولدي قالوا اللهم نعم قال فشدركم الله اسمعوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
 خطيبا لم يجلب سكر ذلك فقال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وحقه اصل بيني
 وبينكم وما اشد ان تصلو فان للطف النجباء خير وعهد الى انهم ان ينفذوا حتى يروا على الخوض
 فقام عندهم الخطاب موشيا غضبا قال يا رسول الله اكل اهل بيتك فقال لا ولكن اوصيتنا
 منهم اولهم ائمة وذريتي وارثي وخليفتي فائتني وولي كل مؤمن ومؤمنة فبكوا واولهم ثم
 ائمة الحسن ثم ائمة الحسين ثم ولدي الحسين والحسين بن علي بن الحسين ثم ائمة الله
 ارضيهم عن علي بن ابي طالب وعنه من اطاهاهم اطاع الله ومن عصاهم عصاه الله
 عز وجل فقالوا كلهم شهداء ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك ثم تمادى صلى الله عليه وآله
 الشوالف ان شئنا الا اننا شئنا الله فيعلم عن الحق انهم وما قال له رسول الله صلى
 الله عليه وآله كل من كان بعد موتي وشهدوا من حق حاد شئنا محمد بن علي بن ابي طالب قالوا
 ابو بكر محمد بن علي الفري كان بالمدينة قالوا حدثني احمد بن محمد بن يحيى السوف قال حدثنا
 عبد العزيز بن امان قال حدثنا شعبان التوري عن الشيعة عن جابر عن مرق قال لما كان عبد
 الله على الجبل ائمة صلى الله عليه وآله الكرمين خليفة قال ثم ائمة عشر خليفة كلهم من قريش
 حاد شئنا جعفر بن محمد بن مرق قال حدثنا الحسين بن محمد بن قاسم عن الملق عن محمد بن
 عن جعفر بن سليمان عن عبد الله المحرك عن اسيد بن سعيد بن جعفر عن عبد الله بن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان خلفائي وارثي وبعث الله علي الخلفاء بعدك الاثني عشر
 اولهم ائمة اخرهم ولدي علي بن رسول الله ومن اخوك قال علي بن ابي طالب قال
 المهدى الذي يملأ فاطما وعلا كما ملئت جودا وظلا والذي يحنه بالحق بشير الله بيق من
 الدنيا الا يوم واحد طول الله ذلك اليوم حتى يخرج منه ولي المهدى فيرد روح الله عليه
 منهم فيعطى خلفه وتشق الارض بؤره ويبلغ سلطان المشرق والمغرب حاد شئنا علي بن محمد
 عبد الله التواقي الرازي قال حدثنا سمك عبد الله قال حدثنا الحسين بن ابي مرق قال المهدى عن النبي
 صلوات عن مصر بن خالد عن طريف عن الاصمعي بن بشار عن عبد الله بن عباس قال قال الله تعالى
 الله صلى الله عليه وآله يقول انا وعلي بن الحسن والحسين وائمتهم من مطهرين معصونين
 حاد شئنا الحسين بن الفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن زكريا القطان قال حدثنا ابو بكر بن
 عبد الله بن حبيب السطراوق قال حدثنا الفضل بن الصقر السبكي قال حدثنا ابو المفضل عن الاثر

في
 انهم ياتون

وبقية

في
 العمود

عز وجل على يديه مشارق الارض ومغاربها حدثنا محمد بن علي بن جلوبه قال حدثني عمي
 ابو القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني محمد بن علي الفريجي قال حدثني ابو الزبير
 قال حدثنا محمد بن عيسى بن ابي بصير قال قال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان
 الله يتلوكم وتعالى ملكا يقال له دودا بل كان له ستة عشر الف جناح فابن الجناح الى الجناح وهو
 والموتى كما بين السما على الارض فجعل يوما يقول في نفسه ان فوق قبا جل جلاله شيء يعلم الله تعالى
 وقضايا ما قال فرأه اجنحة مثلها فصلا الاثنان وثلاثون الف جناح ثم اوحى الله عز وجل اليه ان
 فطا ومقدار خبث غاما لم ينل اسرا فائمة من قوام الفريسي فلما علم الله عز وجل ان قبا هو اوحى اليه
 انها الملك على ما كانا فانا عظيم فوق كل عظيم وليس هو في شيء ولا اوصف عجا كان فليد الله
 اجنحة ومقامه من صفوة الملائكة فلما ولد الحسين على عليته كان ولدان وعشيرة الحسين ليلة الجمعة
 اوحى الله عز وجل الى الملك خازن النيران ان اخذ النيران على اهلها لكرامة مولود ولد له وادى الله
 وخزان خازن الجنان ان ذرعا الجنان وفي بناتها وطلبها لكرامة مولود ولد له وادى الله صلى الله عليه وآله
 الذي في اوال الدنيا وادى الله سبحانه وتعالى الى جود العين ان تزنيوا وتزاوروا والكرامة مولود
 ولد له وادى الله عز وجل الى الدنيا وادى الله عز وجل الى الملائكة ان تروا صغوفنا بالتيج
 والجدد والقيصر والكبير لكرامة مولود ولد له وادى الله عز وجل الى الدنيا وادى الله عز وجل
 وقضى الى جبرئيل عليه السلام ان اصب الى يمينه القبيل والقبيل الغافل من الملائكة على خول يوق
 صرجه ملحمة عليها قباب الله والهاقوت ومهم فلا تذكه فقال لهم الروحانيون بلهمهم اطباق
 من نوران هزوا محمدا مولود واخبرنا جبرئيل ان قد تمسبه المحسن وهو خير من قتلها محمد بن
 شرا منكم عن ثمر الدواب من قبل القائل وويل للمساكين وويل للقائمه قال الحسين انا منه روي
 وهو مني روي لا تزل باي يوم الغيبة احدا الا وقال الحسين عليه السلام اعلم جوما منه قال الحسين
 يدخل النار يوم الغيبة مع الذين يزعمون ان مع الله لها اخرون النار اوقوا في اقال الحسين بن
 اطاع الله الى الجنة قال فبينما جبرئيل عليه السلام يخطب من السماء الى الدنيا افرس دودا بل فقال له
 دودا بل يا جبرئيل ما هذه الكلبة في السماء على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد
 له مولود في اوال الدنيا وقد بعثه الله اليه لكرامة فقال الملك يا جبرئيل الذي خلفني وخلقك
 افا همك الى محذوقا فراءه في السلام وقل له بحق هذا المولود عليك الامانة انك تترك عز وجل
 ان يرضى عنه فيرد على اجنحة ومقامه من صفوة الملائكة فخطب جبرئيل عليه السلام على النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال كما امر الله وعمره فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال

قد
 بولود

الاية فقلت يا رسول الله ومنهم قال الاوصياء في الدنيا يروا على الخوض كلهم فادى بن هذيل بن
 لا يترجم من خذلهم معهم مع القرآن منهم لا يبارونهم ولا يبارونهم فيهم شعرا فيهم وعظمى بن هذيل بن
 عنهم البلاء وبجانب فانهم قلت يا رسول الله فبهم في الدنيا في هذا وضع يده على رأسه
 ثم ابى هذا وضع يده على رأس الحسين عليه السلام ثم انزل فقال له على سبيلك فامر الله
 السلام ثم تكلم الله عشرة فقلت يا ابي انت يا رسول الله منهم في جلا فوجلا فنامهم رجلا
 رجلا فقال لهم والله يا اخي في هذا ما يمكنه هذا الذي بهذا الارض فطاوعا كما ملك
 ظلا وجورا والله في لا غنى من يابيه بين الركن والمقام واعرفا سماء اباهم وقبائلهم قال
 ما اخبر به النبي صلى الله عليه واله من وقوع الغيبة باعناهم عليه **حدثنا** جعفر بن محمد
 مشرودته قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي
 جهم بن الفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله المتكلم من ودي اسد اسدي وكنيته كنيته اشبه لنا في حلقنا وخلفنا تكون به
 غيبته وجير فصل فيها الام ثم يقبل كالنهاب لثاقب بلاءها عدا وقطاعا ملك جورا وظلا
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الشافعي عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد
 جهم بن فضال بن ابي بن عوف بن وهب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله طوفان اوردك قائم اهل بيتي وهو باهم بر في غيبته قبل ما سوي يقول ولما
 وبناك احدا ثم ذلك من غفاني وذوي وودني واكرامته على يوم الغيبة **حدثنا** محمد بن
 الواحد بن محمد قال حدثنا ابو جعفر المحمدي عن محمد بن مسعود قال حدثني خلف بن جابر عن
 سهل بن زياد عن اسد بن سهل بن هارون عن محمد بن اسلم الجعفي عن الخطاب بن مصعب عن سدير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوفان اوردك قائم اهل بيتي في
 هو مقتلهم قبل ما به ما ثم وبنا فنه المتكلم من قبله ويتر الى الله عز وجل من عداهم اولئك
 وفقاني واكرامته على **حدثنا** ابي محمد بن الحسن بن محمد بن موسى التوكلي قالوا حدثنا
 سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي ومحمد بن يحيى القطان جميعا قالوا حدثنا احمد
 محمد بن علي وابراهيم بن هاشم واحمد بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسن بن ابي الخطاب
 جميعا قالوا حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب بن احمد بن ابي عبد الله بن الحسن بن ابي جهم عن الشافعي جعفر بن محمد
 عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المتكلم من ذلك اسد اسدي وكنيته كنيته اشبه لنا
 وخلفنا وخلفنا تكون له خير جرة حتى فصل الخلق عن اباهم فمضوا لك قبل كالنهاب لثاقب بلاءها

في هذا
 ما اخبر به النبي
 صلى الله عليه واله
 من وقوع الغيبة
 باعناهم عليه

البلخي

مهران

عقبه

فقالوا علامت ظلموا وجوروا حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن النضر بن
 قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمد بن سليمان النيسابوري عن محمد بن عبد الله بن
 بزيع عن صالح بن عبيد عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه سيدنا العباس بن علي بن أبي طالب
 عن أبيه سيدنا الهادي الحسين بن علي عن أبيه سيدنا الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي من ولدك يكون له غيبة وحجرة فصل فيها الامم بأني مؤيد
 الا بآء عليه السلام فاما بعد لا وقتا كما ملئت جورا وظلما ولهذا الاسناد عن أبي القاسم محمد بن علي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الميقات انتظار الفرج حدثنا محمد بن موسى
 المولود قال قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن الفضل البرقي عن علي بن عثمان
 عن محمد بن القاسم عن ثابت بن دينار عن محمد بن جعفر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله ان علي بن ابي طالب عليه السلام ما مات وخلفه عليها من بعدك ومن ولد القاسم المنتقل
 بعد الله الارض كلها ملئت جورا وظلما والذي يشبه بالحق بشيرا ان الناس ينحسروا على
 على القول بوقوع ما من غيبته لاخر من الكبرياء الاخر فاما الهادي جابر بن عبد الله الانصاري قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدك غيبته في ربي ولخص الله الذين آمنوا ويحق الكافون باخبار
 ان هذا الامر من امر الله ومن ربه مطوع عن عباده الله فاباؤك واليك بغيره فان الشك في
 امر الله عز وجل كفر حدثنا ابو الحسن محمد بن علي النشاء القمي لم يرو عنه في الرواية قال حدثنا
 ابو جابر احمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا ابو زيد احمد بن خالد النخعي قال حدثنا محمد بن احمد بن
 صالح الله بن علي قال حدثنا محمد بن خاتم الطائفي عن حماد بن عمر عن الامام جعفر بن محمد عن أبيه عن
 جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام في حديث طويل وصحبه النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام في ذلك
 الله صلى الله عليه وآله قال له يا علي اعلم ان عجب الناس انما نانا واعظمهم يقينا مؤمرا يكون في
 الزمان لم يطعنوا النبي وحينئذ اتجهوا من اهل البيت ما شئت ما اخبرهم اهل البيت
 علي بن ابي طالب عليه السلام من وقوع الغيبة في القائم الثاني عشر من الائمة عليه السلام حدثنا ابي محمد
 الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر النخعي ومحمد بن محمد الطائفي
 او روى عنها عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب احمد بن محمد بن علي واهل البيت في الرواية
 فاشتم جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك بن الحنفية عن محمد بن علي بن
 الوليد بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسند بن عبد الله بن عبد الله بن محمد الطائفي عن
 محمد بن قاسم بن الحسن بن علي بن ابي عبد الله بن سليمان بن سفيان المصنف عن ثعلبة بن ميمون عن

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام في حديث طويل وصحبه النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام في ذلك

اصيب

اغنى

واوين

رجل من
القبيلة

بزواله كميل ما غلبت الاموال هم احباء والسلماء باقون ما يقبل لدمر عبادهم مفقود ومثلا
 في القلوب من خيرة فاه ان ههنا واشاريه الصدور لعلما جاوا صبت لعلها بلا صبت لعلها
 غير ما من عليه يستعمل الذي في الدنيا ويستعمل في الله عز وجل على خلقه وبنيته على عباد الله
 الضعفاء والجبروت والحق ومنافدا لعل العلم لا يهبط لعل في اخائره ينقدج الثالثة قلبه واول
 طار من شبه الا لا في ذلك فهو بل الذات على الشهاد للشهوات ومنه في الجمع والافراد
 لهما من رفات الذين في قلوبهم شهابها لا انما ملاءمة كذلك يوفى العلم بموفا عليه اللهم
 يله لا تخلفوا الا من من قائم بجهده ظاهره وخاله من عوفا على تبطل حج الله ولا يبتاه وكوفان اولئك
 والله الامون عدا الاعظمون خطاهم يحفظ الله بحجهم حتى يود عوفا نظرهم ويود عوفا في
 اشبابهم يحم لهم العلم على حقا بن الامور في اشرا وروح البهين واستلا فاما استوعب المتر فون
 وانما ما استوحش منه لعلهم من حصو الدنيا بايديهم واولها معلقة بالمحل الا على ما كميل
 اولئك خلفاء الله في ارضه الدعاة الى نبيه ما في عوفا الى قوتهم واستغفر الله في لكر
 وفي واليه عدا الرحمن بن جندب انما اذا شئت حدثنا بهذا الحديث ابو احمد القاسم بن محمد بن
 احمد التميمي الحديث بهذا ان قال حدثنا ابو احمد القاسم بن محمد بن جندب قال حدثنا موسى بن اسحق
 القاسمي الا حدثنا قال حدثنا ابو نعيم بن حمران بن عمرو قال حدثنا خاسم بن محمد الحنظلي
 عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب القسري عن كميل بن زياد النخعي قال اخبرنا ابي
 علي بن محمد بن ابي جعفر عن ابي جعفر النخعي عن ابي جعفر النخعي عن ابي جعفر النخعي عن ابي جعفر النخعي
 لنا القلوب وعينه فغيرها او عاها وذكر الحديث مثله الا انه قد قال في الله بل ان عاها الا
 من قائم بجهده لعل تبطل حج الله وبيننا تروا من كوفى لعلها وخاله من عوفا وقال في اخره اذا شئت
 فقم واخبرنا بهذا الحديث كما ذكر ابو محمد بكر بن علي بن محمد بن الفضل الحنظلي في الشافعي با بلاق قال اخبرنا
 ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي نعيم البرزالي الشافعي عن ابي جندب بن السلام قال حدثنا موسى بن اسحق الواسطي
 قال حدثنا خاسم بن عمرو عن خاسم بن محمد الحنظلي عن ابي جعفر النخعي عن ابي جعفر النخعي عن ابي جعفر النخعي
 القسري عن كميل بن زياد النخعي قال اخبرنا ابي جعفر النخعي عن ابي جعفر النخعي عن ابي جعفر النخعي عن ابي جعفر النخعي
 اصهر جليل ثم نقض ثم قال با كميل بن زياد احفظنا ما اتوا لك القلوب وعينه فغيرها او عاها الا
 ثلثة فصار رباي ومنتم على سبيل جماعة وجميع عاها اتباع كل ما عني وذكر الحديث بطوله الى
 اخره وحدثنا بهذا الحديث ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاثري با بلاق قال حدثنا محمد بن
 احمد بن عوف بن البرقي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشافعي قال حدثنا محمد بن ابي جعفر النخعي

قال حدثنا اسحق بن موسى القزويني عن غاصم بن حبيب عن ابي جعفر التماري عن ابي بصير عن
عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد قال اخذ علي بن ابي طالب عليه السلام ما خرجني الى
الجبالة فلما اصغر جلس ثم نفس ثم قال يا كميل بن زياد القلوب وعينها غفيرة ماؤها غاها وذو
الحديث بطوله الا ان مثله وحدثنا بهذا الحديث ابو الحسن احدث بن محمد بن اصره الصانع المحدث قال
حدثنا موسى بن اخنوخ القاسمي عن مزار بن مهران عن غاصم بن حبيب النخاط عن ابي جعفر التماري عن عبد
الرحمن بن جندب القزويني عن كميل بن زياد النخعي وذكر الحديث بطوله الى اخنوخ **وحدثنا بهذا**
الحديث الحاكم ابو محمد بكر بن علي بن محمد بن الفضل الحنفي الشافعي ما يلاق قال اخبرنا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن ابراهيم النيراني الشافعي بمدينة السلم قال حدثنا بشير بن موسى ابو علي الاسدي قال حدثنا
عبد الله بن الهيثم قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن محمد بن احمد النخعي قال حدثنا عبد الله بن القاسمي
عبد الله بن ابي الصباح بن محمد بن ابي صفوان بن الحرث بن عبد المطلب قال حدثنا هشام بن محمد بن
ابو مندرة الكلبي عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن فضيل بن يحيى عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ بيدي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة فخرجنا حتى انتهينا الى الجبالة وروى عنه الله بن ابراهيم
لا تخلو الارض من قائم نوح طاهر مشهور وروى باطن مضمون لئلا يتطلى حج الله وديننا وروى في اخره
انصرت اذا شئت فحدثنا ابي. قال حدثنا سعد بن عبد الله الوظلي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عفا
عن الكلبي عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد ان امير المؤمنين
قال له في كلام طويل اللهم انك لا تخلو الارض من قائم نوح طاهر مشهور وروى باطن مضمون لئلا يتطلى حج الله
مبينا حدثنا محمد بن علي ابلويه روى الله عنه قال حدثني عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن ابي القاسم عن
محمد بن علي الكوفي عن مزار بن مهران عن ابي مخنف لوط بن يحيى الا زدي عن عبد الرحمن بن جندب عن
كميل بن زياد النخعي قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام طويل اللهم انك لا تخلو الارض من قائم
نوح طاهر مشهور وروى باطن مضمون لئلا يتطلى حج الله وديننا وروى في اخره قال حدثنا
الحسين بن عامر عن محمد بن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي جعفر عن ابيان بن عثمان الا حمزة عن عبد الرحمن
جندب عن كميل بن زياد النخعي قال سمعت عليا عليه السلام يقول في اخر كلامه اللهم انك لا تخلو الارض
من قائم الله نوح طاهر مشهور وروى باطن مضمون لئلا يتطلى حج الله وديننا وروى في اخره قال حدثنا
لؤلؤ بن ربيعة قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسحق بن البرقي قال حدثنا عبد الله
احمد قال حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن موسى البرقي قال حدثنا محمد بن الزيات عن ابي صالح عن كميل
زياد قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام طويل اللهم انك لا تخلو الارض من قائم نوح طاهر مشهور

المنه قد

الميناج

جوهر جوه
في قوله

المؤيد

منه
والمعنى
الذي هو
الذي هو
الذي هو
الذي هو

كلما نزل جليل في بيتنا انما خبرنا ابو سبله محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكور بنينا ابو وقال عذنا
ابو يحيى كذا ابن يحيى بن محمد بن ابي ابي قال عذنا عبد الله بن مسلم الذي قال عذنا ابو يحيى بن محمد
الاسلم الذي قال عذنا عن عمار بن محمد بن ابي القليل عامر بن عامر قال عذنا ابو يحيى بن محمد بن ابي بكر
ثم اجتمعنا الى عمر بن الخطاب فبايعناه واقفنا ابا ما لم نلغ الى المسجد البصرة سفر مدينا نحن جلوس عند
ان جاءته يهودى من يهود المدينه وهم يهود نمر من ولد نمر بن اسحق موسى عليه السلام ففعل على عمر
فقال له يا امير المؤمنين ابكر اعلم بيلم بعبك وبكباب بعبك في اشد عا اريد قال فاشاد عمر
على علي بن ابي طالب فقال له اليهودي كذا كذا قال علي فقال هم سل عما تريد قال اسئلك عن ثلاثه وعن
ثلاثه ثم اذ قال علي عليه السلام لا تقول في سائلك عن سبع قال له اسئلك عن ثلاث فان اصبحت
فمن سئلتك عن الثلاث الاخر فان اصبحت فممن سئلتك عن الواحدة وان اخطأت في الثلاث الاولى
لا اسئلك عن ثمن فقال له علي عليه السلام ما مديك فاسئلتني فاجبتك خطا واصبحت فقال
فصرت الى كنهه فخرج كما عتفا فقال مديك عن اباي واخوتي اولا موسى بن عمران وخط
موسى ورفيقه الخصال التي اوردت عليك عنها فقال له علي عليه السلام عليك ان اجبتك فممن سئلتك
ان اسئلك فقال اليهودي والله لئن اجبتك فممن سئلتك في الصواب لاسئلك اساعه علي يدك فقال له علي عليه السلام
سئلك اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض
واخبرني عن اول من نبئت على وجه الارض قال له علي عليه السلام يا هوك اما اول حجر وضع على وجه
الارض فان اليهود يزعمون انها صخرة بيت المقدس كذبوا ولكن الحجر الاسود تولى به ادم عليه السلام
معه من الجنة فوصفته ركن البيت الناس يتسبحون به ويعتبدون به ويحجرون به والمسلمون يلقون بها
وبين اقدس جبل قال اليهودي انما الله لقد صدقت قال له علي عليه السلام واما اول حجر وضع على
وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزبونية وكذبوا ولكنها من الجنة نزل بها ادم عليه السلام
من الجنة وبالحل فاصبل النخل كل من الحجر قال له اليهودي انما الله لقد صدقت قال له علي
عليه السلام واما اول من نبئت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العبن التي نبئت تحت صخرة
بيت المقدس وكذبوا ولكنها عبن الجوان التي نبئت عندها صاحب موسى الحكيم لما اخذ فلما اصابها
ماء العبن غاشت نمر فقامت بها موسى عليه السلام وصاحبه فلما اخبرني قال اليهودي انما الله لقد صدقت
صدقت قال له علي عليه السلام انك انما ترضى هذه الامه كرها صدقت بها من امام مدني واخبرني
عن عمر بن الخطاب من موسى بن النخعي ومن لم يكن مصدق من له قال له علي عليه السلام يا بنون هذه الامه صديقتها
انتم عشرتها ما عدلوا بغيرهم خلاف من قالهم قال له اليهودي انما الله لقد صدقت قال له علي عليه السلام

وقرئ عليه صلى الله عليه وسلم من الجنة فحينئذ حدث وهو وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن
 جلالة قال له اليهودي اشهدا فقد صدقت قال له على عليهما السلام الذين يكونون معك الجنة هؤلاء الائمة
 الاثني عشر قال له اليهودي اشهدا بالله لقد صدقت قال له على عليهما السلام عن التوراة قال اخبرني عن شيء
 عظيم اهل كرم بيتي بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له على عليهما السلام في بيتي بموت ثلاثين سنة
 وتخصيب من عندنا واشادوا اليه فوجدوا شرا فوشوا اليه اليهودي فقال اشهدان لا اله الا الله واسمك
 محمد رسول الله وانك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليهما السلام في بيتي بموت ثلاثين سنة
 القسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن النعمان بن يحيى عن عبد الرحمن بن راشد عن ابي بصير عن محمد
 بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسن بن علي عن ابيه ابي بصير
 عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخبرني في اربعة اضعاف رضاء وطاعة فلا تشكركم
 شيئا من طاعة ربنا وافق رضاء وانك لا تعلم واخفى خطيئة في مصيبته فلا تشكركم شيئا من مصيبته
 فربما وافق خطيئة وانك لا تعلم واخفى ولبي في عيابه فلا تشكركم شيئا من عبادته فربما يكون ولبي
 وانك لا تعلم واخفى اجابته في غائبه فلا تشكركم شيئا من غائبه فربما وافق اجابته وانك لا تعلم
 حدثنا ابو محمد الحسن قال اخبرنا سفيان بن عبد الله ومحمد بن يحيى الطمار واحمد بن زهير
 جميعا عن احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن فاشم جميعا عن ابن فضال عن ابن
 عمر بن الخطاب عن محمد بن سفيان عن الكندي عن ابيه محمد بن يحيى الملقب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما بايع
 الناس محمد بن عبد الله في بكة تاه رجل من ثيابه يهودي وهو في المسجد فسلم عليه الناس حوله فقال يا امير
 المؤمنين دني على اهلكم يا الله ورسوله وبكتابه وبشعره فاعرجوا الى علي عليه السلام فقالوا
 فخير لك الرجل ان يمشي على مثاله ان كذلك فقال نعم فقال في اسلك عن ثلثة وثلاثة وواحدة مثا
 له امير المؤمنين فلا قلت عن سبع فقال اليهودي لا انما اسلك عن ثلثة فان احببت فممن مثلك
 عن ثلثة بعد ما وان لم تصب لم اسلك فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه والآخر في انك
 بالصواب الحق ثم فمك كان الفقه من علماء اليهود واحبارهم ورواة من ولدهم من بن عمر بن
 اخي موسى عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام لا اله الا هو لا احببك بالحق
 والحقوا المسلمين ولقد عن اليهودية خلف اليهودي وقال ما جئتكم الا مهادا امير الاسلام فقال
 ما هم في سلكهم اذك فخير قال اخبرني عن اول شجرة تنبت على الارض وعن اول عين ينبت على
 وجه الارض وعن اول حجر يضع على وجه الارض فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما سئلك عن اول شجرة
 وتنبت على وجه الارض فان اليهودي عنونها انها التوتون وكذبوا انما هي التوتون من الجوزة

تشكركم
 تشكركم

مطبها ادم عليها مع من اتخذ فصرها واحصل الفضل كله منها واما قولك قل من ينبت على رية
 الارض فان البود برعون انها العين لله ينبت المقدس تحت الحجر وكذا يروى عن الحواري
 انهم موى فناء اليها فسل بها السكة المالحرة فبكت ولبن من منبت حصيدت لك الماء الحلو وكذا
 المنصر على مقدرة ذى القرنين يجلد بين الحوت فوجبتا المنصر عليه لروى شربها لروى مجيد والقرنين
 واما قولك اذ الحجر يضع على حبل الاخر فان الحجر يعون اذ الحجر الذي في بيت المقدس وكان جوامعا
 هو الحجر الاسود مطبها ادم مع من اتخذ فصره على الركن والناس ينبتونه وكان شديدا حيا من
 الشجر فاسود من خطا يا ادم قال فاخرج له هذه الامة من امامه فادب من مطبها لا ينبت
 خذكم واخرج ابن منزل عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 لهذه الامة من امامه فادب من مطبها لا ينبت خذكم لان من خذ لهم فان هذه الامة اثنتي عشرة اماما
 فادب من مطبها لا ينبت خذكم لان من خذ لهم واما قولك ابن منزل عن علي بن ابي حمزة
 ففي اصلها واشرها حنة علف واما قولك من معصية الجنة من امته فوجاء الاثني عشر امته
 قال الفقيه حنيفة قال لا اله الا هو انما لكوت بك بامامه موصى خطه من بينه قال فاخرج
 كويش يروى عن علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 يا مرقنا وروى عن علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 اشبهها اشبه من جافا فافترق ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر
 قال مخرج الفقه وطلع كعبه قال شهدنا لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله وانك وصي
 رسول الله قال ابو جعفر السبكي فقال هذا الرجل اليهودي اقره من الملبدة انه اعلمهم وان اياه
 كان كذلك فمهم حلف شاة محمد علي فاجلوه روى قال حدثنا محمد بن علي القاسم عن احمد بن محمد
 خالد البرقي عن ابي بصير عن عبد الله بن القاسم عن جابر بن السري عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال شهدنا فافترق ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر
 يروى عليه فاجلوه من من لم من حتى خفف على داس عمر فقال يا امير المؤمنين اننا علمنا
 الامة مدبرهم وامرهم قال فاطمنا عينا سفقنا لياك الله واحاد عليه القول فقال له
 ما شئت وما لك فقال اني جئت من طائفة شاك في مني فقال ذلك هذا الشاك قال من
 هذه الشاك قال هذا علي بن ابي طالب بن عمر رسول الله صلى الله عليه واله وهو ابو الحسن والحسين
 لبي رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله قال قبل اليك علي بن ابي
 فقال كذلك انت فقال نعم فقال اليهودي اقره انما اسلك عن ثلث وثلث وواحدة فاني على

عليه السلام ثم قال يا فريقي ما صنعت ان تقول سبحان الله اسلك عن ثلث فان علمت من سائر الله تعالى
وان لم تعلم من علم النبي لك علم قال علي عليه السلام فاسلك بالاله الذي يقبل انما اجبت فيك
ما تراه من عندهك ولقد علم في حقنا ما جئت لالذلك قال لعل قال فاحبرني عن اولها
فطرح علي وجه الارض اى طرقتى واول عين فاضت علي وجه الارض اى عين موسى اول شئ افتر
علي وجه الارض اى شئ هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام قال اخبرني عن الثلاثة الاخر عن محمد صلى
الله عليه واله كرم الله وجهه من امام عدل اى جنة يكون ومن ثلثا كن مصدق جنته قال يا مرفوع ان محمد
صلى الله عليه واله من خلفاء اثني عشر اماما عدلا لا ينقصهم من حد لهم ولا يمتدحون ولا
من خالفهم وانهم اربعون في الدنيا من الجبال الروابي في الارض ومنكم محمد صلى الله عليه واله
في جنته مع اولئك الاثني عشر الامم فقال صدق وايقظ الذي لا اله الا هو اى الجلال
في كتابه فترى من كتب بهاء واملأه عني موسى عليه السلام قال فاخبرني عن الواحد فاخبرني عن رضى
محمد كرم الله وجهه من بعد وهب بن وهب وبقيل قال يا فريقي بعثت من ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص
يوما لارضى رضى ربه منها بعثت رضى فخص به هذه من هذا قال ضايق الفريقي وقطع كبره وقوى
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ولقد صدق به بل هو ان يقول
ولا فتاق وان تقم ولا تستغف قال ثم مضى به عليه السلام من له ضلعه مع الله الذين حادونا
اوى ثم قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي
يحيى المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءه رجل من العربيا له عن سائل فاستد الى علي بن
الخطيب عليه السلام لئلا قال علي عليه السلام فقال اخبرني كرم الله وجهه من امام عدل في اى جنة هو
يكون مصدق جنته قال له علي عليه السلام يا فريقي لمحمد صلى الله عليه واله بعد اثني عشر اماما عدلا
لا ينقصهم خلائق من حد لهم ولا يمتدحون بخلاف من خالفهم اثبت في دين الله من الجبال الروابي
وفتر لمحمد صلى الله عليه واله في جنة عدن والذين سيكون معهم هؤلاء الاثني عشر اماما
فاسلم الرجل قال انت اولى بهذا المجلس من هذا انت الذي توفى ولا تقا وقولوا لا تقل
حلم ثنا ابني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا سمك عبد الله ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن مسكين التقي عن صالح عن الامام جعفر بن محمد عليه السلام قال اما اهلك ابو بكر ولقد
عرج علي المجد فدخل علي به رجل فقال يا امير المؤمنين اى رجل من اليهود هذا علامتهم
وقد وعدنا علك عن سائل ان اجبت عنها اسلمت قالوا هو قال ثلثة وثلاثة وثلاثون
فان شئت نالك وان كان في قولك احدا علم منك فادش في البقال عليك بذلك الثقا

قد
السالكين

قد
الامام
كبار

المؤمن

فصل

بعنه على بن ابي طالب عليه السلام فقال له لو قلت ثلث وثلث واحدة والا فقلت سبع قال ان اول ثلثه
 في الثلث اكتبته قال ان اجبتك تسلم قال نعم قال اسئل فقال اسئلك عن اول ثلثه وضع على وجه
 الاخر فانهم يقولون انه الحجر الذي في بيت المقدس وكذبهم هو الحجر الذي في قبر ادم عليه السلام في الجنة
 صدق الله انه لخط مرون واملا موسى عليه السلام قال انتم تقولون ان اوله من نبوت علي بن
 الارض العين الله فيسبب المقدس كذبهم هو من الجنة التي غسل فيها بوشع بن قون التمهك
 وهي التي شرب منها الخنزير وليس في قبر بها احد الا جعفر قال صدق الله انه لخط مرون واملاه
 موسى عليه السلام قال انتم تقولون ان اول ثلثه نبوت علي بن كعبه الا انتم تقولون ان اوله من نبوت
 في قبرها ادم عليه السلام في الجنة قال صدق الله لخط مرون واملاه موسى عليه السلام قال ان اوله
 الاخر في كل كلمة الا من اماره هكذا يصحهم من خالفهم قال في ثلثها ما قال صدق الله لخط
 لخط مرون واملاه موسى عليه السلام قال وابن بسكن نبيكم من الجنة قال في اعلما ودرج ودرج
 مكانا في جنات عدن قال صدق الله انه لخط مرون واملاه موسى عليه السلام قال في ثلثه
 في ثلثه قال في ثلثه عشر امارا ما قال صدق الله انه لخط مرون واملاه موسى عليه السلام قال في ثلثه
 اسالك كعب بن جابر في ثلثه قال ثلثه سنه ثم قال هوت او بقتل قال بقتل في قبر علي بن
 في ثلثه قال صدق الله لخط مرون واملاه موسى عليه السلام في ثلثه
 محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد بن مالك الفراء في الكوفي قال حدثنا
 اسحق بن محمد الصفي عن ابيه فاشم عن فزات بن اخنف عن محمد بن طريف بن ناصح عن الاصمعي
 عن امير المؤمنين عليه السلام انه ذكر القائم عليه السلام فقال ما البصير حتى يقولوا انما مل ما الله في العبد
 حاشا حاشا ابي محمد بن الحسن في الاحدثنا سفيان بن عيينه عن احمد بن محمد بن
 عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسين بن ابي سفيان في سفيان بن عيينه عن احمد بن محمد بن
 سفيان بن ابي اسحق الميموني قال حدثني ثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم انك
 لا تخلو الارض من تجملك على خلقك ظاهرا وخافيا فهو لا يبطل محمد بن عيسى انك حدثنا
 ابي قال حدثنا سفيان بن عيينه عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال في خطبه له على منبر الكوفة اللهم لا بد لك من خلقك من غيرك ولا بد
 منهم الخ يتركهم عليك لئلا يبطل محمد بن عيسى انك حدثنا سفيان بن عيينه عن احمد بن محمد بن
 ظاهر بن المطاع او مكنه ابو مرقبان غاب عن الناس في خيبر خال مذهبهم لم يصب عنهم عليه و
 اذا بقي قلوب المؤمنين مشبههم لما عاملون حاشا الحسن بن احمد بن ابراهيم قال

حدثنا ابو جعفر بن محمد بن مالك القزويني عن علي بن محمد بن مقفوع عن الحسن بن حماد عن ابي الحارث
 عن يزيد بن الفضل قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول كافي بحجركم لو كان النعم يطلبون النعم
 فلا يجدونه حدثنا علي بن احمد بن محمد بن موسى عن عمر بن قرة قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عبد الحميد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن سدر عن علي
 الحر عن الاصمعي بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول صاحبكم الامام السجستاني الطريبي
 الفريدي الوجد حدثنا محمد بن احمد النخعي قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن
 زناد الاصحعي قال سمعت عبد العظيم بن عبد الله المحمدي عن الامام محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال القائم منا غيبته
 طويل كانه بالسجدة يقولون جوف النعم فغيبته يطلبون المرعي فلا يجدونه الا من ثبت منهم على
 دينه ولو غيبته فليطول غيبته امامه فهو موثق ورجي يوم القيمة ثم قال عليه السلام القائم منا
 اذا قام لم يكن لاحد في غيبته سيرة فلذلك يخفى لادته وينسب شخصه حدثنا علي بن محمد
 رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر الكوفي عن عبد الله بن موسى بن محمد بن عبد الله بن عبد الله المحمدي
 عن الامام محمد بن علي الرضا عن امير المؤمنين عليه السلام الحديث مثله حدثنا علي بن
 عبد الله الوزان قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن هاشم عن اسحق بن محمد النخعي عن
 عن فزارة بن اخنف عن الاصمعي بن نباتة قال قال كذا امير المؤمنين عليه السلام قال ما
 لبني بني حتى يقول الجاهل ما قاله في الوجد حدثنا احمد بن محمد بن نادر بن جعفر المندائي
 قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسن بن خالد عن الامام
 علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
 الحسين عن ابيه الحسن بن علي عن ابيه امير المؤمنين عليه السلام قال القائم منا غيبته
 باحسن مواعيد بلحق والظاهر للدين والباطل للعدا قال الحسن فقلت له يا امير المؤمنين وان
 ذلك لكائن فقال عليه السلام اني الذي بعثني الله صلى الله عليه واله بالنبوة واصطفاه على جميع
 البرية ولكن بعد غيبة وجدة فلا يثبت فيها على دينه الا الخالص المباشرون لروح البقيين الذين
 اخذ الله عز وجل ميثاقهم في لا يبنوا وكنيتهم في يوم الايمان والهدى وروح منه حدثنا
 ابو محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عن زناد الكوفي عن عبد الله بن ابي
 الشاع قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول كافي بحجركم لو كان النعم يطلبون النعم
 المرعي فلا يجدونه مثل الشاة حدثنا ابو محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله

علي بن محمد
 ع

عن قاسم بن محمد الخياط عن محمد بن قيس عن ثابت التيمي عن علي بن الحسين بن علي بن ابي بصير
 انه قال ثبتنا هذه الاثرين في الارباب من بعدهم كذا فيهم وفيما انتقلت هذه الابرار
 وجعلنا كثرنا في قبة في عقب الحسين عليه السلام في عقبه وان القام بها غيبين
 احدهما طول من الاجرة ما الا ولو سنة اياها وسنة شهر وسنة منين واما الاخرى فبطول
 احد ما حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الا من قوي يقينه وحضه عن
 ولم يجه قسره حيا واختباءه وسلم لنا اهل البيت ولهذا الاسناد قال علي بن الحسين بن
 انه وفيما الله خرج من اهل العترة الناصرة والارباب طلبة طالعنا من الناس ولا يفتا
 الا بالاسلم من سلم لنا سلم ومن اتقنا بنا من كان يعمل بالقبايح والارباب من وجب
 نفسه بها ما فعلوا ونفسه برحما كثرها الذي قلنا في السج المشافى القرآن العظيم وهو لا يعلم
باب ٣٢ ما اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في ربيع الغيبة بالقائم عليه السلام في
 الثاني عشر من الاثر عليه السلام حدثنا ابو محمد بن الحسين قال اخذنا سعد بن عبد الله وعبد
 جعفر الجعفي قال اخذنا سعد بن احمد بن الحسن بن عمر بن زهير بن الحسن بن الربيع الدلفي قال حدثنا
 محمد بن يحيى عن اسيد بن شبيب عن ارملة قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام قال عن هذا
 الاثر فلا اقم بالحق والجواب ولكن قال انا لم نجده وما من قطع ست من ثم يبدى كلاما
 الثاني في ظلة الليل فان ادركت لك قربة عنك احدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحسين بن
 شاذ بن الوليد جعفر بن محمد بن محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن جعفر
 الجعفي عن اسيد بن ابي بن فوخ عن القبايعي جابر الفتياني قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن المغيرة قال
 قال حدثنا جعفر بن الحسين بن علي بن النحاس بن قاسم الصفياني عن موسى بن ملال الجعفي وعبد الله بن
 خطا قال ذلك في جعفر عليه السلام شيعتك بالعراق كثيرة فوافقه ما في اهل بيتك ملك فكيف
 لا يخرج فقال ابا عبد الله بن خطا ما كنت المحشور في بيتك واقه ما انا صاحبك فقلت فمن حدثنا
 قال انظر ما من يخفي على الناس ولا تدعه فهو صاحبك حدثنا ابو محمد بن الحسين بن محمد بن
 حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
 حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تدعه في بيتك ان اصبح ما في كرهه من اثم باتكروا
 منين فقال له تلاثة الانام يقولون اصبح اما مكوفا يا صكو لا تدعون من هو في بيتك وما
 ظاهرا يتكروا في السما والأرض من ملال الله وعلمهم قال عليه السلام واقه ما ياء تاويل هذه الآية
 ولا تد ان يجرى او يلبها حدثنا ابو محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن جعفر

باب الثالث والثمانون

القائم

انه يهي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال ثلثة ائمة وعدي الحسن كان وابيهم فاتهم حدثا
 علي بن احمد بن محمد الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن محمد النخعي عن علي بن
 زيد عن الفضل بن عمر قال قال علي بن محمد الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قلت يا سيدي لو عهدت اليك
 في الخلف من بعدك فقال له يا فضيل الامام من يملك موسى بن جعفر والخطاب المول للخط من يخرج من ولد
 الحسين علي بن محمد بن علي بن موسى حدثنا علي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله النخعي
 عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن سنان وابي زرارة جميعا عن ابيهم الكوفي قال سئلت علي بن عبد الله
 وافن الجالس عنده اذ دخل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهو غلام مضى اليه فقبله وجلسا
 ابو عبد الله عليه السلام يا ابيهم اما انت فخذ اصحابك من بعدك لما يملكك فبدا يقول ابو عبد الله
 طعن الله قاله وضاعف عليه العذاب لما لم يخرج الله من صلبه خيرا بل الارض فزمانه حتى يتق
 ودان شعله واحكام في قضايه سدن الامانة وذا من الحكمة قبله جوارحه فلان بعد عما يطيقه
 حسدا لو كان الله وجعل من الخ امر ولو كره المشركون ويخرج الله عز وجل من صلبه بكلمة الله
 عشر مهاد اخبرهم الله بكبريائه واحكامهم دار قد سئل المشركون في عشرتهم المشرية كالشامرية
 بين كل رسول الله صلى الله عليه واله من بعده قال فدخل رجل من موال بني امية فاقطع كلامه فحدث
 الى ابي عبد الله عليه السلام احدى عشرة مرة او بعد من بسم الكلام قائما ودعي في ذلك فلما كان القابل
 السنة الثانية دخلت عليه فوجبا لي فقال يا ابيهم هو مفرج الكرب عن شعبة بعد ضنك شلا
 وبلا وطول وجوع وخوف فطوي لي اذنك فلك اني مان حبك يا ابيهم قال يا ابيهم فانا
 رحبت بشي مؤان من هذا القبل ولا اقر لشيء حدثنا محمد بن علي بن ابي جلوب بن محمد بن موسى
 التوكل بن عمه قال حدثنا محمد بن يحيى السطار عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عبد الله بن
 الصلت المقيمي عن عمار بن عيسى عن عمار بن مهران قال كنا ناوا ابو جعفر محمد بن عثمان مولى
 ابو جعفر عليه السلام منزلا بمكة فقال محمد بن عثمان يا سيدي يا عبد الله عليه السلام يقول عن ابي عبد الله
 مهاديا فقال له ابو جعفر الله لقد سمعتك من ابي عبد الله عليه السلام فقلت قرا ومن بين انه سمع
 ذلك فقال ابو جعفر الله لقد سمعتك من ابي جعفر عليه السلام بهذا الحديث وحدثنا بهذا
 الحديث محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن جلال بن عبد الله بن الصلت القمي
 عن عمار بن عيسى عن عمار بن مهران مثله سوا حدثنا الحسن بن احمد بن ابي جلوب بن محمد بن موسى
 محمد بن ابي الحسن بن محمد بن ابي الحسن بن موسى بن الحنفية بن علي بن الحسن بن علي بن ابي جلوب
 عن ابيه عن الفضل بن عثمان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان الله تبارك وتعالى

خلقوا دبعة عشر نورا قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألفا مائة ألفا خلق الله تعالى آدم عليه السلام
ومن الأربعين عشر فقال محمد وعلي وفاطمة والحسين والائمة من ولدا الحسين بن عليهم السلام
يقوم بعد غيبته فيقول الدنيا بالظلمة والآخر من كل جود وظلم وحل فتا اية قاضيا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن باب
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا شيئا
لو تكن امنة من قبل قال عليه السلام الآيات المشطرة والآية المنتظرة القائمة عليه فهو منذ
لا ينفع نفسا شيئا لو تكن امنة من قبل قال عليه السلام ما باليهف ولما كنت بمن تقدته
من آياته عليه السلام حدثنا أحمد بن الحسن القطار وعلي بن أحمد بن محمد الدقاق وعلي بن طه
الوزاق وعبد الله محمد بن الصايغ ومحمد بن أحمد الشجاعة قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جبريل حدثنا محمد بن جبريل قال قال حدثني
عبد الله بن أبي الحديد قال سأله عن الامامة فبين محبة ما علامات من محبة الامامة فقال
ان الله انزل على نبيك والحي على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والمناطق بالقرآن والعالم
بالاحكام اخبرنا الله صلى الله عليه واله وخليفته على امته وصبيه عليهم ووليه الذي كان
منه بمنزلة هرون من موسى الفرض الطاعة يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطعوا الله
واطعوا الرسول واولوا الامر منكم فقال عز وجل انما وليكم الله وسوله والذين امنوا الذين
يقومون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم لا يكونون المدخولين بالولاية للثبته الامانة فهو محمد
ثم يقول الرسول صلى الله عليه واله عن الله عز وجل المساولي من انفسكم قالوا بل من كنت
مولاه ضلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
واغمر من اطاعه ذاك على بن ابي طالب الميراث من بين واما الملقين وقابله الف المجلين فصل
الوصيتين وخبر الخلق اجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه واله الحسين ثم الحسين سبطا لحي
الله ابنا خيرا النوان ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر
علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن الحسين ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن بن علي صلوات
الله عليهم الى ابنا هذا واحد بعد واحد منهم عشر الرسول صلى الله عليه واله معروون
بالوصية والامانة في كل عصر وقمان وكل وقت واولاد وانهم العروة الوثقى وائمة
المهدي والخير على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وان كل من خالفهم ضال ضال
تارك الحق والحكم وانهم المعبرين عن القرآن والمناطقون عن الرسول صلى الله عليه واله

بالبياض وان كانت لا يفرقهم فانه متبينة جاهله وان فهم الودع والغف والصد والصد
 والاجتهاد وطاعة الامانة الى البراءة الناجر وطول الجود وقبيل الكبر والاحسان والمعاد والانتظار والفرج
 بالعجز من الضيق من الجوار ثم قال قديم بن جابر حدثني ابو بصير عن الاعشى عن جعفر بن محمد
 عليه السلام انه لما نزل عليه من جبرائيل ان ابي عبد الله الحسن رضى الله عنه قال لا حدثنا سندا عبد الله وعبد
 جعفر بن محمد جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن محمد بن عثمان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اريدنا يكون الشيا من الله عز وجل لا روىنا يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله عز وجل فلم يظهر
 ولم يملوا بمكانة وهم في ذلك يملون انه لو يتطالح الله فندنا ما توفوا الفرج صباحا ومساء
 واشتد ما يكون غضب الله تعالى على احدنا اذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم وقد علم ان اولنا في
 لا يراون ولو علم انهم يراون لما غيب عنهم حجة الله طرفة عين ولا يكون ذلك الا على ما يشاء
 الناس وهذا الاسناد قال قال الفضل بن عمر سمعت الصادق عليه السلام يقول من مات متظلا
 لهذا الامر كان من كان مع القائم في مقامه لا بل كان الصادق بن محمد رسول الله صلى الله عليه
 بالهف حدثنا علي بن محمد الرقاق وحم قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله بن احمد بن عبد الله
 قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زنا والادري عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
 التميمي عن عبد الله بن ابي يعقوب قال قال ابو عبد الله الصادق من اقر بالاثمة من اباي وولده
 ووجد المهد من ولدك كان كمن اقر بجميع الانبياء ومحمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال
 يا سيدي كوني المهد من ولدك قال الخامس من ولدنا ما يعينب عنك شخص لا يجل لك فنية
 حدثنا علي بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني وحم قال حدثنا احمد بن محمد الهادي قال حدثنا
 ابو عبد الله الناصبي عن الحسن بن القاسم بن ابي بصير عن الحسن بن محمد بن محمد بن ساعدة عن ثابت
 الصباغ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول منا اثنتي عشرة مهديا مضى سنة
 وبقي سنة صنع الله بالناس وما احب وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد
 المهدل قال حدثنا ابو عبد الله الناصبي عن الحسن بن القاسم بن ابي بصير عن محمد بن ساعدة عن وهيب
 فروع عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال منا اثنتي عشرة مهديا وهذا الاسناد عن ساعدة
 مفران قال كنا انا وابو بصير محمد بن عثمان مولى ابي جعفر منزلا بمكة فقال محمد بن عثمان سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنتي عشرة مهديون فقال ابو بصير الله لقد حدثت ذلك من ابي عبد الله
 عليه السلام فقلت فترى انهم سمعوا منه حدثنا ابي عبد الله الحسن رضى الله عنه قال لا حدثنا سندا عبد الله
 قال حدثني احمد بن محمد بن علي بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن عثمان عن الفضل بن عمر عن ابي

عنهم بيئاته

عبد الله عليه السلام قال أريد أن يكون العباد من الله عز وجل وأرضى ما يكون عنهم إذا فقدوا حجة
فلم يظهر لهم ولو يعلم مكانهم في ذلك جملون أنه لم يطل حجة الله عز وجل ولا ميثاقه عندنا
توسوا الفرج صباحا ومساءً وأنشد ما يكون غصبا على عدائنا إذا افتقدوا حجة فليظلم
لهم وقد علم أن أولياءه لا يرتابون ولو علم أنهم يرتابون فليظلم عنهم حجة طرفة عين ولا يكون
ذلك إلا على رأس من ارتاب الناس حجة شتاء في حجة من الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله و
عبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان قال
قال لي أبو عبد الله عليه السلام أريد أن يكون العبد من الله عز وجل وأرضى ما يكون عنه إذا افتقدوا
حجته فلم يظهر لهم وجب عنهم فلم يملوا بمكانهم في ذلك جملون أنه لا يطل حج الله ولا ميثاقه
عندنا فليظلموا صباحا ومساءً وأنشدنا ما يكون غصبا على عدائنا إذا افتقدوا حجة فليظلم
لهم وقد علم أن أولياءه لا يرتابون ولو علم أنهم يرتابون ما افتقد حجة طرفة عين حدثنا
أبو حمزة وعبد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا المعلى بن محمد البجلي عن محمد بن محبوب
وعبد بن محمد بن أبي جعفر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في القائم
شبه من موسى بن عمران عليه السلام فقلت ما شبه موسى بن عمران فقال إخفاء مولد وغيبته عن قومه
فقلت وكه غاب موسى بن عمران عليه السلام عن قومه أهله فقال ثمانية عشر سنة حدثنا سعد
بن موسى المتوكِّل قال حدثنا محمد بن يحيى الطاطري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن حمزة بن عبد
العزيز عن غيره عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل
وجبل الذين يؤمنون بالنبي من آمن بقبائلهم القائم أنه حق حدثنا علي بن أحمد الدقاق
قال حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن
زياد عن علي بن أبي حمزة عن يحيى بن أبي القاسم قال سألت الصادق عليه السلام في قوله الله عز وجل
أولئك الكتاب لا تفرق بينهم هكذا للثقلين الذين يؤمنون بالنبي بالمشقوع شعبه على علي عليه
والنبي هو آية الله في العالمين قال أولئك الذين يؤمنون بالنبي بالمشقوع شعبه على علي عليه
فقلت إنما النبي ما نظرنا في معكم من المشقوع حدثنا أبو حمزة قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الهمداني عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عمران عن فضالة بن أوزاعي عن سعد بن عبد الله بن
عبد الله عليه السلام يقول في القائم شبه من يوسف عليه السلام قال كنت تذكر خيرا وعيبا فقال لي
ما تذكر من ذلك هذا الأمر أشبهنا بالخنازير لأن أخوة يوسف كانوا أسباطا إلا أن نبيا تاجرا وجو
وباويه وهم أخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم أنا يوسف فأنكرت هذه الأثر أن يكون الله

عز وجل في وقت من الاوقات يذم بين محمد لعنك الله يوسف عليه السلام ملك مصر وكان
 يهوديين قتلوا مائة عشر يوما فلما راداهم عز وجل ان يعرفهم مكانه لعنك الله على ذلك والله
 لعنك الله سار يعقوب ولد لعنك الله البشارة مائة سنة ايا من بدوهم الى مصر فانتكروا هذه الامانة
 يكون الله عز وجل يضل بجهنم يضل يوسف ان يكون يذم اسواقهم ويطاء بطولهم وهم يذم
 عز وجل الله عز وجل ان يذمهم بنفسه كما افند يوسف حتى قال لهم هل علمتم ما فعلتم يوسف عليه
 اذا نتم جاهلون قالوا انك لانت يوسف قال يا يوسف هذا الحق قال حدثنا احمد بن محمد بن
 محمد الطائفة قال حدثني ابي عن ابي محمد بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن صفوان بن مهران الجهمي
 قال قال الصادق عليه السلام ما والله ليهيبن عنكم هذا كنهه يقولون انما عمل منكم ما فعله قال محمد
 حاكم ثم يقبل كالشهاب لثاق فيهلك ما عدل لا وقطعا كما ملئت جورا وظلما وحدثنا عبد
 الواحد بن عبدوس الطائفة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة التميمي قال حدثنا احمد بن محمد بن
 عن محمد بن اسمعيل بن زيد عن حبان السراج عن السدي بن محمد بن حماد الجهمي في حديث طويل يقول فيه
 الصادق عليه السلام ما بين رسول الله قد ركبنا الخبايا اياك عليهم السلام في الغيبة وخبر
 كونها خبيثة فمن تقع فقال عليه السلام الغيبة ستقع بالثامن من ولدك وهو الثاني عشر من الائمة
 الهداة سيد رسول الله صلى الله عليه واله اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب اخرهم القائم بالحق
 بقية الله في الارض صاحب الزمان والله لو دفع غيبته وما بقي نوح في قبره لو يخرج من القبر
 على بطنه في الارض طارعه ولا كما ملئت جورا وظلما حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الطائفة
 ومحمد بن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي بن عثمان بن علي الكلابي عن خالد بن يحيى
 بن زارة بن ابي عن قال حدثنا با عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم غيبته قبل ان يقوم قلته ولم قال
 بخلافه وما سبب الغيبة ثم قال يا زارة وهو المنتظر هو الذي يترك الناس في ولائهم منهم من
 يقول هو صل ومنهم من يقول ولد قبل خاة ابيه فينتبى خبر الله تبارك وتعالى فيجب الشبهة
 منه ذلك هو تبارك وتعالى قال زارة فقلت جعلت فداك فان ذكرك في ذلك الزمان فاق في شيء
 اعلم قال يا زارة اذ اوردك فاد هذا الدعاء اللهم عزفني نفسك فانك ان لم تعرفني فستد
 لو اعرفني فبذلك اللهم عزفني وسؤلك فانك ان لم تعرفني فستد وسؤلك لو اعرفني فبذلك
 محمد فانك ان لم تعرفني فستد محمد فانك ان لم تعرفني فستد محمد فانك ان لم تعرفني فستد
 قلت جعلت فداك البس بقله جبرئيل في الغيبة قال لا ولكن بقله جبرئيل في الغيبة فلا يخرج حتى يهلك
 المدينة فلا يهلك الناس في اى شيء دخل فاحذر النار فقله فاذا قلته فيها وعلما وعلما لله الهام

الانبياء عليهم السلام من موسى بن عمران ومنه من علي بن ابي طالب ومنه من يوسف بن محمد
 الله عليهم السلام من موسى بن عمران فاعلم انهم من علي بن ابي طالب فقال فيه ما قيل في علي
 عليهم السلام واما من موسى بن يوسف السريجي لعل الله يبينه من الخلق جابا جزولا لا يعرفونه واما
 من محمد بن علي بن ابي طالب فلهذا هذا وليس له من هذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال
 محمد بن ابي حمزة قال حدثني موسى بن جعفر هبة البغدادي قال حدثني موسى بن علي بن الحنفية
 سعيد بن القيس بن محمد بن ابيان عن الحرث بن المغيرة قال قال الثالث باع عبد الله عليه السلام هل يكون
 الناس في حال لا يعرفون الامام فقال قد كان يقال لك قلت فكيف يصنعون قال يقولون
 الاول حتى يسبب فيهم الاخر وهذا الاسناد عن موسى بن جعفر قال حدثني موسى بن القيس بن
 جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول الله عز وجل قل ارايت
 ان اصبح ما دونه عروفا من ياتكم بماء معين فما ارايتهم ان ياتكم انما كمن ياتكم با ماء من حديد
 بهذا الاسناد عن موسى بن جعفر بن هبة البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد الصنبري قال حدثني جعفر
 بن محمد بن الحسن الطاطري عن عبد الله بن بكير عن جعفر بن زرار قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
 الناس انا هم بهذا اليوم اراهم ولا يعرفونه وهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال سمعنا جعفر بن
 احمد حدثني الحسين بن محمد بن علي بن واثق بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام كيف يقولون بل اراهم ولا يعرفونهم الا انما عاودنا في العراق قلت كيف قال
 العراقي قال يقول يا الله يا واثق بن ارجم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا الله يا مقلب
 القلوب يا انقلب قلبي على دينك قال يا الله عز وجل مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب
 القلوب ثبت قلبي على دينك حدثنا احمد بن محمد بن خاتم التوفلي المعروف بالكوفي قال حدثنا
 ابو القاسم احمد بن علي الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد
 الشنقيطي قال اخبرنا علي بن الحرث عن محمد بن منصور الجواليقي قال اخبرنا احمد بن علي البجلي قال اخبرنا
 ابو عن سعد بن الصخر قال قلت لانا والمفضل بن عمرو ابو جعفر ابا بن تغلب على ولا نا ابا عبد الله
 الصادق عليه السلام ابناء جالسا على الزناج عليه من جعفر مطوق بلا جبب قصر الكهن وموتكم
 بكاء والوالد النكل ذات الكبد الحرة قد نال الحزن من وجنته وسناع الفينيج فارضيه ام لا الذي
 محرم وهو يقول سيد غيبتك نعت فاد وضيف على ما هو واكثر من زاعة فواو سيك
 غيبتك وجعلت صلاتي بفاع الابد وقد الواحد بعد الواحد فيجمع والصدف فما احسن
 رقي من عيني ووافني من صدرى عن دوانج الرضا باد ووالف الملبا لا الاما لقيت عن

اعطاهما واعلموا بآياتنا وانكوما وناوهم علما بفضيلته نازل من جنة بفضلك قال
سبحان من استعان بعقولنا ولما وصفت خلقنا جرمنا من ذلك الخلق المبالا والحادثا للثنا
وكنيتنا انما احسن كرمهم فاعلموا من ذلك ما كان من فضلنا لا ايكى الله بان خبر الودعي
عنيتك من آية خاتمة في حشر ومعدن شدة طغيانك واية حال الحشت عليك هذا الما تم
وتوالصا في عليته اذ فرغنا من خلقها جوفه واشتد عنها اخوة وعملها كونه في كثر الجحيم
هذا اليوم هو الكمال في الشغل على علم النبا بالالبابا وعلما كان وما يكون الى يوم القيمة الذي
خفى الله به محمد وال الا من من بعد علمهم ولما املت مولدنا غيبته وابطاؤه وطول عمره
بجو الوصية في ذلك الزمان وقولك في كل يوم من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم
خلعهم عن جده الاسلام من احصاهم الله قال الله تعالى في ذكره وكل انسان لزمانه طاعة وعنفه
الولاية فاخذت في الزمان واسوت على الاخرين فقلنا باين رسول الله كرمنا وقوتنا يا ائمة
مبعوثا انت تعلم من علم ذلك قال الله تبارك وتعالى ما اولئك الا اعداء الله ومن اتى الله
فقد مولد فقلنا موسى عليه السلام وكما غيبته عنده غيبته عليه وعلى ائمة بعده بطاء فوج
مبطلين بعد ذلك فقلنا الصالح اعني الخضر عليه السلام على امره فقلنا اكثنا باين رسول الله
ويومئذ الماني قال عليه السلام ما مولد موسى عليه السلام فاقموني لما وقف على ان زوال ما كره على ائمة
باختصاص الكثرة في كل شيء ان يكون من بينه اسهل له بل بل بامر حاضره يثبت بطون الخواص من ثناء
في اسهل حق قل في طلبه شيئا وعشره الف مولود وتغذد عليه لوصول الى قتل موسى عليه السلام يحفظ
الله تبارك وتعالى اياه كذلك نواصبه وبنو العباس لما وقعوا على ان زوال الماني الامر والنجاة
منهم على القاتلهم متا ناصبونا العداوة ووضعوا سبوحهم وقيل للرسول صلى الله عليه واله
اسلم طعناهم في الوصول الى قتل القائم وباقي الله غرضه ان يكشف امره لواحده من اظهري الا ان
تم نوره ولو كره الشركون واما غيبته عليه السلام فان الهوى والنساء اتفقت على انه قبل تكليم
الله جل ذكره بقوله غرضه ما فعلوه وما صلبوه ولكن شيطركم ذلك غيبته القائم فان الامر
لوطنا من قاتل يترك بانه لم يلد وقايل يقول انه ولد ونات وقايل يكره بقوله ان عيسى كان
عقبا وقايل يري بقوله انه بعدك الى ثمان عشرة مائة وقايل يري الله غرضه فعل وجعل بقوله
ان روح القائم ينطق بهكل غير واما اطباء فوج عليه السلام استلوا القوي على من رزقها
بعث الله تبارك وتعالى جبريل الروح الامين سبع نوايات فقال يا ايها الله تبارك وتعالى
يقول لك ان هؤلاء خلا بقى عبادك لا يسلمهم صناعته من صواعق الاسباب اكمل الدعوة

والزائر المحرم من زاجرها الخوف المذموم لعمرك فلو شريك عليها غير هذا التورع فان لك في نياتها
 وبلوغها وظاهرهما اذا اثمر الفرج والخلع من غير ذلك من اتيك من المؤمنين فليأمنن
 الاثبات وما زوت وبنوت وراعت واثرت في الفرج على ما قبله من طوبى لا يحسن السد ما
 الله تبارك وتعالى ان من في تلك الاشياء وما دعا العجرا لاجلها وكونها على قومها من
 بذلك الطوبى الى الله تعالى فان منهن ثلاث مائة رجل وقالوا لو كان ما به فوج حشا لم يقع فيه
 وصدقه بخلقكم ان الله تبارك وتعالى لم يزل يامر عند كل مرة بان منهن مائة بعد اخرى الى
 ان غر بها سبع مائة فماذا ان تلك الطوائف من المؤمنين وتند من طائفة صباينة الى ان عاد
 اليه سبعين رجلا فما وحى الله تبارك وتعالى عند ذلك اليه فقال يا فوج الان اسفر الخرج عن
 الليل بينك بين صرح الحق حصه وصغاه الكدوا وتذاك كل من كان طين خبيث فلو ان
 اهلك الكفا وابتعث من قدرته من الطوائف الى كانت منك لما كنت صدقة صدى
 السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعصوا واجبل يتونك فانه استقامت الاثر
 وامكن لهم دينهم وابدل خواتمهم بالامن كفى تلحق العباد الى طيبا باليترك من قلوبهم وكفى
 الاستخلاص والتمكين وابدل الامن بصلهم مع ما كنت اطم من صف بين المؤمنين وتذروا وحيث
 لهمهم وسوسه لهم الى كانت نتائج النفاق وشيخ الضلال فلو انهم قدسوا من الملك الذي
 اوى المؤمنين وقت الاستخلاص اذا اهلكك علامهم للشعور والى صفاته والى صفحت
 من اثر نفاقهم يتبادر جبالا لملك قلوبهم ولكاشوا اخوانهم بالسداوة وعاد يوم على طيب
 الرئاسة والنفرة والتهمة كفى بين التمكن في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع انا والفتن
 وابقاع المحروب كلفا ضاع الفلك باحبتنا ووجبتنا الى الصادق عليه السلام وكذلك القائم
 فانه تمتد ايام غيبته فصير الحق من محسنه بصفو الانوار عن الكدوا بان تذاكل من كان
 طين خبيث من الشيعة الذين يحس عليهم النفاق اذا احوا بالاستخلاف والتمكين والامر
 المنشغ عنه هذا القائم عليه السلام المفضل فقلت يا رسول الله فان هذا الواصي نعم ان الله
 الاية تركه ابو بكر وعمر عثمان وعلى عليه السلام فقال لا اله الا الله الله تبارك وتعالى كان الله
 الله انضاما لله ورسوله متكمنا بانتشار الامر الى الامه وفهاب الحق من قلوبها وارتفاع
 الشك من صدورهم وافتقارهم الى الله وفي هذا على ان يبلغ او تذا المسلمين والفتن التي توشق
 في ايامهم والمحروب الى كانت تنسب بين الكفا وبينهم واما السيد الصالح اعني الحضر عليه السلام
 الله تبارك وتعالى ما طول عمر نبوة قد هذا الى كتاب نزل عليه لا لشره بضعها شره من

عن
 محمد

كانت

[illegible]

دین و مروت کا رشتہ

۱۰۵
معارف

وَمِنْهَا

على السبل وما السالون فتور غيروا عن التجهيز والعتبة للقبائل الشارعة من نواحيها
 هذا وهم حمال فان استقامت به ما كانوا قالوا ثلثة اصناف كانوا من صنف مشركين
 صنف ضالون ولما الكافرون الذين قالوا ان حقيرة اما وعل لا يصلح لها ان تكون
 اذ عجبوا انا ما من الله عز وجل نصيبا ما ما ليس من الله ولما المشركون فتوروا لاسيما
 اما ما وعل يصلح لها فاشركوا مؤثر مع على عليه السلام ولما السالون فعلى سبيل اولئك خرجوا الى الحجة
 والعتبة للقبائل المشركين فظهرت من صفته قال فعزروا انا اسئلك يا عشاءم فقال
 مشامرا غلات قال بل قال لا تكلمكم بمحمود على نزع امانة صلحهم وقد سألني هذا عن مسئلة
 لكم ان تقولوا بالاسئلة على خطه اسئلك يا عزرا عن مكمل في هذا الباب يا عزرا فقل قال انقول
 ان الله عز وجل عدل لا يجوز قال نعم هو عدل لا يجوز قال فلو كلف الله المصدقين الى السبل لكان
 في سبيل الايمان فرائد المصاحف الكليات لكان غايلا امر يا عزرا قال عزرا ما كان الله ليعمل
 ذلك قال مشامرا فقلت ان الله لا يفعل ذلك ولكن ذلك على سبيل الحد او الحضور
 لو فعل ذلك البرهان في ضلله جارا اذ كلفته تكليف الا يكون له السبل الى قاصده واذ انزل
 لو فعل ذلك لكان جارا قال فخرج من الله عز وجل كلف العباد دينها ولما الاخلاص
 منهم الا ان اوتوا به كما كلمهم قال بل قال لعجل لهم ولما على نحو ذلك الدين وكلمهم بالدين
 لهم على نحو من كلف الايمان فرائد الكتب المفسدة الى الجهاد والمجاهدة
 فكذلك عزرا ساعده ثم قال لا يقرب من ذلك ليس كصاحبك قال فنبه مشامرا وقال فتنع شعرك
 وصبر الى الحق وتوق ولا خلاف بيني وبينك الا في التسمية يا عزرا فقلت ارفع القول عليك في
 قال فقلت قال عزرا فقلت قد لا امانة قال مشامرا كعاد الله عز وجل النبوة قال فهو وان
 قال مشامرا لا لان النبوة تعدها اهل السماء والامانة تعدها اهل الارض فقد النبوة بالآية
 وقد لا امانة بالنبوة والعتدان جميعا بما مضى جعل لاهل الان النبوة تعدها الملائكة والآيات
 تعدها النبي قال فما التلبيل على ذلك قال مشامرا لا اضطر في هذا عزرا وكيف ذلك قال
 لا يخلو الكلام في هذا من احدثا شروجه امان يكون الله عز وجل نزع التكليف عن الخلق
 سيدا رسولهم لو يكلفهم ولا بأسهم ولا ينههم فصاروا بمنزلة التابع واليهام لله لا يكلف
 عليها انقول هذا يا عزرا ان التكليف عن الناس من نوع بعد الرسول قال لا اقول هذا بل
 مشامرا فلو كلفه الثاني ينفق ان الناس المكلفين استحلوا صلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الرسول في العلم حتى لا يحتاج احد الى احدثا يكونوا كلهم قد استغنوا عنهم وطاعوا الله

لا اخلاق فيه فقل هذا ان الناس اخلاوا صلحا في صا وادع مثل هذا الرسول في العلم بالدين
 فلا يحتاج احد الى الحد مستعين باقتسام عن غيرهم في اصابة الحق قال لا اقول هذا ولكنهم
 يحتاجون الى غيرهم قال بقول الوصل الثالث وهو انه لا يذنب لهم من عالم فيه الرسول لم لا يذنبوا
 بصلح ولا يحجب معصوم من الذنوب من الخطايا يحتاج الناس اليه لا يحتاج الى احد قال
 فما الدليل على ان هذا شأنه في الدنيا لا في الآخرة في وقت نفسه فاما الادب لله وقت في وقت فنبذة
 يكون مع هذا الجنس مع هذا القبيلة مع هذا البيت ولن يكون من صاحب الملة والدعوة اشارة
 اليه فلم يحن من هذا الخلق اشر من غير المرء الذي فهم صاحب الملة والدعوة الذي ينادي
 باسمه في كل يوم خمس مرات على الصوامع اشهاد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله
 عليه وآله في عاجره وخاله وجاهل مقرب منك في شرق الارض وغربها ولو كان ان يكون الخلق من الله
 على هذا الخلق في غير هذا الجنس لا في على الطائفة اذ هو من عصره لا يجهل ولا يحاذر ان يظلم
 احدا من هذا الخلق من الهم وغيرهم ولكل من حيث اذ الله عز وجل ان يكون صلاح يكون
 فشا ولا يجوز هذا في حكمه الله جل جلاله وعلمه ان يرض على الناس في ربه لا توجد فلما انجز
 ذلك لم يجز ان يكون من غير هذا الجنس صاله صاحب الملة والدعوة ولم يجز من ذلك ان يكون
 هذا الجنس الا في هذه القبيلة لعرب فيها من صاحب الملة وهو قريش ولما لم يجز ان يكون هذا
 الجنس الا في هذه القبيلة لم يجز ان يكون من هذه القبيلة الا في هذا البيت لعرب نسبة من حنظلة
 الملة والدعوة فلما اكثر أهل البيت الشايع في الامانة لمعولها وشرافها اذ غاها كل واحد
 منهم فلم يجز الا ان يكون اليه اشارة من صاحب الملة والدعوة ولما اشار اليه بهين واسمه في التلا
 بطبع فيها غير واما الادب لله في وقت نفسه فان يكون علم الناس كلهم خبرا عن الله وسنة رسوله
 حتى لا يخفى عليه منها دقي ولا جليل ان يكون معصوما من الذنوب كلها وان يكون اشجع
 الناس لا يخفى الناس قال عبد الله بن زيد لا باع من ابن قلت انه علم الناس قال لا نلوا ولا نلنا
 بجميع حذو الله واحكامه وشرابه وسنة له من علمه بل بطلب الحرد من وجب عليه ان يحد
 قطعه فلا يقيم الله عز وجل هذا على امر من حيث اذ الله صلاحا يقع فدا قال فمن ابن قلت انه معصو
 من الذنوب لا انه ان لم يكن معصوما من الذنوب خلقة الخلق فلا يؤمن ان يذنب على نفسه بكم على
 حبه وقربه ولا يجلج الله بثل هذا خلفه قال فمن ابن قلت انه اشجع الناس قال لا انه قسر المسلمين الذين
 الذين يرجعون اليه في حربه قد قال الله عز وجل من يؤمن بالله واليوم الآخر فليؤن الا متحذرا قالوا ولا يخبرنا
 الا في وقتنا فنبذ من الله فان لم يكن ثجاها في وقتنا فنبذ من الله فان لم يكن من وقتنا فنبذ

فأما إذا خلعت المبركة كتب سئل عن السائل واشتوت المبركة بالاصابع وحملت المبركة لا موال
 الاثنتان من على الرأس فبشاهة غرق قبل هذا الامر هل غرق الولد والمشاء حتى في نفسه
حدثنا ابو قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا جعفر بن محمد بن ابي نعيم عن ابي عبد الله عن ابي بن
 الحسن فقال عن الزباني بن الحسن قال سمعته يقول سئل ابو الحسن الرضا عليه السلام عن القام عليه السلام
 فقال لا يوجع ولا يضر بل يبرئ **حدثنا** ابو قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد
 ملال العبراني عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن عليه السلام عن موسى الرضا عليه السلام قال لا تدبر في
 صما أصيل بقط فيها كل نباته ولو لم يجر ذلك عند فقدان الشبهة الثالثة من ذلك ما يكون عليه
 اهل السماء واهل الارض وكل حي وكل خال وكل خزين لهما ثم قال عليه السلام يا ابي موسى جئتكم
 بشيء شبيه بموسى بن عمران عليه السلام وبالموتور وبثوب قد من سناء ضياء القدس يحزن لموته
 اهل الارض والسماء كمن جرى مؤمنه وكر من مؤمنه مناسف جبريل من عند فقدان الماء للعبد
 كانهما شهما كما فاقا قد خدوا نداء بجمع من بعد كما بجمع من قريب يكون دحمة على المؤمن خذبا
 على الكافر من عند الله على الظالمين **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
 ابو بن محمد بن زياد عن جال عن احمد بن زكريا قال قال لي الرضا عليه السلام يا ابي موسى
 بيننا وبينكم الكرخ قال اما اسم موضع ولا بينة مناصيل تقطعها كل ولجربانة
 وذلك عند فقدان الشبهة الثالثة من ذلك **حدثنا** احمد بن محمد بن ابي جعفر الهادي قال
 حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عن ابي الحسن بن محمد بن علي بن موسى الرضا
 عليه السلام قال لا يورع له ولا يمان لمن لا تقية وان اكرمكم عند الله اعملكم في القبر فقل
 لهما بن رسول الله صلى الله عليه واله الى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائما طلبنا من قبل له
 رسول الله ومن لقاه منكم اهل البيت قال الرابع من ذلك ان سبق الاماء صلوات الله عليهم
 من كل جور وبقيت هاهنا من كل ظلم وهو الذي يشك الناس في ولايته وهو صاحب القبر قبل خروجه
 خرج اشرف الارض بؤره ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احدا ولا وهو الذي
 له الارض لا يكون له ظلم وهو الذي ينادي من السماء بجمع جميع اهل الارض والسماء اليه
 الا ان يقول حجة الله عليهم عند بيت الله فاقبوه فان الحق معه وهو قول الله عز وجل
 ان نشأ نزل عليهم من السماء فبطلان اعاقهم لما خاضع **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى
 الهادي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن صالح المري قال سمعت
 وعبد بن علي الهجري يقول انشدت مولاى الرضا عليه السلام فبطلان الله اهلها مدارس ايات

هذا الحديث
 في نسخة
 من كتاب
 الرضا عليه السلام

خلعت من لاقوه. ومنزل موسى مقفرا لمعصيا فلما انتهت له قولة خرج الامام لا غل الخايج
 يقوم على اسم الله بكلام جبري فبما كل حق بالكل وبجميع على النعم والنفات مكي الرضا
 على بن موسى عليه السلام بشا ثم دفع رأسه الى فقال اخبرني بطوق روح الامين على انك
 لمبد من الذين يخلونك من هذا الامام ومنه فهو مفك لا يامولا لا اتي ففك يخرج اما
 منكم بطهر الارض من الفساد وبما عدا عدا فقال يا عبد الامام مكي محمد ومحمد
 ابنه طوع عبد على ابنه الحسن وعبد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر عبيد الطاع في ظهوره واليه
 يوق من الدنيا الا يوم واحد اطول من ذلك اليوم حتى يخرج فبما عدا عدا كما ملئت جورا وانا
 في فبا عن الوقت ففك حدثني ابي عن ابي عن ابيه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله قبل له
 يا رسول الله ففك يخرج القائم من ذك فقال عليه السلام مثل الساعة لا يعلمها الا الله والامور عجل
 لا ياتكم الا بينه ولبس على الخلق في خبر لمحيب لول على هذا الحديث الذي في
 حدثنا احمد على بن ابراهيم بن ماسم عن ابي عن ابيه بن ماسم عن عبد السلام بن عمار
 الذي قال دخل عبد على بن ابي الحسن على بن موسى عليه السلام فقال له يا بن رسول
 الله افرقتك بك وصية واليت على نفسي ان لا اشد احد فلك فقال عليه السلام فاما فانك
 مداوس ايات خلعت من لاقوه ومنزل موسى مقفرا لمعصيا فلما بلغ الى قوله ارى فهم فيهم
 متقما ولبسهم من فيهم صفات بكر ابو الحسن عليه السلام وقال صدقت اخواني فلما بلغ الى قوله
 اذ اوتوا ومدوا اليه اوزيم اكفاهن الاوتار من فضلك جعل ابو الحسن عليه السلام بقلب كفي
 وبه قوله اجل واقه منقضا فلما بلغ الى قوله لقد خفت في الدنيا واما برعها واتي لا رجل
 لا من بعد وفاني قال له الرضا عليه السلام ما منك الله ووالفرع الاكبر فلما انتهى الى قوله
 وقبره لادفن في كبر ففك من الرضا قال الرضا عليه السلام انما الخواك هذا الذي
 لبي من انا مقصدتك فقلت على بن رسول الله فقال عليه السلام وقبر بطوس بالها من مضيه
 قوف في الاحشاء بالحقائق التي تحسني بعث الله قائما يخرج عنا العلم والكرات فلما
 جعل انا رسول الله هذا القبر الذي بطوس في من هو قال الرضا عليه السلام في ولا تحسني الله
 واللبا التي تحسني بطوس من خلعت شجرة وفوا في غربة الا في زاوية في غيبة بطوس كان
 موق في وجهي ووالله مغفوا لفرغ الرضا عليه السلام بعد فراغ العبد من انتاءه الصبر
 واسرا لا يبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج القائم ثوبا من ثوبه ووق
 فقال له بطولك ولا ياحباها في ففك فقال عبد الله ما لئلا جئت ولا فلك هذا العبد

قوله
بدر بن زياد
"

طما في حجة بصل إلى ردة القوم وسئل ثوبا من ثياب الرضا عليه السلام بذكره بوجوه فوافقه الرضا عليه السلام
 يجبره من ردة القوم وقال الخادم قل له يقول لك ولا يحد هذه القصة فانك تحتاج إليها ولا حاجة
 فيها فاخذ رجل القوم والجيرة واضربوا سار من فوقها فخذوا ثوبا من ثيابها فوجدوا فيها
 اللصوص واخذوا القاذرة باسمها وكفوا أهلها وكان رجل من كنفه ملك اللصوص القاذرة
 وجعلوا يفسون بها بينهم فقال رجل من القوم وشكلا يقول رجل من قصبه الاية في غيرهم
 مفتحا واهبهم من غيرهم صفراء فقصه رجل فقال له هذا البيت فقال لرجل من خلفه
 بهذا الرجل بن علي قال رجل بن علي قال هذه القصة التي فيها هذا البيت فوثب
 الرجل إلى بينهم وكان خط على أسنانه كان من الشبهة فابخر فحماه بنفسه حتى وقف على رجل
 قال له أنت رجل فقال نعم فقال له أنت القصة فابعد ما فعل كماه وكان جميع أهل القاذرة
 وقد ألهم جميع ما أخذ منهم لكرامه ورجل من ردة القوم بصل إلى ردة القوم فقال له اهل قم ان بينهم
 القصة فامرهم ان يجمعوا في مسجد الجامع فلما اجتمعوا صعد رجل من القوم فابعد ما فعل
 فوصل الناس من المال والخلع في كبره فاضلهم خبر الجيرة فقالوا ان يذهبها بألف دينار فاشع
 من ذلك فقالوا له فبنا شيا منها بألف دينار فاعلمهم وسار عن قم فلما خرج من ردة القوم
 به قوم من اهل الشام فابعد ما فعل منهم فرجع رجل إلى قم فقال لهم ردة القوم عليه السلام لا
 من لك وعصو المشايخ فامرهم فقالوا له لاسبل لك إلى الجيرة فخذ منها الف دينار فاعلمهم
 فلما بش من ردة القوم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم
 دفعوا اليه من ثيابها الف دينار واضربوا رجل إلى طنه فوجدوا اللصوص واخذوا جميع ما كان
 له في منزله فباع المائة دينار والى كان الرضا عليه السلام يوصله بها من الشبهة كل دينار وكرامه
 فباعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم
 خاوبه لها من ثيابها فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم
 الهني فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم
 فاعلمهم لذلك فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم
 الجار وبعثها بصلها منها من اول الليل فاصبحت عنها ما اخبر ما كانت وكانت ليس لها اثر
 ومعد طبعها كرمولا في الحزن الرضا عليه السلام فباعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم فابعد ما فعل منهم
 حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الدان والزياد بن الصلت قال قلت للرضا عليه السلام صاحب
 الامر فقال انا صاحب الامر كذا كنت بالله املها عدا لا كما كنت موجودا كون ذلك على ما ترى

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن

من ضعف يدني ولكن القائم هو الذي اذا خرج كان في من الشيوخ ومنظر الشياقوى في مدينه حتى رثا
 الى اعظم شرف على وجه الارض لعلها ولو صاح بين احيال الهند كك من خور وما يكون معه عصا
 ومقام سليمان عليه السلام الرابع من ذلك فينبه الله في سوره ما شاء الله ثم يظهر فيهم كبره
 قطار عدلا كما ملئت جورا وظلما **باب** ما روى عن ابي جعفر الثاني حمزة بن علي بن ابي
 في النص على القائم عليه السلام وعنه وانه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام حدثنا علي بن احمد
 موسى لداق روى قال حدثنا حمزة بن محمد بن النعمان قال حدثنا ابو تراب عبد الله موسى الرضا قال
 حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام الحسن
 قال دخلت على سيد حمزة بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وانا
 اريد ان اسال عن القائم ما هو اللهم او غير ما سئلت فقال لي بالقاسم ان القائم منا هو الله
 بجلاله ينظر في عبده ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ذلك والله بشفاعة حمزة عليه السلام
 بالقبور وحضنا بالامامة ان لو روي من الدنيا الا هو واحد لعلوا الله ذلك اليوم حتى يخرج فيهم
 الارض قطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وان الله تبارك وتعالى الصالح له امر وليله كما اصلي
 امر كلهم موسى اخذ صفيق بن ارفج وهو رسول بني ثم قال عليه السلام افضل اعمال شيعتنا انكسار
 الفرج **حدثنا** حمزة بن محمد بن النعمان قال حدثنا حمزة بن علي بن عبد الله الكوفي عن حمزة بن ابي
 عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن قال قلت لحمزة بن علي بن موسى عليه السلام في ان يكون القائم
 من اهل بيت محمد الذي لا الارض قطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال يا ابا القاسم عليه السلام
 ما من الا وهو قائم بل الله عز وجل اخذ الحبر من الله ولكن القائم الذي يظهر الله عز وجل الاخر
 من اهل الكفر والجور وبما اعدا له وقطا والله يخفي على الناس ولا يراه وينبئ عنهم ثم يخرج
 عليهم فيقبضهم موثقين سوا الله ويكتبه صلى الله عليه واله وهو الذي يطوى له الارض ويذل له
 كل صبي يبيع البهائم عليه اهل بيت ثمانية وثلاثين عشر حلا من قاضي الارض وذلك قوله
 الله عز وجل اينما تكونوا بك الله جنتنا الله على كل شيء قدير فانا اجنت له ملك العدم
 اكمل الاخر من اهل الله امره فاذكحل له المقد وهو عشر الان وجعل خرج باذن الله عز وجل
 فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله تعالى قال عبد العظيم فقلت له يا سيد كيف يعلم ان اسم
 عز وجل قد رضى قال يلقي في قلبه الرجة فذا دخل المدينة اخرج الالاف والفرى فحق ما حدث
 عبدا الحق محمد السيد المطار روى قال حدثنا حمزة بن محمد بن النعمان قال حدثنا حمزة بن
 سليمان قال حدثنا الصفيق لوقا قال حدثنا ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول ان الامامة

الظالمين فوفوا الفرج حدثنا ابي^١ قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني ابي^٢
 هزناور عن ابي^٣ جعفر عن علي بن محمد بن داود قال كنت الى ابي الحسن صاحب السلام
 عليه السلام من الفرج فكنت له اذا غابنا جاك عن ابي الحسن فوفوا الفرج حدثنا
 ابي^٤ قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي^٥ فاهم القمي عن ابي^٦ محمد
 ابراهيم بن محمد قال كنت انا ووجع وابو^٧ فوج وطريق مكة فترانا على ابي^٨ فاهم فاهمنا فحدثنا
 فخرجت كما عرفته وبعد الامر علينا فقال ابي^٩ فوج كنت في هذه السنة اذ كنت من هذا الكلب
 الى اذ دفع ملك من بين اظهركم فوفوا الفرج من تحت اذنك اذ كنت من هذا الكلب
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد السكوني عن ابي^{١٠} فاهم فاهمنا فحدثنا
 قال حدثنا ابي^{١١} الحسن صاحب السكوني عليه السلام يقول الخلف من بعد ابي^{١٢} الحسين فكيف نكر بالخلف من بعد
 الخلف فنقلت يا جليلي فقال لا نكر لا نختصه لا عمل اذكره باسمه فقلت فكيف نذكره
 قال تولوا الخلف من ابي^{١٣} محمد صلى الله عليه واله الخلف من ابي^{١٤} محمد بن الحسن بن ابي^{١٥} فاهم فاهمنا
 سعد بن عبد الله قال حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن اسحق بن محمد بن ابي^{١٦} فاهم فاهمنا فحدثنا
 محمد بن علي بن موسى عليه السلام يقول صاحب الامر من يقول الناس لو بولد بعد وحدثنا هذا الحديث
 محمد بن ابراهيم عن محمد بن معقل عن جعفر بن محمد بن مالك عن اسحق بن محمد بن ابراهيم عن ابي^{١٧} الحسن علي
 محمد عليه السلام قال صاحب الامر من يقول الناس انه لو بولد بعد وحدثنا هذا الحديث
 جعفر بن ابي^{١٨} فاهم فاهمنا فحدثنا علي بن ابراهيم عن ابي^{١٩} فاهم فاهمنا فحدثنا علي بن ابراهيم عن ابي^{٢٠} فاهم فاهمنا
 ابو جعفر الثالث عليه السلام كتب الشبهة الى ابي^{٢١} الحسن صاحب السكوني عليه السلام يا ابي^{٢٢} فاهم فاهمنا فحدثنا
 الامر يا ابي^{٢٣} فاهم فاهمنا فحدثنا علي بن ابراهيم عن ابي^{٢٤} فاهم فاهمنا فحدثنا علي بن ابراهيم عن ابي^{٢٥} فاهم فاهمنا
 حدثنا احمد بن محمد بن ابي^{٢٦} فاهم فاهمنا فحدثنا علي بن ابراهيم عن ابي^{٢٧} فاهم فاهمنا فحدثنا علي بن ابراهيم عن ابي^{٢٨} فاهم فاهمنا
 عن القمي عن ابي^{٢٩} فاهم فاهمنا فحدثنا علي بن ابراهيم عن ابي^{٣٠} فاهم فاهمنا فحدثنا علي بن ابراهيم عن ابي^{٣١} فاهم فاهمنا
 المتوكل فامر ان يدخل اليها فدخلنا اليه فقال يا ابي^{٣٢} فاهم فاهمنا فحدثنا علي بن ابراهيم عن ابي^{٣٣} فاهم فاهمنا
 فقال اصدقا قال الصفر اخذها فقلعه وما يفرخ وقلت اخذها في الجحش قال قد فعلت الناس غيره
 قال لما شئت انهم جئت فقلت لعلك جئت قال من خبر ولاك فقلت ومن مولا في امير المؤمنين
 فقال انك مولاك الحق لا تخشيني فاق علي من مولاك فقلت الحمد لله فقال الصفر ان زاء قلت نعم
 فقال اجلس في فخرج صاحب البرية قال فقلت فلما خرج قال لعلك لم تخذ عبد الصفر ادخل فخرج
 الله فيها العلوي المحيرون خل بينه وبينه قال ودخل في الحجر فقلت فقلت فاهم فاهمنا فحدثنا علي بن ابراهيم عن ابي^{٣٤} فاهم فاهمنا

عن ابي^{٣٥} فاهم فاهمنا

يا صفر

جالس على سد حجب نجاه قبر معروف قال فقلت في حق علي السلام ثم امرني بالجلوس فجلست ثم قال
 يا سقراط انك بان فقلت يا سيدي جئت امة من غيرك فقلت فظننت اني القيوم بكنتم ثم نظر اليه وقلنا
 يا سقراط عليك ان جعلوا البنايوة فقلت الجاهل ثم قلت يا سيدي كذا حديث قدس عن النبي صلى
 الله عليه وآله الا عرفت عننا يا جال وما هو قلت قوله صلى الله عليه وآله لا تفتادوا ولا تلاموا ولا
 ما معناه فقال نعم الا بانه نحن يا قاتل القهران والارض فالتفت اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 والاحلام ابو الحسن والاشين الحسن والحسين والثلاثاء علي الحسن وعنه بن علي الباقر
 عليه السلام والارض ما هو بن جعفر بن علي بن موسى عليه السلام واوا محمد بن ابي الحسن بن
 ابي لهبه واليهم جميع ضايف الحق وهو الله بملاك الارض ملكه وقطاعا ما كنت تعلموا وجودهم انما
 الايام والمازوم في الدنيا باوروك في الاخرة ثم قال عليه السلام وخرج فلا امر علي بن
حديثنا احمد بن بابويه جعفر الجهادي قال حدثنا علي بن ابيهم قال حدثنا عبد الله بن احمد الجاهلي
 حدثنا القمزي قال قال محمد بن الامام علي بن عمار بن علي الرضا عليه السلام يقول ان الامام علي بن الحسن
 وبعد الحسن اقبلت امام الله بملاك الارض فطاوله ملكا ما كنت تعلموا وجودا **باب ٣٨** ما ذكر
 عن ابي محمد الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابيهم بن علي بن ابيهم بن علي بن ابيهم بن علي بن ابيهم
 من الاثمة عليه السلام **حديثنا** علي بن عبد الله الوزاري قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابيهم
 ابيهم بن سعد الاشعري قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي بن ابيهم بن علي بن ابيهم بن علي بن ابيهم
 من بعد فقال له مستبدا بالحق يا بن الله تبارك وتعالى له جعل الارض من خلق آدم عليه السلام
 ولا يملكها الا من تقوى الساعة من محمد بن علي بن ابيهم بن علي بن ابيهم بن علي بن ابيهم بن علي بن ابيهم
 التفت به بهجرج وكان الارض قال قلت له يا بن رسول الله من الامام والخلقة بعد علي بن ابيهم
 عليهم السلام ما فعلت بالبيت ثم خرج وعليه قميصه ولا كان وجهه الجاهل بله البر من تبارك
 سنين فقال يا احمد بن يحيى لو لا اذ امتك على الله عز وجل وعلى محمد وآل محمد عرفت علي بن ابيهم
 هذا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وكنت الله بملاك الارض فطاوله ملكا ما كنت تعلموا
 ظلمنا يا احمد بن يحيى ما فعلت بالبيت ثم خرج وعليه قميصه ولا كان وجهه الجاهل بله البر من تبارك
 لا يجوز من الملك فيها الا امرت به الله عز وجل على القول يا امامه ووقفه فيها للدعاء فجهل
 فيه فقال احمد بن يحيى فقلت يا مولى محمد بن علي بن ابيهم بن علي بن ابيهم بن علي بن ابيهم بن علي بن ابيهم
 بكلمة علي بن ابيهم فقال يا بن ابيهم في ارضه والمنشعب من اعدائه ولا تطلب اية بعد خروج احمد بن ابيهم
 اصحق قال احمد بن يحيى فخرجت صخر افعلا اكل من القند فكل اليه فقلت يا بن رسول الله قلنا

محمدي ما منعت على السلفا ورفه من الخضر وذي القرنين قال لول الله بهما اجد قلنا بن
وسلوا الله وان غيبته لتطول قال اي قد جنى برجع عن هذا الامر اكثر القائلين به ولا يبق الا
من اخذ الله ففعل ولا بنا وكتبه عليه لا بيان وانه روح منه يا احمد بن اسحق هذا امر
امر الله وستر من ستر الله وغيب عن غيبه فخذ ما اتيتك واكتبه وكن من الشاكرين تكن معنا
خدا في علمين قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لا اصح بهذا الحديث الا من على بن عبد الله الوراق
وحديثه قال قرأه علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن اسحق وكنما ذكرته في كتابي من عند
الخضر عليه السلام في نسخة بن ابي عمير بن اسحق محمد الله قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن محمد
الصغير قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا حماد بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان قال قال
في كتاب الله عز وجل ان ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله الله فجبه على عباده ولم يجعله نبيا
فكن الله في الارض ما شاء من كل شيء سبيبا فوصف له عين الخبوة قبل ان يستر بها ولم
يمتحن ليجمع الصخرة وان خرج ليجمع الصخرة وان خرج في طلبها حتى انتهى الى موضع ثلثمائة
وستون عبدا وكان الخضر عليه السلام على مقدمته وكان من احب الناس اليه حطاه حوتا ما لحا
واعطى كل واحد من اصحابه حوتا ما لحا وقال لم يغسل كل واحد منكم حوته عند عين نبي
الخضر عليه السلام الى عين من تلك الثبوت فلما غلب الموت في الماء حبه وانما في الماء فلما راى الخضر
عليه السلام انهم لم يعلم انه قد غلب ثبوت الخبوة فوحى اليه بوقط الماء فجعل يوسم به ويستر به من فجع
كل واحد منهم الى ذي القرنين ومعه حوته ورجع الخضر ولهم بعد الموت فقال عن قصته فخير
فقال له اشرب من ذلك الماء قال نعم قال انت صاحبها وانت الذي خلقت لهذا المين فابشر
بطول البقاء في الدنيا مع النبي عن الاصباح الى الخلق والصورة حدثنا علي بن احمد بن محمد
الله بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي حمزة احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
خزعة بن مهران عن غيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال خرج ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
بالمدينة فخطبهم وانكح علي بن ابي طالب من جددنا متفكرا فاقبل اليه رجل فقال له يا جعفر علكم نزل
على الدنيا وزخاها فلهذا ايقظنا من النوم فاعلموا انهم على الاخرة فوعدهم انهم يملكوا وقال ابو جعفر
عليه السلام انا على هذا حرفي انما حرف علي بن ابي طالب بن الزبير فقال له الرجل فقل ربنا لحداد الله
فلم يجبه اهل ولا بيت احدا فوكل على الله فلم يجبه اهل ولا بيت احدا استخار الله فلم يجبه قال ابو جعفر
عليه السلام لا فولى الرجل وقبل من ذلك فقال عليه السلام هذا هو الخضر عليه السلام قال مصنف هذا الكتاب
وقبنا هذا الحديث هكذا وقد وقع خبر آخر في ذلك كان مع علي بن الحسين عليه السلام حدثنا

قاله قوله
في نسخة
من نسخة

[illegible]

مجلس العلماء
بدرہ شاہ

ازم اصحابه
ضمنه
طایفه اولیاء

الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً يضيء
القلوب ويهدي
الطريق

بسم الله الرحمن الرحيم

بنجامین ایل
دولت

۳ -

وَعَلَىٰ أَرْبَابِهِمْ

சுருதி

وقتة واسم
كبره من راز
بني سعد

صهيبك الا انما فاقه وانا ابيه الجون رضيانا من الله عز وجل قضاء وسلمنا اليه من فواكه
 لن يهاب المسلمون بمثل ايدائك للثومين كفنا وحسننا وعلى الكافون غلظة وغلظة الخبز
 الله صلي الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يبتاوه وحملنا الكف من جفيرة المصرا المكي العربي
 الذي لم يكن له ثم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن
 علي بن فضال قال سمعنا الحسن بن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول ان الحضر عليه السلام شرب من ماء الحوض
 فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور وانه لبايعتنا فسلم علينا فسمع صوته ولا يراه شخصه فانه
 لجعفر حيث فاذكر فمن ذكره منك فليسلم عليه انه لجعفر الوسم كل سنة فيقضي جميع الناس
 ويقضيهم فموت من علي بن عام المؤمنين وسبوا في الله به وحشة قائما في غيبه وجعل به
 ولهذا الاسناد قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام اقضى رسول الله صلى الله عليه
 وآله جاء الحضر عليه السلام فوقف على باب البيت فيه علي وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام ورسول
 الله صلى الله عليه وآله قد سجد في ثوبه فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد كل من مضى انتم
 الموت انما توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله خلفا من كل عالم غزا من كل مصيبة وقد
 من كل قاتية فوكلوا عليه بشوايب واستغفروا الله لكه فقال ابر المؤمنين عليه السلام هذا الخي
 الحضر عليه السلام جاء بغيركم يبينكم صلى الله عليه وآله حمل ثنا محمد بن ابراهيم بن علي بن ابي
 احمد بن محمد الهذلي قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا
 عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله انا ما كنت فوقف على باب البيت فقام به ولعل
 البيت يصمون كلامه ولا يجرده فقال علي بن ابي طالب عليه السلام هذا هو الحضر عليه السلام انا كبركم
 بينكم صلى الله عليه وآله وكان اسم الحضر خضر بن قاييل بن ادم عليه السلام ويقال له خضر بن و
 يقال له جبرائيل وانه انما سمي الحضر لانه جلس على ارض بيضاء اغترت خضراء ففي الحضر لانه وهو
 اطول الادميين عمرا والجميع ان اسمه سليمان بن ملك بن عامر بن اغثن بن سام بن نوح وقدا خرت
 الحجر في ذلك مسندا في كتاب علل الشرايع والاحكام والاشبااح حدثنا محمد بن ابراهيم بن
 اسحق بن محمد قال حدثنا الواحدي عبد الله بن احمد بن محمد بن علي قال حدثنا علي بن سعيد بن ابراهيم
 بن ابي كاس قال حدثنا عبد الله بن مهران المكي قال حدثنا جعفر بن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن علي
 فحدثنا طوبى يقول في يومنا توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وجاءت لشرفة جاءه ام سلمة
 حية فلا يجر من شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل من مضى فاقه الموت فاما توفون

فدعا قومهم الى الله وادعاهم بيقوم ضربه على قريته فقايعهم زمانا حتى قتلوا ما وعدهم باق
 فادسلك ثم ظهر رجع الى قومهم فصرخوا على قريته الاخر ومكروا من هو على سبيل ان الله عز وجل
 ممكن لذى القربى في الارض جعل له من كل شئ سبيبا وبلغ المغرب المشرق وان الله عز وجل
 يجزيه تنسفي لغاتهم من ذلك فنبههم شرق الارض وغربها حتى لا يبق منها الا ما وضعها
 من يهل الجبل طنه ذوالقربى الاوطنة وظهر الله عز وجل له كوز الارض ومعدنها ووضو
 بالرحمة على الارض بعلها وقطاعا حملت جودا وظلها وما روى في حديث فتبلى في القري
 ما حدثنا به محمد بن عطية قال حدثنا عبد الله بن عمر بن سبيل البحر قال حدثنا ماثر بن جابر
 عن جابر عن عبد الله بن سلمان وقال كان غاريا للكعبة قال فأتته بعض كبراء الله عز وجل ان
 ذالقرين كان معلما من اهل الاسكندرية وانه يجوز من عجايزهم ولبن لها ولد غير يقال له اسكندرية
 وكان له ادب خلق عفة من وقف كان غلاما الى ان بلغ وعلا وكان قد دأب في النساء كان في
 من اليقين حتى اخذ فيها شرقها وغربها فلما قصت ذهابه على قومهم وقوه ذالقرين علما وانى
 هذا فبكت منه وعلا صوته وغرق قومه وكان اولها اجمع عليه مران قال اسلمت لله عز وجل
 ثم دعا قومهم الى الاسلام فاسلموا بهتله ثم امرهم ان يذبحوا سبعة عجايزهم الى ذلك غاريا
 طوله اربع مائة ذراع وعرضه مائى ذراع وعرضها طه اثنى عشر ذراعا وطوله الى
 السماء مائة ذراع فقالوا له يا ذالقرين كيف لك بجمع ما بين الحاطين فقال لهم اذا فرغتم من
 بيتي الحاطين فاكسوه بالثياب حتى يبتوى الكيس مع حيطان المسجد فاذا فرغتم من ذلك فمضوا على
 كل رجل من المؤمنين على قدم من الذهب الفضة ثم قطعوه مثل لابة الظفر ثم خلطوه مع
 الكيس وعلمهم لحيثما من نخاس صفا يحا من نخاس يذنبون ذلك واتم مما يكون من العمل كذا
 شتم على ارض مستوية فاذا فرغتم من ذلك دعوتهم المساكن لئلا يذبحوا تلك العجايز فقاموا الى
 لاجل نافية من الذهب الفضة فبوا المسجد وخرج المساكن فجددوا اربعة اجزاء في كل جند
 عشرا لاف ثم ذكروهم في البلاد وحدثه نفسهم بالبراجع اليه قومه فقالوا له يا ذالقرين نشك
 بالله لا تفرط علينا سبيلك ههنا فخص الحق برؤيتك ههنا كان مسقط رأسك وبيتنا اشدات
 ودينت هذه امواتنا وانفسنا فانك الحكم فيها وهذه امك عجز كبير في اعظم خلق الله عليك
 حقا ظلم يفتي لك ان مصعبا وتما لها قال لهم والله ان القول قولك وان الراى لا يكره ولكني
 بمنزلة الماخوذ بقبيله ومعه صبره قيا ووديع من خلفه لا يدري ان يؤخذ به وما له يدبر ولا
 هلا مشرقوى داخلوا هذا المسجد فاسلموا عن امرهم ولا تخالوا على فذلكوا ثم دعا عدا محاق

الاسكندرية فقال له واعمر محمد وعمره اتي فلما راى الدهقان عجزانه وطول بكائها احتال لها
 ليعزها بما اصاب الناس قبلها وبعدها من المصائب البلاء فضع عبد غلبها ثم اذن مؤذنها ان
 ان الدهقان لم يؤذنها بخضر يوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم الذي اذن له مؤذنها اخضر او عجز
 واحد وان بخضر هذا العبد الارجل قد عجزه من البلاء والمصائب فحبس الناس كلهم وقالوا
 لغيرتنا احد عجزه من البلاء فاما احد الارجل صدي بلده او يموت بهم فقصت مذي المز
 هذا فاجبها وتذكر كما يريد الدهقان ثم ان الدهقان حبسها بائنا فقال انها الناس ان الدهقان
 قد امره ان تحضره يوم كذا وكذا ولا بخضر الارجل قد ابلى لمصبت فجع ولا بخضر احد
 من البلاء فماتة لا خير فيها لا صبيته البلاء فلما ضل ذلك قال الناس هذا رجل قد كان نجلا ثم يند
 فاسخا فماتوا ثم روي عن عبيد فلما اجتمع الناس خطبهم فقال يا ايها الناس اذ لا احبكم لما اذ
 ولكن جمعكم لا كلكم في في القربى وبما نجسنا به من فعله وفراقة فاذكروا دم علي عليه السلام
 غريبي خلفه بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكة واسكنه جنة واكرم بكراته لو بكره بها
 احدا ثم اقبلته باعظم بليته كانت في الدنيا وذلك الخرج من الجنة وهي المصيبة التي لا يجليها ثم
 اقبل ابراهيم عليه السلام من الخزي وابلى ابنه بالذبح وبعقوب بالحن واليكاه ويوسف بالرق و
 ايوب بالتم ويحيى بالذبح وزيكيا بالقتل عليه بالامر خلق من خلق الله كثيرا لمصبيهم الا
 الله غريبي فلما فرغ من هذا الكلام قال لهم انطلقوا فاضربوا الاسكندرية ونظر كيف صبرها فاما
 اعظم مصيبتهم انهم اقلوا دخلوا عليها قالوا لها مل حصر اليوم الجمع وبعثت لكلام قالت لهم
 ما خفي عن من امر كشي ولا سقط عن من كماله كشي وما كان فيكم احد اعظم مصيبتهم الاسكندرية
 منكم في ولد صبح الله قتالي وارضاني ووطا علي فليداني لا وجران يكون امري على قدر
 ذلك وارجو لكم من الاجر بقدر ما رزيتهم من قتل اخبركم وان توجروا على قد ما توتيم فانه
 وارجون بغيره الله لك ورجو اياكم ثلثا واواحن عزائها وصبرها الصبر فواضعاها و
 وكوها واطلق في القربى بغير علة وجهه خاضع في البلاد يوم في المغرب جنوده وموت
 الماكن فاما الله جل جلاله بالالفين انما جني على جميع الخلائق ما بين الخافين
 من مطلع الشمس الى مغربها وجميع عليهم وهذا تاويل ذاك فقالوا القربى بالحق ان قد
 ندبته لامر عظيم لا يبعد عنه قبحه فاخبره عن هذه الامم باي قوة اكابرهم وباي عدد
 عليهم وباي جلال اكبرهم وباي صبر انا صبرهم وباي لسان اكلمهم وكيف بان معرف لثانهم وباي
 مع اعي كلانهم وباي عجز انقدهم وباي عجز اخاصهم وباي طلب اعلمهم وباي حكمة اذ برائهم

اجل

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله الطيبين
 الطاهرين

وبأي علم اتقن انهم وبأي علم اصابعهم وبأي خطا عدل بينهم وبأي معرفة افضل بينهم
 عقل احبهم وبأي جندا تاملهم فانه ليس عندكم كما ذكرنا رب شيء ففوتني عليهم فانك الوهاب الرحيم
 اللطيف لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يحملها الا حاطة لها فاعلم جلاله اله في ساطع بك
 ما حملتك وشرح لك فيه كل شيء واطلق لسانك بكل شيء وافتح لك سمعك ففوتني كل شيء
 واكف لك عن جبرك فبصر كل شيء فاحضر لك فلا يفوتك شيء واحفظ عليك فلا يبرح جلد
 شيء واشتد لك ظلمك فلا يفلو لك شيء واليس لك الهية فلا يرومك شيء واسد لك ذاك ففوتني
 كل شيء واسد لك ذاك ففوتني كل شيء واسد لك جسدك ففوتني كل شيء واسد لك نور و الظلمة
 واجعلها جندا من جنودك التورم عليك والظلمة تحوطك ففوتني عليك الام من وذا لك فاطلق
 فوالق من ربنا الذي ربنا عز وجل فاذن الله تعالى فاعلم فتميز بها الشمس ولا يمتد بها من الام الا
 وغام الى القدر عز وجل فان اجابوه قبل منهم وان لم يجيبوا غمام الظلمة فاطلقت مذاهبهم وقوام
 وحوصمهم ويوتهم ومنازلهم واغشيت اصابعهم ودخلت في اقوامهم واذانهم واجوافهم فلا
 يذالوا فيها فتميزت عن الجيوب الله وبغير الهية اذ بلغ مغرب الشمس عجلتها الا ان الله ذكرها
 تعالى في كتابه ففعل بهم ما فعل من كان تمير من بلهم في فرغ ما بينه وبين المغرب وبعد جمعا
 وعدد الا بحسبة الا الله وقوة وباسا لا يطقه الا الله عز وجل الرنة مختلفة واهوا مختلفة
 وتلوها منفرزة ثم في على الظلمة ثمانية ايام وثمان ليال واحصاه بنظره منتهى الى الجبل الذي
 محيط بالارض كلها فاذا هو يملك من الملائكة فابيض على الجبل وهو يقول سبحان رب من الان الى
 منتهى الدهر سبحان رب من منتهى الدنيا الى اخرها سبحان رب من موضع كفى الى عرش رب سبحان
 رب من منتهى الظلمة الى النور فلما سمع ذلك والفر من حرمنا حيا لم يهرم واسخى واغاب خط
 النظر الى لك الملك فقال له الملك كيف قويت يا ابن آدم على ان تبلغ هذا الموضع ولم يلدغ
 من بخر آدم قبل قال في والفر من تواق على لك الذي تراك على قوس هذا الجبل فاخبره عنك
 بها الملك قال اني وكل هذا الجبل هو محيط بالارض كلها ولا هذا الجبل لا تكفات الارض
 باهلها وابس على وربة الارض جبل اعظم منه هو اول جبل اتبنته الله عز وجل وواسع لمصنعيها
 الدنيا واسفلها الارض المسببة السخنة وهو محيط بها كالحلقة وابس على جبل الارض مدينة
 الاول ما عرف هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزل مدينة او يحلها كذا كذا الذي
 متصل الجبل انزلها فلما اراد ذلك والفر من التبعوع قال للملك اوصني قال الملك الهبناك
 دفعة واحدة ولا توخر العمل اليوم لنريد ولا تخربن على ما فاتك وعليك بالوقوف ولا تكن تجللا

واشرح لك مشا
 كل شيء

قوله الله سلك

متكبراً ثم ان ذوالالفردين وجع الى احصائهم ثم عطف عليهم نحو المشرق بمنهم من ما بينه وبين المشرق
من الامم ففصل بينهم ما فصل بام الغرب قبلهم حتى اذا فرغ من ما بين المشرق والمغرب عطف نحو الروم
الذين ذكره الله تبارك وتعالى في كتابه فاذا هو ما لا يحصى ولا يحصى من هؤلاء الذين
الروم مشغون من ان يخال لها باجوج وما جوج اشياء البهايم ما يكونون ولا يبرون ويولدون
وهم ذكورا وناثراً فيهم مشايير من الناس الوجوه والاعضاء والمخلفه ولكنهم قد قصوا في الدنيا
منفساً شديداً ولكن قد خففوا في قضاء شلته ودم في طول السنين ليس منهم لشيء ولا ذكراً
طوله خضاً شديداً ودم على مثله واخذ الخلق والصورة عزاء خضاً لا يبرون ولا يلبسون ولا
يهدون عليهم قد كثر في الايام يولد بهم ويبرهم من الحر والبر وكل واحد منهم اذا كان احدهما ذا
شعر الاخرى فانتدبر ظاهرهما وباطنهما ولم يخالف في موضع الاختلاف واخر من انباء خبر
السباع وانبائها واذا نام احدهم انفرج فنتبه والنفث الاخرى فتسمر لحافاً وهم يزدقون
البحر كل عام من ذلهم السباع على خضبا وصبون عليهم ذب طرد في باية كادتهم
الناس الطير بما كان انظر واذا قد غلبه غضبوا وعنوا وتوالدوا وكثروا واكلوا منه حولا
كاملا الى مثله من العام للفعل ولا ما يكون مصدراً غيرهم لا يخفى عليهم الا الله عز وجل
الذي خلقهم واذا اخطام النتن تخطوا واحداً واذا غلبوا وانقطع النسل الولد وهم يتناسل
كانت اعدا البهايم على ظهر الطريق وحب ما التوا واذا اخطام النتن جاوا وساقوا الى البلاء
فلا يدعون شيئا او عليهم لا اعدوه واكلوه وهم اشتدوا ذباً انوا عليهم من الارض من الحر والبر
البر والافان كلها واذا اقبلوا من الارض حلا اهلها عنها وخلوها وليس يتلون ولا يتن
يخطوا بجلا احد من خلق الله تعالى موضع الفلح ولا يتلون الا انشاؤهم عليه ولا يدعون احد
خلق الله ابن اولم وغيرهم ولا يستطيع احد من خلق الله ان ينظر اليهم لا يدقوا منهم بحاسته
ولو مؤلته فيها اكلوا ولم حرج حين اذا اقبلوا الى الارض يجمع حتمهم من سبيهم انه
فرخ كثرهم كما يجمع حرج النجم البصير او حرج الطير العبد ولم همه اذا وقعوا في البلاء
كهمه اكل الا انه اشتدوا على حوايها اكل الارض حتى لا يكاد احدان يجمع من اجله لك
المهم شيئا واذا اقبلوا الارض حوايها اكلها وسبا عنها حتى لا يجمع فيها شيئا منها
وذلك لانهم يملونها ما بين اقطارها ولا تخلف دوا من ساكن الارض شيء فيه روح
الا اختلفوا من قبل انهم اكثر من كل شيء فاسمهم اعجب من العجب ليس منهم احد قد عرف
حتى يموت ذلك من قبل انه لا يموت منهم ذكر حتى يولد له الف ولد ولا يموت منهم انثى حتى

رسوله

ظلاله لا ينفذ تلك عرفوا الجاهلهم فاداء ذلك الانفس والنفوس وتكون اهلها بغيرها فواين
 للعبث والعبث هذه قسم من يوم خلقهم الله عز وجل الى يوم يفنيهم ثم اقام جلودا فخصمنا
 ذى القرنين بعدد دن ارض الارضين وادارة من الارضين وادارة من الارضين وادارة من الارضين
 عند اهلها لا ينفذ تلك انشا الا لا ينفذ تلك انشا الا لا ينفذ تلك انشا الا لا ينفذ تلك انشا
 اسما فواين الا القرنين وذا القرنين يومئذ فانا في احبهم فاجتنبوا الله وقالوا لا اله الا الله
 انهم قد افسا ما انا الله من الملك السلطان وما البسك من الحبس وما البسك من حبس
 اهل الارض من التور والظلمة فانا جازين باجوج وما جوج وليس بيننا وبينهم حكمه
 الجاهل ليس لهم البناء طريق الحيز والصدف ولو يسلون جلودا عن الارض لكانت لهم حجة لا
 يكون فيها قارونهم خلق الله كثير منهم مشابهة الا انهم هم ابناء الالهة بما يكونون من البشر
 وبغيره من الدن في الوحوش كما انفسها السباع وما يكون حاشا في الارض كلها من الجمل
 والعقارب وكل ذى روح مما خلق الله تعالى ليس ما خلق الله عز وجل اهلها خلقه فهو انما هم في
 العالم الواحد فان كانت لهم مدة على ما ترى من فناءهم وذا دامت فلا شك انهم يملكون الارض
 ويملكون اهلها منها ويبدون فيها ومن تحت كل وقت ان يطلع علينا او اهلهم من هذين
 الجاهلين وقد انا الله عز وجل من الجمل والقوة ما لم يزل احد من العالمين قبل الجمل الذي
 حرمنا على ان يجعل بيننا وبينهم سدا قال ما كنت في قبورهم فاعينوني بغيرهم اجعل بينكم
 وكم ما اتوني زبر الحديدي والواو من ابن لنا الحديدي والخاصا توسع هذا العمل الله زيدان
 قبل ان افساد كرك على بعد الحديدي والخاصا قصر لهم في الجبلين حتى ففها فاستخرج لهم منها صدقة
 من الحديدي والخاصا والواو على قوة تقطع الحديدي والخاصا فاستخرج لهم صدقا اخر من تحت الارض بنا
 لها السماو واشد بناض من السماو على شيء وضع منه على شيء الاذاب تحته فضع تحته اهلها
 بها وبقطع سليمان بن داود عليه السلام بيت المقدس من حضور خاتمة بها الشاهين من
 العائد فجموا من ذلك ما اكثروا به فادوا على الحديدي حتى صنعوا منه ذبرا مثالا للضعف
 مجازة من حديثهم اذ ان الحديدي والخاصا من تلك الحجازة ثم جى وقاس ما بين الصدفين فوجد
 ثلثة امبال فحفر لها اسما حتى كاد يبلغ الماء وجعل عرضها وسورها من الحديدي واداء الحاد
 فحفر خلا الحديدي فضع طبقة من نحاس اخرى من حديد حتى كاد يزدبر بطول الصدفين فضا كان
 يود حوت من صفته الحديدي حوت واد الحديدي فاجوج وما جوج فبنا بوزن في كل سنة مرة واحدة
 انهم ينجون ببلادهم حتى اذا دعو الى ذلك دفعهم عنهم فربحون فيسبحون في بلادهم فلا

بوالون كذلك حتى قربنا منه ومحي اشرارها فاذا جاء اشرارها وهو قارم القائم عليها
 فلهذا عرّضنا لهم ذلك قوله وتبل تخنا انا نحن اوجج وما اوجج ولهم من كل حديد بئس المولون
 فلما فرغ ذو القرنين من عمل السدا فطلق على وجهه فينا موهيبه جنوده اذ مر على شيخ خطير فوقف
 عليه بجنوده في اخر من صلاته فقال له ذو القرنين كيف لبرودك بما حضر لك من الجنود
 قال كنت انا فحين هو اكثر منك جنودا واعني لظانا واشد قوة ولو حرق وجهي لملك ما اذ كنت
 حاضرا قبله فقال له ذو القرنين فهل لك ان تطلق موهبا لسبك تنفسي استعين بك على بعض
 امرك قال نعم ان عشت اربعا نصيا لا يزل ولا يزل ولا يزل ولا يزل ولا يزل ولا يزل ولا يزل ولا يزل
 فقال له ذو القرنين اقم مخلوق بقدر على هذه الحصة فقال الشيخ فاني مع من يقدر عليها ومملكها
 وانا كثر من رجل عالم فقال للذي لقرين اخبرني عن شئ من منادى عليها الله تعالى فامين وقد
 شئ من جاريين وعن شئ من مختلفين وشئ من متباغضين فقال ذو القرنين اما الشئان العاقلان
 فالقوانين الارض اما الشئان الثانيان فالشمس والقمر اما الشئان المختلفان فالليل والنهار
 واما الشئان المتباغضان فالنور والظلمة قال فانطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين يسبح باللا
 حتى قرب شيخ بغير عمام الوفي فوقف عليه بجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ لا يفي قلب
 هذه الجمال فقال لا غير الشبهة عن الوضع فما عرفنا في قلبها من عشرة سبعة فانطلق
 ذو القرنين وتوكل وقال انا اريد حديثا عجمي فينبأ كبره وقع الا لانه العالم الذي من من قوتي
 الذين يملكون الخوف ويبدلون وجودا من مقسطه عادلة يصممون النوبة ويحكون بالعدل
 ويبرأون من اهلهم واحدا وقولهم مؤلفين وطريقهم مستقيمة وسيرهم حبيبة وقبورهم ميام في
 اقنهم وعلى اربابهم وبنوتهم وليس لبيوتهم ارباب وليس لهم اهل وليس لهم منفساة ولا
 بينهم عداء وليس فيهم اغنياء ولا ملوك ولا اشرار ولا يتفاضلون ولا يخلفون ولا يتنازعون
 ولا يبتغون ولا يتلون ولا تصيبهم الا فتن فلما راى ذلك من امرهم ملئ منهم حبا فقال ايها
 القوم اخبرني خبركم في هذه الارض من غريبها وغريبها وبقربها وبهجتها وبهولتها وبجملتها وبها
 وظلمتها ثم انا في مثلها فخير مني ما بال قبور موتا كره على ائمتكم وعلى اربابكم فكم قالوا اصلنا
 ذلك عبد الله في هذه الارض لا يخرج ذكر من قلوبنا قال فما بال من كره ليس عليها ابواب فقالوا
 لا قبل من قلوبنا القلوب ولا تخطين وليس قلوبنا امن قال قلوبنا كره ليس عليكم امر قالوا لا لئلا
 تنظروا قال قلوبنا كره ليس بكم حكما قالوا لا لئلا لا تنضمها لانا كره ليس بكم ملوك قالوا لا لئلا
 لا تنكروا قال قلوبنا كره ليس بكم اشرار قالوا لا لئلا لا تنضمها لانا كره ليس بكم ملوك ولا

١
انا جوي من

٢
على هذا الحصة

٣
وكلمتها

الحسن عليه السلام قال حدثنا عبد الله بن قدامة التميمي عن ابي الحسن عليه السلام قال من كان في امة
 عند كثر يجمع ما ازل الله تبارك وتعالى احدا من الامم في كل زمان واطن في نفسه
 حدثنا ابي محمد الحسن بن قدامة التميمي عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر الجعفي جبا عن ابي
 علي بن يقطين بن زياد بن هب عن هاشم جبا عن حماد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
 عن ابيان بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام قال من كان في امة من الامم في كل زمان واطن في نفسه
 اقصط الله عليه السلام قال من كان في امة من الامم في كل زمان واطن في نفسه
 فقال الصدوق واذا قد تم هذا فانك وعصاه من سوا الله صلى الله عليه واله ان ساءا قال
 رسول الله صلى الله عليه واله انك قلت من كان في امة من الامم في كل زمان واطن في نفسه
 من اوصيا باسنان من كان في امة من الامم في كل زمان واطن في نفسه فان جعله وعاقبه
 فهو شرك وان جعله ولم يعاقبه ولم يواله فلهذا فهو جامل وليس شرك يا ابا عبد الله
 ما تركنا الا ما لا يجمع في الاخيرين بعد الحسن والحسين صلوات الله عليهما حدثنا
 ابي محمد الحسن بن قدامة التميمي عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر الجعفي جبا عن ابي محمد بن عيسى
 عن عبد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون
 الاثام في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام الا انما جزء من علي بن الحسن عليهما السلام قال الله
 جل جلاله اولوا الاثام اولئك هم بعض كاذبة ولا تكون بعد علي بن الحسن الا في الاثام
 اعقاب الا عتاب حدثنا الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصناد
 عن يعقوب بن زياد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجمع الاثام في اخوين
 الحسن والحسين عليهما السلام الا انما جزء من علي بن الحسن عليهما السلام قال الله
 المولى قال حدثنا علي بن الحسن السكاكيني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجمع الاثام في اخوين
 عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجمع الاثام في اخوين
 بعد الحسن والحسين عليهما السلام الا انما جزء من علي بن الحسن عليهما السلام قال الله
 محمد بن علي بن سالم عن يونس بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يجمع الاثام في اخوين
 جبا عن ابي محمد بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام قال لا يجمع الاثام في اخوين
 حدثنا ابي محمد الحسن بن قدامة التميمي عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر الجعفي جبا عن ابي محمد بن عيسى
 عن ابي جعفر محمد بن جعفر عن عبد الحميد بن شعير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون
 الاثام في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام الا انما جزء من علي بن الحسن عليهما السلام

باب في بيان
 ما لا يجمع في
 الاثام

باب في بيان
العلماء الذين
كانوا في
الزمان

لما
كانت
الرجل

بأنه

وقد مشيت في السبل المطلة الامام ما خاضع الفصل في بيان الامام لا طاعه
ما روي في حقه من القام عليه واسمها بكه بنيت بعشائين بقصر الملك حدثنا محمد بن عبد الله
محمد بن الوليد قال حدثنا ابو القاسم محمد بن علي الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القمي
قال ابو الحسن محمد بن يحيى الشيباني قال روي عن كرام الله عنك ما بين قال وروي عن غيره
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انك انك في المدينة السابعة متوجه الى قابر عرش في وقت غروب الشمس
وفي هذا التمام فلما وصل منها الى هناك كاطم عليه السلام استشف ترينه المعنوية من الوجه
الخوفية محمد بن الخضر بن بكيت عليها بغير متفاطرين ففارت منقذات قد عجب الرفع
طرح عن النظر في انفس القبر وانفعل الخبيث بصر ما ذا انا بشيخ قد انحنى صلبه فقول
منك ما مضت جهنم وذا خناه وهو يقول لا خرمه عند الفبراء ابن اخي لعنك الله على ما
بما حمل السبدان من عوام الغيوب شريف العلوم التي لا يجل مثلها الاسلام وقد اشر
على استكمال المدة وانفضاه العبر ليس بعد من اهل الاولاد بركان فيض البيرة تلك ما نذر
لا يزال العناء والشدة بالانسان في الخيف الحافرة طلب العلم وقد رقت دموع من
الشيخ لظفره بل على علم جسيم وثر عظيم فقلت الشيخ ومن السبدان قال ليمان المنبأ في الخبر
بتر من راي فقلت في اسم بالولادة وشرق على مدين السبدان من الامانة والوداعة التي
حاطب لعلها واطالب ثارها واذل في نفس الايمان الموكدة على حفظ اسرارها فقال ان كنت
صادقاً فيها فقولنا حضرها صاحبك من الاثار عن فعله اخبارهم فلما انشركت في صخر الرقاب
منها قال صدقت انا بتر من ليمان النحاس من لدا في اوتيا لاضلوا احدوا الى الحسن
واي محمد عليهما السلام وما بتر من راي فقلت ما كرم اراك ببعض ما شهدت من اثارها قال
كان مولانا علي بن محمد العسكري عليه السلام في حق امر الوفي فكنت لا اتابع ولا ابعج الا اذ نذر
فاجبت بذلك واداء اليك حتى كنت مرفعة في حشد القربى بين الحلال والحرام فبينما انا
فانك في منزلة بتر من راي في مدينته من الليل ذوق مارع الباب خلدت من
انا كرموا في الخادم ومولانا في الحسن عليه السلام يدعوني اليه فقلت شيئا يجرى
فلما يبعث الله ابي محمد واخبر حكيم من راء الشرف لما حلت في البيت انك
وهذا الاول لا يوترل فيك وما خلف عن يلف ثام فانتا اهل البيت واني
بفضيلة النبي بها شوا الشبهة في المولاء بها بتر طالعك عليها وقت
كتابا ملصقا بخط وحق في القدر وقته وطبع عليه ثمانية عشرة صفرا من

فقال هذا وقبوله بالذوالخضر مع الغارت خمره كذا وكذا فافاد وصلنا الى الجوزبان في وادي
 السباها وبرز الجوزبان منها فصرخ بهم طويلا لئلا تباعين من وكلاء قواد فجاء السباها في
 من ثياب العراق فاذا بهن لك فاعرف من البعد على الحق صرير في القاص عامه فلو انك الان
 بجزء الدنيا حين جاد به صفها كذا وكذا لانه حين بين صفتين تنفع من السبق وطس الميزي
 والا فبقاد لمن يجاول السباها ويشغل نظره بتأمل مكانتها من قواد السرايق فبصرها انما
 فصرخ بالزينة فاعلم انما تقول وامك سرام فقول بعض المتابعين على ثلثائة ونبأ فقد
 ذاد في الغارات خمره فقول بالبرية لوبوذ في زنى سليمان وعلى مثل سري ملكه ما يدرك
 فبك بعضنا فاشق على انك فقول الخناس في الجملة ولا تد من يعيل فقول الجار فاعلم
 ولا تد من يتشاع به على انك فاعلم ذلك الى عهد من يبدل الخناس فقل ان مع كتابا
 ملصقا البعض الاشرار كنب بلفظه وروى خطه وخبو خطه وروى وصفه في مرقوم
 ونيل وخاء فاقولها التامل في اخلاقها حثك نالت الميرضية فاما وكلمة واتيا عاقله
 قال لغيره سليمان فامسك جميع ما حولي ولا يوالى الحق عليه في امر الجارية فلما نظرت بك
 بكامش بدوا وقال لغيره من يديهم صاحب من هذا الكتاب حلفه المهر وهو المظلة انه
 في اشنع من بينهما منه قلت نفسها فاولت شاعها حتى اشرف الاسر فبصر على مقدار
 ما اصحابه مولاى عليه من الدنيا في الشعر الصر فاستنقضه وولدت من الجارية ضاحكة
 مستبشرة وافضرت بها الى حجرة التي كانت اهلها يتخذونها فاعلموا انهم اخبروا كتاب
 مولا فاعلموا من جها وهو تامة فصرخ على خدامها فطلبه على خوفه وصرخ على من بها ضحك
 قبيحا منها القس من كتابا ولا تفر من صاحبة ان ابها الفاجر الضيف المهر فجل او لا لا ابها
 او حق حثك وفرغ لظلمك انما ملكك بقت بوشا من قصر ملك الوعد وراى من ولد الجوزبان
 فظلم حتى السج ثم نون انك العيب الجارية مكر الزور او ان يزوج من ابن اخيه وانا
 من ثبات ثلثة عشر سنة فجمع وقصه من نزل الجوزبان ومن القسب والرقبان ثلثة مائة
 صرير في الاطوار ليجاء رجل يجمع من الاحبار وقواد المساكين وقواد الجيوش وملوك القادر
 او بعد الايام من يجمع ملكه حرا مضوعا من ثمن الجوزبان من القصر فصرخه فلو لم يبر من ثاة
 فلما صدق ابن اخيه احق به الصليان وقامت الاساقفة وكفا وشرنا سفا والانبجل فبنا نلت
 الصليان من الاعلى واصف الارض نفرت الائمة واهاريت الى المراء وخر الضاحك من العرش
 مشيا عليه فبصرنا لولا الاساقفة واصفنا فراجهم فقال كبيرهم لجدوا بها الملك اعشما من ثاة

والكتاب

المراد بالاحبار

هذه الصور المذلة على ذلك الذي في المنهج والذهب الكتاب في تطهير من ذلك غطر الشبهة وقال
 للاساقفة انتم واهل الاجتهاد وادعوا الصلبيين واخضعوا اخافوا المذبحا والعايا بالركوس ومن لا يركب
 من هذه العبيد فيبلغ بحسبكم دسوسا فلما ضلوا انك خدش على الشاة ما حدث على الاول
 فقام القاري من عامه في قعره وادخل قعره وادخل مشور فارت من تلك اللبلة كان السبع والتمس
 وعلة من الحوارين فلما اجتمعوا في صومعته وضربوا في جدرانها رمايا رمايا علوا وانفعا على القوي
 الذي كان حكة ضيق عرشه فلما علمهم محمد صلى الله عليه واله مع فتيه وعلة من بيته فقبضوا
 السبع فبغضه فقول يا روح الله اني جئت خالط من مصبت فتمون فانه ملكة لا ينفذ هذا
 وادى به الى ابو محمد صاحب هذا الكتاب فظل السبع الى شعون فقال له قد انك الشاة فصل
 وحك برح رسول الله صلى الله عليه واله قال قد فعلت صعدت فلك الشاة فطلب محمد صلى الله
 عليه واله فشهد عليه شهد بنوا محمد صلى الله عليه واله وشهد السبع والحوارون فلما استبطلت
 من فروع شفتك فصر من الرقاب على ابي حنيفة فخان القتل فكنت لساها فقتله ولا ابدى لهم
 فصر صر بجحمة ابي محمد حتى منعت من الطعام والشراب فضعفت فصر وقرش في مرضه
 مرهنا شديدا فابى من هذا بن الروم طبيب بالاحضر وحمك وسلمه عن ذلك فلما رجع به النجا
 قال يا عيسى هذا من بغيري بالك شهوة فارود كما في هذه الدنيا فقلت يا حنيفة ادى ارباب النجا
 على من خلفه فلو كسب العذاب عن غيرك من اساق المسلمين وفككت ضم الاغلال وقصد
 عليهم ومنهم بالخراسان جوتان هب السبع واتى العاوية والثاة فلما ضل ذلك فجلد
 في الطعام الصخر فناول به من الطعام فصر بذلك حنيفة واقبل على اكرام الاساقفة واخرهم
 فارتب هنا بعد اربع ايام كان سبعة النساء قد رأتته ومعهما مريم بنت عمران والفريضة
 من صابن الخنا فغوى الى مريم هذه سبعة النساء امه وولدت في عهد امه فصر حنيفة ادى ارباب النجا
 فاسلق بها وابكى واشكو اليها امتناع ابي محمد من ذبا في فقال له سبعة النساء عليها الشاة
 ان ابني ابا محمد لا يرد ولا يرد ولا يرد ولا يرد ولا يرد ولا يرد ولا يرد ولا يرد ولا يرد ولا يرد
 الله تعالى من يدبر ان ملوك سماء الله عز وجل وصاء السبع ومريم بنت عمران وفريضة
 ابا الفريضة فليشهدن لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله فلما تكلمت هذه الكلمة فصر
 سبعة النساء الى صدرها فبطلت فصر فالت اللان فوخرن ياره ابي محمد بالذات فاني شدة الهوى
 فاني كنت انا اقول واشوقا الى لقاء ابي محمد فلما كانت اللبلة القابلة جابجوا محمد عليه السلام
 فمنازلة كافي فقول له بكونه ابي حنيفة ببلان شدة تله بمواضع حنيفة قال ما كان فاحس

اولا تقبها الى وقت طلوع الفجر واما من بين يديك لا تغلب فيها عن جباله حتى اذا كان اخر
 الليل فمنا القبر ولبيت فمعه فمعت الى صدك وبعثت عليها مضاح الى ابو محمد عليه السلام وقال
 اني اريد عليها انا اترانا في ليلة القدر فاقبلت اقر عليها وقلنا ما حالنا قال نعم في الايام
 اخبرك به مولا وانا قبلت عليها كما احبها فاجل في الجن من يظنها بقرا مثلها اقر وسلم على فلان
 حكمة ففرغت لما سمعت مضاح في ابو محمد عليه السلام فبين من امر الله بنا وكوننا في غلقتنا
 صفارا بالحكمة ويحسبنا حجة في ارضه كبا وانا لم يستم الكلام حتى غيب عني فوجس فلم ارضا
 كانه من بيني وبينها حجاب فعدت نحو ابو محمد عليه السلام وانا صارته فقال رجوعا فانه
 سجد بها في مكانها قالت فوجس فلم البش ان كشف الغطاء الله كان بيني وبينها واذا انا جاو
 عليها من اثر التورما غني بغيري واذا انا بالصبر عليها السلام سا جدا لوجهها ثابا على وكبيرة
 وانا سبابا بينه وهو يقول شهدنا لا اله الا الله وان عبد محمد رسول الله وان ابي هو
 المؤمن ثم عدا انا ما الى ان بلغ الى نفسه ثم قال عليه السلام الحمد لله الذي جعلها
 اثم الى امره وشيئ حلي في واما لا الارض في عدا وغطا مضاح في ابو محمد عليه السلام فقال يا
 عتاه فابشرتنا ولنه واثبت برحمته فلما مثلته بين يدي اسير وهو على يدك سلم على اخبرك
 الحسن عليه السلام والطير ترفون على اسير مضاح جلس منها فقال له احمله واخطفه ووجه
 البنا في كل ارضين هو ما فتنا وله الطير وطاير في جو السماء واستبعدنا والطير فمعت انا
 محمد عليه السلام يقول استودعك الذي ودعته موصى عليه منك فوجس فقال كيف قال الله
 محمد عليه السلام من يدريك وسيعا اليك كما دعوت الى الله وذلك قول الله عز وجل فهدونا
 الى الله كي نقرع عنها ولا تخزن قالت حكمة قلت ما هذا الطير قال هذا روح الموكل بالامة
 عليه السلام يوقهاهم وليست لهم وبتلو بهم بالعلم قالت حكمة قلنا كان هذا بعين يومنا
 في الغلام ووجهه الى ابن ابي عليه السلام فداغي فدخلت عليه بالصبية فخرج بين يديه فقلت
 هذا ابن شبيب فقلت عليه السلام ولا والانبيا مولا واصبا اذا كانوا ائمة يثولون لوان بنشاعهم
 منا اذا كان في طيرهم ثم كان كمن اقر عليه شئ وانا الحية منا جمل في بطن امة وبقرا الغراب يود
 ويبرع قبل عند الرضا عليه السلام مكة ونزل عليه صبا ما واما قال حكمة في اول ابي ذلك
 الحية في كل ارضين لان انا به وابل قبل مضاح ابو محمد عليه السلام يا امهات بل علم اعزهم فقلت لا يرو
 عليه السلام هذا الذي اتمه انا جلوس بين يديه فقال لي هذا ابن رجس هذا خليفة من يديك وعن قبيد
 فتعدوني فاسمعه واطيعك حكمة فحق محمد عليه السلام بعد ذلك يا امهات بل واما الناس كما

[illegible]

فزحبت ثم قال ان ابي صلوات الله عليه علي هذا في كل الاوطان من الارض الا اخفاها واضامها
 اسفل الارض ومخفينا الحق لكتابها من الضلال والفرقة من احداث الامم الضوال غيبته الاله
 الزوال وغيب عزائم الارض نظرية النابغة عند ما جعل الارض بجعل الملعول وكان صلوات الله
 عليه بطل من غير ان يحكم ولو امكن المعلوم وان اشبه اليك منه من الضلال عن الهدى واعلم ان ابا
 اسحق ان قال صلوات الله عليه ان الله جل ثناؤه لم يكن ليعزل الجبار وضدها من الجنة كما
 وعبدته بلا عجز بل على ما امانه في قوله وقيل بسبيل سنن من نجا نفسه وادخل الجنة ان كان
 احل الله للشرايح وعلى ما انا حل واعلم الدين والحق الضلال لا ينجى بل هو في الارض منيع
 الطائفة فان لكل ولدا والله عدو مقارضا وعدا مانزا اقلنا انما جاءه من فناءه و
 خلقه والى الاتحاد والساد فلا يحسنه لك واعلم ان تلويح من الغاية والاعلام من نزع
 اليك مثل الطير الى وكادها ومثربطون بخيال الذلة والاستكانة وهم عند الله من فناءه
 ينجون بانفسهم من الجنة ومثربطون من الفناء والاعضاء اسقطوا الذين توارى عن علي عليه
 السلام وادخلهم الله باحتمال الضم في الدنيا البصير بانواع الفناء والافراد وجعلهم على
 خلاف ما اعتبر لكونهم الغاية المحنة وكذا من حق الحقيقة فاقبل في قوله العليم مؤلفه
 نفس يدرك التسع في مشاهدتها واستشر القزما يوبك تحط بما فيها من عليه لئلا والله كما
 باقية تبايد سر الله اعلان وقد اخرجهم وصلوا الكه في الدنيا وكان بالانبات الغيرة الا ان
 البصر تحق حل انما اعطاهم ما بين الحظير وقدره وكان تبارك والبعثه وصنا وتلوا ما
 عليك ثناخ الدف في مشا في المعقود وضاع الا كف على جينات الحجر الامور تلوق غيباتك
 من املاكهم انهم الله من طهارة الالاف ونقاسة الغيرة مقدسة قلوبهم من دنس الخفاق مهنة
 من وجع الشقاق لبنة عرايكم للدين فقتلهم عن العذوان واخضعوا بالقبول والهم
 خسر والفضل صلواتهم بدنيون يدبر الحق ما علم فاذلا شديدا وكانهم وقوف احادهم فقتل
 عبيكانهم طبقات الامم الى ما اذ انجبتك غلال شجرة ووجهه بشت فان خصونا طوطا
 بجبر الطير ضد ما اهلك لا عجب الحق ويخلى الى ما انا حل ويقيم الله لك الطينين ويبعد ما
 الايمان يظهر لك اسما طلاق سلام الرقاق في طاعة الهدى واستماع اليك هو ما و
 فاستطاع النخس او عجزت عنك عاقلته من اطراف الدنيا الجبر في ان غصا الغيرة وتنته في
 الحق فادها في ريش ولود الدين الى وكادها طوطا طوطا حاسب الطير فحق كل عدو وتضرع
 ولي فلا يفي على جبار قاصد الا ما انا حل ما كانتا مبغض لا معاند كما تح وبن

افندهم

الطير

على الله وحيد بان الله تعالى لا يملك ان يهلك كل شيء عندنا ثم قال يا ابا اسحق ليكن محلي هذا عندك
مكثوما الا عن اهل الصدق والاخوان الصغار في الدين اذا ميث لك ما ماتا من الطمير والحق
فلا يخطى اخوانك من اهل السارعة الى اهل الطهين وضياء مصابيح الدين تلي ودينا افا
الله قال ابوهم بن حمزة رافقت عندنا جينا اقبسنا اودى اليهم من موهجات الاعلام ودينا
الاحكام ولودى نبات اللؤلؤ من ضفاف ما اذروا افسق طباط من اطاع الحكمة وطراف
فواصل القم خوضنا احاطة بالاهواز لراعى الغناء عنهم فاستاذنا في القول والاعمال
امد يد به من التوحش لغزو الجرح للطن عن محال فان ولودى من مناجى وفاتنة
لغوا عند الله لي اقبسنا نزلنا انا الله فلما ازفنا لخالنا اغترافه عن غيرة طبعه
وعجزه اللغد وعرضه على الاكلان محي به على حبنا الله ومنا الله ان يغفل بالامير
منه وابقيهم قال يا ابا اسحق استعن على معرفتك فان الشقة تلهو وطوارى الارض امامك حجة ولا
تخرج لا غرضنا عنده فاننا قد اخذنا لك شكروا وبنينا عندنا وقولنا لله بانك الله
فما حولك وانما لك ما حولك وكنت لك احسن ثواب الحسين واكرمنا انا الحسين فان الغسل
لومون واسئل الله لاحتسابنا ورفعت من سلة الاودية واكدنا الفضة لمن المنصور ولا
او عند الله لك سبيل ولا حزن لك دليل الا ستودع نفسك وبقدر الفصحى ولا تقول بفتح
لغفلنا الله يا ابا اسحق فغنا بعباد حانة وغيا بفسادنا ومنه فاننا عن معرفتنا لا
لنا عن الاخلاق من التبر والماض المتغير ولما خضد على ما هو افرح افرح وازرع ذكرا كذا
عننا ما الله عز وجل على ما هذا وان شئت في عالمنا بان الله لو يكن له حلال او حرام ولا يملكها
من حزننا وعجزنا واما قائم والغيب هذا الخيال ما ثوروا السبل المشهور في جبال الزيادة في صفات
اهل اليقين وقد نهالم ما من الله عز وجل من انشاء الذرية الطيبة والذرية الزكية ونسداد ال
والله لم الشيا البناح الله عز وجل الملة المادية والطريقة المتبقية للمشقة عزه وتابته
وشدها فدوا عنادهم واهلهم من بناء الى صراط مستقيم وعننا شجنا من اصحاب الحاد
قال لما جد بن تارسن الا دبرتي لعصف بمثل حكاية حكاية كما عتبا بعض اخوان فينا
اثبتنا لم يخط ولم يزل الى غالفه سبيل الله كبتها وعهدنا على من مكها ما وذل ان يملك
نابا برون في شدة دم كلهم يتشجون وعلهم من مديله الا ما تفتان عن سبب كسهم
من بين اهل هلك فقال ليهم راجع بصلحا ومعتا ان سبيلنا ان حذا الذي نتلج
خرج خليقا قال انما صلد من الحج وساووا ساووا في البادية قال ففطنت في القول والشئ

ساووا

على طرفين وقوفين كانتا الفين ولعين وبين يديهما ثمانية فمتهب خلع يداع فتوشها
وسط غرابي القصور من الركنية عليها فكانت اهداما الهدى بعض رؤسها اهل الميرة وسبب فلم اذا
اطوان ببطير على البياض من بعض النصارى على الصابرة فكان مولانا عليه السلام يدحرج الزمان بين يديه
وتشغله برؤسها كمال صيده عن كلب ما اذا رفسكنا صلبة الطبع الجوارح او على البياض بالجلود
فلما فرغ من كلبه البياض لله كان جبهه اخرج احد من اخفى جرابه من على كاسه فوضعه بين يديه
فتظلمت له على البياض الى الغلام وقال له يا بني خذ الخاتم عن هذا سببك ومواليك فقال يا
مولانا على يميني ان قد بدا خاتمة الامم يا نبيته واموال رجبته قد شيب احكامها باحرها فقال له
عليه السلام يا ابن اخي اسخرج ما في الجراب ليعتبر بين الحلال والحرام فيها فاول عرقه اجد اخر اجها
فقال الغلام هذه لفان بين فاك من علة كذا يتم فتمل على اثنين وستين سببا فيها من ثم يخرج
بالعفا صاحبها وكانت رثا له من ابيه خمسة واربسون دينار ومن اثمان تسعة اوتار بدية عشر
دينارا وفيها من اجرة الخوص ثلثة وثانير فقال مولانا عليه السلام صدق يا بني قد اقبل على امر
منها فقال عليه السلام فليكن من دينار وازى المسكة تاويته سنة كذا على من مضافه صحبه ثلثة
وقواضد ملته وفيها ربيع ودينار والعلف يقرئها ان صاحبها من الجملة وزن في شهر كذا من سنة
كذا على من من جيرانه مائة كثره وبيع من ثلثه على ان مئة فبقوا فيها مائة لذلك الغلام
فاخبر به الحاكم صاحبها كذبه واستقر منه بدل ذلك مائة ونصف ثم اودق فما كان من هذه الية
واخذ من في ذلك ثوبا كان هذا الدينار مع الفرض ثلثة فلما فتح راس الصرة مائة فوجد في وسط
الدينار اربعم من اخبره ووجد دينارها من حيث اقال اسخرج الدينار والقرضه مائة ان الغلام ثم
اخرج صرة اخرى فقال الغلام عليه السلام هذه لفان بين فاك من علة كذا يتم فتمل على
خمس مائة دينار والاصغر لانا لها قال كيف قال قال لانا من ثمن خاتمة صاحبها على
اكان في المفاضة وذلك ان بعض حصنه منها اكبوا في وكان ما خسر الا كاربكل بخير فقال
مولانا عليه السلام صدق يا بني ثم قال يا احدي بن اخي اجعلها اجمعها لردها او قوضه برؤسها على اربا
فلا حاجة لنا في ثمنها واثنا ثوب الخوص قال الحمد ولكن ذلك الخوص عصبه في نفسه فلما اخبر
احدي بن اخي ليا نية بالثوب فظلم الى مولانا ابو محمد عليه السلام فقال له عليه السلام انك لا تجد نفسك شوقا
احدي بن اخي على لاه مولانا فانك المسائل الخارضة ان تسلم منها فكن على الهاب مولانا قال
الغلام فاعلم انك منها سلة ثم عصف عنها واول الغلام فقال له الغلام رسول الله الذي يقات
له مولانا وابن مولانا واولها فكن من اول الله صلى الله عليه واله جعل لك فدايا مائة مائة

التزمين عليه السلام قال بعد الجمل العائنة انما هو من اجل الاسلام واهله بفنك في اوردي وبنك
 حاضر المالك بجهل ان كفت عنك والاطلاق وذاك رسول الله صلى الله عليه
 واله قد كان ملائكة من قومه قالوا الملاق ذلك مظنة السبيل قال اذا كان ملائكة من قومه وفاء رسول
 الله صلى الله عليه واله قد كان ملائكة من السبيل قال لا جمل لمن الاذواج فلك ان الله يتبارك وتعالى من اول
 علي بن ابي طالب في الحزن سبيل من قلت فاخبرني بآب بن مولا عن صفه الطلاق الذي فوض رسول
 الله صلى الله عليه واله حكمة الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال الله فقد من اسمه عظم شتان فشاء النبي
 عليه السلام من فوضها الى امير المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا الحسن ان هذا الشرف
 نافي لمن ماز من الله على العاخرة فاقبل من حصة الله بكم بالخروج عليك طلاق لما في الاذن
 واستعملها من شرفها الا انها ومن شرفها مودة المؤمنين قلت فاخبرني عن المفاضة المبتنية في
 اذا انت المراءى في ايام مصادها حل للزوج ان يخرجها من بيته قال الفاضلة المبتنية في التوفيق
 دون الزنا فان المراءى اذا زنت اثم عليها التحليل من اركان يمنع مصادك من التوفيق يصحها
 لاجل الحد واذا صححت حبسها الرجم والرقم اخرى من قدام الله برجمه فقد اخذوا ومن نزل
 فقدا يمكن ومن ابعده فليس احل ان يقربه قلت فاخبرني بآب بن رسول الله عن امرائه لنبهه في
 عليته ما خلق فملكك تلك الواد المقدس ان فقهاء الفرقين يزعمون انها كانت من امر النبي
 قال صلوات الله عليهم من قال ذلك فقد افترى على موسى عليه السلام واستجله في توفيقه لا مصادها الا
 فيها من خطيئتين اما ان تكون صلوة موسى عليه السلام فيها جازية او غير جازية فان كانت صلوة
 جازية جازية لاجلها في تلك البقعة اذ لو كان مقدسه وان كانت عقلة ومظهر فليس طلاق
 واظهر من الصلوة وان كانت صلوة غير جازية فيها فقد اوجب على موسى عليه السلام انه لم يبرء من الحلال
 من الحرام وعلم فاجاز في الصلوة والابحز وهذا كفر تلك فاخبرني بآب مولا عن ابي ابي بل فيها
 قال صلوات الله عليهم موسى ناجي تبه بالواد المقدس فقال بل يراف في قدامك تلك الحجة
 عنه وقد عرفت قلبه من ذلك وكان شديد الحب لاهله فقال الله تعالى اخلع بقلبك اي يلع
 حبل اهلك من ذلك ان كانت محبتك لخالصه وقلبك من المبالغة من مولا عن صفه قلت
 فاخبرني بآب بن رسول الله عن ابي بل كصبر قال هذا الحرف من ابناء النبي اطاع الله
 وذكرنا عليها ثم ضاع على محمد صلى الله عليه واله وعللان ذكرنا عليها السلام مثل ربه ان
 معكم لسان الخسة فاصطط عليه جبريل فقل انما انا فكلنا ذكرنا اذا ذكرنا هذا وطاعا له والخسة
 والحق بين شريحه وقه واجل كبره واذا ذكر الحسن عليه السلام خفف العترة وقت عليه البشر

باب الاخر

قال فان يوم الميخا بالي اذا فركا ريعانهم عليه لم تلبس لباسا منهم من هو ولا ذكرا من
عليه لم ينع حتى يتوزع فركا فاباه الله نبارك وقال عن نفسه فقال كعب بن مالك
اسم كبله والما على العترة والما بنزله لعله وهو ظالم الحنن والعن عترة الضاد
صبر فلما فرغ ذكرنا عليه لم يفرق مسجد ثلثا ثامرو منع بها الناس من الدخول عليه فبذل
على البكاء والغيب فكانت شذبة اليه فخرج حين خلفه بولده انزل بكونه الرقة فبنا بطر
الطيس عليها وناطه ثلثا فجاء الصبي الذي حمل في هذه القبة وباحتماء كان يقول المني
ولما نقر به عينه عند الكبر اجلسوا وانصبا واجلس عليه على الحنن عليه ثلثا وكنية
فامتنى بغيرهم الحنن ببركا فخرج عدا جليل صلى الله عليه وآله بولده فزوجه الله بغيره
ونجبه بولده كان حمل بغيره سئل عنه رجل الحنن عليه لمكان ذلك وله خنصر طوله ثلث
فانجبه ثامرا مولاه عن الملك الذي تنسح الغور من غنبا واما ما لاقتهم قال صلح اومض فخلط
قال فلهل بموزان فخرج خبرهم على السند بعد ان لا يعلم احد ما ينظر بال خبر من صلاح اوقفا
قلت بل قال نعم العترة ولود واما لك بغير فان نقولك عتلك ثم قال عليه آية خرج عن الرسول
الذي نزل صلحا ثم الله غفر فجاء انزل عليه الكتاب ايدم بالوحى والسمو وم اعلا الام اعلا
الا الاختبار منهم مثل موسى عليه السلام هل يجوز مع وفور عقلا وكال علم الله فمنا
بالاختبار ان فسخ خبرها على المناق واما فطنان انه مؤمن بملك لا قال موسى هذا كمل الله مع
عقله وكال علمه نزول الوحى عليه خيا ومن اعيان قومه وجوه عسكو ملهات فغير عزول
سكبه من دجل من لا يشك في ثابتهم واخلصهم نوح خبره على المناق بن قال الله غفر فجاء
موسى قومه سبهم وملك لم يقاتل في قوله بن فوسك كخى نزول الله جبر فاخلصهم استسا
بظلم فلما وجدنا اختبار من قدام صلفا فغير فاضا على الاضلة دون الاصلح ومظن
انه الاصلح دون الاضلة فلما ان الاختبار لا يجوز ان يضل الامن بعلمنا فخره الضد وبق
لكن الضاع بوسع ظله لشرهم وان لا حول لاختبارا اما جرين والاضاع ابد وقوع خبر
الانبياء على فوى الضاع ولما اودوا اهل الاصلح ثم قال مولانا عليه السلام اسلمه بن الحنن
خمنان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اخرج مع نفسه فخر هذه الامة الى الحمار الاعلا
ان الحمار له من ثبته وانه هو القاد من لنا وابل للملك الاله الا انه وعلمه المولى في الله
وسدا لظلمه وانه المحدث من الجوش فخر بلا الكفر فلما اشفق على خلافة جازان لم يبق
حكا الاشارة والنورين به وطلوب من الشمساعة من قبله وكان يفتحه فخر انا الله

نوح اشق على

عليه

عليه السلام على ان يسلم اليك من اجل انك لا تستغفله الا ما وعلمه فان قتل لم يستغفر عليه
غيره كما كان الخطوبيا لئلا يكل جملها فها قضت دعواه بقولك البين قال رسول الله صلى الله عليه
الخلافة بينك وبين اثنين سنة فبذلها موقوفه على اخي والا ربيعة الذين هم الخلافة الراشدة من بينكم
فكان لا يبعدها من قوله لان عليا طين فكيف تقول له جئت من البس كما علم رسول الله صلى الله عليه
والله ان الخلافة من بعده لا في بكر علم الغيا من بعده في بكر علم من بعده عمر عثمان وسعيد عثمان وعلي
عليه السلام فكان احب الاحبين من قولك نعم ثم كنت تقول له فكان الواجب علي رسول الله صلى الله
عليه واله ان يخرجهم جميعا على الترتيب الى الشام ويقتلهم جميعا كما اشفق علي اب بكر ولا يقتل ويقتل
هو آء الثلاثة بتر كما بهم وتخصيصنا بكم وتولاهم مع دهم ولما قال اخيه عن الصدوق
والفارقنا سلمنا طوعا او كرها لو قتل بل اسلمنا طوعا وذلك بانها كانا نجاهل ان اليهودي فيهم
انهم قاتلوا ويهدون في التوبة وفيما يراكم الكلب المنعذمة الناطقة باللام من حال الى حال في
نضة محمد صلى الله عليه واله ومن عولاهم فكانت اليهود تذكرون محمد صلى الله عليه واله سلم
على المريب كما كانا نبحث عن مسلما على نساء اسرائيل ولا بدله من الظن بالمرء كما ظنهم من غير
بعض اسرائيل حين انه كان في دعواه انه يوقايتا محمد صلى الله عليه واله الناطقة على نهاية ان لا
الله الا الله وبما علمنا وان يقال كل واحد منهما من جهة من ولا بد لهذا استقامت امور و
استثبتت حواله فلما اتي من ذلك ثلثا وصعد العنبر مع عده من امثالها من الناصقين على ان يقولوا
قد مع الله خرفه بل كبرهم وزعم فيظلمون بها لو اخبر كما اقول الخبز جو عليا عليه السلام فياجاه وطلع
كل واحد منهما ان يبال من جهة ولا بد لهذا ايضا نكاي بينه وخبرها عليه رضى الله عنهما لمعدهما ستر
اشبهها من المناكبة قال سعد بن قار ولا تا الحسن بن علي المثنى عليه السلام مع السلام فاضتر بينهما
عليه السلام في احدى راسي فاستيقظا كما فلتا اليك واليك قال قد فلتت للثوب التي سلتني من
احضار وقت لا عليك فقلت له سرها واضر من عند متبنا وهو صلي على محمد واهل بيته
ما العجوز الجذ الثوب بعير طاح قدى بولا نا عليه السلام جئت عليه سلم عندنا الله جيل فركه على
ذلك وجهنا فختلف بعد ذلك اليوم الى منزله ولا نا عليه السلام يا ما فلا نرى لعلنا من يدع فلما
كان يوم الوداع دخلنا ناولا لمعنا راسي كمال من اهل بلدنا ونصيب حمدنا راسي بين يدنا وبها
وقال يا بن رسول الله صلى الله عليه واله قد فلتا الرجل واشتد الحنة فحس نسل الله عز وجل ان
عليه السلام على الصلوة ذلك وهو المرنجة ابيك وعلى المرنجة ابيك وعلى سدة الشام امك وعلى سدة
شبابك اهل الجنة عليك وابيك وعلى نزال الطاهر من بعدهما انا نال ان نسله عليك وعلى

ووعى الله ان جعلت كتبك وكتب عنك ولا جعلت الله هذا اخر هذا من ثقاتك قال فلما انما
 هذا الكلام ان سبى مولانا طيبا حتى اسلمت موصوفنا طاهر بن حمزة قال يا ابن ابي حتى لا تكلفني
 وعلمك خطا فانك سلا في هذه قرية في سفره هذا اخر بعد مشيا طيبا انا قال قلت لك يا
 وبخبر عبدنا لا تشفق بخره اجعلها كفا نادر ولا ناطلنا به تحت الدباط خارج ثلث عشر
 يوما فقال هذا ما لا تشفق على نفسك غير ما فانك لن تفكر ما شئت وان الله يتذكرنا وقلنا
 لا يصح اجرو من احسن حال قال سعدنا اخرنا صبرنا من جند ولا ناطلنا من جند ولا
 على ثلث زواجر ثم احلوا حتى فانا به طبع صبره ابر من جوده بها نلوا وود ناطلنا في وقتنا في
 الحانات على ليد بن ابي ربيع بن اهل بلدة كان قاطنا ثم قال تفروا عن هذه البلد وادركوا في
 طهرنا عن ورج كل واحدنا الى مرقا قال سعدنا حان ان ينكشف للمل من الصبح انما
 فكون ففهمنا فاذا انا جاك فوالله ادم خادم مولانا ابو محمد طيبا وهو يقول احسن الله بالخير
 عز اكره جبر الجوب بن بكر ففهمنا من فعل صاحبك ومن كلفه فهو مولانا فانه اكره
 محلنا عن سيد كرم غاب عن سعدنا فاجفنا على اسد البكا والبول حتى قضينا حقه وفهمنا
 من امره حلال فثاب ابو الحسن حتى بن مويج احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن مويج بن
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب طيبا ثم قال سعدنا في كتابنا في دعوى الله عنده قال
 حدثنا محمد بن احمد الطولاني عن ابيه عن الحسن بن علي الطبري عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابراهيم بن
 حمزة قال سمعت ابي يقول سمعت جدي محمد بن ابراهيم يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 انما قالوا لا حول ولا قوة الا بالله فانك تلحق صاحبنا فانك قال علي بن ابراهيم فانيته وانا فوج من
 فاولنا في الصلوة حتى اخر عود الصبح وفوج من صلوا وخرجنا سئل عن الحاج فوجدت
 فوج فوجدنا اخر فوج فوجدت مع اول من خرج فاولنا كذلك حتى خرجوا وخرجت بخبرهم اذ
 الكوفة فلما اوقفنا فاولنا عن راجلنا وسلمت منا على ثقات اخرنا وخرجنا سئل عن
 ابي محمد عليه السلام فانك كذلك فلما احدثا ولا سمعت خبرا وخرجت فاولنا من خرج ابراهيم
 فلما دخلنا ارا ابا الحسن بن علي بن راجلنا وسلمت على ثقات اخرنا وخرجنا سئل عن
 الخبر فاولنا فاولنا اخر سمعت ابا ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب طيبا ثم قال سعدنا في
 مع من خرج حتى وافيت مكة فاولنا فاولنا فاولنا فاولنا فاولنا فاولنا فاولنا فاولنا
 فلم اصبر فاولنا فاولنا فاولنا فاولنا فاولنا فاولنا فاولنا فاولنا فاولنا فاولنا
 جن الببل فلما قبل ان يفلو جبر الكعبة لا طوطيا واسئل الله عن فعله ان يهتف اهل

فيها فبينما انا كذلك وقد خلا الى جهة الكعبة اذفت الى الطوارق اذ انا جئني ملجج الوجع بطيب الى امة
 مني بكرة مني باخرى قد عطف برأه على طاعة فوضه فقلت ان قتال من الرجل قلت من
 الاموات فقال اقرب بها ابن الخليل فقلت سمعته دعني فاجاب فقال سمعته لقد كان اليها وصفا عما
 بالليل انما وللقران تالها ولنا ما لها قال اقرب بها علي بن ابراهيم من مهنرا فقلت انا على قال
 املا وكمالك يا ابا الحسن اقربها اقرب من قلبهم قال ومن هذا قلت محمد بن موسى ثم قال علي التكا
 لله بملك بين يدي محمد بن علي فقلت سمعته في الحق قال اخرجها فاخرجها اليها كما حسنا على قصه
 محمد بن علي اذ اوفى لك بمكي ولما وقد نجا فاقبل بمكي كما اطولوا وهو يقول ورحل الله يا
 ابا محمد فقلت كنت انا ما عاكلا ابن ائمنوا يا ابا بكر سمعت الله الفرد من الاعلى مع ابا بكر
 ثم قال لقا ابا الحسن من الى حلك وكن على امة من كفا شتا خاذا ذهاب الثالث من الليل فبق
 الثالثان فالحق بنا فانك ترى هناك انشاء الله قال ابن مهنرا فوسف الى حلي الجبل التفكر حتى
 الحليم الليل نفس الى حلي اصلح وقلت الى حلي وحملها وصرفت منها حتى تحت الشب
 فاننا انا بالتي هناك يقول املا وكمالك يا ابا الحسن طوبى لك فقد اذن لك فتا ورس
 بسير حتى جافه عرفان ومنه وصوت في اسفل فودع جبل الطائف فقال لي يا ابا الحسن اقبل
 وخذ في امة الصلوة فتزل وتزل حتى فرج من صلواته ونحوه ثم قال له خذ في الصلوة
 الفهر واجز فاجز فيها وسلم وعرف وجهي في التراب ثم وكب امة بالركوب فركب ثم سار فسر
 بسير حتى علا الذوق فقال لي هل ترى شيا فقلت غراب بقعة زهرة كثيرة الشب لكلا
 فقلت يا شيخك ادي بقعة زهرة كثيرة الشب لكلا فقال لي هل ترى شيا فقلت
 اذا انا بكيب من عمل فوق بيت من شعر قد نورا فقال لي هل رأيت شيا فقلت ادي كذا وكذا
 فقال لي ابن مهنرا بطب فضا وقربها فان هناك امل كل مؤمل ثم قال له اطلق بنا فشا
 وعرف حتى سار في اسفل الذوق ثم قال له ازل فنهنا بهذا لك كل صبية فزول حتى قال
 لي ابن مهنرا ازل عن فاما الرملة فقلت على من خلفها وليس مهنرا احد فقال له ان هذا امر لا
 يهل الى حلي ولا يخرج منه الاولي فقلت عن الرملة فشا وسرت فلما وانا من الغيا بسيرة
 وقال لي فنهنا ان خوفك لك فما كان الا مهنرا فخرج الى مو يقول طوبى لك قد اعطيت
 سواك قال فنهنا على صلوات الله طهر موبال على خط على قطع ادراهم حتى طوى صوته
 ادم فقلت على قد على السلام ولحنه غراب وجهه مثل قلعه فلا بالحق ولا بالترقي ولا
 بالطول الشاخ ولا بالنظر الاضمدود القامه صلت الجبين نزع الحاجبين ورج العنبرين

كذا
 كذا

الخ الاف سهل الخدين على الايمن خال فلان جتر به خاوعلى ثم منه وصنف فقال الى
 ابيهم فلما ركبته خلفت خواتك فالمرق طلع في ضحك عشرين ومائة قد قوت عليهم شيئا
 ضالفا لهم فقال فيكون كافي الموت وقد قتلوا في بلورهم واخذهم اميرهم ليل ولونها واقتل
 فلان في يومه واولا اقسا فلان سهل بينكم وبين سبيل الكهنة يا مولى لخالق لهم واقه ورسوله منهم
 بزاومهم في المحرم في السماء ثلثا منها اعداء كاهن الجبين فيك لا قودا يخرج الشرس من ارضه
 واذا وحيان به واوله الرعي الجبل الاسود للتلامي بالجبل الاحمر في جبال الطان فيكون
 بينه وبين المذوق ضدها منه في شيفها الصفة فيهم منها الكهنة يظهر القتل منها ضل
 فوقوا حرمه الى الرقود فلا يلبث بها حتى يوافي باهات ثم يوافي واسط المرق فيقيم بها
 سنة او دونهما ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقصد من الضيق الى الحيرة الى المنفى وقصد
 شاذية عن مدتها للمعقول ضدها يكون في دار القس وعلى الله حصاد البائسين ثم تلا
 بسم الله الرحمن الرحيم انا ما ابرأ اليك وغارنا جعلنا ما حسبنا كان له قرض بالاسم فقلت
 سبده على بن رسول الله ما الامر قال الحق امر الله وجوده قلت سبدها بن رسول الله خا لو
 قالوا قسنا ساعدا وانتو القسرحل قسنا احمد بن ابي بن جعفر المذاني قال حدثنا
 ابو القاسم جعفر بن احمد العلوي القمي المرحوم قال حدثني ابو الحسن علي بن احمد القمي قال حدثني
 ابو نعيم الاصبهاني قال كان كنت بمكة عند المتحاربين وجماعة من القسرة فهم الموحون وعلا
 الكهنة وابو الهاشم الذي يروي ابو جعفر الاحول المذاني فكانوا زواها نكثين وعلا ولا يكره
 منهم خلاص عنه غير محمد بن القاسم العلوي القمي فيينا نحن كذلك فخرجي القسرة في يوم الاثنين
 من ذي الحجة سنة ثلث وتسعين ومائتين من المحجرة اخرج علينا شاب من الطوائف طلبنا
 اننا تخرج معهم بما وفعدهم فقلنا واثنا قنا جنها مبيد فلم يبق منا احد الا قام وسلم
 عليهم ثم قدوا الثلث مينا واثنا لا ثم قال اندفون ما كان ابو عبد الله عليه السلام يقول في
 دعام الاخلاص قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسئلك باسمك الذي يقوم
 السماء به يقوم الارض به يفرق بين الحق والباطل ويجمع بين المنفرد به يفرق بين
 المجمع به احصيت على المال وذنبا الجبال وكمل الجواران فخطب على محمد وآل محمد
 وان يجلس له من امرى عزنا وعزنا ثم مضى فدخل الطوائف فبقينا القبا به حين اضرب فاذينا ان
 نقول لمن هو فلما ان كان من الضد في ذلك الوقت خرج علينا من الطوائف قسنا كهاثا الذي
 بالاسم ثم جلس عليه متوطا وظهر عينا واثلا وقال لا تدعون ما كان امير المؤمنين عليه السلام

يقول بعد الصلوة الغرضه اللهم ايك فوضي الاصولي وكان هيت الوجوه ولك حقه
 الايمان اليك الطاهر في الاعمال يا خير منسول وخير من اخطى باصاوي يا اوتي يا من
 لا يخطئ لمناديا من امره الدعا فكلوا الاجابة يا من قال في قوله احيي كبريا من مال لحي
 سلك في قوله قله قله يا حيي عود الداع اذا دلت على كبريائك ولبس في اعلمه
 برشد في يا من قال يا حيي اوتي الذين اسروا على قسركم لا تقطوا من قهر الله في الله
 بقدر الذنوب جميعا انه هو الصلوة الرجيم ثم نظرتنا وبما لا سبب هذا الدعا فقال الله
 ما كان يقول امير المؤمنين عليه السلام حين الشكر قلنا وما كان يقول قال كان يقول يا من
 لا يهزم الطامح المحقق الا جودا اذكر ما امر له عز ابن السموات والارض يا من لا يخزن ما رزق
 وحل تمسك ساق من لحانك فاستلكت ان تفعل ما انت اهل له وان اهل الجود والكر
 والعفو يا الله اعل ما انت اهل له فانت اود على المعصية وقد استحقها الاجتهاد لا
 غدر في عندك يا الهك من توفى كلها واخرتها في تقوى وانت اهل بها في ثوب اليك
 بكل ذنب في منتهى وكل خطيئة اخطاها وبكل سيئة عملها يا ربنا غفر لك دم وبها ورحمنا
 تسلم انك انت الاعز الاكبر ومقام فضل الطوائف غنتنا القيام وعاد من غفر في الثاني
 فتمنا الاستغفار لنعلمنا انما يصح لحن متوسلا ونظر بيننا وثما لا اقبال كان على الرحمن
 سيدا لما مد بين عليهما يقول في سجود في هذا الوضع واسا وبه الى البحر نحو لهما عبدك
 فبنا ان مكنت بيا بك قهر بيا بك استلكت ما لا يند خطيبه وراك ثم نظرت بينا وبما
 ونظر الى محمد بن قاسم العلوي فقال يا محمد بن القاسم على خير انشاء الله فقام ودخل الطواف
 فما بخر احد منا الا وقد علم ما ذكر من الدعا وانسنا ان شدا كرام الا في اخر يوم فقال
 لنا المجرى يا قوم اسر من هذا قلنا لا قال هذا والله صاحبنا ان عليهما قلنا وكيف
 يا ابا عبد الله كانه سكنت به عوقبه غرض جعله في سلكه ان يري في صاحب الامر كفي سبب قال
 فبينما انا وفي عتبه عرف غافا في هذا الجبل بيننا فاباها من غشبه فسلطه
 من هو قال من الناس فقلت من اوعى ما فقال من اشرها واسمها فقلت ومن هم فقال
 فقلت من في عتبه فاشم فقال من اعلها فذكره واسماها فقلت من هم فقال من خلق
 الهام واطعم الطعام وخلق الليل والناس يا من قلت له امر علوي فاجبت عني العلوية
 ثم اقبلت من بين يدي فلم ادرك في وجهي في الهام ام في الارض فقلت انعم الذين كانوا
 حولي فزبون هذا العلوي فقال لحي مع اكل منه ما شيا فقلت جان الله والله ما اري

قوله يا حيي اوتي الذين اسروا على قسركم لا تقطوا من قهر الله في الله
 بقدر الذنوب جميعا انه هو الصلوة الرجيم
 ثم نظرتنا وبما لا سبب هذا الدعا فقال الله
 ما كان يقول امير المؤمنين عليه السلام حين الشكر قلنا وما كان يقول قال كان يقول يا من
 لا يهزم الطامح المحقق الا جودا اذكر ما امر له عز ابن السموات والارض يا من لا يخزن ما رزق

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين

عندهم بهلك المثلث واخذت في العزم ثم ندمت فكتبته لك فكتبته عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
واستغفر من خطيئة خطيئة وانا اخطى الله واخطى الله واخطى الله واخطى الله واخطى الله واخطى الله
الى الله وهو اعلم بما في قلوبهم من غيباتها فيخرج من ذلك فخرج الى اخطات الرسول الله
فصلنا في اخطاتنا ذلك عموما وبنا في اخطاتنا ذلك عموما وبنا في اخطاتنا ذلك عموما وبنا في اخطاتنا ذلك عموما
خرجت من الله بنصرته فانا اذا كانت من عينك وعقدت عينك ان لا تخطى فيها حدا ولا تنقلها
في طريقك فعدت من اخطاتك واما الثوبان فلا بد منها فخرجت منها ما قال وكتبته في معنى وادى
ان اكتب في معنى فانا في معنى فلهذا ذكره في ذلك فخرج الى الجواب للمعنيين والمخطئين في الله
طوبى له ولو اكتبته قال وسلك طيبا فبشرك في خرجت منها ما كان في معنى المجل فخرجت منها ما كان في معنى
وسقط على سبيله ما كان في معنى الملتاع واقتلنا العزم واجهت في طلبها وقال في بعض
من معنى ما طلبت لك عزم كان في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى
اسئل عنها في البيت فانا في البيت فانا في البيت فانا في البيت فانا في البيت فانا في البيت فانا في البيت فانا في البيت
واما كانت خاطبا في المجل فمخطى في معنى الملتاع قال وصلى صلي الله عليه وسلم في معنى ما كان في معنى
وتلك في معنى ما كان في معنى ولا استغفر من خطيئة خطيئة خطيئة خطيئة خطيئة خطيئة خطيئة خطيئة خطيئة خطيئة
كنت كذبتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى
المهبط في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى
وهذا النبوة شجرة الى الملك سالما انشاء الله قال وصلى الله عليه وسلم في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى
عذرا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى
لك ولدنا لك عذرا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى
وتبنا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى
ابوهم البنا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى
معها فخرج لا يخرج معها فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى
عاجنا حونا قال وكتب استاذن في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى
الاخرجت عليها الواجب فخطوا عليها قال وخرجت فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى
على غير ما قال في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى
ثم الى المثلث قال ما كان علم احد من اصحابنا عموما فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى
من داخلنا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى فانا في معنى ما كان في معنى

[illegible]

لهم هذا الجواز في حق الله تعالى كما لا يخفى عليه شيء

غسل المني

[illegible]

اموال الله قال نعم قال اخبرني عن النمل فقلت اموال الله قال نعم قال الرجل فقلت اخبرني
 ان يسأل الله عز وجل علة على ولية فقال له ابو القاسم بن روح قد من الله وعلماهم
 حتى ما اهل لك ان تعلم ان الله عز وجل لا يعجزه احد الا ان الله عز وجل لا يعجزه احد الا ان الله عز وجل لا يعجزه احد
 ولكنه جعل حلاله يثبت اليهم سلا من اجاسهم واحسانهم بشرا مثلهم ولو بعث اليهم سلا
 من غيرهم لم يثبت اليهم سلا ولا يقبلوا منهم فلما جازهم وكافوا من بينهم باكلون
 الطمار وعشون في الاسواق قالوا لهم انتم تشرع لنا ولا نقبل منكم حتى تاتوا فينا فيخرج
 ان تاتوا بمثل فعلكم انكم محضون ومننا بما لا نقدر عليه فقبل الله عز وجل لهم الخيرات
 التي تخرج الخلق عنها فذهب من جاء بالطوفان بعد الانذار والاعذار فخرج جميع من طغى فغرق
 ومنهم من ألغى النار فكانت عليهم دوا وصلاحا ومنهم من اخرج من منجى الصلابة فبقوا
 واجرى من ضررها اللين ومنهم من تلقى له البحر فخرج له من البحر الصبور وجعل له الصلابة
 شيئا بلطفنا فاباكون ومنهم من اثار الاله والابواب اجمع الموءى بلذنا الله وانيانهم بيا
 وما تدرون في يومهم ومنهم من اتوا له القدر كلمة اليهام مثل البعير الذي في غير ذلك
 فلما اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق عن امرهم وعن ابقائهم كان من فعد والله عز وجل
 لطيف بعباده وحكيم ان جعل الانبياء عليهم السلام مع هذه القدر الخيرات في حال غاليين
 وفي اخرى غلوين وفي حال قاهرين وفي حال متهمين ولو جعلهم عز وجل في جميع احوالهم
 وقاهرين ولم يبنائهم ولم يفسخهم لا لئلا يفسخهم الناس الهمة من ونا الله عز وجل لما عز وجل
 صبرهم على البلاء والحسب والانتذار ولكنه عز وجل جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا
 في حال الهمة والبلوى صابرين وفي حال الساقطة والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا
 في جميع احوالهم متواضعين غير متعجبين ولا متعجبين بل يعلم العباد انهم عليهم السلام الهامو
 خالقيهم ومعذريهم فيعبدوه ويطلبوا مسله وتكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحجة
 ولتدعى الى قوتهم يعلم واعدا وخالدا في حجة الله بانه لا ينبت والرسول عليهم السلام
 من الله عن يمينه وعن يمينه قال محمد بن ابراهيم بن اسحق وقد ضلنا في السجدة
 القاسم بن روح قد من الله وصد من الخدونا انا قوله في سنة ائمه وكما ذكرنا في السجدة
 فابتناف في الابل يا محمد بن ابراهيم لان اخ من النساء ففطن في الطهر لمعوى بر الزنج في مكان
 محبوا جبالى بن ان قوله قد من الله عز وجل بل من عند نفسه بان ذلك عن الاصل ومنه
 عن النجاة صلو الله على سلا عليه صلوات الله عليه من النجاة صلو الله على سلا عليه صلوات الله عليه

من اموالهم قد

القول الانبياء عليهم السلام

قال قلت يا محمد بن شاذان بن مسلم انك قال اجبت عنك حسنة يوم يتبع من غيرك ولم
توف من عند غيرك وما قد سئلتني ان لا تكون ولا تعرف من غيرك ولا تعرف من غيرك
وصلت حسنة القدم اليك فيها عشرين درهما وذكر الحديث الى ان قلت قال علي بن
شاذان بن ميم شاذان قال اجبت عنك حسنة يوم وذكر الحديث الى ان قال محمد بن
انفقت بعد ذلك ما الا ولم اذكم موثود الجواب صل كذا وكذا من قبل كذا وكذا
قال وقال ابو العباس لكونه حيا لا اقبل ابو صله واثبت يقف على الدلالة فوقع عليه
ان اسر شلتا وشكوان طلبت وجهك يقول لك مولاك احلنا معلن قال الرجل فخرج
ما معي شدة زنا وبرك وزن وحملت لنا فخرج التوقيع فالتفت وقال السراة في الخبر
اخرجها بل ذنوب وزنا سئلا وما نبي حسنة وذا نوق محبة ونصف قال الرجل فخرجت لنا
فاذا هو قال عليه السلام **حلت لنا** ابو محمد عمار بن الحسن بن يحيى لا سر ولا سر ولا سر
ابو العباس اخذ من الحسن بن علي الفخري انه خرج اليه من صاحب ان كان عليه
وقع بعد ان كان اغرى بالعضى الطلب سار عن حنة لبيت له ما بهل عليه كان
لنحة التوقيع من بحث فقد طلب من طلبه قد دل ومن دل قد شاطط ومن شاطط فقد
اشترى قال فكف عن الطلب وجع وحكم عن ابي القاسم بن روح قدس سره روضة
قال في الحديث المذكور في اوطا البنية السلم بحساب الجمل عقد بعدا لثمة وستين
معناه المسمى جواد **حلت لنا** اخذ من ابن القاصدة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
جعفر الجعفي عن ابيه عن اسحق بن عمار الكاتب قال سمع رجلا يقول مؤمن ولم يشرك
مرجى فوقع بيننا ثوب فقبض فقال المؤمن صلح هذا الثوب لولاى فقال له شريك
اعرض مولاك ولكن اضل الثوبنا تحت لما وصل التوقيع فطلبه بنفسه حلولا فاجاب
نصفه وقد انصفه قال لا حاجة لنا في مال المرجى قال عبد الله بن جعفر الجعفي وخرج
الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان الصوفي في التفرقة ما بينهم فصار له ان ياتيوا بالبرهان
لشباب الامر ورواه عن عائشة عاشر ابوك سعيدا ومات محمد فوجدها والحقها وادبها
وموا اليه عليه السلام ولم يزل عتدا في امرنا عاينا بها بغيره الى الله عز وجل نصر الله
واقاله عز وجل وفي فضل **آخر** اجزه الله لك الثواب احسن لك العزاء في الدنيا
واو حلت لنا واثبتنا امر الله في من قبله كان من كان معاينة ان رقة الله عز وجل
ولنا مثلك بغيره من بعد عتبه وعقابه بامر من يترجم عليه امول الحمد لله فان لا تلتحق

بما نكده وما جله الله عز وجل فيك وعندك اعامك الله وعزتك وعندك ايدي
وكان لك ولها وخالها وذاها وكانها ومنها فوقع في **فصل في بيان**
كان خرج الى الحضر وامره وخواه عنها واه سعد بن عبد الله قال الشيخ ابو جعفر
وجدت مثبنا بخط سعد بن عبد الله رحمه الله وفنكا الله لطاعته وثبتنا على
واسعدنا بمجته انه انتهى اليها فاذا ذكرنا ان الملبس اخبرنا عن الحفا ومناظرته من لقي
واحتجابه باث لا خلف غير جعفر بن علي فصدقه باه وفهمت جميع ما كتبها به مما قال
احضركم عنه وانا اعوذ بالله من الضغنه بعد الجاه ومن الضلالة بعد الهدى ومن خيانت
الاغفال فمررت القن فامر جليل بقول عز وجل **الراحم الناس ان يذكروا ان يقولوا**
امضوا هم لا يفتنون كغيري فبنا مطوي في القننه وبنر قون في الحبره وياخذون في بيان
شمالا فارتاد بهم امراتنا بواضنا والحق ومجملوا ملجأت بالروايات الضافه
والانجاء الصخره او علوا ذلك فناموا ما يملون ان الارض تخلو من حجة انا ظاهر
واما مشورا او لغيره انتظاما منهم بعد نيتهم واحده بعد واحد الى ان اتفقوا
عز وجل الى الماشي بينه الحسن بن علي عليه السلام فقام مقام اباة عليه السلام في الحق والى
طريق مستقيم كانوا نورنا طهارتها بالامسا وقمر ظاهرا ثم اخذوا الله عز وجل لعنة
فنهض على منهاج اباة عليه السلام خلا بالنقل بالنقل على عهد عهد وعصبة او صلى على الله
وصلى الله عز وجل بامر الى غايته واخفى مكانا نمشبه القضا السابق والقد
النافذ وفيما موضعه لنا ضله ولو قد افنا الله عز وجل فيما قد منع عنه وازال
عنه ما قد جرى به حكمه لا دام الحق ظاهرا باحسن جليله وابين دلالة وضع علامته
ولا بان عن غيبه فاما الحجة ولكن اقدار الله عز وجل لا تغلب اذ لا تخرج وقعه
لا يسبق قلبه عنهم اتباع الهوى ولتقفوا على اصلهم الذي كانوا عليه لا ينجوا
غما سر عنهم فناموا ولا تكشفوا سرا الله عز وجل فتمدوا ولتعلوا ان الحق معناه
وفنا ولا يقول ذلك سوانا الا كذاب منهم ولا يهيه غيرنا الاضال يخون فلتفصرا
منا على هذه الجملة وفي التفجير فغنوا من ذلك بالشرع وفي التصريح فانا الله
حدثنا ابو محمد الحسين بن احمد المكنى قال حدثنا ابو علي بن همام هذا الدعا
وذكر ان الشيخ الصفي قدس الله روحه املاء عليه امران بلجور وهو الدعا في
غيبه القائم عليه السلام الدعاء في ذلك الغيب اللهم عزني نفسك

وَالطَّرِيقَةُ الْمَوْطُوعَةُ قَوْلَنَا عَلَى طَائِفَةٍ وَتَبَيَّنَا عَلَى مَا بَقِيَ وَأَحْمَلْنَا فِيهِمْ بِأَعْرَابِهِ
 وَأَصْنَافِهِمْ وَالْأَوَّلِينَ يَكُونُ تَبَيُّنًا ذَلِكَ فِي جَوْنَيْهِ لَا عِنْدَ مَا يَنْحَنِي تَوَقُّفًا وَكُنْ نَقُولُ ذَلِكَ
 لِأَسَاكِينٍ وَلَا نَاكِبِينَ وَلَا شَرَابِينَ وَلَا مَكْدُونِينَ اللَّهُمَّ عَمِلْ فَرْجَهُ وَأَمْدًا لِلْبَعْرِ وَخَيْرَ
 مَا يَصِيرُ بِهِ وَأَعْدِلْ مَا فِيهِ وَدَعْمَ عَلَى مَنْ تَصَبَّ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهَرِ الْحَقَّ وَامْتِزِجْ بِالْحَقِّ
 وَأَسْتَفِدْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذَّلِيلِ وَأَنْتَ بِالسَّيْلِ وَأَقْدَلُ بِهِ حَيَاتِي مِنَ الْكَفْرِ
 وَأَضْمُ بِهِ فَوْقَ الصَّلَاةِ وَذَلِكَ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ وَاقِفِينَ بِمَا لَمْ يَنْفَعْنِي وَ
 النَّاسِكِينَ وَجَمْعَ الْخَالِفِينَ وَالْمُحْدِثِينَ فِي مَنَازِلِ الْأَرْضِ وَمَعَارِجِهَا وَبَرَاءَتِي بِهَا
 وَتَهْلِيلَهَا وَجِيلَهَا حَتَّى لَا تَدْعَ فِيهِمْ تَبَارَكَ وَلَا تَقْبَلْ لَهُمْ مَا رَاطَظْتَنِي فِيهِمْ بِكَ ذَلِكَ وَالْإِذْ
 مِنْهُمْ صُلُوفُ عِبَادِكَ وَجِيلُهُ بِمَا أَطْعَمْتَنِي مِنْ بَيْتِكَ وَأَصْلَحَ بِهِ مَا بَدَّلْتُ مِنْ مَكَانِكَ
 مِنْ سُنَّتِكَ حَتَّى يُجِزِيكَ بِكَ بِرُوحِي وَبِعِزَّتِكَ بِرُوحِي وَبِعِزَّتِكَ بِرُوحِي وَبِعِزَّتِكَ بِرُوحِي
 مَعَهُ حَتَّى يُجِزِيكَ بِكَ بِرُوحِي وَبِعِزَّتِكَ بِرُوحِي وَبِعِزَّتِكَ بِرُوحِي وَبِعِزَّتِكَ بِرُوحِي
 بَيْتِكَ وَأَصْلَحْتَنِي بِعِزَّتِكَ وَنَعَمْتَ مِنْ الذُّوْجِ بِرَأْسِهِ مِنَ الْمَوْزِيَّةِ طَائِفَتُهُ عَلَى الْغَيْبِ
 وَأَنْتَ عَلَيْهِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْبِ وَتَقَبَّلْتَهُ مِنَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ
 وَعَلَى بَائِيهِ الْأَيَّةِ الطَّاهِرَةِ وَعَلَى شَيْعَتِهِمُ الْمُتَّصِينَ وَتَلْعَنُ مِنْ مَالِيهِمْ أَصْلَ مَا يَلُوكُو
 وَأَجْعَلْ ذَلِكَ مَنَاجِلًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَهْنِئَةً وَبَارَكَ وَتَقْبَلْهُ خَلْفَ الْأَمْرِ بِهِ عَمَلِكَ وَلَا
 تَخْلُبْ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ تَبَيَّنَا وَتَبَيَّنَا الزَّمَانُ عَلَيْنَا وَتَوَعَّجَ
 الْغَيْبُ بِنَا وَطَهَّرَ الْأَعْدَاءَ عَلَيْنَا وَكَفَرَهُ عَدُوُّنَا وَقِيلَ عَدُوُّنَا اللَّهُمَّ فَارْجِعْ ذَلِكَ فِي
 مِنْكَ فَتَقْبَلْ وَتَغْفِرَ مِنْكَ تَعْمُرًا وَإِمَامًا عَدِلَ ظَهَرَ إِلَهُ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو
 أَنْ تَأْتِيَنَا لَوْلَاكَ فِي ظَهَارِ عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ وَمَنْ أَعْدَاكَ فِي عَدْلِكَ حَتَّى لَا يَدْعَ
 لِلْجَوْرِ بَارِئَةً عَالِيَةً الْأَعْمَهُمَا وَلَا تَهْتِكُ الْأَعْمَهُمَا وَلَا تَوَدَّ الْأَعْمَهُمَا وَلَا تَوَدَّ الْأَعْمَهُ
 وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ
 الْأَعْمَهُ وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ
 عَنِ الْقَوْمِ الْخَبِيرِينَ وَتَدَّ الْأَعْمَهُ وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ وَلَا تَدَّ الْأَعْمَهُ
 أَكْفَرُ لِيَاكَ وَتَعْمُرُكَ فِي أَعْيُنِكَ مَوْلَى عَدُوِّكَ وَكَدَّ مِنْ كَارِهِ وَأَمَرَ مِنْ كَرِهِي وَتَقْبَلْ الْبَرَّ
 عَلَى مَنْ آذَاهُ بِرُوحِهِ وَأَخْلَعَ عَنْهُمْ وَأَرْعَبَهُ فُلُوقُهُمْ وَذَلَّلَ أَعْدَاءَهُمْ وَتَقَبَّلْ
 جَهَنَّمَ وَتَبَيَّنَتْ سُنَّتُكَ عَلَيْهِمْ عِيَالُكَ وَأَحْرَمَ فِي عِيَالِكَ وَالْعَهْدُ فِي بِلَادِكَ وَاسْتَكْمَلَهُمْ

وَعَبَسَتْ وَأَعْبَسَتْ

والفرقة ثم احرى فلما طغى بحفلة ففقد منها سبيكة وزنها مائة مثقال وثلاث مثاقيل
او قال ثلثة ثمنون مثقالا قال فسبك مكانها من مالى فوجدتها سبيكة وجعلها بين التبايل
فلما وردت مدينة السلام مضى الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه ووصلت
اليها فكان من التبايل في السفر فذهب من بين التبايل الى السبيكة التي كنت سبكها ثم
مالى يد لا ما ضاع حتى فرغ مما القى قال لم يبق هذه السبيكة لنا وسبيكتنا ضاعت بها خبر
حيث من يخبثك في الزمان رج الى مكانك واول حيث تولت حاطب السبيكة فلما بلغ
الى قمل فأتاك سجدها وقودا الى مهنها فلا ترفق قال فوجئت الى موضع تولت حيث كنت تولت
فوجدت السبيكة تحت الرملة قد ثبت عليها الرملة فخذت السبيكة وانصرفت الى بلدنا كما
ميدف لك عجزى على السبيكة فدخلت مدينة السلام فمكث الشيخ ابو القاسم بن روح ثم
اقتضت مضى ولقيت بالبحر على بن عماد التميمي ثم سلمت السبيكة اليه **وحديثنا**
ابو جعفر علي بن محمد بن احمد البرقي قال رايت خبر من تلقى جيلنا با في الخبر المروي عن محمد
الزبيدي شارب السوف ذكر انه ما شفى من لد موسى بن عيسى لم يذكر ابو جعفر اسيرك **وحديثنا**
فلما سلمت قال الى انت في اودان فقلت انا في عباد الكوفة مسجد امير المؤمنين عليه
فقال انصرف ذا موسى بن عيسى الى الكوفة فقلت الى انا من ولدك قال كان له اخ
وكان اكبر الا هو من الاخوة فاما مال ولهم يكن للصغير مال ودخل على اخيه الكبير فرفقه
ثمانه دينار فقال الاخ الكبير ادخل الى الحسن بن علي بن محمد الرضا عليه السلام واسئله ان يلحق
كفصير لعله يروى ما لنا من احوالنا فلما كان وقت العصر والى في الدخول على الحسن بن علي
محمد على الرضا عليه السلام فلما دخل الى السبيل من التركضا حيا سلطانا فاشكو اليه فلما امكن
وجد بين مديرة وبلدية فجلست النظر فاعده فمات رسول الحسن بن علي عليه السلام قال اجبقت
معه فلما دخلت على الحسن بن علي عليه السلام قال كان لنا اول للبلد فاجبه ثم هذا لك فيها
عنها وقت العصر ميثاق الكس الذي اخذ منك قد تولا قال اخذوا حن البر لعله
فان لم تغفل فابشر اليها الطيبة فلما خرج فلما غلما بجر مجبور الكون قال ابو جعفر البرقي
فلما كان من الغد جلست اليها شئ الى منزله وانشا فخذ ثم صاح بياقته وقال يا غزال ويا وائل
فاذا انا بجاويزه مسند فقال لها حذو مولاك محمد بن الجواد المولود فقال لكان لنا طفل
ورجع فقال لي مولا يا حبيبي الى ان ار الحسن بن علي عليه السلام فقلت اني نلت مولا
فلما مضيت قلت كما قال لي مولا في اشد حكمة اتوق اليك الذي كحل لولود الذي ولد

البارقة بن الحسن بن علي عليها السلام فقلت بعد فقهه في العلم اني ولاي كل بالولود فخرج
 بغير عشاء وكنا نلحقه به ثم فقدناه قال ابو جعفر البرقي فقلت في مسجد الكوفة بالبحر بن
 الرقي فحدثني بهذا الحديث عن هذا الماشي قال قد علمت في هذا الماشي في هذه الحكاية كما ذكرنا
 حذوا القلاد لتدل بواحد من خبرنا ولا نقضنا **حدثنا** الحسين بن علي بن محمد
 القمي المروزي عن علي بن الجواد قال كنت في نفاق تدفع الى المروزي بن معاوية بن عمار
 وذهبا ولم يمان اسلمها بعد من السلا الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله
 عجلها موقلا بلغت مؤنة ضاعت في سبيك من تلك التباين ولم اعلم بذلك حتى دخلت
 مدينة السلا فخرجت لتباينك لاسلمها فوجدتها قد قصت احدا فاستربت سبيك
 مكاتها بوزنها واصلتها الى المتبع التباين ثم دخلت على الشيخ ابي القاسم الرومي قدس الله
 روحه وصعدت التباين بين يديه فقال لي خذ تلك السبيكة الله اشترتها واشاء الهانيد
 وقال ان السبيكة التي صنعتها قد وصلت اليها وهو انما اخرج السبيكة التي كانت صنعتها
 عن يمينها فظفرت اليها فصرتها قال الحسين بن علي بن محمد المروزي عن علي بن الجواد
 تلك السبيكة من السلا امرأة فقلت عن كبل ولا اعلم من هو فاجابها بعض القبيز
 ان ذوالقاسم بن روح وشارها اليها فدخلت ما حاضها فقالت لهما الشافعي في شيء موافق
 ما معلق في الفقه الدجلة ثم اتتني فحضر اخبرك قال قد هبت المرأة وحملت ما كان معها فالتفت
 في الدجلة ثم رجعت حتى دخلت على ابي القاسم الرومي ثم قال ابو القاسم الموكا فخرج الى
 الحققة فخرجت اليه فحضر فقال للمرأة هذه الحققة التي كانت عليك ورويتك للدجلة اخبرك بما
 فيها او تخبرني فقالت له بل اخبرني انت فقال في هذه الحققة حلقه كبير فيها جوفه من حلقه
 صغيرين فيها جوف من خاتمين احدهما في روج والاخر عبق وكان الامر كما ذكرتم لو انما
 منه شيئا ثم فزع الحققة فحضر عليا فحضر فقال للمرأة البرقي قال هذا الذي حلقه بصبر
 به في الدجلة فصرته على يد المرأة فحضرها عبا هذا من صدق الله لا ثم قال الحسين بن علي
 ما حدثني بهذا الحديث اشهد عند الله عز وجل يوم القبة بما حدثت به انما ذكرت له ان فقه
 ولما استقرت منه وحلفنا لا نذكر الا في عشرة صلوات الله عليهم لقد صدق بها حديثه وماذا انتم
 وما نقص منه **حدثنا** ابو الفرج عتبة المظفر بن بطرس النعماني الفقيه قال حدثنا
 ابو الحسن محمد بن محمد الدادرجي عن ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه
 فسلمه وجل ما معنى قول العباس بن النخعي ان عليا باع الفقه اسلم بحسابه لم يعد عقد بينا

وستين فقال عن يد لك الحمد جواد وفكر ذلك ان لا تذا احدوا لك مائة وثلاثون والحمد
 والالفاظ احدى الحاشا ثمانية والذال اربعة والهم ثلثة والواو ستة والالف احدى والذال اثنى
 فذلك ثلثة وستون **حدثنا** محمد بن احمد الشيباني عن علي بن احمد بن محمد الدقاق والشمس
 ابراهيم بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله الوزاري رضي الله تعالى عنه ان ابا الحسن محمد بن
 جعفر الاسدي قال كان بنا يوم دخل في الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان قدس الله روحه في جواب
 مسائل الى صاحب الزمان عليه السلام واما ما سئلت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس عند
 غروبها ولئن كان كما يقولون ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان
 فما ارفعنا الشيطان افضل من الصلوة صلواتها وارفعنا الشيطان واما ما سئلت عنه
 من امر المؤمنين على ما جئنا ولم يجبل لنا ثم يحتاج الجحاشية فكذلك لو سلم صاحبها فهدى لها
 وكما سلم صاحبها حاج صاحبها ولم يجز انفسه عنه واما ما سئلت عنه من امر من
 يستعمل في يوم من موالاته ويصرف فيه تصرفه في مال من غير ان يامن بصل لك فهو ملعون
 خصمك ووجه الغيبة فقل قال النبي صلى الله عليه واله المخل من غير ما حرم الله ملوك على نفسه
 ولئن كان كل من عاب في ثلثة كان من جملة الظالمين وكان لعنة الله عليه لقوله تعالى لا تشبه
 على الظالمين واما ما سئلت عنه من امر لو لو الذي ثبتت خلفه بعدنا بخن مل يخن من امر الله
 فانه يخن يقطع خلفه من الارض تضع الى الله عز وجل من ولا الاخذ اربعين صاحبنا واما
 ما سئلت عنه من امر المصلحة والتمار والصور والتراج من مذهب جمل تجوز صلواتنا
 لتخلو او في ذلك قبلنا نجاء من ان يكون من اولا عبدة الاصنام وعبدة الشجر واما ما
 سئلت عنه من امر التبايع لله لنا جئنا هل يجوز القيام بها واما اذا اخرج وصلى
 ما افضل من دخلها الى لنا حاشا بالاكورة تقرا البناء والحدان جئنا من هنا جئنا
 قبله فانه فكيف يجوز ذلك من لنا من فضل شيء من ذلك من جبرائيل الله اعلم ما نأمر
 عليه من اكل من امرنا شيا فلما باكل في بطنه نارا او سحابة سحابة واما ما سئلت عنه
 من امر الرجل الذي يجبل لنا جئنا ضيقه وجملها من قيم قوم بها وصبرها وتوكل من جملها
 من اجها ويجبل ما بقي من الفضل لنا جئنا فان ذلك ما يزن جملها صاحب الشبهة تفهنا
 عليها واما لا يجوز ذلك فغيره واما ما سئلت عنه من الثاوي من امرنا ثم هم الا وفتنوا من
 هل يجوز ذلك لعنة على اكله ويجز عليه جمل **حدثنا** ابي محمد بن الحسن
 احمد بن الوليد قال اخذنا استخدا عبد الله بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي

والمجمل لنا

ال

Figure 1

[illegible]

[illegible]

فِي الْمَدِينَةِ الْمَكِينَةِ
مَرْيَمُ وَكَانَتْ

۱۰

فقرأه او كثره فقتله فاكتبه على ذلك فحملت لبيل طرفة عين فبعدها اسون من الحيد
 الاطلى حملت على الحمل الى بلد الحبشة وهي قريه من الاسون فلما وصلت قراها
 استقفت وفترها كان فيها بالحبشة ثم نقلت الى العربيه فاذا فيها مكتوب بالقرآن من
 فضل ابو عبدالله المده عن الزمان من كان فقال هو ولد الغزير الملك الذي كان في
 زمان يوسف الخليل عليه السلام الوليد بن الزمان من وضع وكان عمره من سبع سنين
 وعمر الزمان ولد الف وسبع سنين وعمره سبع سنين والذين سبوا فيها انا الزمان
 دوس خرجت عليه علم النبل الاعظم لاهل قبته من بني كنانة روى عن نفسه فخرجت
 وهي من حبيبه اربعة الاف الف رجل فمرت ثمانين سنة الى ان هبت الى الخليلات والجليل
 بالتيقافيت النبل بفتح الجهر الجهد ودمه غير ولو يكن له صفة ومات احماج وبقيت
 في اربعة الاف رجل فحشد على ملك فوجبت الى مصر ونبت الالهام والبركة ونبت
 المهرين واودعتهما كوزي وزاوي فقلع في ذلك سراً واكثر على من امكن
 ولا على من لا يمكن اعلم وانفتح لها ولت ايمان منتهى ولعنه الله في كل
 ومالك علم النبل من كل قبيلة فاجتهد في الزمان فخرجت ثمانين شاموا فقلت سامجا وهي
 في حرم جيش عرمرر الزمان فقلت للزنا اني اكرم وعاد فخرج من الجرم فقلت
 اني اكرم منكم لذي فني بكم ولا تقدم وابل ملك وان سبوا وما بعزدي
 الامر مؤمن وانهم انا صاحب الامر في مصر كلها وباني برانها بما والمقتدر زكوا
 بما انا زكوة وحكي على الذم لا يتلى ولا تشتم وفيها كوزية وعجاب والله
 امرهم وبجهم سيفي اقاتل في سبك عايب الى ذلك اخر الذم ثم اقامت
 بيت الله بكم مؤد فلا بد ان يعلو وبهونه التم ثمان وفتح واثنان وربع ففتح
 اجري من قبل بن ملجم ومن بعد هذا كرسب من سبكه فقلنا ان والها من ربه
 وقفنة كوزي كلها غير ان في مثل هذا مرة وتندر فيقول في حضور فقلنا
 ستفني واخيه بعد فامم اعد غيبته تالوا الجيش جاويز بن احمد هذا لبيل لحد
 فيه جمل الاقام من ال محمد صلى الله عليه وسلم الملائكة كما كانت مكانها وقتل ابو
 الجيش بعد ذلك بسنة قتله طاهر الخلد في محضر على فراشه وهو سكران ومنذ ذلك الوقت
 عرف غير المهرين ومن يما هذا الحق ما يقال من خبر النبل والمهرين وعاش صبر بن
 سكرهم القرش مائة وثمانون سنة وادرك الاسلم فملك فيها ولايت وطاش

مؤيد

اثنان
من بينهم

السباع يلج عشما اطان على منتهى لبدا بائنا لفضل مكان دكا عليها
 خام صوما اباوم جرك الله خيرا محنا ما واطعنا الربدا فقال يا بنيتي
 ان الكلام لمعادوا وعهدك ما بن ادى ان تعدوا فقال لها يا بنيتي لبدا الجسد
 فولا انك سلت قالت ان الملوك لا يلج من سلكهم قال وان يا بنيتي شعره كل
 ذوال اصبع العددي واسم حرثان بن الحرث بن جهر بن دهم بن هب بن ثعلبة
 طرب بن عثمان غاش ثلثا ثمة سنة وثمان جعفر بن عثمان غاش ثلثا ثمة سنة
 جعفر بن طرب ثلثا ثمة سنة وادرك الاسلام و غاش عام به طرب العددي ثلثا ثمة
 سنة و غاش بصرى عثمان بن ظالم بن عيون بن قطيم بن الحرث بن سلم بن مان بن الربيع
 ما في حبس سنة وقال في ذلك شعرا الا باسلم اني لست بكم ولكني امر فوقي شعور
 وعاف الدعايات فقلت ما حقيقا كل من يدعي بحجب الا باسلم اعياى فبار
 واعتني لكاس الذنوب وصرف ذنبه في البيت كلا تاذى لى الا باعدا العرب
 كذاك الدهر والاف حور لها في كل سائمة ضئيب و غاش عوف بن كنانة الكلبي ثلث
 ما ثمة سنة فلما حضره الوفا جمع بينه فارصام وهو عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن
 زيد بن نود بن كلب فقال يا بنيتي احفظوا وصيتي فانكم ان حفظتموها سلم قومك من بينكم
 الحكم فانقوه ولا تحزنوا ولا تحزنوا ولا تشبهوا السباع من مزاجها فتندموا و جازوا
 الناس ولكن عن سائرهم ففعلوا و فعلوا و عفا عن الطلب اليهم ولا تشغلوا و
 الوفا الصفا لا من حق محمد صلى الله عليه واله فاذا بالواهم الحصة تسلم لكم الصدور
 ولا تحرمهم المتاع فظهر الشكاه وكونوا منهم في شربهم بالكم ولا تكفروا بالاسلام
 بكم واذا ازلتموكم معضله فاصبروا لها والبوا للدماء فوا به فان لسان الصدق مع
 الشكينة خير من سوء الذك مع السرور ووطنوا انفسكم على المدلة لن تدل لكم فان
 اذبحوا الوفا لالمودة وان انصب المنصب الفضل وعلبكها لوفا مواصبا العدل
 واحبوا الحبيب برك الكفا فاناة المنة الكفا في الحلف لا تعلموا الناس فانكم تهموا
 علمهم و فعلوا وانكم والعزرة فانها ذلة ولا مضىوا الكرائم الاعند الكاه وابتغوا انفسكم
 المتألم لا يجلدكم جمال النساء عن النصف فان تكلم الكرائم مذارج الشرب و
 واخصم القوم كرم ولا تتوا عليهم بنا لواللها من ولا تحال القوم بها اجتمعا عليها فان
 الخلاف بن ذى الرئير الحاء و لمكون لعمري قومكم من معدوم ولا توشوا الغنى

في
 وهو

لا تشغلوا

الكبد

من أمثالها ما ناطقها الوفا والثار وفتح الحقوة وافضوا التام بينكم وكفوا الحوانا
عند المتكلمات قبلوا واحذروا الخسة الأوفى من قبلنا صاموا أو أكرموا الجار ويحب
جنا بكم انظر الحق الضيق على انفسكم والوفاء مع الشهادة الحليم قتل مؤمركم واما كفى
والفرقة فانها قد لا تكون كما كنتم فوق طاعتكم الا اضطرناكم لن تلك مواضع
العدو وبكم قوة خبر من ان صاموا في الاضطرار وشكروا لهم بالمعزة وجعلوا ولا تظلموا
فان المبدأ مع الضم ولتكن كلمتكم واحدة تفتخروا برهب عندكم ولا تبدوا الوجه لغير
مكره تعلقوا ولا تشعروا اهل الدنيا فتقصروا بها ولا تخاسروا في قبولها واجتنبوا
البلغة فانه ذام وبوالعالي بالجود والادب مصافاته اهل الفضل والحيوة واتقوا
الغيبة بالبدل ووقروا اهل الفضل وحذروا من اهل الجار ي لا يمتحنكم من مكره
صغبر فانه له فوايا ولا تخفوا الرجال فترتدوا فانما المرء با صغبره فكاء قلبي
لسان صبره عند ما خوفتموه واهبه فعليكم بالثبث قبل الخط والنسب والتودد والمنا
عند الملوك فانهم من ومنوه اضع ومن رضوا وفتح وتكلموا بالفضائل اليكم نيم الغر
الاميار وارضوا بالوفاء لمصركم بحرم قال نعم وما كل ذي لب يؤتيك فهم ولا
كل شخص يليب ولكن اذا السجما عند واحد فحق لمن طاعة بصبب وطاعة
وناجيكم احد في السند عمر بن نهم ما في وسبعين سنة وكان يقول لك على اخيك
سلطان في كل حال الا في الفناء اذا اخذ الرجل السلاح فلا سلطان عليه كفي لا تشتر
واعظا وتمر لنا الباقي شفاء واسرع المحرف عقوبة البغي الفرض التمسك والام الاحكام
اضيفها ومن حوز الادب كثره الكتاب اقرب الارضي بالعصا فذمتك شامرا لله
اليوم وافرغ الصبا وما علم الانسان الا بسلا وعاش عمارين ولشد البروع مائة
وحسين سنة وعاش اكم بن صفى احد بن عبد بن عمر بن نهم ثلاث مائة وستين سنة
وقال بعضهم مائة وستين سنة وادرك الاسلام فاخذ بخلق الاسلام الا ان اكرم
لا يشك في انه لم يسل فقال فخلق شعرا ولنا مائة وعاش تسعين سنة الى مائة
لديهم العيش اهل خلت ثمان غيبت اربع وذلك من عهد اللهالي فلا بل
وقال محمد بن سلمة اهل اكم بن صفى يري الاسلام فقتله ابنه عشا فنهت ان هذا
الاية ترك خبره ومن يخرج من بيته مهاجرا الى القصد وولي ثم يلد في الموت فقد وقع
اجره على الله ولو تكن الترمي فقتله عليه اجر في الحكمة وانه مقيم الله بعث ابنه

عنه
تلك

حبلنا فقال يا عياق اعطك بكلمات محمد من حيث يخرج من عندك الى ان يرجع الى
 ابي صبيك ثم رجب فلا حيلة فجلسوا فانما هم لم يسمعهم فنتا اما مجرة امله
 ولا تخشى بقول الاول عند اعزهم ولقد عقد شرفهم وانما نوال الدليل فانه اقل نفسه
 ولو اعزنا الاعز فومر فاذا قدمت على هذا الرجل فاقدره فتر وعرفت فسيرو
 في بيت قريش واعز امرج هو احد الزبيلين اما زوفن او ادمكا فخرج الملك اعز
 فوهم وشترهم وم بين عليهم ولا تجلس الا بافنه حيث يامرك وبشر الملك فانه انك
 ذلك اذ وقع لشرعك واقربهم منك فان كل من بنا فان الله لا يحب فبوم ولا ينظر
 بينهم انما ياخذ الخمر حيث ينهم لا يخطي في نفسه انما امر على ما يحسنه ولا يخطئ
 امر كل واحدنا وخبر كل واحدنا وسجد متواضعا في نفسه عند الله لا لربه فذلك فلا
 تحدثا سرا وقد ان الرسول اذا احدث الامر من عندك خرج من بينك الذي ارسله
 واحتفظ بما يقول لك اذا واصلنا في انك ان توفيت اولني فبهمته رسول اخرتك وكنت
 مع راسك اللهم من العبد الى العبد ما بعد ما بلغنا ما بلغنا فقلنا ما اعنك خبر ما لك
 ما اصله فان كنت ريت فان وان كنت علمت فعلمنا واشركنا في كرك والسلافة فكنت
 اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فها ذكرنا من محمد رسول الله الى اكم من حصة الله
 اليك ان الله تعالى امرني ان اقول لا اله الا الله اقول ما امر الناس بقولنا والخلق قالوا
 الله عز وجل الامر كله لله خلفهم واما انهم وهو يغفرهم واليه المصير يتكبروا واما المصير
 ولتلقن عن النبأ العظيم ولتعلن ثناء بعد حين فلما خاتمة كتاب رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال لا نبه بلية ما اذا ديت قال وابتها ما كانه الاحلاق وبهمهم عن لانها
 فجمع اكم من صبي النبي ثم قال يا بني تميم لا تحضر في سبها فان من يسمع مجلد
 لكل نكاح وانما نفسه فان التسبب واصوا الى ان كان فوق البذل ولا خير من لا عقل
 له يا بني تميم كبرت عنه ودخلت في ذلك الكبر فان دانهم منه حسنا فوه واذا انكم فحس
 فقوموه الحق استم له ان يا بني قد جائت وقد شاف هذا الرجل فاه بارها المعرف وانف
 عن المنكر وادخلت من الاخلاق وبهمهم عن علمها وادعوا ان يهدوا الله وهدى
 الاولان عن عبيدك الخلفاء الذين يذكرون الله ورسوله ولت قبله ورسلاهم كنيت قد عات
 رسول قبله كان امره بان الله عز وجل وان الحق الناس يهاون محمد صلى الله عليه وآله
 صاعقه على امرائهم فان يكن الذي يدعوا اليه حيا فهو الكروان يكن باطلا كنتم

حدثنا علي بن زياد النخعي قال حدثنا محمد بن علي بن عبيد الله الكوفي عن محمد بن
 الحسن عن محمد بن الحسين عن أبي النضر عن أبيه عن محمد بن عيسى عن
 الأعمش عن أبيه عن سفيان عن أبيه عن محمد بن عيسى عن أبيه عن
 الأعمش عن أبيه عن سفيان عن أبيه عن محمد بن عيسى عن أبيه عن
 حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن علي بن فضال عن
 محمد بن أبيه عن محمد بن علي بن فضال عن أبيه عن محمد بن علي بن فضال
 لتركيبه من كان قبلها أخذوا النعل من تحتهم من غير أن يدخلوه حذاء
 في هذه الأثر من مثلها **حدثنا** الشريفي بن الحسن بن علي بن محمد بن أبيه
 محمد بن علي بن فضال قال حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن أبيه
 السجستاني عن محمد بن عثمان بن عيسى عن خالد بن محمد عن محمد بن علي بن فضال
 جبريل قال حدثنا عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن أبيه
 من الأئمة عليهم السلام سنة من فوج وسنة من أبيه سنة من علي بن فضال
 من أبيه سنة من محمد بن علي بن فضال من فوج من فوجهم فخذوا النعل والنعل
 فقاموا من فوجهم فالتفتوا واما من علي بن فضال فالتفتوا واما من أبيه
 عبد الله بن علي بن فضال من علي بن فضال فالتفتوا واما من علي بن فضال
 الخبر أن الشريفي بن الحسن بن علي بن محمد بن أبيه قال حدثنا
 أنه لو يوفى غيبه ما جئوا به في القائم غير أنه لو يوفى من الدنيا لا يوفى
 الجور حتى يخرج فبلا ما قضا وعلا كما ملئت جوارح عن البقية حتى الله
 وعن الأئمة عليهم السلام ولا يحسن لنا الإسلام إلا بالنسب لم يفتوا في جوعهم ولا قوة
 إلا بأرضهم ولا يوفى من الدنيا إلا بالنسب لم يفتوا في جوعهم ولا قوة
 لا تخافهم سائر الناس منهم من عند الامكان والامن يفتون عند الجور والخوف
 وهذا سبيل الدنيا من ابتدائها إلى قتنا هذا فكتبنا القائم عليه السلام من فوجهم
 الأمور من كل الألف في قوس الجاهدين من الكفر والفساد والدين وأما علي بن
 الأئمة صلوات الله عليهم فقد بلغنا ملكا من أولاد الحسن كان كثير الخصال
 معهما في القتل والناس ظنوا على الأهل وكان مع ذلك عظيم القوة في شوق الدنيا ولذاتها
 فأنها من القوم عليها لو كان أكر الناس عليها من القوم في شوق الدنيا ولذاتها

فاجتمع اليها من الجوع اغتصبهم له فنفذ من امره فيها وترك امرها وقد كان اصحابه يلقون
 بها في حلقه فممنون شابا وكان للذي اصبل ملكا يلقح وممنون يملك من الناس من ضلهم
 عن الحق الثاني للذين فاقوا له وخص له كل من في ذل لولا فاجتمع له سكر الشباب في سكر
 السلطان والشهوة والهرج فخرج لك ما اصاب من الفخر على من اصاب العهرا مل ومكته
 وانضبا والناس لم يمشطوا على الناس احتضرم ثم ازداد عجا براهه ونفسه لما سلك الناس
 وفيه امر عندا فكان لا تملة الا الدنيا كانت الدنيا له مواتة لا تزيدها شيئا الا انما
 خبرته كان مبنائا لا يولد له ذكرا وقد كان الدنيا في ارضه قبل ملكه وكثير اهل فخر له
 الشيطان عداوة الدين واهل واهل الدين واهتمام عداقه على ملكه وقره به كل
 الاوثان وضع لهم اسما من فخره فخرهم وضمهم وجعل اسماهم فلما راى
 الناس ذلك منساروا الى عبادة الاوثان والاستغناء عن اهل الدين ثم ان الملك سلك
 عن رجل من اهل بلده من كانت له منزلة حسنة ومكانة رفيعة وكان اذا دبست عينه على بعض
 امور وبجته وعبره ففعل لها بها الملك انه قد خلع الديار خلاها ولحق بالملك ففعل
 ذلك على الملك وحش عليه ثم انه ازال الديار في فلما نظر اليه في المشاك ونحسهم
 وشمه وقال له بينا انت من عبيدك وعيون ملكك وانراهم ان فخصت نفسك منعت
 اهلك وما لك ولتعت اهل الخساة والبطالة حتى صرت منجكة ومثلا وقد كنت القلة
 لهم اموك والاستغناء بك على ما ينبغي فقال له بها الملك انه ان لم يكن لي عليك حق فلما
 عليك حق فما سمع قوله فغضب ثم انرا بماذا لك بعد الفهم والتبست فان الغضب على
 العقل لذلك يجوز به خارج بين الهم قال له الملك قل ما بدا لك قال الناس ما في
 اسلك بها الملك في فخره على نفسه عبت افي فنجته اليك ما افعل الملك ان فذلك
 نفسك اعظم الذوق عبتك وليس كلما اذا رجل من فخصت ان عليك فخره اخل به وبين
 ذلك واكنه اكل اهلك لنفسك اهلك لغيره ما انا وليه والحاكم عليه لانا احكم عليه
 لنفسك واخذت لها منك ان ضيقت انت ذلك فقال له الناس ان اياها الملك لا تأخذ
 الا بالحق ولا اعتد بالحق الا عندا حق وليس عليك من الناس فاض لكن عندك قضاء
 وانت احكامهم بمنقذ واما القضاء الدين انت احكامهم منقذ فاما بعضهم واضر
 بعضهم مستضعف الى الملك وما اولى لك القضاء قال الناس ان الذي انا ارض قضا
 ضلالا انما انا مستضعف منه هو ان قال الملك قل هذا لك واصلت فخره وانه كما

فليكن من اجزاء المال ما يجزئنا من كسبه حلالا ثم يخصص كل واحد منهما في نفسه
 كالحبة المذقعة ثم لم يزل حتى حصل ثلث ثمنها التي تترك في كسبه من ثمنها لا يوزن
 بها الجاهل الا لمدى هو لا شيء شيئا والامر الذي هو شيء لا شيء ومن لم يرض الا لمدى
 هو لا شيء لمدى الامر الذي هو شيء ومن لم يرض الا لمدى هو لا شيء لمدى الامر
 الذي هو شيء والشيء هو الاخر ولا شيء هو الدنيا فكان لهذه الكلمة صدى في كل
 فخذ الدنيا جنتها موتا وعناقا فماتوا ورضوا بها ورضوا بها ستموا وعرضوا عنها وعرضوا
 وكيف لا يكون جنتها موتا وما لم يمتوا بها لم يمتوا بها وهو من الموت على يقين ومن الجؤ
 على مله وكيف لا يكون غناها فماتوا وليس منه يد احد منها شيئا الا احتاج ذلك الشيء الى شيء
 اخر جيله والمشيئة لا بد له منها ومثل ذلك ان الرجل ربما يحتاج الى خبز فاذا اصابها
 احتاج الى طعنها وقوتها ومن اجلها وانما هم احتاج لكل شيء من ذلك الشيء اخر جيله ولا
 اشتيا لا بد له منها فتمت نفسه حليمة من وكذلك وما فيه كمال لا يكون خيرا وما هو خيرا
 فكل من صاب غنا فقه عين ان يرى في ذلك الامر بهنه اضاعه من الخبز ان رأى عروا
 في له فيها ينتظر من الاخران في ماله وماله وما يمتد ان اصابت اعظم من ماله فان رأى الخبز
 وقال فما يجزئني التلذذ فكل طلبة شد من غره بالمال فاذا كان الامر كذلك فالحق
 المشاوي لا يلبس شيء من لعمري غناها وكيف لا تكون صحتها وما صحتها من غناها
 اتبع احلها واقطعها من الجوهرة والدم والظهر ما يكون الانسان ما اخلق بما يكون موت
 النجاة والذخيرة والطالعون والاكل والبرسام وكيف لا تكون غناها صغافا وانما يجعل القوة
 فيها ما يصير موقوفه وكيف لا يكون غناها فلا يرضى فيها غناها الا او دنا لعل ولا يكون
 غير انما العزة صيرها في الدار لعل طلبة فالحق الناس من الدنيا ان يلبس له الدنيا
 حاجتها فهو يتوقع كل يوم وليلة وكل ساعة وطرفة عين ان يمسك حبلها فله فمحتاج وعلم
 فمطلعت على حبه فليتبين ثمن الدنيا من القواعد فله وان يلبس الموت الى حبله فليتبين
 ويبيع بكل ما هو يرضى من الدنيا التي هي الملك الدنيا الاخرة فاطلقة المنة بعد ذلك ان
 الملك تزلزل كمن لا يرضى به تلك الدنيا كمن لا يرضى به تلك الدنيا كمن لا يرضى به تلك
 المخرج الثاني لمن يشتريها والتمه به بعض ذلك الثمن المتوفى لمن اطاعها واقرعها المنة ان
 لم يلقها او طاعتها من المكي القوي صاحب الحزن والطريق والرق والمهبط للموت
 الملك تزلزل لا يكون لها الا امانة المحبوبة التي لا تحبها الا لمدى فله الا لمدى فله الا لمدى

ويؤمّر

لما قصدت صديق لها وتكديت بغير ما ادخلت هو الموعود في ان استامرها الملائع في
استسكن منها بينا هي تعلم اذ حوانته ما كاول وبيناي في تحمده ان جعلت جاد ما وبيناي في تحمده
اذ ضحك علي بيناي في تحمده ان جعلت صفة وبيناي في تحمده اذ بكته علي بيناي في تحمده
به بالطين اذ سلطها بالسند وبيناي في فها عزرا في سند وبيناي في فها مكر اذ اهانته
وبيناي في فها شيبه اذ اجاعته وبيناي في فها منم اذ صار عمو را وبيناي في فها وبيع اذ وضعه
وبيناي في فها بذر اذ عصته وبيناي في فها سر اذ اقرنته وبيناي في فها اذ عصيته
بيناي في فها حتى اذا ما شرف قلما من اذ اكل هذا فاضا لها وانه منبها فاضع التاج
على رأس غلده وتقف فها بالتراب غشيه وبجبهه فها على الايك بالسوء الذي عيشه به

[illegible]

مذخر

فلما اذنت له ان يملك عليها اكثر من اهل العداوة والغشك الذي لم اشد
 عدوانك من السباع الفارسية واشد حفا عليك من الاثم الفريسي فاذا صرت الى اهلها
 ومعونتك وتوايتك فحشد لك قوما يملكون على اياهم معلوم بهم من معك ان ينصروا
 من العمل وبخار ومن الاجور واذا صرت الى خاصتك وعزيتك صرت الى قومه صحت كذا
 كمدك بعينها فكذلك لم فانت قورى اليهم الضريبة وليس كلام وان وروعت بهم جميع
 كمدك عنك براضيا ان انت بعيتهم فليس منهم البتة واذا صرت الى اهلها الملك انك
 وجعل اهل لك ولا اصل لك ولا ما انا انا فان لي اهل واخوانا واولياء لياكلوا في
 ولا ياكلون في مجوري واجهم فلا يخذلوني بعيننا بخصو في افسهم فلا نخش بعيننا وبعين
 واصدقهم فلا تكون بعيننا بولوق والاهم فلا عدل بعيننا بخصو في افسهم فلا نخش
 بعيننا بطلبون الخبز الذي ان طلبهم منهم لم ينجوا فان اغلبهم عليه واستاثر به وروى
 تلامذنا وبعيننا ولا نخش بطلبون في اهلهم بلا جوار ولا يخذلونا لئلا نلهم فاما بعيننا
 هذا ان صلت حوزة صحت وحسن ان انت بعيتهم فان ربيت اعوانك اذ غرت
 بعيننا من اهل البيت والنجار فلا يخذلونا وركنا الدخاير والمطاسير اهل الدنيا فلا يخذلونا
 بعيننا ولا يتابع في انا بخصو لا نفاس ولا نخش ولا نقاطع فهو اهل الملك والنجار
 واقرنا في احيائهم واقطعت لهم بالعين المسجود لما عرفتهم والتمت السلطنة بهم
 هذه الدنيا اهلها الملك الذي اخبرك انما لا تفتقد في اوجها ومصيرها الى اقدارها
 نفسها المسرفة واكثر الامر الذي والفتنة فان كنت اهلها الملك ان اصف لك ما اعرفت
 من امر الاخرة الذي في الفتنة فاستعد الساعة فجمع غير ما كنت تفهم به فلم يزد الملك عليك
 له كذبت لم يصب شيئا ولم تظفر الا بالشفاء والمصناعات خرج ولا تشفق في شيء من ملكي
 فانك فاسد فاسد كذا في الامور بعد اياهم من الذكور خلاهم لم يدر الناس مولودا مشغول
 حسنا واما الاوضاع فبلغت من الملك مبلغا كذا في كثير من عهده على اهلها نفسه من الزك
 وزعم انك كان يملكها في الفتنة وهبت له الفلك وقسم حاته ما كان في يوفى امواله على
 بيوت او ثمنه وامر الناس بالاكل الشر يمشون في العالم يوفى اسف جميع العلماء والنجار
 لتقوم مبالغة في وقع المنهج اليه انهم يجدون السلام مبلغ من الشرف والمنزلة ما لا يبلغه
 احد قط في ارض الحسد انفقوا على ذلك جميعا غير رجل قال ما اقل الشرف والمنزلة
 الفضل لك وحبنا يبلغه هذا العالم الا شرف الاخرة ولا حيرة الا ان يكون امانا ما

في الدنيا والملك فاضنيه في دعوات الاخرة لا في الدنيا التي بين يدي شجرة شامخة
 الدنيا وهو شجر في الدنيا فوقع ذلك القول عن الملك فوقع كانه يفتن مشركين يا لعلهم كان
 للبحر الله اخبر بذلك من اروق المجتهد في نفسه واعلمهم اصلهم عندهم ولما بال لعلهم بعد
 فاخلها وحشرهم من الطوفان والحذر كل غرة وفقدوا لهم ان لا يدركها ايديهم موت لا لفر
 ولا حزن ولا مرغ ولا فناء فمضى بها وذلك السهم ونساء قلوبهم وامرهم اذا بلغ العتلاء
 ان لا يقطعوا عند ذلك شئ مما تجوزونه عليه خشية ان يقع في قلبه منه شئ فيكون ذلك
 داعية الى انما والذين من الناس ان يجفوا ويحزنوا من ذلك ويغفلوا عنهم من بعض
 اذ ادوا الملك عند ذلك حفاء على الناس كما نزل على ابنه وكان لذلك الملك وفي رواية
 امره وحمل عنه مؤنة سلطانه وكان لا يجوز له ولا يملك ولا يملك ولا يفرق عليه لا يتوانا في شئ
 من عمله ولا يهينه كان الوزي مع ذلك رجلا لطيفا طاعا معروفا بالحريصة الناس على
 به الا ان اخلاء الملك ما قوامه كافا لم يجد من يهين عليه يشغلونه بمكانه ثم ان الملك خرج
 ذات يوم الى الصيد ومعه ذلك الوزي فافى في شعب من الشعب على جبل عاصم فقامت شجرة
 في جبله ملقى في اصل شجره لا يستطيع راجعا الى الوزي عن شانه فاخبر ان السباع اشتا
 وقوله الوزي فقال له الرجل ضعي الى منزلك فانك تجد عندك منصف فقال الوزي اني لعاقل
 وان لم اجد عندك منصفه لكن ما انتصفه الله عند بها مل يعمل عالا ويحسن شأنا فقال الرجل
 نعم انا ارق الكلال قال اذا كان فيه قود فتش حتى لا يبقى من قبله فساد فلم يزل الوزي يقول
 شيا و امر عمله الى منزله و امر بها بصله حتى ان العبد لك اخلا حباء الملك الوزي ورضوا
 له الامور وظهروا بطنها فاجتمع اليهم على ان يستولوا منهم الى الملك فقال لها الملك ان هذا
 الوزي يطلع في ملكك ان يجلبه على من يملك فهو يصانع الناس على ذلك ويعمل عليه
 داينا فان اودت ان تعلم صدق ذلك فاجبر ان تقبل ذلك ان ترضى الملك وتلقى بالذي
 فأتك سري من خبر به لك حاتم في امره وكان القوم قد عرفوا من الوزي و قد عند
 فناء الدنيا والموت في لينا للناس ففعلوا من الوحي الذي خلقوا منهم بطرف من بجاءهم
 منه فقال الملك قد عرفت على الدنيا وطلب الملك ما في ذلك من ماض من فلان فلم اجد
 منه طابا ولا قد عرف ان الذي يقول لك الذي مضى انه يوشك ان ينفذ ذلك كله واجعله
 يصحح به من شئ ما فانا انما علمنا في حال الاخرة عالا على عدما كان يحمل في الدنيا قد
 بك الى ان يحق بالناس واخل هذا العمل لعله فاما انك غافرا الوزي له لك قد شدة

في الدنيا والملك فاضنيه في دعوات الاخرة لا في الدنيا التي بين يدي شجرة شامخة

في الدنيا والملك فاضنيه في دعوات الاخرة لا في الدنيا التي بين يدي شجرة شامخة

في الدنيا والملك فاضنيه في دعوات الاخرة لا في الدنيا التي بين يدي شجرة شامخة

حضر عن الملك منه لم قال لها الملك ان الباقي وان كان عزيزا الا هل ان يطلب الله
 ولنا استسكانه من كل ان يرفع نعم الرأى وابتدأ في لا يوجد ان يحج اقتضت مع
 الدنيا شئنا الاخر قال فكبر ذلك على الملك ووقع منه كل موقع ولم يبد له شيئا خيرا لو
 عز الشغل فوجهه فانصرف الى امله حزينا كئيبا لا يبكي من ابنا في الامن معاه ولا يبك
 ما دواه الملك فيها استلكر من نفسه لذلك غامه الليل ثم ذكر الرجل الذي فيهم انه يفتق الله
 قارسل البقر في به فقال له كنه في كوتك كرا من تنق الكلام فقال الرجل هل احببت الى
 شئ من ذلك فقال لو لم يرم ان اصحب هذا الملك قبل ملكه ثم استنكره فيما بينه وبينه
 قطما نهر من يضيء وشفقة وابتناءه على فني على جميع الناس حتى اذا كان هذا اليوم
 استنكره استنكارا لا اقل من غير اخيه فقال له الرأى هل كان لذلك سبب وعلة فقال له
 كان وعلة من فقال له كذا وكذا فقال من فهمت اني الفنى وانا اوقه انتم اهل ان الملك يفتق
 ان من غيب يفتق من غيب ملكه ويخلفه ان فيه فاذا كان عند الصبح فاطرح بها يدك وطلبك
 والهن اوضع ما فيه من ولبناك واشهر واحلق راسك وامض على حبلك الى باب الملك
 فان الملك سيقولك ويطلبك عن الذي صنعت فقل له هذا الله وهو في اليد لا ينفق
 ان لبشر ما جبر في الا وانشاء فيه مضير عليه ما ظن انك دعوتني اليه الا خبر ما ظن
 فيه فم اذا بدالك ففضل الوفر في ذلك فتخل عن نفس الملك ما كان فيها عليه ثم امر الملك
 بفتح النصارى من جميع بلادهم وتوعدهم بالقتل فجدوا في الحرب الاستنشاء ثم ان الملك
 ذات يوم ومضد اوقع من على تخمين من يبد قارسل اليها فان بها ما اذا كان ساكن فظنا
 لما ما بالكم لمخرجنا من بلادهم ولا دعا اننا وسلك ونحن على سبيل الخروج قال له اخر ما ذله
 قال لا انا قوم مضد لم يلبنا ولبني لا ذله ولا تسلط الا القصر قال الملك ان من خاف
 الموت سرع بغيره ولا ذله فقال انا لا انا في الموت بل لا منظر في عين في شئ من الاشياء
 الاضيق قال الملك وكيف لا تخافا وقد عهنا ان رسلنا انكم وانتم على سبيل الخروج الى
 هذا هو الحرب من الموت قال ان الحرب من الموت ليس من الذي فلا تظن اننا من الحرب
 ههنا من ان يبتك على اقتننا فاسف الملك وامر بها ان يحرق بالذول وفني في ملكه ياخذ
 النصارى ويحرقهم بالنار فخرجت ساء معبدة الاثمان في طلبهم اخذوا منهم بشرا كثيرا فاحرقوا
 بالنار من فني فخرجت ساء باقية في ارض الهند فبقي جميع تلك الارض في قلب من فني
 كوهو المخرج من البلاد واغتاروا القصر الاستنشاء ليهكروا وعاه وهذا له وصلها

فقله كذا وكذا

لك الله فنبهنا به الملك لمن فاته فحتمه عقله وعلمه وأمر كنهه لم يوحى فنى من الأدب إلا بما
 يحتاج اليه الملوك مما ليس فيه ذكر موت ولا ذل ولا فناء وأوفى العباد من العلم والحفظ
 شيئا كان عند الناس من الهبات كان يوه لا يبيحوا فخرج بما أوفى من ذلك ونجرت لما يقض
 ان يبعوه وذلك لما قبله من قبلنا قلن فقل العلاء يحصرهم أباه في المدينه ومنهم ما أتت
 من الخروج والنظر والاستماع ويحفظهم عليه وتمايل ذلك وسكن عليه قائمه ففسدوا
 اعلم بما صليته اذ ازداد بالحق الخبر به علما قال بالحق لمؤلا على ضلوا وما انما يحق
 ان اقدم امرى ثاروا ان يكلم اباه اذا دخل عليه يستلهم من سبب رواياه ثم قال هذا لا
 الامن قبله وما كان يطالعني عليه ولكن حقول القس علم ذلك من حيث لم يجو اذ كان
 وكان فعله وجعل كان الطهم به واداهم عليه كان العلاء اليه مستانسا طلع القاه
 في عابله لم يجرى ذلك الخاص فادوله ملك طهوبه استبنا سائما ان العلاء فاضله الكلا
 في بعض البلد بالبن واخبرانه بمنزله والى والى الشاقي ثم اخذ به التعذيب للترصيب قال
 لما في لا ظن هذا الملك صابري بعد والى وانتهى به صابرا بعد جليل ما اعظم الناس
 منه منزله واما اسوء الناس الا لخاله الخاصه وياتى شئ مخوفه ملكه قال قال كان
 تكلفه اليوم امر القمه غدا من خبرك فانتقم منك يا شاة اعد عليه فغرت الخاصه منه الصديق
 وطمع منه في الوفاء افتهى به خبره والى قال المجتوب لا يبر الذى عدوا به من ذلك فمكر
 له العلاء ذلك وطبق عليه حتى اذا دخل عليه يوه قال يا اباى وان كنت حبيبا فقد ذابت
 فنى واخلافا الى اذ كرم من اعرف بما لا اذ كرمه ما اعرف فلما اعرف الى اذ كرمه فلما
 المثال انك لم تكن على هذه الحال ولا انت كما بين عليها الى الابد وسبغنا الله عن حاله
 فلتكن كنت ارفعتك تحفه عن امر الزوال فاحقه ذلك ولتكن جيلته عن الخروج وحده
 بينه وبين الناس لكانت توقفهم الى غير ما اتاه به لقد تركته بمحروك انا به ان فنى
 مما يحول يوجب بينه حقانى هم غيره ولا اودت زواه حتى لا يطين قلبه الى شئ مما انا
 فهو ولا انتقم من ولا الفه فخل غنى واعلمنى بما فنى من ذلك اذ لم يحد حتى اجبتنا وادعنا
 ومضاه على ما سواها فلما سمع الملك ذلك من ابنة علم انه قد علم ما الذى يكره وانه
 ان عديده حصر لا يوه الا اعزاء او حوا ناهال بينه وبينه فقال يا اباى فمكرتك
 الا ان اتجنى عنك الاذى قال ترى الاما هو اقل ولا تضع الاما يتركه فاما اذ كان يوه
 في غير ذلك فان اثار الاشياء عتك ما وضعت هويته ثم امر الملك اصحابه ان يركبوا فيه فى

احسن منه وان تجوع من طهره كل منظر متبع وان بعدد الاله الماروق الملا هو فنعلموا
ذلك فخلعوا بعدد كبريتك بكثرة الكبريتات يوم طهر في قضاوا عنه فان حل جلد
من اللؤلؤ اعد لها قدور وذهب محب واصفار جلد وذهب نثار وسمي منظرة والاخر احمق
يقوده قاصد فلما رأى ذلك اقشمت منها وسئل عنها فقيل له ان هذا الموزر من قوم باطن وهذا
الخص من ثمانية فقال الملك ان هذا ليضرب خبرا حداثا لو اقم فقال يا من احدث من نفسك
بصبره مثل هذا قالوا لا تانضروا مشدده وما عجزنا مثلنا كما مستغنا بما هو فيه فملا
وملكا بسبه فلبس في ذلك اياما وكبر كبره فافى مسير على شيوخ كثير قد انجى من الكبر تبدا
خلقهم وايضا شرفه واسود لونه وقطص جلد وقص خطوه فحجبته وسئل عنه فقالوا هذا
الخص فقال في كبره يبلغ الرجل ما اراد قالوا في امة سنة او نحو ذلك قال فادع هذا قالوا الذي
قال فما يتكلم بين الرجل وبين ما يريد من الله قالوا الا لا بعين المصدا في قلب من الا يامر ففلا
الشهر ثلثون يوما والسنه اثني عشر شهرا وانقضاء الضمها ثمة سنة فما اسرع البور في الشهر
واسرع الشهر في السنه واسرع السنه في العمر ففلا لئلا يهدى هذا كله يديه ويصده
مكرونا ثم شغل ليلته كلها وكان له قلب حتى كره عقل لا يستطيع مضى شيئا ولا غفلا
الخير والامانة ما نصرت نفسه من الدنيا وشهواتها وكان في ذلك لها ماء وتباطت عنده
وهو مع ذلك قد اصطفى به كمال كل تكلم طمعا ان يجمع شيئا له على غيرها هو فيه وهذا هو
الملك كان اخفى الشدة فقال له هل تعرف من الناس احدا شانه غير شانهنا قال نعم فلما
قور من الناس ان وقضوا الدنيا وطلبوا الاخرة ولم كلام وعلم لا يتكلم ما هو غير ان الناس فادنا
وايقضوهم وجرعهم وغناهم الملك عن هذه الارض فلا يعلم اليوم ميلادنا منهم احدثهم قد مضى
اشخاصهم ينظرون الفرج وهذه سنه ولبناء الله قديرة تبعا لحوثنا في دول الباطل فاعصر
لذلك الخبز نؤاوه وظال به امانته هناك الرجل الملتصق بالثبات لا بد له منها وشاع خبره
في امان الارض شهرته تكبر وجاله وكما له وفهمه عقله وزهاده في الدنيا وهو انا عليه
فبلغ فلان رجلا من الناس قال له بلموفا يا عرض يقال له سر زيب وكان رجلا ناسكا
حكما فوكب له حجة ان ارضه يولايها ثم عد الى ارباب الملك فزعم وطرح عنده ذى القنطرة
وليس في التجار وتوجد الى ارباب الملك فزعموا الاصل بالاحياء والداخلين اليه فلما
استبان له الحق فخاص به ارباب الملك وحسن عزته منه لطف به بلوهم حجة اعتنا من خلوة
فقال له اني جل من تجار سر زيب قد كنت منذ ايام من اعتر عظمه فقبضه القن حظه الخلو

من مناد ناري على نيك بامر مخلوق ليس بمخالق وانا اخوك وقد تعلم انه ليس لك اني نبي لك
 عليه ثم انتم تلو مني طوي قومي الى الارض حين نظرت الى منادى في انا اعرف منكم بديوني
 قادمي في قد علمت انه انما استغفرك وقد اوى في سبيلون خطاهم ثم امر الملك اربعة من
 خدمته من خش على تاجين منها بالذهب تاجين بالقادر هذا ليرفع منها ملا تاجين بالقادر
 ذهباً واثقوا واذ بركبنا وعلما متاوتون الذهب جفاود ما عند ذوقهم ثم جمع الوزراء
 والاشراف الذين خلقوا منهم انكروا صنعنا والرجلين الضعيفين الناسكبن فخرج عليهم القواد
 الارضين وامرهم بتقويمها فقالوا ما في ظاهرها الامر ما رايانا وبلغ علينا فان تاجين بالذهب
 لاثمن لهما الفضل ما تاجين القادر لاثمن لهما الرذيلة فقال الملك اجل هذا الحكم بالاشياء
 وبلغوا بكرونها ثم امر تاجين القادر فترعت عنها صفا بجهنما فاضاء البيت فاجابها من الجوى
 فقال هذان مثل الرجلين الذين اردتهم بلباسها وظاهرها وهما يملوان علما وحكم وصفا
 وباروا بها من تاجين الذي هو اضل من الباقين التولذ والجوهر الذهب ثم امر تاجين
 الذهب فخرج عنها ابو ايماها فاقترع القوم من سوء منظرها وتادوا برجمها وقتلها فقال الملك
 وهذان مثل القوم الذين يزينون ظاهرا الكثرة واللباس اجوابهم ملوهم بالهوى وكذباً
 وجوارسها انواع الشر التي هي فضع واشنع وامر من الجحيم فقال القوم الملك قد فهمنا اننا
 ايها الملك ثم قال بل هو هذا مثلك يا ابن الملك فالتفتين من التحير والبشر فالتصفيح فاسفن
 الملك كان متكبها ثم قال في مثلنا قال الحكم ان الزرع يخرج بيده الطيبين من فلان ملاكته
 وقع بعض حطاة الطريق في غلر البستان الفظة الطير وقع بعض حطاة وقد اصابها
 وطير فكشحوها ثم فلما صار عرقه الى بستان الصفا ما كان يدين وقع بعضه بارض فانت ثوك
 فنبئت حتى سبل وكاد يشرع الشوك فابطله واما ما كان منه في الارض الطيبين كان
 فانه سلم وطاب تركا كان في حائل الحكمة واما البذر فتوينا الكلام واما ما وقع على صا
 فالظن الطير لا الانجاد والجمع من حتى يبرصا ولما ما وقع على الخضرة فبسر من بلغت عرقه
 الصفا فما استحل صا حتى يصر فمراغ عليه عرقه وبصره وبصره واما ما نبت منه
 فكانوا يشرعوا الشوك فاهلكه فاهل صا حتى اذا كان عند العلي بصره حسنه الثوار فاهلكه
 واما ما نبت على صا لم منه ولتفع بمرقار فاه البصر وعاها الحفظ واهل المرصنع
 الثموات فاهل العلي من فاهل ابن الملك فاجوا ان يكون ما بين ايها الحكم ما يركو
 ويسلم ويطيب غصن الى مثل القبا وغر واهلها ما مال بلومها بغنا ان رجلا حمل عليه قبل

لويقة
 فسرود

منطلقا فاعطى مولاها بارا وسيدا لقبيل حتى غشبه فاضطرب اليه فشد له فيها فاضطرب
 نائبين على شفير البحر وقت غدا على رؤس جبال فلبس ثيابا نصيبين غادا في اصلها
 جردان فتمتازان العصبين احدهما ابيض والاخر سود فلما نظر الى تحت قدميه اذا رؤس
 اعلى على بطن من حجر فاعطى لها نظر الاضر البشرا فلبس ثيابا فخرج فاه وبهد النعام فلما وضع رأسه الى
 اعلا العصبين اذا عليه ثياب من عمل الفل فاعطى من ذلك السلفا الماء ما نظم منه عمال
 من لذة المسك خلا وتخرج الفكر في امر الجبال اللؤلؤ لا يدركه في يادونه ولما عن التهر
 الله لا يدركه كيف صعد قوعه في لهواته اما البشرا لثيابا فاعطى مولاها ياد شورا
 واما النصيبان فاعطى اما البحر فان مال اليك النهار دبر عنك في الاحبال اما الاعا على الارض
 فالاخلاط الارضية التي هي التهور القائمة من المزج والجمع والبلغم والذات التي لا يدركها
 على طبع جبراما الثنين الفاعل ليلته فاعطى لها طائر اما المسك الذي اغتر به المعروف
 بنال الناس من لذة الدنيا وشهواتها ونعيمها ومنعتها من لذة اللحم والمشرط الشم واللسن
 الصمغ والبصر قال ابن الملك ان هذا المشكل الجبر وان هذا التيسير فروع في مثل الدنيا
 وصاحبها المعروف بها الثمانون بما نفع فيها قال بلوم فزعوا ان جعل كان لثلاثة قرون
 وكان قد اقرعهم على الناس جنيبا وبركبالا والاهوال والاختار بسبب فيه بنفسه وشغل
 ونهاوه فاجابه وكان القرن الثالث من الاول فاعطى ذلك جديبا بهامر عنده
 ويلا طنة ويحده ويحده ويحده لا ولا يفعل عنه وكان القرن الثالث عنده واستغل
 ليس له من ردة وما لا لا فاعطى اذا قول بالرجل الامر الذي يحتاج اليه القراء الثلاثة
 وباب الملك ليدهموا بخرج القرن الاول فقال له قد عرفنا اباري ابارك وبذلك فاعطى
 لك وهذا اليوم ورجا حية اليك فاذا عندك قال انا لك صناديق ان لي احصا بالمشق
 عندهم اليوم والى سنك ولكن عنك الى ثوبين لا يتنفع بهما على اذ ولديهما ثم فرغ الى
 الثانية ذى الحجة والطف فقال له قد عرفنا توكفنا ابارك والطف بك وصحبه على سترتك
 هذا يوم رجا حية اليك فالصناديق فقال ان لم ترضه بثلث عنك وعن امرك فاعطى ابارك
 واعلم انه قد اضطرر اليك بينك وبينك وان طريقه غير طريقتك الا اني اخطو معك خطو
 يبتعد لا يتنفع بها ثم اضطرر الفاعلوا هم اليك ثم فرغ الى ثوبيه الثالث الذي كان بمجره
 ومجسبه لا يلفظ اليها بامرهم فقال لا في سنك لمخ ولكن الحائز اضطره اليك فاعطى
 عندك قال لك عندك الواسات والحاظرة عليك تلة الغلة فابشر وقر جنيبا فاعطى

في كتابه في تاريخ بني نصر بن عبد العزيز

الله لا يجد لك ولا يملك ولا يملك غيره ما لنفسه ولصنعت الخاف فيكون اختلا لك
في ذلك ما في عينك ثم لا يروك صديقك حتى يخرج من بين يديك ما كثره ذلك البؤ
عندك من ذلك أصنافا وصنعت عندك منه ما بشرافا ورجوا أن يكون ذلك رضى الملك
عنه التور وفرا عما أنت فيه فقال الرجل عند ذلك ما أدرك أي الأمرين ما أشد حسرة
عليك على ما فرغت من القربى الصالح امرؤا اجتهد فيه لقربى التور قال بل هو من القربى
الأقرب والمال والقربى ثلاثة هو الأهل والولد والقربى الثالث هو العمل الصالح قال
ابن الملك قدما هو الحق المبين فزد مثلًا للذنب وصانها المفضي ربه المخلص لها
قال بل هو من أهل المدينة باقون الرجل العربي الخاضع لأمهم فبكونه عليهم سنة في الأوطان
أو ملكه فأم عليهم بجهاك لغيره فآلوا بحدث به نفسه فمضى عليه من ملكه ما لا يرجوا
مصيبة فافترق من أهل المدينة أخذوا رجلا فسلوه عليهم فلما رأى الرجل غربة
فيهم لم يمانع ولم يطلب خلاص من أهل أرضه فابرا بامرهم حتى وجدوا فافترق البهت القوي
فاشار إليه أن ينظر إلى الأموال التي في يده فخرج منها ما استطاع الأول فالأول حتى يخرج
في المكان الذي يخرج منه البهت فافترق القوي صا والالكفابة والتسعة بقاؤه ولحق ففعل
ما قال له الرجل ولم يضيع وصيقه قال بل هو في أرجوا أن يكون ذلك الرجل يا بن الملك
الله لو يثبت في الغنى ولم يشتر السلطان وما الرجل الذي يطلب له عند الله الدلالة المعنى
والمعونة قال ابن الملك صدقت أيها الحكماء أفاضل الرجل وإن طليقتك لم تكن طلبت
أمر الآخر فاما الدنيا فلعنهم لقد صدقوا قد رأت منها ما يذوقه لقاها وقرعها فيها
ولم يقل لها حقرا عندك قال بل هو من الرفاقة في الدنيا يا بن الملك مفناح الرغبة إلى
الآخر ومن طليعة آخر فاصتا يا جاهد بل يكونوا كغيره ففعل ما قاله الله من
الصلوات اناك وقد ترى أن الدنيا كثرنا فاما نجيبها أهلها لجهة الاحسان الثانية والعبادة
تفعله لا حول له ولا امتناع به فافترق بينه وبينه الدهر والمصوم ففعله والماء بهرقه والشق ففقره
الهواء ففقره السباع ففقره الطير ففقره والحديد ففقره الحديد ففقره وهو يحسن بينه
من الوان الاستماع والاضطجاع والامر ففقره من جوارحه وجعل منها غرطامع في السلالة
منها ثم هو مقدار الآفات السبع التي لا يخلق منها ذر وجعل في الجوع والظلمة والحر
والبرد والوجع والخوف الموت فاما ما سلك عند من أمر الآخر فافترق أرجوا أن يجدوا كند
مخفية ففعل كبر قال ابن الملك دانت القوم الذين عرفهم بالثاوي فقام ام احصاين قال

ثم قال انه ينبغي ان الناس اجتمعوا على اولايتهم وسوء النشاء عليهم قال بل هو ثم يكون ذلك
 قال فما سبب ذلك يا هذا الحكيم قال بل هو لما قولك يا ابن الملك في سوء النشاء عليهم فالحق
 ان يقولوا من يصدق ولا يصدق يعلم ولا يعلم ويصدق ولا يصدق يصلح ولا يصلح ويصدق
 ولا يصلح يظلم ويظلم يظلم ويظلم يظلم من الاموال والاهل والاعيان لا غناهم الا
 على اموالها واهلهم قال ابن الملك فكيف تفعل الناس على اولايتهم فكلما بينهم يختلفون قال
 بل هو ثم لهم في ذلك مثل كل واحد اجتمعوا على حقه ثمها واهلها ايضا بخلافه الاولون في
 فيدناهي ضل على الجفنة اودنا رجل منهم فترك بعضهم بضواضيل على الرجل ثم على غيرها
 مقاولات ليس للرجل في جفنتهم خاخذوا اذ اراد ان يبايعهم بها ولكنهم عرفوا غرابتهم منهم
 فاستوحشوا منه واستأقروا بعضهم ببعض ان كانوا يختلفون متعادين فيما بينهم من قبل ان
 يجد الرجل قال بل هو ثم ضل الجفنة متاع الدنيا وشغل نوازلكل من ضل الرجل الذي يفتك
 على الدنيا به يقرب من حوائجهم يفتنون لها اموالهم ومثل الرجل الذي اجبت عليه كل
 ولا حاجة له في جفنتهم كمثل ضل الرجل الذي يفتن الدنيا وخرج منها فليس يافع فيها اهلها
 ولا يجمع ذلك الناس من ان يثاونه لغيره ضلهم فان جئت فاعجب من الناس انهم لا يعلمون
 الا الدنيا وجهها والناكث والناكث والناكث حقا واذا من قدر كفا في ايديهم وظل
 عنها كما ناله اشكنا لا وعلية شذختهم الذي يشايم عليها في جفنة ابن الملك
 اذ حض من تعاونوا لثقلين على من لا يجدهم عليه قال ابن الملك عدا حاجته قال بل هو من
 ان الطيب الرقيق اذا راي المحيد قد ملكه الاخلاط الفاسدة فاذا ان يقويه وجفنة
 ليعيد بالطعام الذي يكون منه اللحم والدم والقوة لا ثم يعلم انه يفسد اذ دخل الطعام على
 الاخلاط الفاسدة اضربا لم يجد فلم يفسد ولم يقوه ولكن يفسد لا اذ رويه والمحبة من الطعام
 فاذا مضى عن جسد الاخلاط الفاسدة اقبلت بما يصلح من الطعام فحينئذ يجد طعم الفاسد
 ويهوى ويقوى على الثقل يشبه الله عز وجل قال ابن الملك لجا الحكيم اخبرني ماذا سبب
 من الطعام والشراب بالحكم فحوا ان ملكا من الملوك كان عظيم الملك كثير الجند والاموال
 واتبعه له ان يفر من ملكا اخر ليرى ملكا له ملكا وما لا اله الا الله فماتوا اليه بالفرق والنفقة
 والصلة والقسامة والاداء والاشغال فاقبلوا نحوه وظلموا عليه اشد اكله عكوه
 فخرج من ساقا ثم رآه وكان قد مضى فاجاه بالطبيب فاعطاه المشاء الا انه على الخوف قد ضلها
 مع اهلها وله وسبب وابغضه ان نزل عليه صولها فباغوا في الامور يجمعون ومع

الاوقاف اخذت ذلك عن اهل الحق الذي عندهم احوال كثيرة فبيننا وبينهم احوال كثيرة لم نأخذوا
 وابناءهم الدنيا ولغلامهم البهاو ذلك ان هذه الدعوة لو رولت في الارض مع ابنا
 الله ورسوله صلوات الله عليهم في القرنين لما ضيع على الله من ثمرته شيء وكان اهل
 دعوة الحق امرهم مستقيم طريقهم واضح دعوتهم بينة لا فتره فيهم ولا اختلاف فكانت
 الرسل عليهم السلام بالحق سالات وبها واحجة لله تبارك وتعالى على عباده بحجة وإقامة
 معاً له الذين واحكامه بعضها الله عز وجل لم يخذل انفساً واجالها ومنه من مدتها مك
 الاله من الامم بعد نبيا برقة من دهرها لا تغير ولا تبدل ثم صا الناس بعد ذلك بعد ثمن
 الاحداث يلبثون السموات يصنعون العلم فكان العلم الباطن المستصحب منهم بحجة
 شخصية لا يظهر علمه ويبرهنه باسمه ولا يهدون الى مكانه ولا يبعث منهم الا الخبيث
 من اهل العلم يتخفون به اهل الجهل والباطل فيعلم العلم ويظهر الجهل ويتناقل كل يعرفون
 الا الجمل يزداد الجهل الاستغلاء والعلماء هم ولا وتلفوا معاً لا الله تبارك وتعالى
 عن وجوبها وتركوا قصد سبيلها وهم مع ذلك مقرر ينزله بمقتضى شبهة تاويلية
 بعضها تاويلية بحجة زائدة لا احكامه فكل صفة جاءت ارسلا تدعو اليها فمن لم
 في تلك الصفة العون لهم فاحكامهم سبيلهم ولنا نأخذهم في حق الاولنا عليهم السلام
 الواحدة والنبذة العادلة من اثبت ما في ايديهم من الكتب المتراصة من امره عز وجل فكل
 منهم يتكلم بشيء من الحكمة فيلنا وهي بيننا تشهد لنا عليهم بانها توافق صفتنا وسبيلنا
 وحكمتنا ونشهد عليهم بانها مخالفة لثبوتهم واعمالهم فلبوا يعرفون من الكتاب الاوصية من
 الذكور والاسماء فلبوا اهل حقيقة حتى يقبوه قال ابن الملك فاما بالانبياء والرسول
 عليهم السلام فآتوا في زمان و زمان قال الحكيم انما مثل ذلك كمثل ملك كانت له ارض
 موات لا عمل في فيها فلما اراد ان يبيع عليها ببيعة ارسل اليها رجلا جليلا اسما ناصحا ثم امر
 ان يبيع تلك الارض وان يبيع فيها صنوف الشجر واوعا الزرع ثم سئل الملك الوان من الثمر
 معلوم وواو اما من الزرع معرفة ثم امر ان لا يبيع اما حتى له وان لا يبيع فيها من قبله شيئا
 لو يكن امر يومئذ و امر ان يخرج لها نهر او يبد عليها حاطا ويبيعها من ان يفسد بها
 مفسد فجاء الرسول الذي ارسل للملك الى تلك الارض عليها حاطا ويبيعها فاجابا
 موتها وعمرها بعد ثمنها وعمر من فيها زرع من الصنوف التي امر بها ثم سأل الملك اليها
 حتى يبيع الثمن واصل الزرع ثم لو يلبث قبل الحصة ثمنها واما بعد من يقوم مقام

بحجة

وبينهم

وخلف من بعده خلفه القوام من اقامة القوم بعده وغلبوه على امره فاخروا العمان وطوا
 الانهار فبين الفرس ملك ائزع فلما بلغ الملك خلائفهم على القوم بعد رسول وخرا بل ورضه
 او سئل البهار سوكا اخر يحبها او يبغها فاجابها كما كانت من لئها الا ان كان كذلك الانبياء
 والرسول عليهم السلام بعث الله رسولا من قبلهم ليعلموا انهم لو اعدوا لولا انهم لم يبعثوا
 قال ابن الملك انهم انما بعثوا ليعلموا انهم لو اعدوا لولا انهم لم يبعثوا
 قال بل هو من الانبياء والرسول فاجابته ندعوا غارة الناس فمن اطاعهم كان منهم ومن
 عصاهم لم يكن منهم وبما نزل الارض قط من ان يكون الله عز وجل فيها مطيع من انبيائه و
 رسوله ومن وصيائهم وانما مثل ذلك مثل ما كان في ساحل البحر يقال له قد مضى بيضا
 كثير او كان شذبا للبحر الفرج وكثر ما كان في زمانه فبعضه عليه ما به من ذلك
 فلا يجد بل من اتحاد من اخرى حتى يهتد به ذلك الزمان فما حل بيضه فحانر عليه ان يملكه ففهم
 ثلثا من الطير فخص الطير بيضه مع بيضها ويخرج فراخه مع فراخها فاذا طال مكث فراخ
 معه مع فراخ الطير انما يصغر فراخ الطير واستان من فراخها فاذا كان الزمان الذي يضر من
 فيه قد مضى مكانه تراعى من الطير او كانها بالليل فاصغر فراخه وغيرها صوتة تبغى
 تبع فراخها كان الغنا من الغنا من فراخها و الطير لم يجد له من فراخه ولا كما
 يكن الف راغوا وكان قد مضى من انبياءهم من فراخه وغيرها حبا للفراخ وكذلك الانبياء عليهم
 السلام انما يضر من الناس فيحبهم اهل الحكمة والعقل لمعرتهم بفضل الحكمة فمثل
 الطير الذي لا يصوتة مثل الانبياء والرسول الله نعم الناس به عامهم ومثل البيض النفر
 في عشاير الطير لله الغث فتراخ قد مضى من اجاب الحكما قبل محي لرسول لان الله عز وجل
 جعل الانبياء ورسوله من الفضل والراى ما لم يجعل لغيرهم من الناس اعطاهم من الخلق والبر
 والصفاء ما لم يسطع غيرهم وذلك لما به من نوع وسال الاله وموضع حجه وكان رسوله
 اذا جاشت الطير من عورتها اجابهم من الناس ايضا من لو يكن اجابا الحكما وقد كان للحجل
 الله عز وجل على دعوتهم من الصفاء والبرهان قال ابو الملك فاني ما يات به الانبياء والرسول
 عليهم السلام فبعث الله رسولا من قبلهم ليعلموا انهم لو اعدوا لولا انهم لم يبعثوا
 اما اوبت الناس ان اذا اذن جنتهم وايضا الذي الطير ما يريدون من تقدمها واخرها والجا
 وابوا ما لم يجدوا الذي الطير يحمل كلامهم الله هو كلهم فوضوا من النفر الصفر
 الزجر ما يلغوا به حاجتهم وما عرفوا انها تطبق حملو وكذلك الصبار يعجز ان يحملوا كلامه

من شقته

فلا يصح في
 ح

جهنم باقاهم

عز وجل كماله ملكه على كبره كماله لطفه وصفته صفاته ما قراهم الناس منهم من الاصول
 الله معولها الحكمه شيئا بوضع الناس للذواجل الطير ولو صنع ذلك المصنوع مكان الحكمه
 الخبره تلك المصنوع من ان يكون الحكمه واحده بينهم قويه متبرزه بغير عظمه ولو صنعها حتى
 معانيها على مواضعها ولو فتح الخراج كنه عز وجل على العباد فيها فكان الصواب الحكمه بعدا وسكنا
 وكانت الحكمه المصنوعه وادعها ولا حافه للناس ان ينفذوا عيونهم كماله الحكمه ولا يحفلون
 بقولهم فزعل ذلك تفاضل العلماء في علمهم فلا يزال عالمهم من عالمهم جميع العلم
 الى عظمه عز وجل كماله من عنده وكذلك العلماء قد يصيبون من الحكمه والعلم ما يظنهم
 من الجهل ولكن لكل في فضل فضله كما ان الناس يألون من قوت الشئنا ينفعون به في
 معانيهم وابدانهم ولا يقدرون ان ينفذوا بها باصنافهم كالعين الغريزه الطافه بغيرها
 الكون عظمه ما للناس يسيرون بما ظهر لهم من انما ولا يدركون عظمه ما وهي كالجوهر
 الظاهر الله يملكها الناس ولا يفعلون مساقلها والحكمه اشرف وارفع واعلم ما صنعها
 به كماله هي منافع باب كل جبرم بخلافه كل شريف هو شرب الحياه الذي من شره حله
 بيتا ودا والشفاء السقم الذي من استشفه لا يسقم ابدا والطريق المستقيم الذي من سلكه
 لم يضل ابدا هو جل الله المتين الذي لا يخلفه طول اليكوار من تمسك به الجملي عنه الخلق
 ومن احسنهم بيانا واهمك واخدا بالمره الوثيق قال كماله هذه الحكمه الله وصفها بما
 وصفت من الفضل والشرف والارتفاع والقوه والمنفعه والمكامل والبرهان لا ينفع
 لها الناس كلهم جنبا قال الحكمه انما مثل الحكمه كمثل الشمس الطالع على جميع الناس
 الابيض الاحمر منهم الصبي الكبير من اذا لا تشفع لها لم تنفعه لم يجل يدينه وبهنا
 من انهم وانهم ومن لم يروا لا تشفع وكذلك الحكمه وعالها بين الناس الى هو القبه
 والحكمه قد همت الناس جميعا الا ان الناس يتفاضلون في ذلك الشمس ظاهرا والظلم
 على الايضه الناطقه فرقت بين الناس على ثلثه صانل فمنها البصر الذي ينفذ الضوء على
 النظر منهم الا على القريب من الضوء الذي لو طلعت عليه شمس او شمس او شمس او شمس
 شيتوهم الم من البصر الذي لا يصفى البياض ولا يصفى البصر كذا لك الحكمه من شرف
 القلوب انما طلعت من شرفه على فلا تميز ما زال من انما لاهل البصر الذين يفعلون الحكمه
 فيكونون من اهلها وعلوهم من لاهل البصر الذين يتنول الحكمه عن قلوبهم كذا الحكمه
 الحكمه وقررتهم قبولها كما ينوون الضوء عن البياض من لاهل البصر الذين يتنول

في قوله
 الله
 في قوله
 الله

وبمفسر علمهم وبمخوفهم النبي والحق والباطل وان أكثر من قطلع عليه الثمن من المحكة
 من يجه عنها قال ابن الملك فهل تنفع الرجل المحكة فلا يجيب لها في بليت زمانا ما كانا عنها
 ثم يجيب برأبها قال بلوهم ثم هذا أكثر حالات الناس في المحكة قال ابن الملك هل ترفع
 واليد في مع شيئا من هذا الكلام قط قال بلوهم لا اذ مع سطا صمما ربح في قلبه لا كلمة
 فيه ناصح شفيق قال ابن الملك وكيف ترفع ذلك المحكاه معه طول صممه قال بلوهم ثم كره
 لصلهم هو اضع كلامهم فربما تركوا ذلك من هوا حسن نضانا والبن حريكة واحسن استعاخر
 ابيك حتى ان الرجل يباشر الوجه ويدينها الاستغناء من الوقوف والمناضة ولا يفرق بينهما
 في غير الدين المحكة وهو متفجع عليه متوجع له ثم لا يقض اليه سطر المحكة اذ الله بها
 موضعا وقد بلغنا ان ملكا من الملوك كان عاقلا فترها من الناس صلحا لا مومهم حتى
 النظر الى انصاتهم فكان له وزير صدق صالح فنبهه على اصلاحه وبكفه مؤنه و
 شاوره في امور وكان الوزير يبا عا فلا له دين ودور ونهاده عن الدنيا فكان
 قد اهل الدين وسمع كلامهم وعرف فضلهم فاجابهم وانقطع اليهم باجابه ووقه وكانت
 له من الملك منزلة حسنة وخاصة وكان الملك لا يكثر شيئا من امره وكان الوزير ايضا
 بتلك المنزلة الا انه لم يكن جلالة على امر الدين ولا يفاوضه سطر المحكة فعا شاذلك
 في ما تاطول ولا وكان الوزير كلما دخل الى الملك سجد للاصنام وعظمتها واخذ شيئا في
 طريق الجاهل والاضلال فنبه له فاشفق الوزير على الملك المملك سجد للاصنام من ذلك
 واهم به واستشار في ذلك اصحابه واخوانه فقالوا له نظر انفسك واصحابك فان ذنبه
 موصعا للكلام فكلمه فافضه والا فانك انما تنبه على نفسك وتجهه على اهل دينك فاما
 السلطان لا يفتبر ولا يؤمن من سطوته فلم يزل الوزير على اهتمامه به مصافها اليوقفا
 وبما ان قرضه ففهمه ويجعل للكلام موضعا فبما مضه وكان الملك مع ضلالتهم متواضعا
 قريبا حسن التبر وفي عتبته حرجها على اصلاحهم متفقد الا اموره فاسطحت الوزير الملك
 على هذا برهة من زمانه ثم ان الملك حال الوزير في ان يلبس من اللباس بعد ما هلك العتق
 هلاك ان يركب فيبخر في المدينة فينظر الحال الناس في ثا والامطار التي اصابتهم في هذا كذا
 فقال الوزير ثم وكما جيبا يجوز في قواحي المدينة فمر في بعض الطرق على منزله فنبه
 الجاهل نظر الملك الى صومنا وتبدل قواحيه المنزلة فقال الوزير ان هذه النار لصنة فانك
 بنا فتتخذه انه تدنو منها فتعلم خبرها فتضلل ذلك فلما انتهبا الى مخرج الضوم ومطبا فتابا

شيئا بالانوار وفيه مسكن من الساكنين ثم نظر الى انوار من حبلها الرجل اذا
 الرجل مشوا الخلق عليها ثبات المراتبة من كل واحد منها من الزهر والبرق
 ابريق غادر في شرايط في يد طيور وفيه من اشرار في خلقه ولباسه في يدين يدين
 تشبه ان لا تسقى منها وقوف له انما خسر وتجهيزه من الملوك كلها شرب هو في يدها
 النساء وهما يصنعان اخصها بالحن والجمال ويصنعان من التمدد والخصل والطرير بال
 بوصفها الملك على جلته ولها والوزير فقال الملك للوزير ما اعطيتك اياك انما
 الذهب من اللذة والشهد والفرج مثلا وانما عند فاد بن نصره فقال له اخات بها
 الملك ان يكون منها فانه من الفرح ويكون مغل ملكك وما نحن من العبد والخدم
 في عين من بهر من ملكك الدائم مثل الزهر ومثل هذين الشخصين الذين دانيتهما ويكون
 مساكنا وما شئت انما عند من بهر جواساكن النساء ونواب الاخرة مثل هذا
 الخالف عينا او يكون احبا وانما عند من بهرنا الطهارة والنقاء والحسن والجملة
 جسد هذه السوء الخالقة احبنا ويكون فيهم من عجايبنا ما نحن فيه كجنا من اعجاز
 الشخصين بما ما فيه قال الملك وهل تعرف هذه الصفة اهلا قال الوزير ثم قال انهم
 الذين عرفوا ملكا اخر قال الوزير هو النعم الذي لا يورثه والى الذي لا يورثه
 الفرج الذي لا يورث فيه والحقه التي لا اسم بعدها والرضا التي لا تخطئها والامن الذي
 لا خوف بعده والجنه التي لا موت بعدها والملك الذي لا زال له من والى العامة وفكر
 المحزون التي لا انقطاع لها ولا تغير بها وضع انفسه في كل من ساكنها فيها السقم والحشر والفتنة
 واصحاب الارض والجور والظلم والموت فهذه صفات الاخرة وخبرها انها الملك الاول
 بعد كون الى هذه الدار طلبا والى خولها سبيل قال الوزير ثم هي مهابة ابن طلبها
 من وجه طلبها من اياها من اياها ظن بها قال الملك ما مسكتان من عجزه لهذا قبل
 اليوم قال الوزير من تلك حيلك والهيبة لسلطانك قال الملك ان كان هذا الامر
 الذي صفت يقيننا فلا ينبغي لنا تصديقه ولا تركه الصلح اما يتدركنا من بعد حتى
 يصح لنا خبر قال الوزير انما امر به الملك ان اوله جللك في ذكره والتكرير له قال
 الملك بل امره ان لا تقطع عنه بل لا تهاوا ولا تمنحني لا تمسك عن ذكره فان هذا
 امر عجيب لا يتهاون به ولا يفعل عن مثله وكان سبيل ذلك الملك والوزير الى الخاتمة قال ابن
 الملك ما انا بشاغل نفسي من هذه الامور عن هذا السبيل ولقد حدثت نفسي بالفرح

الملك مع انه انما يشاغل
 ليله مثل هذا فاضم الوزير
 ذلك منه ووجد

بنظر كذا للوزير من لذة
 واجابها بما فيها من نصو
 الملك

قال الوزير

وتبينها فطلبوا الملك
 وما طلت الاخرى

[illegible]

بالزهد والرحمة والعدل ان له ثوبا اعد له من الخا عود عفا باعد له من خضارون جعل ثوبا
ويجب خطه قال بن الملك فما تفرغ الواحد الخالي من الاعمال قال الحكيم وضامها بن الملك
ان تطعمه ولا تصيبه ان تاتي الى ضريحك ما تحب ان يوقى البك من كثر عن غيرك ما تحب
ان يكف عنك في مثله فان خلك عدل وفي العدل خفاء وفي اتباع اثار انبياء الله
ورسله بان لا تعدوا سنتهم قال بن الملك ايها الحكيم زوني في تصديق الدنيا واخرج
بجالتها قال الحكيم اني لما رأيت الدنيا اذ تصرف وفدا الى عقلي من حال الى حال
ورأيت أهلها فيها أعاصيا للبهائم فما بين الثأل والقتل وابت محنة بعد ما سقا وشبا باعد
مرا وغنى بعد فقر وحرارة بعد برودة ولا ورع بعد فساد وابتعد بعد خوف وحبونا
بعد ما موتا وابتعد عار وافتاد وحقونا وابتعد ما فاصد وابتعد ما ضعيفه
مستسلمة غير متغبرة ولا حصينة وعرفت ان الدنيا مقطعة بالزفة فانه وعرفت بما
ظهر له منها ما غاب عنه منها وعرفت بظواهرها باطنها وغامضها بواضحها وبسرورها بكنها
وبصدورها بخرابها وبخيراتها بالشرها وبفرحها بالهمها وبأمنها بالخوف وبملكها
بمصرها وبخضوعها برفعها وبخبرها من شيا به وعدة من سنة وعظيمة من ملكة وبها
من سلطانة ومنحة من بدنة اذا اغلقت للذباب اسرها كان فيها قضا وقوا كان فيها خبثها
فانخرج من ملكها وبطنها وخفها ودعها وبهجتها فامدك بالعدم لا بالفرح
وقها بالسرور وعزها بالنهم وبوسا بالفتنة فقرا بالسعة وضيفا بالانجاب مزا
بالشرف صنعها وبالحبوة موتا فدلته في حفر ضيقة شديدة الوخنة وحدا فمرها
غيرها قد فارقت الاحبة وفارقوه وخلد وعذله اخوانه فلم يجد عند هم فضا وصافرا
وملكه وامله وما له قبيح من بعده كان له يكن في الدنيا ولم يذكر فيها ساعة قط ولم يكن
فيها خطير لم يملك من الارض خفا قط فلا تفرح فيها بان الملك ذاو لا تفرح فيها عقد
ولا عقار او الهما وقت قال بن الملك لو كها ولم يفرح بها اذا كان هذا خاها ووق
ابن الملك فقال زوني ايها الحكيم من حدث بك فانه شفاء لما في صدك فقال الحكيم ان الله
صبر الكليل والتهار ببرهان فيه والارحال من الدنيا حيث مهربا نه طال الله
فيها فان الموت تارك الفاعل لا محالة والحق صبر راجع فيها مقفلا ولا عمل فيها ماسرا
وما شئت منها خال باو يصبر منه عفو ولا ذكوه منبها وحسب خالما وحسب بالباو شرف
وضيفا ونحوه لا وكب خندا ووبرث سلطانه ويستدل عقبه بنباح من يبرق نطق

فلم يجد عند هم فضا
وعزته اخلا نه

هو و يخفف من تعدد من آثاره وتوزيع ماله وطوعه حله وفرضه عذره ويبدل
 وجوده ثابته بخلاف على سببه ويخرج من مساكنه من لوانا عذرا ولا يقين عيبا الى قبحه
 فدل على حقيقته وفي حقيقته وفي حله وعذره وظلاله وحشره ومنكته وزله فدل على
 الاحقية واسلم اليه من فلا فون وحشره ابدا ولا عذبه ابدا واعلم انهما يحق على المرء والبلد
 من سبائته ففسره كسبائته الامام الصادق الخازن الذي يقول لانا من كسب صلح الرعية
 بما يصلحهم بنهاهم فما ضلهم ثم تغافروا عن عصاه منهم يكرم من طاعة منهم فكذلك ينبغي للولي
 اللبث ان يؤدب نفسه في جميع اخلاقها واهوالها وشهواتها وان يعلمها وان كرمته على الرعي
 منافعها مما يجب في كرمته على المتدبرين وان يعلم نفسه من نفسه قوايا وعقوبات من
 مكانها من الضمائر احسن من مكانها من التماسات وما يحق على العقل النظر
 فيما ورد عليه من مؤوه والاخذ بعقولها وبهت نفس عن غلظتها وان ينظر على نفسه في
 كبرها فيعلم اليقين ان الله عز وجل قد مدح اهل العقل فمدح اهل العجب لا عقل له وبما العقل
 كل خير يا ذنبا الله تبارك وتعالى او بما جهل بملك النعمان من اوثق التفات عذره في
 الالباب ان كان عقولهم بلطفه تقارهم ونالته ايمانهم في الترك للامور والشهوات
 وليس في العقل بجدته ان يرضى ما سوى على حفظه من العمل اخفاؤه اذا التقى على اكثر
 منه ولما هذا من اسلمه الشيطان الفاضل لا يصيرها الامن تدبرها ولا يعلم منها الا
 من علمه الله منها ومن اسلمه سلاخان احدهما انكاد العقلان يوقع في قلبه الانسان
 النافلان لا عقل له ولا يصير ولا منفعة له في عقله ويصير ويريد ان يصير عن عبادة العلم
 وطلبه من له الاشتغال به من ماله والدينا فان اتبع الانسان من هذا الوجه فهو
 ظفر وان عصاه وغلبه فزع الى السلاج الاخران فجعل الانسان اذا عمل شيئا وابصر عرض
 له ما يشاء لا يصيرها ليغير ويغير بها الا فكل حتى يفيض اليه ما هو به يضعف عقله عند
 وبما ثابته من الشهوة ويقول الشيطان انك لا تفكر هذا الامر لا تطيقه ابدا فم تفتن نفسك
 وتشتتها فاما الاطاعة لك به فهذا السلاج صرع كثيرا من الناس يا خسر من ان مدح الكثرة
 علم ما لا يعلم وان جمع بما اكتسبه فماتك في اوقات استحوذ على اكثر اعمالها الشيطان بالون
 حيلة ووجوه ضلالتهم من قد مضى على عهده وعقله قد جرد تركه لا يعلم شيئا ولا يدل
 عن علم ما جهل منه كاللهيب وان لسانها اذ بانا مختلفا فيهم المجهول في الصلاة فانه حتى ان بعضهم
 ليعقل من بعض اموالهم وهو ضال لهم يا شيا من الحق جهلهم ودينهم ودينه لصيقهم

يستدركهم عن الدين القيم والشيطان وجنوده فاثبون في ملائكة الاناس من قبلهم لا يثابرون
 ولا يقفون ولا يحصى عليهم الا الله ولا يتطاع وضع مكابهم الا من من الله عز وجل
 والاعتصام بدينه فمثل الله توفيقا لما حذر من فعله عز وجل فانه لا حول ولا قوة الا
 به قال ابن الملك صفى الله سبحانه وتعالى حتى كافى اياه قال ان الله قد ذكره لا يوضع
 بالرواية ولا يبلغ الا ان كنت مدح ولا تحبط العتبات من علمه لا بما علمهم منه على السنة انبيا
 بما وصفه من نفسه لا ندرنا الادعاء بهم رويته وهو اعلى من ذلك واجل واقر واعظم وامنع
 الطعن فباح للصبيان علمه بما احب ان يظهرهم من صفته على ما اوردوا لهم علمه من غير معرفته
 رويته باحدثا قاله يرويوا علمه ما احدث قال ابن الملك وما الحجة قال اذا رويته شيئا
 مصنوعا فابعد عنك حاضره علمك به فلك ان لمصانفا فلك ذلك التمام والارض وما بينهما
 فاني حجة اخرى من ذلك قال ابن الملك اخبرني ابيها الحلبي بقوله الله عز وجل جعل جنة
 ما يصيبهم من الاسبام والاولاجاع والفقر والمكاد او يعبرون قال بل هو بل يعبرون
 قال فاخبرني عن اعمالهم السبعة فقال الله من اعمالهم يروى لانه عز وجل وجبت
 العظيم من المعاصي العباد للشيطان عشاء قال فاخبرني عن اعدل الناس ومن الجور
 ومن الكبر ومن احمقهم ومن اسفهم قال اعدلهم اضعفهم من صفته
 اجودهم من كان جوده عند اعدل اهل العدل عند جودا فاما اكبرهم من
 اخذ الاخر تراعى واحقهم من كان الدنيا هم والخطا باعله واسعدهم من ختم غافرة بآية
 يجزيه وانقام من ختم له بآية الله عز وجل ثم قال من كان الناس يمان دين بمثله هلك
 فذلك الخطأ لله الخالف لما يحب من انهم بمان دين بمثله صلح فذلك الخطأ لله الموافق لما
 يحب لم يخطئ منه ثم قال لا تتعجب من الحسن من كان في الفجار ولا تتعجب من الفجور من كان
 في الابرار ثم قال اخبرني عن الناس اولي بالساة وابهم اولي بالشاة قال بل هو اولي بالساة
 الطمع لله عز وجل قال امره والمجنب انوا مائة اولاهم بالشاة الغامل بمسبته الله الشاكر
 لما عتده الخوف لشوكة على حق الله عز وجل قال انهم لاسرهم وافواهم في دينه واجداهم
 العمل بالسبب قال الحسنات والتبيلات قال الحسنات والتبيلات قال الحسنات والتبيلات قال الحسنات
 صدق النبي قال لا تضاد في الهمة قال فاشترى القول قال الكذب قال فاشترى العمل قال مصالحة
 عز وجل قال لا خير في الاضداد في الهمة قال التذكر لروا الدنيا واضطاع امرها والله
 عن الامور التي فيها النعمة في الدنيا والتبيلات في الآخرة قال فما النجاة قال اعطاهم ملائكة

الفضل صفى الله

قال ابن الملك

قال ابن الملك

في سبيل الله عز وجل قالوا الكرم قال انتم تقولون انما البخل قال منع الصلوة عن أهلها وانها
 من غير وجهها قالوا المحرم قال الاخلاق الى الدنيا والطالح الى الامور التي فيها الفناء
 ثم ما عتوية الاخرة قالوا الصلوة طريق في الدين ان لا يجتمع المرم نفسه لا يمكنها
 قالوا الحق قال العائنة الى الدنيا وتكسب ما يده ويبيع قالوا الكذب قال ان يكذب المرء
 نفسه لا تزال له شقاء ولذنبه سوء قالوا الرجل يعلم في الصلوة قال انما يعلم العقل
 واصرهم بعباد الامور واعلمهم بحقوقهم واشدهم منهم احملها قال انما تلك العاقبة في
 ادلك الحضا الذي يجرهم الفناء في محبتهم منهم قال العاقبة والفناء الاخرة والفناء
 الدنيا قالوا الحضا قال المحرم الغضب المحض المحبة والشهوة والرياء والنجاسة
 قالوا ولا الذي عتقته احذر ان لا يعلم منه قال المحرم قل رضى رضى رضى غضبا
 والغضب اجور سلطانا وقل شكرا واكتسب فضلا والحسد سوا ما للبه ولا خلف للظن و
 المحبة شدة الحاجة واضع معصية والمقدار طول وقدا وقل سعة واشد سطوة والرياء شدة
 خدعة واخفى كتمانا واكثر في البجاجة اعني خصومتها وقطع معذرة قالوا اي مكابدة
 الشيطان للناس من هلاكهم ابلغ قال نفسه عليهم البر والاثم والاصوب العقاب عواقب
 الامور في مكابدة الشهوات قال اخبرني بالقوة التي قوى الله عز وجل بها الصبار على ثبات تلك
 الامور السنية والامور المذبة قال العلم والعمل والعقل بهما وصبر النفس على شهوات
 والوجع للتواضع والدين وكثرة الذكرفاء الدنيا وقرب الاجل والاحتفاظ من ان ينقص
 بيقية بما يقينه واعتبار ما في الامور بعاقبتها والاحتفاظ بما لا يضر بالاعتناء وى العقو
 وكفى الناس عن العادة السنية وعلها عن المأنة الحسنة والخلق المحمود ان يكن امل الشريك
 عليه حتى يبلغ غايته من ذلك هو القنوع وعمل الصبر الرضى كما ان اللزوم للقضاء بها
 بنامه الشدة من التفت ما في الاضطرار من الافتراق وحسن الغرائض فاقات وطيب النفس
 عند ترك ما تجده ما لقيم والصبر بالامور التي يهاجر والاخبار بسبيل الرشدة على سبيل
 الحق وطين النفس على ننان حمل جوا جري به وان عمل به عز في المعرفة بالحقوق
 والمحدود بالتقوى وعمل النصيحة وكفى النفس عن اتباع المحمود وكوب شهواته فحل
 الامور على الراعي والخذ بالجرم والقوة فان اناه البلاء اناه وهو معذور غير ملوم
 قال بل الملكاء الاخلاق اكرموا وخرقوا التواضع ولين الكلفة للاخوان في الله عز وجل
 قالوا اي العجبة احسن قال لوقا والقوة قال فاخبرني اي الشيم افضل جليها الجبن قال

من الناس في الشجاع والحوار وذاب في الارض ما الى فلا طاعة لنا بعد قوة لنا على قال هذا
 من حبل في وضع ذلك عنه قالوا لا فتنه تكون ذلك قال الملك قد هذه الاشياء قوى لطيف
 وذلك يؤد من الحزم النقي هو يصل اليك اذا لم تؤصل ولا يحجبك اني حجب
 نتجبه قال قاهره ومن ذلك تطبقونه قالوا ما هو قال الا وجامع والآخرين في الحزم قالوا
 ايها الملك قد هذه الاشياء قوى لطيف ذلك شور من الحزم النقي هو يصل اليك
 اذا لم يكن يؤصل ولا يحجبك اني حجبك اني حجبك اني حجبك اني حجبك اني حجبك
 هو قال فاندسب من القضاء قالوا ايها الملك ومن ذلك غالب القضاء فلم يبد من كاره
 فلم يبق قال فاذ اعنيكم قالوا ما قلده على رفع القضاء وقد اصبت التوثيق في الاجتهاد
 على اللون لا يمتنعهم البلى خبيث ولا يستجلبهم الاطاع عن نصيحتي ولا يفرق في ان مستبلا
 يسلطون ان عشت بدعون عني ما عجز فرغ من امر الموت قالوا ايها الملك وما هو
 الذين وصفت قال هم الذين اشدتهم باستقلالكم قالوا ايها الملك افلا تصنع عند
 وعندهم مفر فان اخلا لك تامة ووافك عطية قال ان في حبيبتكم التمس التام
 والصديق الغير وطاعتكم والبكر في موافقتكم قالوا كيف لنا ايها الملك قال اصناد
 حبيبتكم انما في الاستكبار ووافقتكم في الجمع وطاعتكم انما في الاعتقاد فطاعتكم
 عن المشاوره فيهم الى الدنيا ولو ضيق في كرمي الموت ولو اغفتم على ذكركم في
 البلا وجعتم في ما بيني ولم تستكبرها بما بيني فان تلك المنفعة التي ارفعها فاضح في ذلك
 الموت حلاوة وقد وعدتها عليكم لا حاجة لي فيها منكم قالوا ايها الملك المحكم المحمود
 قد ههنا مثلك وفي انفسنا اجابتك وليس لنا ان نخرج عليك فقد لنا مكان
 المحمود فكوننا نحن جئنا فسل الملكنا وهلاك لدينا تاو شمانه لعدونا وقد نزل امر
 عظيم بالذي تبدل من ذاك واجمع عليه امك وقال قولوا امين واذكروا ما بنا لكم
 غير من هو بين قافي كنت الى اليوم مغلوبا يا حبيبت ولا تقصروا نا اليوم قالوا وكنت
 اليوم مغلوبا ايها وانا اليوم قاهر فما وكنت بالامس ملكا عليكم فكونوا وانا اليوم
 عتيق وانتم من ملككم طغاء قالوا ايها الملك ما الذي كنت به ملوكا اذ كنت حليبا ملكا
 قال كنت ملوكا... لم اى منهم وانا الجبل مستعيد الثوار في قدما فذلك الطاعة في
 وتبدلها خلف ظهرهم قالوا فضل الحب عليهم ايها الملك قال على القوي والضعف لا خوف
 وكرم هذا الغر وتبدل هذا الثقل خلف ظهرهم الاستعداد للوت والتأهب للسلطان

والى الدنيا في ذلك الوقت

رسوله عنك بكنة كراته . امره بالانقضوا لاقامته بصلواته الوفا بها الملك ومن هذا
الرسول الذي قدما اليك فمعه وهو موقد الموت الذي لا تفرقه قال ما الرسول بهذا البيان
لخرج من السواد وقصاص في بصر الزوال فاجاؤا له فاذعنوا واما مقدر الموت باليد
الذي هذا اليه من طرفه قالوا ايها الملك اتدع مملكتك وتترك حبيبتك وكيف لا تخاف الالم
في قسطنطين امك لتعلم ان اعظم الاجر في استصلاح الناس وان ذل الصلاح الطاعة لذلك
والمجاورة فكيف لا تخاف من الالم في ملكك اليه من في الذي ترجوا من الاجر في صلاح
الحاصد لتعلم ان اخلا العبادات العمل السامية فاعلم ايها الملك عبد الله عليه عتبه
مستكمل لما تبدي برك وان لك من الاجر بقدر ما اخلصت ايها الملك ما في يدك
من صلاح امتك فقد اردت فنادهم واذا اردت فنادهم فقد جعلت الى الالم منهم اعظم
مما انت صديقه من الاجر في خاصه يدك لتست ايها الملك قد علمت ان العلماء قالوا
من تلف نفسه فقد استوجبه الجنة فنادهم من اخلصها فقد استوجبه الجنة الصلاح
واي فناد اعون في رضى هذه الرعية اليه انتا ما بها والاعانة في هذه الامة لانه انت ظالم
حاشا لك ايها الملك ان تطلع عنك لئلا ينال الملك الذي هو الوسيلة الى شرف الدنيا ودين
قال قد فهمت الذي كرم وعقلت الذي صفت من كنتا حبيب الملك عليه السلام فذكر
والاجر من الله تعالى في اسلاكه كرمه فاعوان به فخذ فخذ وفلا يكون فيه فاعانت
ان يبلغ بالوحدة فيكره جميعا فزعا الى الدنيا وشهواتها ولذا جاءوا ولا امن اخلا الى الدنيا
الى اوجوان اوعها وادفعها فان فعلت في لك فانه الموت على غرة فانزلني عن سريرها
ملكك المعلن الارض كفا في التراب والذبايح والمنسوج بالذهب فنبش الجود من فضة
الى الصبي بعد السعة والبنية الهوان بعد الكرامة فاصغر بها ينضم اليه مع احد منكم
قد اخرجتوني من العمارن واسلمتوني الى الخراب خلتني بين يدي وبين سباع الفجار
الارض فكلت في تلك ما فوقها من الحوام ومناجيد دودا وجفنة فذبح ذلك الحمار
والفخض عزم لي شكر حيا الى سره الى فخه والخطبة بغيره وبين ما خدعت واسلفت
من في فني فموت في ذلك الناحية وبقيتني الندامة وقد كتمت وعدتوني ان تمنوني من عيبي
عذري المختار فانا انتم لا تمنع عندكم ولا قوة على ذلك لكونكم لا سبيل ايها الملك الى الله
عنا انفسنا اذ جئتم بالخذل جوضيتم في شراركم فمضوا اليها الملك لكونكم لا
كنت عدا اليها الذي ابدلك وغيرنا الله غيرك فلا ترد علينا قوتينا وبذل صحتنا

جعلنا ناسقهم فيكم ^{فلما} فخلعكم ومغافركم اذا خالفتهم في ما قام ذلك الملك في ملكه
 واخذ خيروه ^{في} . وكان في الميثاق فخصبت بلادهم فقلوبهم وازداد
 ملكهم حتى ملك ذلك الملك وساد بهم هذه السيرة اثنتين وثلاثين سنة فجمع
 فكان جميع ما عاش انبياء وسنين سنة قال يوسف قد سرت هذا الحديث فداؤني
 من نحو ان قد سرت ولربى شكر ^{قال} الحكيم انه كان ملكا من الملوك الصالحين كان
 يحسن الله ويصلونه وكان في ملكه بئر شدة من زمانهم والفرق بينا بينهم وبينه
 المقدوس بلادهم وكان يحسنهم على قولي الله عز وجل وخشيته والاستعانة به و
 مراقبتهم والفرع اليهم فلما طرد ذلك ^{الملك} من عهده واتجست عيشته صلح بلادهم وطمع
 له الملك فلما دأب فاضله الله عز وجل بر سره في ذلك فاعظموا له حتى ترك عتبا
 الله عز وجل وكفر به واسرع في قتل من عبد الله وفار ملكه وطالت عتده حتى دخل
 عما كانوا عليه من الحق قبل ملكهم ونسوا وطاعوه فيما امرهم واسرعوا الى الضلال
 فلم يزل على ثقتا فيه الا ولا كاصيد الله عز وجل فيهم ولا يذكر بينهم اسمه ولا يحسن
 ان لهم الها غير الملك وكان ابن الملك قد عاهد الله عز وجل في خوة ابيه هو ملك
 يوما ان يعمل من طاعة الله عز وجل بامر من لم يكن من قبله من الملوك ^{يعلمون}
 ولا يستطيعون فلما ملك انشاء الملك دابة الاول وبنته اليه كان عليها وسكر صفا
 المحر لم يكن يصح ويقيم وكان من اهل لطف الملك رجل صالح افضل اصحابه منزله
 عنده فوجع له بما راى من ضلاله في دينه ونهائه ما عاهد الله عليه كان يكلمه لاراد
 ان يعطيه فذكر عتوه جبري ولو لم يكن فيه من تلك الالة غيره وغير رجل اخر فما حذر من
 الملك لا يفر من مكانه ولا يدعي عليه فدخل في ايامه على الملك بجمعة فدخلها فثابه
 فلما جلس عن بين الملك اشترعها من وثابه فوضعا بين يديه ثم وثبها رجل فلم يزل يهكمها
 بين يدي الملك وعلو اليه حتى لن جلس الملك ما اتحاد من تلك الجمعة فلما دأب الملك صرخ
 غضب من ذلك غضبا شديدا وخصت اليه ايضا وعلانية واستعد الحرب باسائهم انتقاما
 لامر اياهم بقتله والملك في ذلك ما لك لضجيرة ملكا من الملوك في ذلك الزمان على جرم
 وكفرهم ذوقا تام وقوده لست صلاحا للربية ومضاه على غاوه ارضهم ليعون ذلك اعرض
 المجلس فاتفق الخراج فلم يزل الملك ساكنا على ذلك حتى قام من عنده خلف لجمعه في يومه
 فخلع في اليوم الثاني والثالث فلما راى ان الملك لا يسلطه عن تلك الجمعة ولا يسلطه

مثلنا أنت فيه اليوم فهاك ان اياها الملك ان تصير حال هذه النجمة فوطا بالاعذار وظل
 بالثريا على تلك المذود وضع بعد لكثرة قلبه لا وبعد الترهة ذليلا ووتد بك حفرة
 طويها اذ من اذ بعد اذ بع وهو مشعلك ونقطع ذكرك ويند صباهاك و
 جان من كرمته فكري من هنته ينشر اعلانك انك بهذا الغوانك وبجول
 التراب وتلك فان دعونا لك لو يصح وان اكرناك لم تقبل ان اهانك فملا تغضب
 فصبه بولها اياها كذا انك باجي واهلك بوشل ان يستبدل ان اذ اجا غيرك فلما
 سمع الملك ذلك فرغ قلبه انك كبت عنها يكي ويقول ويدعو لويل فلما رأى الرجل
 ذلك علم ان قوله قد سكت من الملك وقوله قد اجمع في ذلك جرة عليه وفكر
 لما قال فقال له الملك بن انا الله عن خيرا وجر اثم العطاء شر العسر لقد علمت ان انا
 بمقاتلك فله وقد بصر اثم فسمع الناس خبره فتوجه اهل الفضل نحوه وختم له
 بخرم يقع عليه ان فارقا لذيبا قال ابن الملك فذني من هذا المثل قال الحكماء
 ان ملكا كان في اول الزمان وكان حرمها على ان يولد له وكان لا يبيع مما يبيع يدا
 انفسهم الا اقامه وصنعه فلما طار ذلك من امره حلت امره له من ثيابه فولدت غلاما
 فلما وضعته تفرغ خطا ذات بخطوة فقال معاذكم تحفون ثم خطا اخرى قال في
 ثم خطا الثانية فقال ثم توتون ثم عاد كهيئته بفعل كما بفعل الصبي فدعا الملك الغلاما
 والنجمة فقال خيرة خبر لي في هذا فظفر في ثيابه وامر فاعياهم امر فلم يكن عنده
 فيعلم فلما رأى الملك انه ليس عندهم فيه علم فصر الى الخضرين فاحذوا في رصنا
 الا ان جميعا قال انه سبكون انا ما وجعل عليه حرا لا ابقا قوته حتى اذا شيا نسل
 بومان عنده وضعه والحرس فاني السوق فاذا هو بخانة فقال انا هذا قالوا الانسان
 مات قال ما اعلمه قالوا كبر وذهبت اياه وفي ليله فابا قال كان جميعا حيا ثم
 باكل وديريا لو انهم ثم مضى فاذا هو برجل شيخ كبير فلما قال وكان صغيرا ثم شتا
 قالوا ثم مضى فاذا هو برجل مرهوق قال كان جميعا ثم مرض قالوا ثم قال والله لئن كنتم
 صادقين فاني الناس ليجنون وانتم الغلام عند ذلك فاذا هو في السوق فاقوه ولقد
 وذهبا وبرادخلوه البيت فلما دخل البيت استلق على قفاه وطلب فاذا هو برجل
 مرهوق قال فكان جميعا ثم مرض قالوا ثم قال والله في السوق فاقوه فاحذوه وذهبا
 برادخلوه البيت فلما دخل البيت استلق على قفاه فظفر الى خشب سقف البيت

ويقول كيف هذا قالوا كانت نخرة ثم صارت خشبا ثم قطع ثم فيه هذا البيت ثم جعل
 الخشب عليه فبينما هو في ذلك ماذا رسل الملك الى اللوكين به انظر اهل بيتكم او قبو
 شيئا قالوا نعم فلذوق في كلامه ما ينظر الا ووا من فلما رأى الملك ذلك وسمع جميع
 ما لفظ به السلام وغاء الصلوات فلم يندم فيه على الا الرجل الاول فانكروا قولها
 بعضهم ايها الملك لو زوجت له ابنة الذي ترى اقبل وعقل واصبر فبعث الملك في
 الارض يطلب ملكا بلقر له امرأة فوجد له امرأة من لحن الناس واحملهم فزوجوها منه فلما
 اخذوا في ليمعهم من هذا اللعوبون بالعبود والزمارون فزعموا فلما سمع الغلام
 حبلهم واصواتهم قالوا هذا قالوا هؤلاء لعابون وفما روى جميعا المرسل منك
 الغلام فلما فرغوا من العرس واصوا غيا الملك امرأة ابنة فقال لها انه لو يكن لك
 غيب هذا الغلام فلما دخلت عليه لطف به واقربته ونجته اليه فلما دخلت المرأة عليه خلة
 تدفوا منه وقرب اليه فقال الغلام على سلك فان التبل جوبل ابولك الله فبات
 واصبر حتى ناكل وفترب خدعا بالطعام فجعل ياكل فلما فرغ جعلت المرأة تشرب فلما
 اخذت الشرب منها قامت فقلعت الغلام فخرج من البيت فاسفل من الخرس واليابين
 حتى خرج وتقدم في المدينة فلما غاء غلام مشد من اهل المدينة فاتبه والحق ابن الملك
 تلك التبا بالملك كانت عليه ليس بعض ثياب الملك ومكره وخرجا جميعا من
 المدينة فصار اليهم ما حتى لا اقرب الصبح خشا اطلب كمننا فانتبت الحمار وبه عند الصبح
 فوجدوها نائمة فساووا اير في حبلها فكان عند الساعة فطلب الغلام فلم يقد
 عليه فلما امر الغلام وصاحبه سارا ثم جلا يسيران الليل كمننا التها حتى خرجا
 من سلطان يسجد وقعا في سلطان ملك اخر ولذلك الملك الله صا اليه ابنة
 قد جعل لها يان لا يزوجها احد الا من هو موته ووضعت وبجها غرة عا ليل في السما
 فبى في ما جالت بسطت نظر الكل من اقبل وادبروا ونظرت الى الغلام صوفت وصاحبه
 معه في خلقا تارة فانتقلت اليها الى قدميها وحملها فزكت من رجل حاد من اليا
 فزوجته منه فباتت امر الحمار في فقبلها ان ابنتك قد هويت حبلها وهو يقول كذا وكذا
 فاقبلت اليها حتى نظرت الى الغلام فاروا اياه فزولت انها صرعة حتى دخلت على
 الملك فقالت ان لي بك قد هويت وحملها فاقبل الملك بنظر اليه ثم قال اوعيت فارو
 اياه من بعيد فامر بلقر ثيابا ووزل فلما استنطقه وقال لمن انت ومن اين ليت

بينما هو كذلك

على الغلام وما سحر لك عني انا وجعل من ساكنين الناس فقال انك انما تريد ما يشبه لو نزل
 الوان هذه المدينة فقال الغلام انما يريد ان يذهب فقال له ان يذهب فاقبض من الملك ان
 يحضره ويمنظر ابنه تاخذ ولا تعلم بهم ثم رجع الملك الى اهلته فقال زلت وجهك
 كانه ابن ملك وما له حاجة فيها تراودونه عليه فبعث اليهم فقبل له ان الملك يقول
 فقال الغلام وما انا والملك يدعوني وما الى اليه حاجة وما يدري من انا فانتظروا
 به على كره منه حتى دخل على الملك فامر به كي فوضع له مجلس عليه وعا الملك
 امراته وابنته فاجلسها من ذاء الحجاب خلفه فقال له الملك دعوتك لغير ابنك
 ابنك قد غبت فبكى ابنه واجها منكم فازكتك مكينا اغنيك ووفقتك وفتك
 قال الغلام وما لي فيما تدعوني لغيره حاجة فاشتت خسرانك مثالا لهما الملك
 قال فاضل قال الغلام دعوان ملكا من الملوك كان له ابن وكان لا يذنب احد فقام
 ضنوا بالمطعام او دعوه اليه فخرج معهم فاكلوا وشربوا حتى سكروا وناموا فاقبض
 ابن الملك في وسط الليل فذكراه فخرج عاتيا الى منزله ولم يبق احد منهم فبينا
 هو في منبره اذ بلغ فيه الشرب يصوبه على الطريق فظن انه وحده فذله فاذ الفرج
 الموفى غبت لك لما كان به من نسكاتها او باح طيبته فاذا هو يضام لا يجبه الا
 فرشته المتهمة فاذا هو يجسد قدامات حدبها وقدا روح مضية اهلها فاعتقه وقبله
 وجعل يبيت به غاملة فافاق حين افاق ونظر حين ينظروا فافاق على حبله بيت
 وخرج من امره قد تشباه به وجعل ونظر الى القبر فما فيه من الموفى فخرج وبه من الو
 ما يخفي منه من الناس ان ينظر اليه صوتهما الى باب المدينة فوجدوه مفتوحا
 قد دخل حتى الى الخزانة قد انهم عليه حين لم يبق احد فالتق عنه ثيابه تلك واقتل
 وليس ثيابه اخرى وطيب عطر لعا الله اياها الملك اذ واجها الى ما كان فيه فهو
 يسطيع قال لا قال فافاناهو فالتفت الملك الى امراته وابنته فقال لهما قد اخبركما
 انه ليس له فيما تدعونه اليه وغيبه قالتا لهما لعل قصرت في التفت فوا وصف لهما
 اياها الملك ولكن خاوية اليه مكسبة فقال الملك للغلام ان امرته تريد ان تكلك
 وتخرج اليك ولم تخرج الى احد من تملك قال لخرج ان احببت فخرجت وجلس تحت
 للغلام فقال ما ساق الله اليك من الرزق والخبرة فزعمك ابنته فانك لو رايتها
 وما قسم الله عز وجل لها من الجمال والهيئة لا تعبط فظن الغلام الى الملك وقان

على الصواب ثم يقول من تلك البلاد الى غيرهما وبقى هوذا سفوفنا مفتاحك بذلك حق
 بلغ وقت غروب نجمه الى النسا لنينا وى الخ و بهو اليه اوسل الله عز وجل اليه ملكا من
 من الملكة فلما رأى منة خلوتهم اليه وقام بين يديه وقال له الخيرة السلاسة انت
 انسان بين اليها من النسا لمن الناسقين من اليها الى تبك بالحق من الحق طالة الحق
 بضمها اليك لا بشرتك واذكرك ما غاب عنك من امر دنياك واخرتك فاقبل بشاؤك وتوكل
 ولا تفعل عن قولي اخلع عنك الدنيا وابعد عنك شهواتها وان هددك الملك الزايل
 والسلطان العاقبة الذي لا يندعه وغايبه الله والحشر واظلم الملك الذي لا يبرور و
 الفرج الملك لا ينقض طاعة الخلافة في كسدها مضافا فانك في انام الناس دعوم
 الى الجنة فلما سمع هوذا سفك كل الملك خرب من بك الله عز وجل جل جلاله ساحا وقال
 افلا مر الله مطيع والى حبيبه منتهى فرقى بامر كفاك لك حامد ولن يمش الى شاكف
 وجهه ولا في ولم يرضه من الاعدام في كنت بالذي تبتغيه مهمتها قال الملك اوافق
 اليك بعيدا ثم اخرجك ففما ذلك ولا تفعل عنه فوطن هوذا سفك ففسر على الخرج
 وجعل همك ففسر له فطلع على ذلك احدا اذ جاء وقت خروجه انا الملك في جوف الليل
 والناس بنامضال ثم ولا تفرضك فقام ولم يرض ثم الى احد من الناس غير ذويه فبينما
 هو يري الركون اذ انا وجعل ثاب جهل كان غدا ملككم وبلادهم فحبله وقال ابن تدرك
 بابن الملك وقدا صابنا الصراها المصلح المحكم الكامل فتركها لوتترك ملكك وبلادك
 اقم عندنا فانا نأخذنا من دلت في حياء وكرامة ولوتترك بنا غامر ولا مكروه فكنه فوكلا
 وقال له امكث انت في بلادك وقد كرامك ملكك ففما انا ذا بصحب بقت حاملا امر
 به فانت انت اعطته كان لك في على ضبيد فواته وكذا وما ففما ان جسر ثم نزل عن ففسر
 ووذروه يعود فوضركي لتد البكاء ويقول لهوذا سفك في حبه استقبل ابوك وبما اجبتما
 عنك وبما عدا بعبود قبلا وانت كيف تطبق اعتر الاذي الذي لوتبعوه وكيف
 لا تشوش وانت لو تكن وعملك هو ما قط وجسدك كيف يحمل الجوع والعناء والقلب
 على الاوضاع الزايف فسكر وعزم ووهله فوسه والمنطقة فقبل قد منه وبقول لا
 يدعني والى بابك فاذ مني معك فانه لا كرامة لي بعدك وانت ان تركته ولم تذهب معك
 اخرج الى القصر ولم يدخل سكنا فبه انسان ابا ففما وقال لا يتقبل في نفسك الا خبرا
 فاقى باعث الى الملك وموصيه فبك لك كبرك ويحمن اليك ثم ترج عنه لئلا من الملك

. وفعلمك فهو وقال له العرش يا رب واعطاهما لها قوته التي كان يحملها في يده وقال انزل
 بها منك جبروتك فاذ انزلت ما سجد له واعطاه هذه القوتين واقرها الملك ثم لا يزال
 لهم ان لما نظر فيها بين البهاء والزابل من تحت في البهاء وفهد في الزابل ولما استبان
 الى الصلوحه فحسب فحسب فيها ما بين الاعضاء والعناء وفهدت الاعضاء والعناء فقلت
 الى صلي فحسب فاما والذي فانه اذا عبر الباقوت طابت ففسد اذا عبر كوفي عليه
 ذكر في وذكر في لك وفود في فحسب في لك فان البك مكرها ثم جمع وفيه وقوله
 هوذا اسفل ما مخرج بلع فضاء واسع فخرج واسع فواي شجرة غلظت على عن ماء احسن
 من الشجر اكثر ما فروعها وفضنا واحلاها وما جفع اليه من الطير ما لا يعد كثير فهدر ذلك
 المنظر فرج به وقوله البهجة في منده وجعل يمشي في فحسب في الشجر بالشمس
 الله دعا البهائم الى العلم والحكمة والطير بالانسان الذين يجمعون اليه وقبلون منه
 الذين فيها هو قائم اذ اناء اربعة من الملك فحسب في بين يديه وهو يتبع اثارهم ثم
 في جواسيس واوق من العلم والحكمة ما عرف بالاولى والوسطى والآخرى والذي هو
 كاش ثم انزلوه الى الانفس فخرجوا من ارض الملك فحسب في تلك البلاد بين
 ثم اقرضوا سلاطنتها بلع والذ قد مره خرج يسير هو والاشرا من فاكروه وفردوه
 واجمع اليه اهل بلده مع ذوقه قربه وحشمه وقعدوا بين يديه وسلوا عليه كل ملك
 الكثير وفرش لهم الانسان قال لهم امنوا عكو ووعوا الى عوكم لا تخاف حكمة
 الله هو في الانفس تعقوا العلم الذي هو والمثل على سبيل الرشاد وانفقوا حقولكم
 عقولكم وانفقوا الفضل الذي هو بين الحق الباطل والحق والاضلال واعلموا انهم
 ومن الحق الذي انزلهم وتجل على الانبياء والرسول صلوات الله عليهم في القرن الاول
 فحسبنا الله به في هذا القرن بجمته وقافته وفحسبنا عليه وفيها خلاص من انهم الا
 انه لا يزال ملكوت السموات ولا يدخلها احد الا بالايمان وعمل الخير فاجتهدوا فيه لتدركوا
 به الرخصة الدائمة والنجاة التي لا تنقطع ومن امن منكوا بالدين فلا يكون له ان طعنا
 في الجحود وفضا ملكك الارض حطب واهب الدنيا وليكن ايمانكم بالدين طعنا في ملكوت
 السموات والارض ربنا الطمان من طلب النجاة من الصلاة والبر والبر في الآخرة
 فان ملك الارض سلطانها زابل والذها منقطع من آخرها اهلك وقطع من وقته
 على بان الدين المدين لا يدين الا بالحق فان اللوت مفقون مع احسادكم وهو صراط

ان يكبحها مع الاجتناب والعلو انه كان المولى جند على نحو من النجاة من الموت فحدثت
 من العسر المجانين والرجلين فكذلك الانسان لا ينجى على النجوة والنجاة الابا لان
 الضلوع وانما الحبل المظلم تفكر انها الملائكة الاشرار فما يصعدون واهوا واعين في
 وافجر الصخر اذا امت الشهبون واصلوا المفاة ما دام الدليل في الظلم والواد واسكنوا
 سبيكم ما دام المضايح واكثر من كوز الترمع الساك وشادكم في الخير والعلو
 واصل السبع وكوز المم انكم ما دسروهم اعالمكم بئر لوامعكم ملكوت النور واصلوا
 واحتفظوا بغير ابيكم كما يكون في شوق الى الهوى في الدنيا وشرب النجوى وشهوة النساء
 فيجوز مملكة الترحم والجحيد وانغز الجحيد والتعصب المداوة والفتنة وما لونه منوه
 ان يؤمن اليك فلا توه الى العدو كونه لوامع النور ينادي النيران ليكنوا على المهالج
 اذا اناك الاجل ثم انقل من ارض سولا بط وسار في بلاد مذمومة في ارض ارض
 فقبضها وبها ارجاسها مكش في انا الاجل المذموم الجحيد وتقع الى النور وقبل
 وعالمها الدائمة بايد الله يمكن مجده ومقومه عليه كان رجلا كما لا في الامور كلها
 اليه فقال له بعدنا ان تقا من الدنيا ما حفظوا بغير ابيكم ولا ترفعوا عن الحق بخلاف
 ثم امر ابا دنان بغير له مكانا واسطه وعلو هاتما في ارض العرب ومجد الى الشرق
قال مصنف هذا الكتاب ليعرفنا الحق وما شاكله من احب الله
 وقبحنا اعتد به امر النسبة انما صح على ما صح عن النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام
 من ذلك لا اخبروا الله بمثلها مع الاسلام وشربهم ولما كان في ارض النبوة اكثر من ابي
 الله ورسوله صلوات الله عليهم واكثر من ابي عبد الله واكثر من الملوكة الصالحين
 من قبل الله شارب لعدوهم لا ابدلوا منكم من مخالفتهم وجميعها في الحق من طريق الوفاة
 دون ما قد ضيع بالاخبار الكثرة الواردة الصحيحة عن النبي والائمة صلوات الله عليهم من امر
 القام الثاني عشر من الاية عليهم السلام وعبدته في طول الابد وقسوا القلوب في بيع
 الناس من ظهروا ثم جعلت في الارض نور ووقعت الجود والظلم عليه فظلم في الظلم
 بذلك مع الاشرار بظهور الاقتصار الى الحظاء فوافقه واجل الله وبالله الا ان
 محمد الله الصالحين على لسان خبر النبيين صلوات الله عليهم والائمة الصالحين والائمة
 الحديث ما ياكل في هذا الكتاب حقا خروا من جميع اهل الوقا والمخالفات بلون
 الى من في المذهب فان ظلم في من هذا الكتاب حقا خروا على ان يظلم في من الوفاء

ووجهه لان

ثم روي في بعض
 كلمة في بعض من
 الباطل والموك
 والمقام في الكتاب
 بما

بين سكرته داخلها كدمه من المتمر بقلوبه بغيره والمنكر فأكده عليه من الله الخمر والولقة
 الشاك مدعو وقصير بين الاقل والامكار الى البحث الضمير الى امر الحاج عبيدته
 قزحوله الهدا بل ان الضمير من الامور لا يبرهن البحث الضمير لا يما كنهه كانه من الله
 كلما دخل النار اذ اذ صفا موجوده وقد غيب الشبهة وقفا الى امر الاعظم الذي
 اذا وعى من النار اذ اسلم اعظم في اوابل يوقه من القزاق قال عز وجل اذ لو كان
 والعص وكه بعض من محسوق وطس وطس وقفا الشبهة لك لعلمك من احداهما ان الكفار
 المشركين كانت اعينهم في عظام عن ذكر الله وهو المنيح صلة الله عليه السبليل فلو عز وجل
 انزل الله الصبح كذا رسول ولا وكانوا لا يظلمون للقرآن مما حازوا انزل الله عز وجل
 متسلم الاعظم بحرف مقطوعة من حروف كلامهم ولعنهم ولو نجره اذ لم يدرك ما سقطوه
 لها صموا قلوبهم فسمعوا قالوا انصع ما سجد ما تقبلا فاعلموا ان السبليل فاذ كانت الخمر على
 المنكرين واذ اذا اصل القدر بغيره من الوقف المناقون شككا كما لا امة لهم الا الله تعالى
 شكوتهم في البيت الوصول الى الحق القلة الاخرى في انزال اوابل هذه السورة بالحرف في القصة
 ليضرب بها اهل الضمير والظلم اذ فيهمون بها الدلائل بظلمهم بها المعجزات ولو علم
 تعالى بغيره جميع الناس الكفر في ذلك عند الحكمه ثم اذ الذين وكان لا يؤمن من غير
 السعوان يدعوا بها على من هزل او مؤمن ممن ثم لا يميزون لا تقع الا بطله فامع
 وهذا فاضا به لا لا يظلم المبلع على انه يجوز ان يظلم العزة بغيره من مبلع
 عز وجل فاضا به كلفها حقه كلفهم من باعوا من اولاد ان كلهم الله مؤمن عليه فاعلم
 ما كان اولى من الاسم في سلبها فاعلم ان الشيطان فكان من الشاؤون وانما فعل عز وجل
 ذلك ليعلم الناس انه ما اخفى الفضل الا من علم انه مستحق للفضل وانما لو علم كان
 منهم وقوع ما وقع من بلمهم باذان بغير الله عز وجل الله الاعظم في المحرم في العظيمة
 وقاية الذي هو مجته وكلامه فذلك لما يبرهن بنبط مجته في الناس عن عباده الوبي
 وغيرهم لعلم عز وجل انه مضاهيه وقع من اكثر الناس المتكلمين في الله في ثباته
 على نحو ان ذلك القتل ان قتلهم لم يجز في اسلامهم مؤمنون وان الله عز وجل
 المقتل الحكمة النبوية في مثل هذه الحالة وجبها فانزلوا او لم يقع فاصلاهم مؤمن
 اعلم الله عز وجل فاضا به اذ لم الا ترى المحضه اذ ان ينجي من ينجي
 ضح ولفها وقضه الان يهلك وضاه جعل من المسلمين فهاك سبليل من في صلبه

والله اعلم بالصواب فان الله اعلم بما في القصة

الناظره

عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

او وجب به فصله يقتل من يذبح لاهل ذلك الا من يكون من قبله لا ما القوت لهذا
 لا يعم له الا ما هو عليه على الملة التي من اهلها ترك ائمة المؤمنين عما هذه اهل الملة انما
 مستند من الله تعالى **حدثنا** جعفر بن محمد عن زرارة قال حدثنا الحسن بن محمد عن ابي
 عبد الله عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت لاهل البيت عليهم السلام ما
 هذا الخبر الذي لا تتركوا فيه من اولي العترة الذين كفروا منهم عذابا بالما قال قلت ما هذا
 قال ذابح مؤمنون فلهذا لا يذبحون كذلك انما هم عليه لم ينظروا اليه يخرج رابع الله عز وجل
 فاذا خرج ظهر على من ظهر من اعداء الله عز وجل قتلهم **حدثنا** الظفر بن جعفر بن الخطاب
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن سنان عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن ابي بصير
 قال قلت لاهل البيت ما قاله رجل اصلح الله امره على مرقاة في الله عز وجل قال قال
 فكيف ظهر على المؤمنين فكيف لم يذبحوا وما يمتدحون لك فقال ابو حمزة الله عز وجل من اعداء
 من قال قوله عز وجل لو تلو القدر الذين كفروا منهم عذابا بالما ان كان الله عز وجل رابع مؤمنين
 في اصلابهم كما في رابع منافقين فلهذا لا يذبحون الا ما فيهم يخرج رابع الله عز وجل
 ظهر على ظهر من اعداء وكذلك قالنا اهل البيت ان يظهر رابع الله عز وجل فلهذا
 ظهر على من ظهر قتلهم **حدثنا** الظفر بن جعفر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن ابي
 حدثنا جعفر بن محمد بن سنان عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عن الحسن بن سنان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 كفروا منهم عذابا بالما الا ما فيهم في اصلاب المؤمنين من الكافرين وما في
 اصلاب الكافرين من المؤمنين لئلا يذبحوا **باب** ما في رابع الله عز وجل من المؤمنين
 الظفر بن جعفر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 لاهل البيت انما هو على النول عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله بن ابي عبد الله قال قلت لاهل البيت ان كان في فاطمة العترة
 ولهذا الاسناد عن ابي عبد الله بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 قال قلت لاهل البيت انما هو على النول عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 امرنا انما قلنا في قتال ذلك القاتل قال القاتل منكم لو كان في القاتل منكم كان القاتل منكم
 بل انتم كنتم في قتال منكم عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

المنكبين يظهر شأنان على لون جلده وشكله على شبه شامة التي عليه له انسان ان يحتم
 واسم يملح قما الذي يخفى فاحدا ما الذي يعلن بمجدا فاحدا واسم اخفاء لها ما بين
 للشرق والغرب يوضع به على رؤس النجاة فلا يهتد مؤمن الا صلوات عليه من غير الحذر و
 اعطاء الله تعالى قوة اديبين وعلما ولا يوقعت من المؤمنين الا دخلت عليه تلك
 الفريضة في قلبه هو في قبره وهم يراودون في قلوبهم ويتناشرون بقبائل القائم عليه
 ومحمد الاكسناد عن محمد بن عثمان عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
 ان العلم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم تنبت في قلبه مثل
 كما ينبت الزرع على ارض ياتره فمن يوقى شكره به فليقل حين يزل السلام عليه كما
 ببيت الرخوة والنبوة ومعلم العلم وموضع الرسالة وبذلك ان التسليم على القائم عليه السلام
 ان يقال للسلام عليكم يا بقية الله في ارضه **حدثنا** الحسين بن احمد اوردني
 الله عنه قال **حدثنا** ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج القائم عليه السلام يوم عاشوراء
 يوم الذي نزل فيه الحسين عليه السلام **حدثنا** الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
 ابي بصير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سأل رجل من اهل الكوفة ابا عبد الله عليه السلام
 كم يخرج مع القائم عليه السلام فاتهم يقولون انه يخرج مع القائم عليه السلام حلة اصل
 بدو ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا قال فما يخرج الا اولى قوة وما يكون اولا قوة
 الا عشر الاف **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى العطار وروى الله عنه قال **حدثنا** ابي
 عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عثمان عن عمر بن ابي الجارود عن ابي القاسم
 عن ابي جعفر الكاظمي عن سيدنا العامر بن علي الحسين عليه السلام قال المنفردون عن شمر
 ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا وركا اهل يند فصبغون بماء وهو قول الله عز وجل
 انما تكونوا بآياتكم الله جميعا وهم اصحاب القائم عليه السلام **حدثنا** محمد بن الحسين
 عنه قال **حدثنا** محمد بن عيسى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى
 عن منذر عن بكاء بن ابي بكر عن عبد الله بن عمار قال كنا في خروج القائم عليه السلام عند
 ابي عبد الله عليه السلام فقلت له كيف لنا تعلم ذلك فقال اجمع احدكم ويحدثنا سبعة صحف عليها
 مكتوب بآية مغفرة وركا اذ يكون في اية المهلك عليه السلام الرضعة قد غفر وجل **حدثنا**
 ابي وصفي الله عنه قال **حدثنا** علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن محمد بن ابي بصير عن عمر بن ابي

عز وجل لا اله الا نحن ان سندون ما والانبيا واورا اواعلام محمد صلى الله عليه وسلم
وولتو فيه وفي اية سنه واحكامه او تمنع ونعسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واله وشرايعه اولاد رسول الله عليه وسلم ولا ينفك ولا ينفك ليس بربك الا فاع
الى شرايعه ولا ينفك شرايعه محمد صلى الله عليه وسلم في حق وان يكون بين الاما والاكما
الذي يملكه فترة والفترة بين الرسل عليه السلام جازية وفي الامامة غير جازية فذلك وان
لا بد من امام يحوج به ولا بد ايضا ان يكون بين الرسول والرسول وان كان بينهما فافتر
انما وصي بالحق محمد ويؤدي عن الرسل ابا خا واما من الله تعالى وبه عباد علي
ما اغفلوا وبه من لم ياهلوا البهلوان الله عز وجل لم يتركهم سكونا لو رضى عنهم الله
ضحاك لو رضى عنهم من بينهم في شجرة ولا من فرائض الله وطقها عليهم في جهنم والنسوة في
الزنا لا ينسمن من الله حكم جلاله والامامة من عند الله والسنن يقطع بمجوزة كفا في الاما
والفرايض اعظمها خطر الامامة التي يورث بها الفرائض السنن وعما حال الدين واما
التعدي لا يخرج من الرسل صلى الله عليه وسلم لانه لا ينفك عنه ولا ينفك عنه ولا ينفك عنه ولا ينفك عنه
محمد وبه من سبل نجائهم ويحبونهم واورا حكمهم ويحبونهم من فرائض الله عز
وجل الى مرادنا او رضى منهم يكون الذين هم ينفكوا لا ينفكوا من فرائض الله عز وجل
فرائض الله عز وجل بهم مؤدا لا ينفكوا ذلك واحكام الله ما ضربه لا ينفكوا بل كل من
تصير الرسل والنسوة سنن والامامة فرض وفرائض الله عز وجل الجازية عليها بغير
لازم لنا ثابته لا يقطع ولا ينفك الى يوم القيمة مع اننا لا ننفك الا بغير الله ورسول الله
بين محمد صلى الله عليه وسلم واليه في حقه لو يكن فيها نية ولا ينفك ولا ينفك ولا ينفك
اخبار صحيحه ولكن تاويلها غير انه لا ينفك عن الفرائض من انقطاع الانبياء والائمة والائمة والائمة
عليهم السلام فاما في الفترة انه لو يكن منها رسول ولا ينفك ولا ينفك ولا ينفك ولا ينفك
وعلى ذلك دل الكتاب المقول ان الله جل عزه محمد صلى الله عليه وسلم على الله عز وجل
لا من الانبياء والائمة ولكن قد كان بين وبينهم وبينهم انبياء وائمة ومنهم ومنهم
منهم خالدين من العبيد في لا بد فموضع وبكره منكر لواعظ الاخبار بذلك من الراس
والعامة ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم
قوة وهو الذي نزل بن العبيد من ينفك من مال بن غالب بن قطبة بن حبيب بن
بذلك جماعة من اهل الفقه والنسوة

ما اغفلوا وبه من لم ياهلوا البهلوان الله عز وجل لم يتركهم سكونا لو رضى عنهم الله ضحاك لو رضى عنهم من بينهم في شجرة ولا من فرائض الله وطقها عليهم في جهنم والنسوة في الزنا لا ينسمن من الله حكم جلاله والامامة من عند الله والسنن يقطع بمجوزة كفا في الاما والفرايض اعظمها خطر الامامة التي يورث بها الفرائض السنن وعما حال الدين واما التعدي لا يخرج من الرسل صلى الله عليه وسلم لانه لا ينفك عنه ولا ينفك عنه ولا ينفك عنه ولا ينفك عنه

ما ضربه لا ينفكوا بل كل من تصير الرسل والنسوة سنن والامامة فرض وفرائض الله عز وجل الجازية عليها بغير لازم لنا ثابته لا يقطع ولا ينفك الى يوم القيمة مع اننا لا ننفك الا بغير الله ورسول الله

بين محمد صلى الله عليه وسلم واليه في حقه لو يكن فيها نية ولا ينفك ولا ينفك ولا ينفك ولا ينفك اخبار صحيحه ولكن تاويلها غير انه لا ينفك عن الفرائض من انقطاع الانبياء والائمة والائمة والائمة عليهم السلام فاما في الفترة انه لو يكن منها رسول ولا ينفك ولا ينفك ولا ينفك ولا ينفك وعلى ذلك دل الكتاب المقول ان الله جل عزه محمد صلى الله عليه وسلم على الله عز وجل لا من الانبياء والائمة ولكن قد كان بين وبينهم وبينهم انبياء وائمة ومنهم ومنهم منهم خالدين من العبيد في لا بد فموضع وبكره منكر لواعظ الاخبار بذلك من الراس والعامة ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم

الذين يستغيثونهم والدليل على ذلك ما اجمعت الامة على نقله من قوله وسوله الله
 صلى الله عليه واله وسلم ان تارك فيكم ما ان يحكمكم به ان تصلوا مبدء ابداء كتاب الله عز وجل
 وعرفنا اهل بيتنا ان يفرقوا حتى يرد اهل الحوض قوله صلى الله عليه واله وسلم في
 الاية من اهل بيت لا تملوهم فانهم اعلم منكوا فاعلمنا صلى الله عليه واله وقال عليه السلام انه
 مختلفنا من قوم مقامه في هذا بيتنا وفي معرفة الكتاب ان الاية ستفارقها الا من عصاه الله
 جل جلاله ان لم يكن صلى الله عليه واله من المتكلمين ولو يقع الاما بوجه لبيان من يتكلم
 بهما لو حصل انهما ان يفرقوا حتى يرد اهل الحوض بقوله عليه السلام انه ستفارق على ذلك
 وسبب من فرقه منها فرقة ناجية واثنتين وسبعين فرقة في لنا وقد اخرج عليه السلام
 قل من يتك بالكتاب العتر من الفرق لها الكبر في جعله من الناجية ثم قال عليه السلام من
 يمان حصل بقوله صلى الله عليه واله ان في امته من يبري من الذين كما يبري السهم من الذين
 فالماورق من الذين قد افارقوا الكتاب العتر وقد دلنا صلى الله عليه واله عليه السلام ان فعلنا ان فعلنا
 حلفه فبنا ان الله عز وجل ارسل الينا و قطع للعبدنا و جئنا و جئنا الامة و قد
 بينهم صلى الله عليه واله قد ذكر اخلا في القرآن وتزبد سورة و اياته و قرآنه و معانيه
 و تفسيره و اقبل و كلهم يتبع المذهب بايات غير فعلنا ان الذي يعلم من القرآن ما يحيا
 اليه هو الذي فراه الله تبارك و تعالي و سوله صلى الله عليه واله عليه السلام الكتاب الذي لا ينشأ
 الى يوم القيامة و مع هذا فانه لا بد ان يكون مع هذا الحاد المقرون بالكتاب حجة اليه كما
 يتبين لنا من الخلق المحييين به الحنا حين اليه يكون بها و صفاته و علمه ثباته خارجا عن
 صفاتهم غنيا بما عندهم و تلبث بذلك معرفةهم عند الخلق و لا اله عجزه و حجة لا تزل
 مضطرا المحييين به الى الاغوار بما منه لكي يتبين المؤمن الحق بذلك من الكافر المبطل المعاند
 المبلس على الناس بالا كاذبا بخارج و حرفه و صوته لنا و ابداء الكتاب الاية
 لانت المعاند لا قبل التمهان فان اخرجت من اهل الاتحاد و لعنا و بالكتاب انه لا يخرج
 لشخصه بها عن الاية لهذا ان الله تعالى قال في قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
 ان الله عز وجل قد افارقكم و قد تبدل كل شيء منه و قد تبدل كل شيء منه و قد تبدل
 مختلف في ولا بد لنا من بين بين لنا ما قد اختلفنا فيه لا يجوز عليه الاختلاف لقوله عز وجل
 لو كان من غير الله لوجدوا فيها اختلافا كثيرا لئلا يكون بين من بين و من بين و من بين و من بين
 و العروق تلوها النجاة كما لو يكن فيها من بين بين لكل انه ما اختلف فيه من كتابها بعد

ادع محمد بن الحنفية رضي الله عنه ما قال حدثنا سمعنا عبد الله قال حدثنا جماعة من أصحابنا
 الكوفيين عن محمد بن فضال بن بزيع عن ابنه بن علي القتيبي قال حدثني درستني ابي منصور
 الواسطي انه قال قال الحسن الاول بن موسى حضر عليه السلام كان رسول الله صلى الله
 عليه وآله مجزوا با قال لا ولكنه كان مستودعا الوصاية ودفعها اليه عليه السلام قال قلت
 فدفعها اليه على انه كان مجزوا فقال لو كان مجزوا به لما دفع اليه الوصاية قلت فما كان
 حال ابي قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبما جاء به دفع اليه الوصاية ومات ابي من
 يومه وفقدت لك علي ان الفترة هي الاختفاء والسر والامتناع ومن الطهور وغلا
 الدعوة لانها بخص وارتفع عن الدنيا والآخرة فقد قال الله عز وجل في قصة الملائكة في
 عليهم السلام يستخرون للبلد التي لا يفترون فلو كان الفتن قد با عن الله وفاته لكانت
 الآية غالا لان الملائكة يأمرون بكاملهم والثبات في غاية الفتور والنام لا يستجيب
 اذا نام فمن عن التبع والزم غير الله عز وجل هو الله يتوفى كرماء للبار
 يعلم ما جرحهم بالثبات والنام فانه بمنزلة الميت والذبح لا ينام ولا ينام ولا ينام ولا
 يدركه فتور والله لا اله الا هو والمخير لعل على لك حدثنا ابي حنيفة
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن موسى
 عن يونس بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال قال قال ابو جعفر انا اخبرني عن الملائكة
 انهم آمنوا قلت لا اذكر فقال يقول الله عز وجل يستخرون للبلد التي لا يفترون ثم قال لا
 اطرفك عن ابي عبد الله عليه السلام في شيء فقلت لمي فقال سئل عن ذلك فقال ما من حق
 الا وهو ينام خلا الله عز وجل الملائكة يأمرون فسلط يقول الله عز وجل يستخرون
 الملائكة التي لا يفترون فقال انما هي تسمع فالفترة انما هي لك عن الظاهر الامر
 والهي في الله على ذلك قال انما هي عن طلبه فلا يفترون عن طلبه ولا يفترون
 عن حاجته وانما ذلك فريضة والكف لا يطل الشخص العيون ومنه قول الرجل
 ايضا يقينه فتر ارضه فدا حججه وقوله عز وجل لنبيه لنشدن دعوما ما اتاهم من نذير
 من قبلك وقوله عز وجل وما اتيناكم من كتيب يد رسونا واطرسلنا اليهم من قبلك من نذير
 فعبوا هذا ولعلنا لم يكن بين حقيقته وبين محمد صلى الله عليه وآله رسول ولا نبي ولا نبي
 وهذا تأويل بين الخطاء لان الشدة انما هي لرسول خاصته ودون الانبياء والارسلان
 الله عز وجل يقول الحمد لله الذي انزلنا من السماء ماء فلهاد والنجوم والرسول

لا طلام

الانبياء والاروصياء هذه وفي قوله عز وجل لكل قوم ما ودل على انه لم يقل الاخر
 من هذه في كل قوم وكل عصر تزموا الصياح المحجة لله عز وجل لهم من الانبياء والاروصياء
 فاطمنا من الانبياء والاروصياء لا يجوز انقطاعهم ما دام التكليف من الله عز وجل
 لا دما للصياح ولا تتم قودون عن النذر وما يزان يقطع الحق كما انقطع عبد الله صلى
 الله عليه واله وسلم الى لا ند برئته **حدثنا** ابو محمد بن الحسن بن فضال الله عنه قال
 حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب يعقوب بن عبد جميعا عن محمد
 بن علي عن محمد بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل
 انما انت منذر لكل قوم فاد فقال كل امام فكل قوم في مائة **حدثنا** ابو محمد
 عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن علي عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن
 ابي نصر عن محمد بن يعقوب بن الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام انما انت منذر لكل قوم فما
 فقال منذر رسول الله وعلى المتكرو في كل زمان امامنا محمد بن ابي طالب هو رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم والاخبار في هذه المنة كثيرة وانما قال عز وجل لولا الله صلى
 الله عليه واله لفسدت قوما ما اتاهم من تدبر من قبلنا وما اتاهم رسول قبلك بتبديل
 شريعته ولا نبينا بعده ولم يفسد منهم الهداة والدعاة من الاروصياء وكيف يكون ذلك فذكر
 عنهم عز وجل قوله واتموا بها الله حجابا لهم لئلا يأتهم نذير لئلا يكون الهدى من احدى
 الام فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا فهذا يدل على انه قد كان هناك شاهد يعلم على
 دينهم لانهم قالوا ذلك قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه واله وما يدل على ذلك الاخبار
 التي قد ذكرناها في هذا الخبر وهذا الكتاب لا قوة الا بالله **حدثنا** محمد بن
 المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر المحمدي قال حدثنا الحسن بن فضال عن صالح بن
 ابي عمير عن محمد بن ابي فضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من مات في ابي له امام مات ميتة
 جاهلية فقلت له كل من مات ولبس له امام مات ميتة جاهلية قال نعم والواقف كافر والناظر
 مشرك **حدثنا** علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن الحسن بن علي
 سماعة عن احمد بن الحسن الميثقي عن سماعة وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه
 الاية في القاتم عليه السلام لا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامم ففسدت
 قلوبهم وكثير منهم فاسقون وهذا الاسناد عن احمد بن الحسن الميثقي عن الحسن بن علي
 عن مؤمن الطاق عن سالم بن السليم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل اعلوا

قال شيخنا القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كان مع الرضا عليه السلام يوم
وحدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا
 ابو محمد القاسم محمد بن علي الرضى قال حدثنا ابو حماد عن ابن مويهبة عن ابراهيم بن الحسن بن
 القاسم الدقاق قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كان في ايام علي بن
 موسى الرضا عليه السلام يوم الجمعة فادوا امر الامامة وذكروا كثر اعتقاد
 الناس فيها فدخلت علي بنك عليه السلام فاعلمه خوضنا الناس فبتم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز
 مسلم جميل القوم وخلصوا عن اولادهم ان الله عز وجل لم يفضي نبيه صلى الله عليه وآله حتى
 اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء فيه الحلال والحرام والحد والاولا حكا
 وجب ما يحتاج اليه الناس كجلا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزلنا محمدا
 وفي آخر عمر صلى الله عليه وآله اليوم اكلت كعدبكم وانتم علمكم كبريتي ورضيت لكم الايالا
 دنيا فامر الامامة من كمال الدين وتام الثمرة ولم يرض عليه السلام حتى بين لامته ما لو دنيهم
 او خيلهم سبيلهم وذكروهم على ضد الحق وقام لهم علمها علمها واما ما روي في حديثنا
 اليه الامامة لا يشبه من نعم الله عز وجل لم يكمل به فقد ذكر كتاب الله العزيز من ذكرنا
 الله عز وجل فهو كما هو في نون قد الامامة ومجملها من الامامة فيز فيها اختيارهم ان الامامة
 اجل قدرا واعظم شأنا واعلى مكانا واسع جانبيا واعد غورا من ان يبلغها الناس بعيني
 او بها لوها بانهم اذيقوهوا اما ما باختيارهم ان الامامة حق لله عز وجل بها ابراهيم الخليل
 هب كذا النبوة والحكمة مرتبة ثالثة وفضيلة شرعية بها واثارها ذكره فقال عز وجل
 ان جاعلك للناس اماما فقال الخليل وسرور بها ومن رجع قال الله تبارك وتعالى لا
 ينال عهدك الظالمين فابطلت هذه الامة امامة كل عالم الى يوم القيمة وصنات الصنوع ثم
 اكرم الله عز وجل بان جعلها في رتبة واصل الصنوعة والحقان فقال عز وجل وهبنا
 له اسحق ويعقوبنا فله وكل جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا
 اليهم فضل الخبرن واقام الصلوة وابنا الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم يزل في رتبته بها
 بعضها ايضا اقربا لقرن حتى ودها النبي صلى الله عليه وآله فقال الله عز وجل ان اولي الناس
 بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الذي امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فطلب
 صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام باس الله عز وجل على سم ما فرضاها الله تعالى فضاوت
 في رتبته الاصفاء الذين اتاهم الله العلم والايمان لقوله تعالى عز وجل قال الذين اؤا

ومشهم الباطل فادعوا مرقا أصبا من ذلك عند المحضين أقدامهم ولغو اقامه
 الامام بعقول خايرة تاحصوا وامضوا فم يزدادوا من ذلك لا بعدا فانهم الله اف
 يؤفكون اعدوا موصيا وقالوا انكم اوصوا لصل لا بعدا ودعوا في العجز ان تركوا
 الامام عن عبيد في ذنوبكم الشيطان انما انكم مصلدكم عن السبيل كما انما مسجونين فموا
 عن اختيار الله جل جلاله واختيار رسول الله صلى الله عليه واله الى اختيارهم والفران
 بنادهم وقد بك تحلقوا انشاء وبقا وانما كان علم الخبر من لهم بخلق الله تعالى عما يشركون
 وقال عز وجل انما كان يؤمن من كذبتهم فتا على الله وشؤله امران يكون لكم خبر من انهم
 وقال عز وجل ما لكم كيف يحكمون انكم لو كانتين لكانت منكم منكم انكم لو كانتين
 عليهما بالحق فيمير اليه ان لكم كما تحكون سلام انهم يدان فيهم انهم منكم منكم
 فيمير كما علم ان كما اوصاوه بين وقال عز وجل انما يتدبرون القرآن على ان يحوطوا
 امطع الله على قلوبهم فهم لا يفهمون انما قالوا انهم منكم انهم منكم انهم منكم
 الله الصم البكم الذين لا يفهمون ولو علم الله فم خبر لا يفهمون ولو علم الله فم خبر
 انما قالوا انهم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم
 لهم باختيار الامام والامام عال لا يجهل ولا يحل بكل مصل الفهم والفضل والسناء
 وان فاده والعلم والثناء مخصوص به عن الرسول وهو من المظهر البول لا منقول
 فيه نبي لا بدانية وحسب البت من شراش والذوق من فاشم والبقرة من الازول
 والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرج من عكيدات باقى العلم كمال العلم مصلح
 بالامانة طالوا بالسبا من مفرح الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ للدين
 عز وجل ان الانبياء والائمة عليهم السلام بوقتهم الله فيهم من مخزون علمه وحلمه
 ما لا يوتيهم غيرهم فمكون علمه فوق علم اهل زمانهم من قوله عز وجل ان في ذلك
 احسان يطلع ان لا يجيب الا ان في ذلك ما لكم كيف يحكمون قوله عز وجل ومن تولى الحكة
 فمدا في خبر كثير وما بين والا اولوا الا لابي قوله عز وجل عا لول ان الله اصطفى
 عليكم وادان بقله في العلم والحيث الله يوتي فمدا من بقاء والله واسع عليهم وما لنبية
 صلواته عليه واله واول عليكم الكتاب كما يحكمون عليكم ما ان كنتم كنتم فمدا الله
 عليكم عليا وقال عز وجل اهل بيت من الازم صلوات الله عليهم انهم من الازم
 عليا انهم الله من فضله فمدا بقاء الازم الكتاب والحكمة وانبياءهم ملكا عليا فمدا

ولا ياتي من
 من اجل
 وقته وفقيه

